

تأسس ٢٧ ديسمبر ١٨٧٥
أصدر العدد الأول في ٥ أغسطس ١٨٧٦ ، سليم وبشارة تقلا

رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير
إبراهيم نافع

الأهرام

القاهرة: شارع الجلاء
٥٧٨٦١٠٠ - ٥٧٨٦٢٠٠
تليفون: ٥٧٨٦٣٠٠ - ٥٧٨٦٤٠٠
٥٧٨٦٥٠٠ - ٥٨٠١٦٠٠
تلكس: ٩٢٠٠٢ - ٩٢٣٤٦
TELEX : 20185 - 92544
فاكس: ٥٧٨٦٠٢٣ - 5786023
الرقم البريدي: ١١٥١١
الاسكندرية: ١٠ طريق الزعيم عبد الناصر
ت: ٤٨٣٤٠٠٠ فاكس: ٤٨٤١٥٩١

٣٠ صفحة
٤٠ قرشا

الثلاثاء : ٨ من رمضان ١٤١٨ هـ ـ ٦ يناير (كانون ثان) ١٩٩٨ ـ ٢٨ كيهك ١٧١٤ | السنة ١٢٢ ـ العدد ٤٠٥٧٣ | 6 Jan. 1998 | Al-Ahram | ■ الطبعة الأولى ■

إقامة ٨ مصانع في الصعيد وتخصيص إنتاجها بالكامل للتصدير

الجنزوري: زيادة الصادرات وجذب الاستثمارات هدفان استراتيجيان

تأجير المصانع الجديدة للمستثمرين وتطبيق أحكام المناطق الحرة عليها

إبراهيم فوزي: توقيع عقد خلال أسبوع لتشغيل مصنع للملابس بمشاركة تايوانية

مجلس المحافظين يبحث الخميس نشاط الاستثمار وإزالة التعديات على الأراضي الزراعية

في تجربة جديدة لتشجيع التصدير خلال عام ١٩٩٨، قررت الحكومة إقامة ثمانية مصانع في محافظات الصعيد، يخصص إنتاجها بالكامل للتصدير، وتطبق عليها نظم المناطق الحرة، وقد أكد الدكتور كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء، أن زيادة الصادرات وجذب الاستثمارات، يمثلان هدفين استراتيجيين في المرحلة المقبلة لأداء الحكومة، التي تعمل على مضاعفة أرقام الصادرات السلعية بما يسهم في علاج الخلل المزمن في الميزان التجاري.

وقال ـ في تصريحات خاصة لأسامة عبدالعزيز مندوب «الأهرام» ـ إنه سيجرى التركيز على تشجيع الإنتاج من أجل التصدير، وعدم الاقتصار على تصدير الفائض عن حاجة السوق المحلية. كما أشار إلى أن الحكومة تعتزم اتخاذ قرارات أخرى لتحقيق هذا الهدف، بما في ذلك تحويل بعض مكاتب التمثيل التجاري في الخارج إلى مكاتب إقليمية، تخدم أكثر من دولة في منطقة جغرافية واحدة.

وسيرأس الدكتور الجنزوري بعد غد اجتماع مجلس المحافظين لمتابعة عدة تقارير دورية حول نشاط الاستثمار في المحافظات، وإزالة التعديات على الأراضي الزراعية، بالإضافة إلى تقرير خاص حول أعمال لجان التوفيق الدائمة بين الملاك والمستأجرين، في شأن تطبيق أحكام قانون العلاقة بين المالك والمستأجر.

وقد علم مندوب «الأهرام» أن الحكومة من خلال هيئة الاستثمار، ستبدأ في تنفيذ التجربة خلال هذا العام، وستعفي المصانع الثمانية من الضرائب والرسوم الجمركية على المعدات والمواد الخام، على أن تسدد الرسوم فقط حسب نصوص القانون، كما تقرر إسناد إدارة وتشغيل المصانع الجديدة إلى مستثمرين أجانب، بالمشاركة مع مستثمرين مصريين مقابل قيمة إيجارية رمزية.

ومن المنتظر أن يتم خلال أسبوع، توقيع عقد باكورة هذه المصانع بين هيئة الاستثمار ومستثمر تايواني، لتشغيل مصنع للملابس الجاهزة بمدينة «سمالوط» بمحافظة المنيا، والذي يبدأ الإنتاج خلال شهرين من تاريخ توقيع العقد، على أن يوفر ٦٠٠ فرصة عمل لأبناء المحافظة، تزيد إلى ١٢٠٠ فرصة خلال ستة شهور.

ومن جانبه أعلن الدكتور إبراهيم فوزي رئيس الهيئة العامة للاستثمار، أنه قدم تقريرا شاملا إلى رئيس مجلس الوزراء حول خطة الهيئة للترويج للمناخ الاستثماري في مصر خلال الشهور الثلاثة الأولى من العام الحالي، وقال إنه تقرر مشاركة مصر في مؤتمر «الترويج للاستثمارات اليابانية في مصر» خلال الفترة من ٢٤ إلى ٢٨ من الشهر المقبل، والذي يعقد بمدينتي «طوكيو» و«أوساكا»، بالاتفاق مع مؤسسة «جيترو» اليابانية، ومشاركة بنك طوكيو متسوبيشي.

وأوضح أن الوفد المصري سيقوم بمهمة مماثلة بعد زيارته لليابان في دولة أخرى في جنوب شرق آسيا يتم اختيارها الآن. ومن المقرر أن تشترك مصر أيضا في معرض المشروعات الاستثمارية بالسعودية.

كما أوضح الدكتور فوزي أن الهيئة العامة للاستثمار أعدت مكتبا خاصا لتلقي طلبات المستثمرين المصريين الراغبين في المشاركة في مؤتمر اليابان، مشيرا إلى أن المؤتمر يعتبر خطوة مهمة من خطوات التحرك المصري للانفتاح على العالم الخارجي، كما أنه يأتي في الوقت المناسب لاستثمار حالة عدم الاستقرار التي تسود الأسواق الآسيوية الآن.

ومن ناحية أخرى رصدت الحكومة الإيطالية قرضا ميسرا قيمته ٢٠ مليون دولار، لتمويل ١٢ مشروعا استثماريا صناعيا متوسطا وصغيرا في مصر، وذلك من خلال الوحدة الدائمة للترويج للمشروعات الاستثمارية الإيطالية، التي تم تأسيسها أخيرا في مصر، بالتعاون مع وزارة الخارجية الإيطالية، والسفارة المصرية في روما.

حكومة نيتانياهو تفلت من الانهيار وحزب العمل يخطط لإسقاطها



وسط الاحتفالات بالذكرى الثالثة والثلاثين لانطلاق الثورة الفلسطينية احتشد آلاف من الفلسطينيين في قلب مدينة الخليل لإحياء ذكرى يحيى عياش أحد قادة حركة حماس والذي اغتالته إسرائيل قبل عامين في انفجار لتليفون محمول [صورة للأهرام من أ ب]

موافقة أولية للكنيست على مشروع الميزانية

روس يبدأ جولته على الرغم من الأزمة الإسرائيلية

القدس ـ وكالات الأنباء: على الرغم من الخلافات الشديدة التي دبت في الحكومة الإسرائيلية، وكادت تعصف بها بعد استقالة ديفيد ليفي وزير الخارجية، وتركزت حول مشروع الموازنة لعام ٩٨، استطاعت هذه الحكومة أن تفوز في عمليات التصويت الأولية حول الموازنة داخل الكنيست، وبذلك أفلتت حكومة نيتانياهو من الانهيار العاجل. وقد أسفرت المناقشات الأولى للميزانية عن تبني النواب لها بأغلبية ٥٩ صوتا في مقابل ٥٥ صوتا، كما رفض النواب بأغلبية ٦٠ صوتا في مقابل ٥٣، صوتا تعديلا تقدمت به المعارضة حول إصلاح قانون الضمان الصحي، وصوت ليفي وأربعة آخرون في حزب «جيشر» ضد الميزانية.

وكان رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نيتانياهو، قد بذل جهودا مضنية خلال الساعات الماضية مع قيادات الليكود وشركائه في الائتلاف، للإفلات من اقتراع الكنيست على الميزانية، حيث كان يشعر بمخاوف حقيقية من احتمال فشل حكومته في ضمان الحصول على موافقة الكنيست. ويقول محللون سياسيون في إسرائيل: إن نتيجة الاتصالات التي أجراها نيتانياهو شجعته على العدول عن تأجيل نظر الميزانية بالكنيست، وأصر على طرحها للتصويت تحديا للتكهنات التي سادت باحتمال سقوط الحكومة. لكن المحللين يؤكدون من جهة أخرى أن حالة الائتلاف الحاكم قد وصلت إلى درجة من الضعف لا تجعله قادرا على الحكم. وبينما تظاهر أمس أنصار حركة «السلام الآن» و«ميرتس» أمام مقر الحكومة مطالبين نيتانياهو بالاستقالة، أعلن إيهود باراك زعيم حزب العمل أن هذه الحكومة تتداعى، وقد آن الأوان لاستبدالها، وقال إنه سيطرح في الأسبوع المقبل اقتراحا في الكنيست بسحب الثقة منها.

ووسط مخاوف فلسطينية من استسلام نيتانياهو للمتشددين الرافضين للسلام إنقاذا لحكومته، أعلنت الولايات المتحدة أن الأزمة الوزارية شأن إسرائيلي داخلي، في إشارة إلى ضرورة ألا تؤثر على عملية السلام، وأكدت الخارجية الأمريكية أن مبعوثها دنيس روس سوف يصل إلى المنطقة اليوم كما هو مقرر من قبل. وقالت: إن مادلين أولبرايت وزيرة الخارجية ستتابع الموقف عن كثب. وأعلن المتحدث باسم البيت الأبيض أن خطط جولة روس بالمنطقة ستستمر دون تغيير، وطالب بضرورة ألا تعرقل الأزمة الإسرائيلية جهود السلام. وأضاف المتحدث أن الرئيس الأمريكي كلينتون يعتقد أن هذا هو الوقت الملائم لدعوة نيتانياهو والرئيس الفلسطيني عرفات، إلى الاجتماع معه في واشنطن، في محاولة لدفع عملية السلام.

[التفاصيل ص ٥]

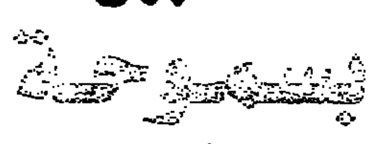
مسئول أمريكي:

كلينتون سيطالب نيتانياهو في لقاء واشنطن بإعادة الانتشار في مساحة معقولة بالضفة

واشنطن ـ غزة ـ أ ش أ: على الرغم من التطورات الراهنة في إسرائيل فمازالت الولايات المتحدة تأمل في عقد اللقاء المزمع بين الرئيسين الأمريكي كلينتون والفلسطيني ياسر عرفات ورئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نيتانياهو في واشنطن يوم ٢٠ يناير الحالي. أعلنت الادارة الأمريكية أن كلينتون سيطالب نيتانياهو في هذا الاجتماع بتنفيذ مرحلة إعادة انتشار واحدة على الأقل في مساحة معقولة من الضفة الغربية، وذلك قبيل بدء مفاوضات الوضع النهائي. وفي الوقت نفسه قالت صحيفة واشنطن بوست أمس إن كلينتون سيعنى في الاجتماع أيضا بالتعاون الأمني بين الفلسطينيين والإسرائيليين.

يأتي ذلك في الوقت الذي أعلن فيه الدكتور نبيل شعث وزير التخطيط والتعاون الدولي الفلسطيني أنه نقل إلى الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات اقتراحات مصرية، وأخرى من الأمين العام لجامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبدالمجيد لدفع عملية السلام. وكان شعث قد حصل على هذه الاقتراحات خلال زيارته للقاهرة في الأسبوع الماضي، وأوضح شعث أن الاقتراحات تأتي في إطار التنسيق المستمر بين مصر والسلطة الوطنية الفلسطينية لدفع عملية السلام.

[التفاصيل ص ٨]



الفجر	المغرب
٥.٢٠	٥.١٠

أنوار رمضان
وحديث د. بنت الشاطئ
ومسابقة رمضان
[صفحتا رمضان ص ٢٤ و٢٥]

في ختام اجتماعات وزراء الداخلية العرب بتونس

إقرار الاتفاقية العربية لمكافحة الإرهاب بالإجماع

إدانة كاملة لكل أشكال ومصادر الإرهاب

تونس ـ من أحمد موسى: في ختام اجتماعاتهم بتونس أمس، أقر وزراء الداخلية العرب الاتفاقية العربية لمكافحة الإرهاب، وذلك بهدف الرقابة والسيطرة على عناصر الإرهاب، وتسهيل إجراءات تسليم المطلوبين.

وقد أصدرت الأمانة العامة لمجلس وزراء الداخلية بيانا في ختام أعمال دورتهم الـ ١٥، متضمنا مشروع الخطة المرحلية لتنفيذ بنود الاستراتيجية العربية لمكافحة الإرهاب، والتي تحدد وسائل وأجهزة التنفيذ، ووضع البرامج التنفيذية وطرق تمويلها وتحديد مدتها وأسلوب متابعتها وتقويمها.

كما طلب المجلس من الأمانة العامة التنسيق مع الأمانة العامة لجامعة الدول العربية، لعقد اجتماع مشترك لمجلس وزراء الداخلية والعدل العرب، في مقر جامعة الدول العربية بالقاهرة خلال شهر أبريل المقبل للتوقيع على الاتفاقية.

كما أصدر المجلس بيانا أكد فيه إدانته الشديدة للإرهاب بكل صوره وأشكاله ومصادره، ودعا الدول التي توجد فيها عناصر أو جماعات إرهابية إلى العمل على منعها من استعمال أراضيها واستغلال قوانينها من أجل الإيواء أو الحصول على التمويل أو السلاح، أو ممارسة أي أنشطة إجرامية.

قرينة الرئيس تفتتح خلال أيام أول قاعة للعروض المتحفية

تفتتح السيدة قرينة الرئيس خلال أيام أول قاعة للعروض المتحفية الدولية في الشرق الأوسط هي قاعة (أفق ١) بمتحف محمد محمود خليل بالجيزة. وتضم القاعة معرض (وجوه الفيوم) الذي يعد واحدا من أهم المعارض الثقافية، ويأتي الافتتاح في إطار استكمال المشروع الحضاري لتطوير المتحف.

[التفاصيل ص ١٢]

دعوة العاملين بالخارج إلى التبرع بأجر يوم لمساندة القطاع السياحي

دعت الجالية المصرية بالكويت جميع المصريين العاملين في الخارج إلى التبرع براتب يوم واحد لدعم الجهود الرامية إلى تعزيز القطاع السياحي، ومساندة أسر الشهداء من ضحايا العمليات الإرهابية.

جاء ذلك في اقتراح بعثت به الجالية إلى السيد أحمد العماوي وزير القوى العاملة والهجرة، وطالبت بتحصيل مائة جنيه من جميع العاملين المصريين في الخارج لدى دخولهم أو خروجهم من مصر.

[التفاصيل ص ١٢]

بدء المناورات التركية ـ الإسرائيلية وسط انتقادات عربية ـ إيرانية

دمشق ـ مكتب الأهرام ـ أنقرة ـ تل أبيب ـ وكالات الأنباء: وسط انتقادات شديدة من كل من سوريا، والسعودية، وإيران، أشارت الأنباء أمس، إلى بدء المناورات البحرية بين تركيا وإسرائيل والولايات المتحدة، في مياه وأجواء شرق البحر المتوسط بمشاركة الأردن كمراقب. وقد وصلت بالفعل سفن حربية أمريكية وتركية إلى ميناء حيفا الإسرائيلي أمس، للمشاركة في المناورات التي تحمل اسم «الحورية الواثقة بنفسها».

وفي الوقت نفسه، صرحت مصادر عسكرية تركية لصحيفة «ديلي نيوز» التركية، بأن أنقرة وتل أبيب عازمتان على إجراء المزيد من المناورات في شرق البحر المتوسط مستقبلا، وأن تفاصيل هذه المناورات سيتم بحثها مع المسئولين الإسرائيليين خلال الأشهر المقبلة. [التفاصيل ص ٤]

تخطيط عمراني جديد لتسع مدن بالبحر الأحمر

تم الانتهاء من إعداد تخطيط عمراني جديد لجميع مدن محافظة البحر الأحمر، وعددها تسع، في إطار تخطيط مدن الجمهورية. وصرح الدكتور محمد إبراهيم سليمان وزير الإسكان بأن تخطيط مدينة القصير ـ أعرق مدن المحافظة ـ راعى زيادة الكتلة العمرانية المدينة إلى ٢٣٠٠ فدان. [التفاصيل ص ١٢]

مصرع ٢٢ شخصا في مذابح جديدة بالجزائر..

٧٥ ألف ضحية للإرهاب منذ عام ١٩٩٢

الجزائر ـ من هشام فهيم ووكالات الأنباء: قامت الجماعات المسلحة بارتكاب مذابح جديدة في الجزائر، حيث قتلت أكثر من ٢٢ شخصا أمس الأول في جنوب وغرب البلاد، بعد أيام من مذبحة «غليزان» التي ذكرت الصحف الجزائرية محصلات حديثة للضحايا تدور حول ٣٠٠ قتيل، ودفنت الجثث في مقابر جماعية.

وأوضحت الصحف أن سبعة أشخاص من المارة نبحوا عند حاجز «طيار» في منطقة «المدية» جنوب العاصمة، كما خطفت مجموعة مسلحة ستة أشخاص في «تلمسان» أقصى غرب الجزائر ثم نبحتهم.. وفي منطقة «سعيدة» بالغرب قتلت مجموعة مسلحة ٧ أشخاص، بينما أطلقت مجموعة أخرى النار على سيارة أجرة وقتلت السائق وثلاثة ركاب.

وأشارت الصحف إلى أن هناك حركة نزوح من السكان في المناطق الجبلية التي وقعت فيها المذابح الأخيرة، وطالبوا بأسلحة للدفاع عن أنفسهم.

وفي لندن نشرت صحيفة «جارديان» تقريرا عن مذبحة «غليزان»، ونقلت عن بعض الناجين أنهم شاهدوا بين المهاجمين جيرانا سابقين لهم.

وذكرت أن ما يقدر بـ ٧٥ ألف جزائري قتلوا منذ عام ١٩٩٢، في الصراع بين الجيش الجزائري والجماعات المتطرفة. [التفاصيل ص ٨]

مشروعات بتعديل ٤ قوانين في المرافعات والإجراءات الجنائية والنقض والأحوال الشخصية

أحالت وزارة العدل مشروعات بتعديل أربعة قوانين إلى مجلس الوزراء لمناقشتها، تمهيدا لإحالتها إلى مجلس الشعب، وهي قوانين: المرافعات، والإجراءات الجنائية، وأحكام الطعن بالنقض، وتبسيط إجراءات الأحوال الشخصية.

وصرح المستشار فاروق سيف النصر وزير العدل ـ لمندوبة «الأهرام» ماجدة حسنين ـ بأنه فيما يتعلق بتبسيط إجراءات الأحوال الشخصية، فإن المشروع الجديد استحدث حكما يقضي بعدم نفاذ الأحكام الصادرة بفسخ عقود الزواج وبطلانها بالطلاق، إلا بانقضاء مواعيد الطعن عليها بالنقض، حيث تلتزم محكمة النقض بتحديد جلسة في مدة أقصاها ٦٠ يوما.

وأضاف الوزير أنه فيما يتعلق بمشروع قانون المرافعات، فقد استحدث نظام «النيابة المدنية» ومهمتها تحضير الدعاوى في أسرع وقت لتقديمها إلى المحكمة، لتكون مهيأة للحكم فيها، فضلا عن إثبات ما قد يتم من تصالح للمتقاضين، وذلك للحد من تراكم القضايا المنظورة.

وبالنسبة لتعديل بعض أحكام قانون الإجراءات الجنائية، فقد استحدث المشروع نظام الصلح والتصالح في بعض الجرائم، فأجاز للمتهم في مواد المخالفات أن يتصالح مقابل دفع ربع الحد الأقصى للغرامة، أو كامل الحد الأدنى، أيهما أكثر، وتنقضي الدعوى الجنائية بدفع مبلغ الصلح.

وقال الوزير: إنه فيما يتعلق بالطعن بالنقض، فقد استحدث المشروع تحريك الاختصاص القيمي ورفع النصاب، لكي يتحقق التوازن في توزيع القضايا، وتقصير بعض المدد والمواعيد.

وأكد الوزير أن هذه المشروعات أعدتها لجان رفيعة المستوى، من شأنها ملاحقة التطور الاقتصادي، وتستجيب لمتغيراته، وتلاحق عمليات الاستثمار الواسعة التي تشهدها مصر.

الأوروبيون يتصالحون مع يهودهم

بقلم: محمد العربي المساري [ص ٩]

غدا أكثر إشراقا

بقلم: د. ميلاد حنا [ص ١٠]

العائلة البريطانية تستطلع رأي الشعب فيها

لندن ـ من عبدالله عبدالسلام: في خطوة نحو تحديث الملكية في بريطانيا، دعا القصر الملكي باحثين في مجال التسويق لإجراء أبحاث حول رأي الشعب البريطاني في العائلة المالكة وماذا يريد منها. وكذلك للتأكد من أن أنشطة أفراد العائلة متماشية مع مصالح واهتمامات الناس.

وقد طالب السير روبرت فيلوز السكرتير الخاص للملكة إليزابيث ملكة بريطانيا من مؤسسة «موري» لأبحاث الرأي العام بأن تقوم بإجراء بحث مسحي كبير حول هذا الموضوع. وذكرت مصادر بريطانية أن البحث ليس مجرد استطلاع عادي للرأي، بل إنه محاولة لاستكشاف مواقف البريطانيين من الملكية بشكل عميق، حيث ستقدم تقديم النتائج إلى القصر في أقرب وقت.

وأشارت المصادر إلى أن هذا التكليف الذي حظي بموافقة الملكة جاء عقب اجتماع عقد أخيرا حضره عدد من أعضاء الأسرة المالكة وكبار المساعدين.

حي السيدة زينب في وثائق فرنسية

باريس ـ من أحمد يوسف: احتل حي السيدة زينب مساحة كبيرة من وثائق فرنسية ظهرت في باريس أخيرا ويعود تاريخها إلى عامي ١٧٩٩ و١٨٠٠، وتضم أسماء الشوارع التي قرر نابليون بونابرت وفي أثناء الحملة الفرنسية على مصر، هدمها لإقامة شوارع جديدة مما أثار عليه الأهالي، وأشعل ثورة القاهرة الأولى.

وتضم الوثائق التي أعدها العالم الفرنسي جاسبار مونج قائمة بها عدد كبير من شوارع الحي إلا حارة صغيرة ضيقة في مواجهة مسجد السيدة زينب بها قصر يحمل اسم «بيت السناري»، فلقد فضل مونج أن يحتفظ به لنفسه ووضع فيه جزءا من مطبعة الحملة الفرنسية وأخفى فيه بعض وثائقها.

وتكشف الوثائق عن أن نابليون زار الحارة، وأطلق اسم مونج عليها. كما تشير إلى أن بلدية باريس ترددت كثيرا في إطلاق اسم مونج على أحد شوارعها إلا أن أصدقاءه احتجوا بأن حارة ضيقة في حي شعبي بمصر تحمل اسم العالم فكيف لا يعامل بالمثل في بلده فرنسا؟!

مجلس الشعب يوافق على مشروع قانون خصخصة شركات الخدمات الملاحية

رئيس مجلس الوزراء: الموانئ ستظل مملوكة للدولة.. ولا مساس بحقوق العمال

وافق مجلس الشعب أمس برئاسة الدكتور فتحي سرور، على مشروع قانون لخصخصة شركات الخدمات والتوكيلات الملاحية، الذي يسمح للقطاع الخاص بمزاولة جميع أنشطة النقل البحري، من خلال المشاركة مع قطاع الأعمال العام التي لا يقل رأسمالها في هذه الشركات عن ٢٥٪.

وفي تعقيبه على مناقشة المجلس للمشروع، أكد الدكتور كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء، حرص الدولة على السيادة وقدسية المال العام، وحقوق العمال، في إطار برنامجها لتوسيع قاعدة الملكية. وقال: إن مصر هي الدولة الوحيدة التي طبقت الخصخصة دون فصل للعمالة، مما كان محل تقدير جميع المؤسسات الدولية. كما أكد الجنزوري أن الموانئ بكل أصولها ستظل مملوكة للدولة.

وخلال الجلسة نفسها، أعلن المهندس سليمان متولي وزير المواصلات، أنه يجري الآن تطوير قطاع النقل البحري والموانئ، وأنشطة الخدمات البحرية لجذب حركة الملاحة. [وقائع الجلسة ص ١٣]

٣ صناديق جديدة لحماية المستثمرين بالبورصة

أعلن عبد الحميد إبراهيم رئيس الهيئة العامة لسوق المال، أن الفترة المقبلة ستشهد إصدار القرارات المنظمة لعمل ثلاثة صناديق لحماية المستثمرين. وأعلن أن الهيئة أصدرت موافقة مبدئية لتأسيس أول صندوق يعمل في مجال صانع السوق برأسمال ٥٠٠ مليون جنيه، وستصدر الأحكام المنظمة لعمل هذه الصناديق خلال الفترة القريبة المقبلة. وأعلن رئيس هيئة سوق المال، أن حجم الإصدارات الجديدة من الأوراق المالية خلال ١٩٩٧ بلغ ١٨.٣ مليار جنيه. [التفاصيل ص ١٤]

الأهرام الرياضي

شكل جديد .. وتطوير شامل

ابتداء من عدده الجديد الذي يصدر غدا، يشهد «الأهرام الرياضي» تطويرا شاملا، جاء تلبية لرغبات قرائه الذين شاركوا في استطلاع رأي ضخم.. طالبوا فيه بشكل جديد وقطع جديد للمجلة هو ما تجسد بالفعل في هذا العدد. الذي هو نتاج تطوير شامل، أصبح الأهرام الرياضي بمقتضاه مجلة للرياضة، ومجلة للفن، ومجلة عامة.. بالإضافة إلى بوستر ضخم ومسابقات عديدة وجوائز كثيرة.. ومفاجآت أخرى.

تسمع اليوم

ضيوف مابعد الافطار

□ من البرنامج العام، يستضيف برنامج «من أجندة التليفون» د.مصطفى الفقى، وتعيش وناخد غيرها» سيد زيان. و«نافذة مضائية على الكرة الارضية» أيمن نور و«سبع صنايع» محمود الجندى.

□ ومن صوت العرب، يستضيف برنامج «اعطنى حريتى» ياسين سراج الدين. و«تعرف عن نحمك ايه» صلاح عبد الله . و«اقصر الطرق» د.حامد طاهر و«صح والاغلط» سالى مباشر، و«سؤال بسيطه» منى عبد الغنى، و«مجرد رأى» هانى شنودة

□ ومن الشباب والرياضة، يستضيف برنامج «زواج مع سبق الاصرار» ١١.٤٥ ظهرا د.عزت ابو عوف وزوجته، و١٢.٠٠ ظهرا برنامج «دنيا المنوعات» ومسابقة شباب وحمال البيئة وفرقة (٧)ويستضيف على الهواء طارق فؤاد مع حوار حول أهم أعماله واخر أخباره الفنية. و«قرار رياضى» ٣.١٠ عصرا مع الكابتن فكرى صالح مدرب حراس مرمى مصر، و«الدنيا لما تضحك» ٣.٣٢ مع هانى مهنى

المساجد التاريخية فى مصر

□ يقدم برنامج «رحلة فى عقول الاصدقاء» باذاعة الشباب والرياضة من ١١.٠٠ مساء، ولمدة ساعتين على الهواء حلقة عن المساجد التاريخية الموجودة فى مصر، وتتناول نشأتها وعمارتها وتعبيرها عن العصور الاسلامية المختلفة. البرنامج تقديم أسامة سيد وسيد محمود

قداس عيد الميلاد على الهواء

□ تذيع شبكة الشباب والرياضة ١١.٣٠ الليلة مع الاذاعات المحلية واذاعة استراليا قداس عيد الميلاد للاقباط الارثوذكس من الكاتدرائية المرقسية الكبرى بالقاهرة، يرأس الصلاة البابا شنودة الثالث مع لفيف من رجال الدين ويحضرها مندوب عن الرئيس مبارك، ويديعها على الهواء فايز فرح ويسجلها التليفزيون ليذيعها غدا على القناة الثانية كما يقدم البرنامج العام غدا فاصلا من الالحان الكنسية للميلاد يقدمها المعهد الفرعونى للموسيقى القبطية قيادة سلاكة عريان

مشوار مصطفى أمين

□ يستضيف برنامج «ثلاثة ناقص واحد» ١٠.٠٥ الليلة من البرنامج العام الكاتبين الصحفيين سعيد سنبل ومحمد طنطاوى حيث تدور الحلقة عن الكاتب الصحفى الراحل مصطفى أمين، حول اعماله واثره فى الصحافة المصرية والعربية واهتمامه بقضية الحرية والتفاؤل فى كتاباته وانتصاره على الكوارث التى واجهته فى حياته. البرنامج تقديم على النجار

القناة الأولى

٨.٠٠ صباح الخير يامصر
١٠.٠٥ أطفالنا فى رمضان
١٠.٥٠ ربيع العمر
١١.٠٠ برنامج دينى
١١.١٥ مسلسل: محمد رسول الانسانية
١٢.٠٠ موجز الانباء
١٢.١٥ صحتك
١٢.٤٥ موضوع يهمك
١.٠٠ ثلاث صنايع
١.١٥ جلسة من مجلسى الشعب والشورى
٢.٠٠ البرامج التعليمية
٢.٤٥ رمضان كريم
٣.٠٠ ياتليفزيون يا
٣.١٥ مسلسل الاطفال بونبونى
٣.٣٠ الاخبار
٣.٤٥ مسلسل جمهورية زفتى
٤.٣٠ حديث فضيلة الشيخ الشعراوى
٥.٠٠ القران الكريم ومدفع الافطار
٥.١٥ فوازير عمو فؤاد
٦.٠٠ تليفزيون فى بيتى
٦.١٥ الجائزة الكبرى
٧.١٥ فوازير فيما وسيما
٧.٤٠ مشهد وجائزة
٨.١٥ مسلسل زيزينيا
٩.٠٠ ياتليفزيون يا
٩.٣٠ الاخبار
٩.٤٥ حديث فضيلة الامام الاكبر د.محمد سيد طنطاوى
١٠.١٥ مسلسل الشارع الجديد
١١.١٥ سواح
١١.٣٠ برنامج اخبارى
١٢.١٥ عجايب
١٢.٤٥ مسلسل عصر الائمة
١.٣٠ ياتليفزيون يا
١.٤٥ سهرة منوعات
٢.١٥ الموسيقى العربية
٢.٤٥ المسحراتى
٣.٠٥ مسلسل القضاء فى الاسلام
٤.٣٥ ابتهال دينى

القناة الثانية

٨.٠٠ صباح الخير يامصر بالانجليزية
١٠.٠٠ فى نور القران الكريم
١٠.١٥ حلقة أجنبية
١١.٠٠ المراة والشباب
١١.٣٠ مسلسل الاطفال
١٢.٠٠ البرنامج الدينى
١٢.٢٥ مع الناس
١٢.٤٥ طبق اليوم
١.٠٥ الفيلم العربى «أمانى العمر»
٢.٤٥ البرامج التعليمية
٣.٢٥ صحة وعافية
٣.٤٥ حلقة أجنبية
٤.٣٥ مسلسل الاطفال شماليلو
٤.٤٥ حكايات للصغار
٥.١٠ فوازير جيران الهنا
٥.٥٠ حوار صريح جدا
٦.٢٥ انت عامل ايه
٧.١٠ لخبوط جدا
٧.٢٠ مسابقات اجنبية
٧.٤٥ الكاميرا الخفية
٨.١٠ بلدى يابلدى
٨.٣٠ الاخبار بالفرنسية
٩.٣٠ مسلسل: التوم
١٠.١٥ حقق ودقق
١٠.٣٠ النشرة بالانجليزية
١١.٠٠ ساعة حظ
١١.١٥ عن قرب
١٢.٠٠ مسلسل هوانم جاردن سيتى
١٢.٤٠ بحبك يامصر
١٢.٥٠ مسلسل القنفذ
١.٢٠ كلام من ذهب
١.٥٠ مسلسل جمهورية زفتى
٢.٣٠ أحداث ٢٤ ساعة
٢.٤٥ مسلسل الأبطال
٣.٢٠ مسلسل سعد اليتيم
٤.١٠ الانتقال لاذاعة خارجية لنقل شعائر صلاة الفجر.

القناة الثالثة

١٠.٠٠ الافتتاح ١٠.٢٥ بحلم ليكرة ١٢.٣٠ انتبهوا ايها السادة ١٢.٥٠ راديو بالالوان ١.٠٥ دنيا الضرائب ١.٢٥ الوان من الفنون ١.٤٥ بحلم بابيه ٢.٠٥ القرآن علمنى ٢.٣٠ المسلسل العربى ٣.٢٥ البرامج التعليمية ٥.٣٥ ريبورتاج ٥.٥٠ دنيا مراكز الشباب ٦.٢٠ سؤال محيرنى ٨.١٥ لقطة ويس ٩.٠٠ امثال فى الميزان ٩.٥٥ - ١٠.٣٠ المسلسل العربى ١١.٤٥ ليالى رمضان نجم وكاريكاتير ٢.٣٠ قطار الحروف ٣.٠٠ أعمال لاتنسى.

القناة الرابعة

١٢.٠٠ الافتتاح ١٢.٢٥ النادى الصغير ٢.٠٠ كنس التفوق ٢.٣٠ طبق الفد ٣.٠٠ لعب × لعب ٣.١٠ اسماء الله الحسنى ٣.٤٠ حكايات فى الكليات ٥.٢٥ فوانيس ٥.٤٠ (٤×٤) ٦.٤٠ المسلسل العربى ٧.٤٠ القناة الرياضية ٩.٠٠ اتنين اتنين والتالت مين ٩.١٥ دعوة على الهوا ١٠.٠٠ رباعيات ١٠.٤٥ سؤال فى كل مجال ١١.٣٠ كاريكاتير ١١.٤٠ شرقيات ١٢.٤٥ ق٤ معاك ع الخط

القناة الخامسة

١٢.٠٠ الافتتاح ١٢.٢٠ صحبة ١٢.٤٠ خير بلدنا ١.١٥ يوميات ونيس ٢.٠٠ بالهنا ٢.١٥ مسلسل رمضان الاصيل ٣.٠٠ صاحب البيت ٣.١٥ اهلا جارى العزيز ٣.٤٥ فكر واضحك ٤.٢٥ عمر على عمرى ٤.٥٥ الفطراتى ٥.١٥ النساء فى القران ٥.٤٥ جزيرة العرائس ٥.٥٠ خماسيات رمضان ٦.٠٠ آباء وامهات ٦.٣٠ صورة شابة ٧.٠٠ البحر واسراره ١٠.٣٠ مساء الخير ١١.٠٥ ملامح ١١.٤٥ أحلامنا الجميلة ١٢.٥٠ تاريخ وحضارة ١.١٠ همسات القلوب ٢.٤٥ المسرح الحلمنتيشى ٣.٢٠ ليالى رمضان.

تشاهد اليوم

فردوس عبدالحميد وأشرف عبدالغفور وأحمد السقا فى مشهد من مسلسل زيزينيا الذى تعرضه القناة الأولى مساء كل يوم.

دائرة الحوار يناقش السياحة فى مصر ق١

□ يذاع الليلة على شاشة القناة الأولى عقب نشرة أخبار التاسعة والنصف مساء الجزء الأول من حلقة برنامج «دائرة الحوار» حول موضوع السياحة فى مصر تستضيف الحلقة كلا من د. ممدوح البلتاجى وزير السياحة ود. أحمد كمال أبوالمجد المفكر الإسلامى ووزير الاعلام الأسبق ود. صلاح عبدالوهاب رئيس الجمعية المصرية لخبراء السياحة العلميين وعددا من قيادات المعارضة ورجال السياحة. البرنامج اعداد وتقديم د. طه عبدالعليم نائب مدير مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية بالأهرام . اخراج مجدى خورشيد.

المخطوفة: قناة النيل

□ تعرض قناة النيل الدولية فى منتصف الليل فيلم (المخطوفة) بطولة أحمد زكى وليلى علوى وكمال الشناوى وامينة رزق ونجوى المولجى واخراج شريف يحيى. الفيلم مترجم باللغة الانجليزية.

انفلونزا الدجاج ق ٣

□ حلقة خاصة عن فيروس انفلونزا واحتمالات إصابته للإنسان وانواع الانفلونزا موضوع حلقة خاصة يقدمها موضوع برنامج هنا القاهرة الليلة مع د. سيد القولى استاذ الأنف والاذن بجامعة القاهرة. على شاشة القناة الثالثة.

قناة النيل الدولية

٣.٠٠ الاخبار بالانجليزية ٣.١٥ الفوازير ٣.٤٥ ارابيسك ٤.٠٠ مسلسل: هزمتنى لمراة ٤.٤٥ مساجد ٥.٠٠ الأخبار بالانجليزية ٥.١٥ فنافيت ٥.٣٠ رمضان فى أعينهم ٥.٤٥ تحفة فنية ٦.٠٠ مسلسل حكاية من كل بيت ٧.٠٠ الأخبار بالفرنسية ٧.١٥ ذكريات رمضانية ٧.٣٠ الاسلام والغرب ٨.٠٠ الأخبار بالانجليزية ٨.٣٠ العائلة ٨.٤٥ دويتو ٩.٠٠ الأخبار بالانجليزية ٩.١٥ للمراة فى دائرة الضوء ٩.٣٠ سكوربورد ٩.٤٥ المواجهة ١٠.٠٠ نيل هيتس ١١.٠٠ الأخبار بالانجليزية ١١.١٥ مسابقات سينمائية ١٢.٠٠ الأخبار بالانجليزية ١٢.١٥ فيلم: المخطوفة.

إذاعة القرآن الكريم

□ حديث فضيلة الشيخ الشعراوى: ٣.٢٥ فجرا وخواطره الإيمانية حول الآيات من ٤ : ١١ من سورة النجم.

القناة السادسة

١٢.٠٠ الافتتاح ١٢.١٥ يوم سعيد ٢.٠٠ مسلسل القضاء فى الاسلام ٤.٤٥ رياض الصالحين ٥.١٥ بافطر معاك ٥.٣٠ مسلسل الكنز فين ٥.٤٥ فوازير ثلاثى أضواء المسرح ٦.٣٠ اطباء على الهوا ٧.٠٠ رمضان فى رمضان ٧.١٥ مسلسل النار ٨.٤٥ بعيد عن الليرى ٩.١٥ السهرة تحلى ١٠.٣٠ بانوراما الطلبة ١١.١٥ انت وحظك ١٢.١٥ على الضحكاية ١.٣٠ ليالى رمضان ٢.٣٠ مسلسل اهالينا.

القناة السابعة

١٢.٠٠ الافتتاح ١٢.٣٠ الموسيقى الصغير ١.٣٠ العلم نور ٢.٠٠ مسلسل الاطفال ٢.٣٠ فوانيس ٢.٤٥ مسلسل ابو النعمان ٣.٣٠ حنفطر فين ٤.٠٠ نحن معك ٤.٢٥ المسابقة الدينية ٤.٣٥ حديث الصيام ٦.٠٠ دنيا ودين ٦.٤٥ بانوراما طبية ٧.٣٠ منكم واليكم ٧.٤٥ اعترافات عنايات مطار الحظ ٩.٠٠ اوليمبيا ق٧ ٩.٣٠ ليالى رمضان ٩.٤٥ الشروق ١٠.١٥ كلنا فى المكتبة ١١.٣٠ رمضانيات ١٢.٠٠ ولحد + كام ١٢.٤٥ مع السهرانين ١.١٥ سينما ق٧.

القناة الثامنة

١٢.٠٠ الافتتاح ١٢.١٠ همسات القلوب ١.٤٥ مسلسل هارون الرشيد ٣.٠٠ خيال ٤.١٥ حنفطر فين ٤.٥٠ ساعة الافطار ٥.٣٠ بفطر معاك ٥.٤٥ فوانيس ٦.٣٠ على الطريقة الصعيدية ٦.٣٥ على الاصل دور ٧.٠٥ الدين والصائم ٧.٢٠ الدين النصيحة ٧.٥٠ فزوره وجائزة ٨.١٠ أمى بلدى ٩.٠٥ مسلسل ايام المنيرة ٩.٥٠ فنون شعبية ١٠.٢٠ رمضان من توشكى ١٠.٥٠ على الربابه ١١.٠٥ ليالى رمضان ١٢.١٠ قصاقيص جنوبية ١٢.٢٥ سحر البيان ١٢.٤٠ سهرة صعيدية.

صندوق الدنيا

٨ ـ جبريل عليه السلام

عاين جبريل عليه السلام أكثر من موقف فى الملأ الأعلى..

عاين موقف «انى جاعل فى الأرض خليفة» وهو موقف حير الملائكة ولم يتبينوا حكمته فى البداية..

وعاين موقف الصراع بين ابليس وآدم، وهو موقف بدأ فيه ابليس باعلان كراهيته للخليفة المختار من الله، وكان هذا يعنى انه اعترض على اختيار الله واصطفائه..

وجاء موقف ثالث هو موقف اخذ العهد على أبناء آدم، وهو موقف تحدث الله تبارك وتعالى عنه فى سورة الأعراف، وعرفه علماء المسلمين بعد ذلك باسم موقف العهد أو آيات الميثاق..

بعد خلق آدم

وقبل ان يخلق الله ذريته.. استخرج الله كل نسل آدم وحواء، وهم مازالوا فى عالم الذرات، من ظهر أبيهم آدم..

ثم أخذ الله عليهم العهد بتوحيده وعبادته

وفيما بعد.. حين يأذن الله بالرسالة الأخيرة، سوف يحمل جبريل عليه السلام آيات العهد لتصير قرآنا تضمه سورة الاعراف

يقول الحق سبحانه

«واذ أخذ ربك من بنى آدم من ظهورهم ذريتهم وأشهدهم على أنفسهم الست بربكم. قالوا بلى شهدنا»

ان تقولوا يوم القيامة انا كنا عن هذا غافلين، او تقولوا إنما أشرك آباؤنا من قبل وكنا ذرية من بعدهم افتهلكنا بما فعل المبطلون، وكذلك نفصل الآيات ولعلهم يرجعون»

شهدت جميع الخلائق البشرية بالوحية الله وربوبيته وتوحيده وكونهم عبيدا له. شهدوا قبل ان يوجدوا على الأرض.. وقبل ان يخرجوا للحياة.. وتصور جبريل فى نفسه ان البشر سوف يحاسبون على هذا العهد، فهذا عهد الفطرة السليمة.. ولكنه عرف ان رحمة الله تعالى سبقت عقابه يوم قال الحق

«وماكنا معذبين حتى نبعث رسولا..»

وزادت دهشة جبريل من رحمة الله وحنانه على الخلق

أحمد بهجت

اعلانات واشتراكات الأهرام

يتفق عليها مع مكتب الاهرام والاشتراكات مائة خمسة وأربعون جنيها مصريا للسنة وثلاثة وسبعون جنيها لستة أشهر وسبعة وثلاثون جنيها للثلاثة اشهر والاشتراكات الخارجية يستعلم عنها من اشتراكات الاهرام ت : مباشر : ٣٣٩١٠٩٠

طب الطوارئ مازال مفقودا!!


انقاذ حياة انسان تلعب بمقاديره اسطوانة اكسجين

٨٠٪ من ضحايا الحوادث بسبب الإسعافات البطيئة

٨٠٠ مليون جنيه سنويا خسائر حوادث الطرق فقط

عقدة الطبيب غير المدرب مازالت تهدد طب الكوارث

تحقيق
وجيه الصقار

الاسعاف غير مجهز ويعتمد على اجتهادات غير المؤهلين
الاسعاف الطائر متى تعتمد عليه لحل مشاكل سرعة النقل

بعد الكوارث المتتالية التي وقعت ومنذ زلزال عام ٩٢ وحتى مذبحة الدير البحري مؤخرا ظهر ذلك العجز الرهيب داخل الجهاز الطبي نتيجة عدم استعداد الجهات الطبية لاستيعاب عدد كبير أو حتى متوسط من المصابين والجرحى دفعة واحدة وظهر خلل شديد في أداء المستشفيات وأقسام الاستقبال التي أسند إليها استقبال المصابين حيث لايوجد الطبيب المدرب أو المؤهل للتعامل مع الإصابات الحادة التي تحتاج الى سرعة في العلاجات المؤقتة سواء بموقع الحادث أو بالمستشفيات نفسها مما سبب- كما يقول المختصون- خسائر فادحة في الأرواح تصل إلى ٨٠٪ بسبب عوامل الإهمال الناتجة عن غياب مايسمى بطب الطوارئ والذي تقدم في دول العالم وصارت له تخصصات وأقسام بالجامعات الأوروبية والأمريكية ورغم تكرار الكوارث إلا اننا نشك حتى في وجود خطة طبية لاستيعاب أقل حادث فالأطباء بوزارة الصحة أو الجامعة يجمعون على ان هناك إهمالا جسيما في هذا المجال، يقع على الجهات المختصة.



د. احمد عبده

د. محمد سعيد

ويشير إلى ذلك الدكتور محمد سعيد شوقي اخصائي الجراحة العامة بمستشفى بولاق الدكرور، مؤكدا ان حادثا مثل سقوط الاتوبيس في النيل أو حتى اى حريق في منزل يكشف ان اجهزة الطوارئ الطبية بها خلل منها مشكلة نقل المريض للمستشفى ووصوله اليه بدون اصابات اضافية نتيجة التعامل معه من الجماهير أو سائقي الاسعاف ويجهل. كما يظهر فجاة وجود خلل في توافر الادوية او اغلاق الصيدلية الخاصة بالمستشفى اوعدم وجود مخزون من احتياجات الاسعاف الاولية. وحتى اذا ذهب المريض إلى الاستقبال فانه لن يجد الطبيب المؤهل للتعامل مع حالته وحالة غيره ذلك لانه لاتوجد خطة للطوارئ وان وجدت فهي على الورق فقط ذلك مثلما تسمع عن ان هناك تدريبا لطلاب المدارس على وسيلة الحركة اثناء الزلزال ولكن لم يحدث اى تدريب او تجربة عليها.. وكما حدث ايضا في حادث الدير البحري فالرعاية الصحية غير موجودة على الاطلاق بالمنطقة حتى ولو اصيب انسان نتيجة اى مواقف لن يجد اسعافا فما بالك من طب الطوارئ الذي يفترض انتشاره في معظم الانحاء الحيوية لانه «طوارئ» وعدم وجود وسيلة اتصال من اى نوع لدرجة ان ضحايا الحادث الاخير استمروا في النزيف اكثر من ٣ ساعات أو ٤ حتى وصلت اليهم الإسعافات الاولية والتي لم تتوافر فيها طبعا الاجهزة المتقدمة التي يستحيل نقلها وهذا الحادث كفيل بان نغير نظرتنا إلى طب الطوارئ وندعمه بوجود طائرة اسعاف للحالات التي لاتتحمل التاخير في المواصلات العادية، كما يفرض علينا إعادة النظر في مرتب الطبيب وهذا ما دفع الطبيب للانصراف إلى العمل الخارجي وعدم الحرص على التدرب على خطط لاتفيده ان وجدت وفي المقارنة نجد ان اى مستشفى او مصلحة في اوروبا مثلا تقيم نظاما للطوارئ يتم تدريب الافراد او الاطباء عليه دوريا وكل فرد يحفظ دوره تماما وتقام (اختبارات) حقيقية لقياس درجة الأداء كما تقيم بعثات داخلية للتدريب لدى الجهات المختصة ودورات علمية من خلال المؤتمرات وورش العمل، وهذا كله ليس موجودا لدينا إلا النادر جدا، ونفس الحال ينسحب على اطباء الاسعاف العاديين وعمالها وسائقيها فحالتهم سيئة ماديا، وتدريبيا.

ويضيف الدكتور احمد عبده استاذ الجراحة المساعد بمستشفى الزهراء الجامعي ان طب الطوارئ رغم التفات بعض الجامعات الى أهميته وحيويته إلا انها لم تفتح مجالات التخصص فيه او وجود امكانيات مثل الاشعة التليفزيونية والمقطعية ومعامل التشخيص ذات المستوى العالي، كما ان المشكلة تتمثل ايضا في الاعتماد على افراد غير مؤهلين لإنقاذ مصابى الحوادث مما ينتج عنه مزيد من الكوارث للمريض مثل كسر عموده الفقري او اصابته بشلل دائم ولو ان هناك تدريبا عاليا لما حدث مثل ذلك وهذا يؤكد ضرورة انشاء مراكز متخصصة لتدريب كل العاملين في المجال الطبي على نظام معالجة اصابات الكوارث طبيا وتوفير متخصص دائم للتعامل معها وتيسير سبل استدعائه من اى مكان والمتبع في الجامعات حاليا ان «النوباتجية» تكون بالاستدعاء بينما تكون هناك حالات عاجلة تستدعي العلاج فورا مثل الشريان المقطوع مع اصابات أخرى تتطلب تدخل الطبيب الحديث بالاستقبال لحين حضور المتخصص فاذا لم يكن هناك متدرب وتكون الحالة كما هي في معظم المستشفيات بلا امكانيات .. فانها تصبح كارثة للمصاب او للمصابين فاين الطبيب الحديث الذي يستطيع تجهيز غرفة العمليات حتى ياتي للمتخصص واضاف انه لو رفعت اجور الاطباء بالمستشفيات بدلا من «البهدلة» بالمستشفيات الخاصة والاستثمارية.

اما الدكتور ابراهيم خاطر استاذ التخدير والعناية المركزة بمستشفى الحسين الجامعي فيؤكد انه ليس المهم وضع خطة او برنامج للطوارئ بل التجربة والتدريب الدوري فالخطة يجب ان يتم التدريب عليها كل اسبوع مرة وتقييم التجربة ونختار احسن الوسائل وهذا ينقصنا فنحن خططنا حرب أكتوبر ٧٣.

ويضيف ان التجربة تتم بافتراض وقوع كارثة حقيقية مفاجئة بجانب مستشفى معين ويتم نقل اشخاص إليه ثم تدرس درجة نجاح الاتصال وحركة الاسعاف وسرعتها والوقت الذي يستغرقه المريض حتى يصل إلى سريره سواء بالعنابر او غرفة العمليات وهذا المقياس اوروبيا يمثل المستوى الحضاري للدولة ومستوى اداء مؤسساتها ووعي افرادها.

فنجد الآن - للأسف - سيارة الاسعاف تاتيك بعد وقت طويل او قد لايرد عليك المسئول فيها او حتى يحولك لزميله ثم وسائل المواصلات والاتصالات السيئة لنقل المريض، ثم الطبيب ان وجد بالاسعاف ليس لديه اى امكانيات وحتى طبيب الاستقبال هل يدرب على تركيب انبوبة حنجرية للمختنقين، او محاليل، او تدليل للقلب او صدمات في حالة بطء عمله ولاجراء عمليات من النوع البسيط خاصة في مناطق الاصابة مثل البتر هذا بالطبع لايحدث في مصر، وقد رأيت في احدى الدول العربية تجربة طوارئ لقياس مستوى اداء الاجهزة الطبية ووجدت دقة متناهية في الاداء فكل واحد يعرف دوره واختصاصه ومتى يتدخل، وبالنسبة لنا لانجد استاذا او طبيبا مهما في موقعه بعد الظهر ابدا.

ويضيف: ان المشكلة الأخرى في طب الطوارئ انه حتى اذا توفر للمستشفى اسرة فان توزيع المصابين اليها يكون عشوائيا وعندما يصل المريض يفاجأ العاملون ان امكانيات علاجه لاتتوافر لديهم وهذا يرجع للتوزيع العشوائي اذ من المفترض ان يوزع المصاب للمستشفى المختص باصابته مثل حالات اصابات القلب والصدر والمخ او النخاع الشوكي، وكان الاجدى ان يتم الاتصال لاسلكيا باماكن التخصص لتستعد له بدلا من إضاعة وقت المصاب الذي قد يتوفى نتيجة هذه العشوائية في تحديد الاصابة واماكن العلاج فلماذا لاتنشئ وزارة الصحة مركزا رئيسيا لإدارة عمليات الانقاذ مع توفير الامكانيات للمتخصصين به، لانه ليس معقولا ان يذهب استاذ كبير الى موقع الحادث في حين لايتوافر له اى من اجهزة العلميات او الاسعاف وقد رأينا عندما تقع كارثة نجد كبار المسئولين يحيطون بها ويصدرون الأوامر والتوجيهات المتضاربة التي تضر بالعمل وقد تعطله فهذا وزير وهذا محافظ وهذا مسئول كبير ولانعرف من المسئول تحديدا عن توجيه العمل لمواجهة الكارثة كما انه ينقصنا توفير الاداء الصحي بالمناطق السياحية والبعيدة، وان تكون وسائل الاتصال قوية والفرق الطبية جاهزة طوال ٢٤ ساعة بالتناوب.

ويضيف الدكتور محمود الشربيني استاذ ومدير مركز الحالات الحرجة ان خدمة الطوارئ الطبية اصبحت ذات اولوية خاصة لحياتنا وعلى مستوى فئات الشعب اذ ان لدينا صروحا طبية عديدة في مصر مجهزة تجهيزا احدث كثيرا من المستشفيات في انجلترا نفسها، ولكن الفارق يكون في الاداء لغياب حلقات مهمة فيه وهي المتابعة والتخطيط والجدية والميزانية ايضا اذ اننا نضع لافتات ضخمة على بعض المستشفيات تحمل اسم مراكز الطوارئ او مراكز الاغاثة ويفاجأ المصاب وأهله انه لايوجد من الاسم سوى اللافتة فلاتوجد رعاية حقيقية تحمل هذا المعنى، وفي نفس الوقت يجب ان ندرك ان توفير تكنولوجيا الطب والخبرة المؤهلة فأسعار المستلزمات والمعدات اللازمة لمراكز الطوارئ مرتفعة جدا واذا لم تتوفر هذه المعدات لتلك المراكز فسوف تكون عبارة عن وحدات ريفية اذا لابد ان توفر ميزانية تشغيل للمراكز التي نفتتحها، ونوفر الفريق الطبي المؤهل علميا والمدرب الموجود دائما، وفرق الصيانة، وشبكة ربط لاسلكية على مستوى عال تربط المراكز ببعضها وبالاسعاف المتنقل بالاستشاريين المتخصصين لان الثواني غالية في حياة المريض ولعل الخطوة الاولى نحو نجاح هذا الاتجاه ما اعلنه وزير الصحة مؤخرا من ان الوزارة عزمت على انشاء ٦٠ مركزا لعلاج حوادث الطرق ولكن هل وضعت الوزارة خطة لتوظيف الامكانيات اللازمة لضمان تشغيلها بصورة فعالة؟

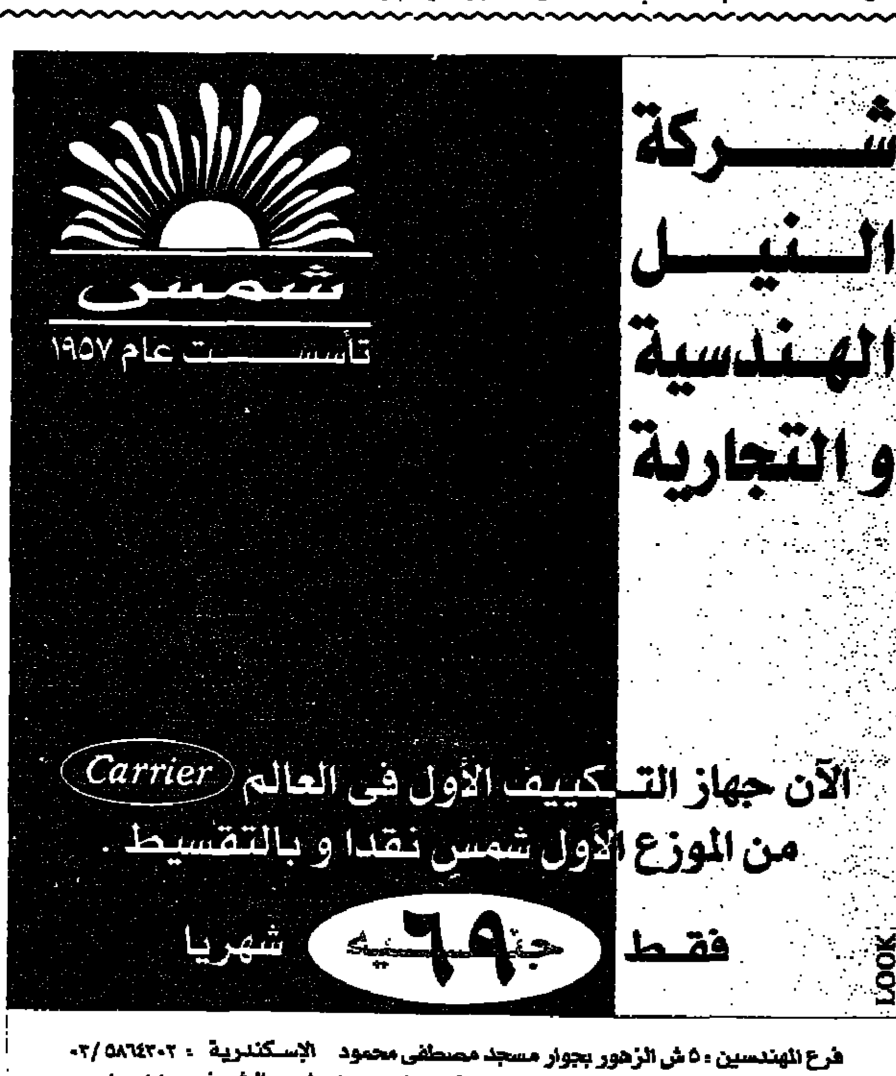
فمثلا مركز الحالات الحرجة الملحق بطب بنها على طريق مصر اسكندرية الزراعي رغم مابه من تكنولوجيا عالية تماثل المستوى المتقدم في امريكا، لكن لاتوجد ميزانية لتشغيله حتى الآن.

واضاف الدكتور الشربيني قائلا: انه في رايي لو وضعنا اهتمامنا بهذه المراكز واعلنا عنها من خلال الشركات السياحية لاقدم السياح على التامين الطبي عليهم وحققت السياحة جانبا ماديا اخر من السياح خاصة الاثرياء كما انه من الاهمية الاعتماد في التمويل الذاتي لتلك المراكز على التامين الذي يشارك فيه العاملون بالمناطق المحيطة بها. كما يمكن للقطاع الخاص الاشتراك فيها للتامين على العاملين لديه ويكفي ان نعرف مدى خطورة هذه المراكز من قراءة عدد ضحايا حوادث الطرق فقط الذي وصل إلى ٢٥ الف نسمة يمثل الافراد منهم دون سن العشرين ٥٠٪ واشارت الاحصاءات الى ان الخسائر الناتجة عن هذه الحوادث ٨٠٠ مليون جنيه في العام الواحد بما في ذلك تلفيات السيارات اما قيمة الانسان فلاتعوض بثمن

واشار الدكتور الشربيني إلى انه اشترك مع بعض الشركات العالمية المتخصصة في تجهيزات غرف العناية المركزة، في تصميم غرفة انقاذ وانعاش متحركة على دراجة بخارية بهدف خدمة الاحياء الشعبية ذات الشوارع الضيقة كما يسهل في نفس الوقت تحركها في اى اتجاه وفي اضيق المساحات والطرق وتكون مجهزة لانقاذ الحالات الصعبة مثل الازمات التنفسية والقلبية والنزيف وفقد الوعي والجلطات، واصابات المخ والصرع والتسمم وغيبوبة السكر ذلك من منطلق ان العلاج في موقع الاصابة يحقق الهدف الاساسي وهو سرعة الانقاذ اذ ان الاحصائيات تشير الى ان اكثر من ٨٠٪ من الحالات تتدهور بصورة تهدد الحياة قبل ان تصل اليها سيارة الاسعاف لتاخرها في الزحام وتزداد تلك الحالات سوءا في مرحلة الانتقال والى المستشفى متاخرا ولذلك فان الدراجات البخارية تجهز باجهزة تنفس الكترونية تعمل بالكمبيوتر، وشاشات مراقبة تليفزيونية لوظائف القلب والتنفس ونسبة الاكسجين وثاني اكسيد الكربون بالدم وكذلك جهاز صدمات القلب الكهربائية للعلاج الفوري لأى خلل بضربات القلب وتنشيطه عند التوقف وكذلك ادوات جراحية للتعامل مع الاصابات والنزيف الذي لايحتمل الانتظار بالاضافة إلى معمل مصغر للتحاليل الطبية المختلفة.

وقال الدكتور الشربيني انه يمكن انشاء شركات اسعاف قطاع خاص من خلال احد البنوك العملاقة حيث اثبتت الاحصائيات انه يمكن انقاذ ٨٠٪ من ذوي الحالات الخطرة في حالة الاداء الجيد لسيارة الاسعاف المجهز بكل الأدوات.

اما الدكتور معتز الشربيني عميد كلية الطب بجامعة القاهرة فيؤكد ان الطبيب لم يعد ياخذ حقه من التدريب خاصة في مجال طب الطوارئ كما ان الوحدات العلاجية تنقصها الأجهزة الضرورية لعمليات الاسعاف الكاملة في حالة الكوارث فالطبيب يحتاج الى مايسمى بالتعليم المستمر بالتعاون بين وزارة الصحة وكليات الطب لتدريبه على العلاج الشامل في غرف الاشاعة والعمليات، وعلى الاجهزة المختلفة لان التكامل بين كليات الطب والوزارة اصبح ضرورة ويجب الا يظل مفتقدا، وحتى تنجح فكرة انشاء مراكز الطوارئ الطبية، لأن التدريب لابد وان يشمل موقف المصاب في موقعه وتوفير الاسعافات الأولية له حتى وصوله للمستشفى ويمكن حل مشكلة الطوارئ مبدئيا لو اتيح لكليات الطب دور فعال لحل مشاكل المستشفيات الفنية والطبية، ولوضع اسس طبية في معاملة المريض، ويضيف انه للاسف هناك خطة او خطط موجودة ولكنها لاتنفذ وغير قابلة للتنفيذ بدليل ان هناك اخطاء تتكرر في كل حادث او كارثة فاذا توافرت النية الصادقة مع الامكانيات لابد ان نحقق تقدما في مجال طب الطوارئ.



للمرة الثالثة:

فشل محاولة المغامر الأمريكي للقيام بأول رحلة حول العالم في منطاد

موسكو - وكالات الانباء: فشل المليونير الأمريكي ستيف فوسيت - للمرة الثالثة - في القيام باول رحلة حول العالم دون توقف في منطاد، حيث قرر أمس الهبوط في روسيا.

وأوضح المسئولون الروس أنه من المقرر أن يهبط خلال ساعات على بعد ٩٦ كيلومترا من العاصمة الإقليمية «كواسنودار»، وأنه مازال حاليا على ارتفاع ٢٠٠٠ متر فوق منتجع «أنابا» الروسي المطل على البحر الأسود.

وذكر فوسيت أن عطلا في جهاز التحكم من بعد الخاص بأحد مواقد غاز «البروبان»، التي تستخدم في تسخين المنطاد ونقص الوقود من الأسباب التي دعته إلى عدم إكمال الرحلة.

السجناء الاتحاديون يسحبون تأييدهم لعملية السلام الايرلندية
تحذيرات من اتجاه الاقليم لموجة جديدة من العنف

لندن - مكتب الأهرام: تعرضت عملية السلام في ايرلندا الشمالية لنكسة جديدة أمس بعد إعلان السجناء الإتحاد بين الموالين للتاج البريطاني سحب تأييدهم لعملية السلام، مما يعني أن الإقليم يتجه نحو موجة جديدة من العنف.

وصوت السجناء، وعددهم ١٣٠ سجينا وينتمون إلى جماعتين مسلحتين متطرفتين للاتحاد بين البروتستانت، بأغلبية الثلثين لصالح التوقف عن دعم عملية السلام، واتهم السجناء الحكومتين البريطانية والايرلندية بعدم الاخلاص في تحقيق السلام.

وأكد متحدث باسم الحزب الديمقراطي «المستر» أن سحب السجناء تأييدهم لعملية السلام لا يعني إنهاء وقف إطلاق النار. وقال الحزب، المقرب من جماعة «رابطة الدفاع عن الستر» الاتحادية المسلحة، أن التصويت يعكس الغضب الذي يشعر به هؤلاء السجناء إزاء الموقف الراهن.

يأتي ذلك في الوقت الذي إجتمعت فيه مولام وزيرة شئون إيرلندا الشمالية مع زعماء الاحزاب السياسية المشاركة في محادثات السلام.

وحثت مولام على العمل على منع العودة إلى ما أسمته «بالأيام السوداء» التي عانت فيها ايرلندا الشمالية من المشاكل، واعربت عن أملها في استئناف مباحثات السلام وفي محاولة لطمأنة الاتحاديين وإبقائهم في عملية السلام وعدت مولام بإجراء محادثات مكثفة مع زعمائهم من أجل بناء الثقة من جديد، واعترفت بانها ارتكبت بعض الأخطاء في تعاملها مع قيادات العناصر الموالية للتاج البريطاني ومن بينها عدم إبلاغ الزعماء الإتحاديين بالقرارات قبل إتخاذها.

ومن ناحية أخرى، عرضت كل من فلندا والنمسا إجراء مفاوضات السلام لايرلندا الشمالية على أراضيها وذلك إستجابة لدعوة الرئيس الايرلندي برتي اهرن لاجراء المحادثات على أرض محايدة.

تأجيل زيارة يلتسين للشيشان بسبب توتر الوضع في القوقاز

موسكو - من عبدالملك خليل - أعلنت مصادر الكرملين أمس أن زيارة الرئيس الروسي بوريس يلتسين التي كان مقررا أن يقوم بها الى جمهورية الشيشان الشهر الحالي، قد تأجلت بسبب الهجوم الأخير الذي شنته الجماعات الشيشانية المسلحة على كتيبة الدبابات الروسية في بلدة بريناكسكي، والذي ادى الى توتر الوضع في منطقة شمال القوقاز بصفة عامة.

وأشارت المصادر الى انه مما يساعد على تأجيل الزيارة ايضا الاجراءات الجديدة التي اتخذتها الحكومة الشيشانية بهدف ترسيخ استقلال الشيشان عن روسيا، مثل اصدار عملات ووثائق سفر وملكية سيارات خاصة بالشيشان وحدها، وهي الاجراءات التي اعلنت موسكو أنها لاتعترف بها.

وترددت أنباء في موسكو عن أن آمال يلتسين في الاعتماد على القيادة الشيشانية قد تضاءلت، بعد ان كان المقربون منه يؤكدون ان الهدف الرئيسي من زيارة يلتسين للشيشان هو تقديم الدعم لنفوذ الرئيس الشيشاني اصلان ماسخادوف، واقناع القيادة الشيشنية بضرورة بقاء بلادهم ضمن قوام الاتحاد الروسي. من جانب اخر، يستعد الرئيس الروسي بعد انتهاء عطلته الحالية لزيارة الهند في الفترة من ١٧ الى ١٩ يناير الحالي، وهي الزيرة التي يضع عليها خبراء السياسة الخارجية في روسيا اهمية كبرى باعتبارها خطوة في دعم علاقات روسيا بالقوى الكبرى في اسيا كاليابان والصين والهند، وسبق ليلتسين أن التقى في العام الماضي برئيس الوزراء الياباني يوتاو اشيموتو في سيبيريا، وبالرئيس الصيني جيانج زيمين في بكين.

وكان يلتسين قد بدأ أمس عطلته في جزيرة غالداي بناء على تعليمات الاطباء المعالجين له، والذين نصحوه بالحصول على راحة بعد شفائه من اصابته بنزلة برد في أواخر العام الماضي.

انطلاق سفينة فضاء أمريكية لاستكشاف سطح القمر

كيب كانفرال - وكالات الانباء: في أول مهمة الى القمر منذ ٢٥ عاما، انطلقت مركبة فضاء خفيفة الوزن تابعة لوكالة الفضاء الامريكية «ناسا» مساء أمس، تحمل جهاز استكشاف لجمع المزيد من المعلومات حول طبيعة ارض القمر.

وذكر العلماء المشرفون على الرحلة ان مهمة سفينة الفضاء تهدف الى معرفة المزيد عن سطح القمر سعيا وراء ايجاد دليل على وجود مياه متجمدة وتحليل المعادن والغازات الموجودة هناك.

وتعد المهمة الحالية جزءا من مهمات قليلة التكلفة تقوم بها وكالة ناسا للقيام بعمليات استكشاف سريعة لنظام المجموعة الشمسية، وتبلغ تكلفة الرحلة الحالية ٦٣ مليون دولار.

تزايد الغموض حول مصير بول بوت زعيم الخمير الحمر

بنوم بنه - وكالات الانباء: تضاربت التقارير امس حول مكان وجود الزعيم السابق لحركة الخمير الحمر في كمبوديا وكانت الصحف الكمبودية قد ذكرت في بداية الاسبوع الحالي أن بول بوت غادر البلاد إلى بكين في الشهر الماضي هربا من محاكمته المحتملة أمام محكمة دولية وليتلقى العلاج الطبي لسوء حالته الصحية.

وقد نفت وزارة الخارجية الصينية في بكين بشدة وجود بول بوت في أراضيها ووصفت تقارير الصحف الكمبودية في هذا الشأن بأنها لا أساسا لها من الصحة مؤكدة أن الحكومة الصينية قطعت بالفعل علاقاتها مع الخمير الحمر منذ مدة طويلة أما وزير الإعلام الكمبودي إينج مولى فقال إنه في حالة صحة التقرير الخاص بقرار بول بوت فهو إما أن يكون في تايلاند أو في الصين وفي بانكوك قال المسئولون التايلانديون انهم يعتقدون أن بول بوت مازال في معقله في أيلونج فنج بغابات كمبوديا وان شائعات حول قراره ما هي إلا مناورات سياسية.

نيجيريا تعلن التحول التدريجي للاقتصاد الحر

أبوجا - وكالات الأنباء: تعهد الحاكم العسكري لنيجيريا الجنرال ساني اباتشا - عند إقرار ميزانية عام ١٩٩٨ - بتحويل النظام الاقتصادي في البلاد إلى نظام الاقتصاد الحر بشكل تدريجي، وإنفاق المزيد من الاموال لإيجاد الوظائف للعاطلين ومحاربة الفقر.

وأوضح ساني اباتشا، الذي تتعرض بلاده لضغوط دولية لفتح اقتصادها، أن المرحلة الأولى من الخصخصة ستشمل ٣ مؤسسات مهمة هي مؤسسة الطاقة الكهربائية، ومؤسسة الاتصالات السلكية، ومصفاة بترول.

بدء المناورات البحرية التركية الإسرائيلية وسط انتقادات سورية - سعودية - إيرانية
مصادر عسكرية في أنقرة: إسرائيل وتركيا تعتزمان إجراء مناورات أخرى في المتوسط

أنقرة - وكالات الأنباء: في الوقت الذي تشير فيه الانباء إلى بدء المناورات البحرية المشتركة شرق البحر المتوسط أمس بين تركيا وإسرائيل والولايات المتحدة وبمشاركة الأردن كمراقب أكدت صحيفة «تركيش ديلي نيوز» التركية ان أنقرة وتل أبيب عازمتان على إجراء المزيد من المناورات العسكرية في المتوسط خلال الفترة المقبلة.

وذكرت مصادر عسكرية للصحيفة ان إطلاق اسم «حورية البحر الواثقة في نفسها رقم ١» على المناورات التي بدأت امس يعني وجود مزيد من المناورات مستقبلا، وقالت المصادر انه تم حذف «رقم ١» لتفادي ردود الفعل الغاضبة وان تفاصيل المناورات المقبلة ستبحث مع المسئولين الإسرائيليين خلال الاشهر القادمة.

وتشارك إسرائيل في المناورات التي تستمر حتى التاسع من يناير بفرقاطتين وطائرة هليكوبتر و٨٠٠ جندي بينما بعثت الأردن بالعميد «حسين خصاونة» قائد القوات البحرية الأردنية المشاركة بصفة مراقب رغم الانتقادات السورية والسعودية والايرانية. وتجري المناورات بموجب اتفاق عسكري وقعته إسرائيل وتركيا في فبراير ١٩٩٦. واعلن في إسرائيل رسميا أمس وصول سفن حربية تركية وامريكية إلى ميناء حيفا للمشاركة في المناورات.

ومن دمشق كتب عاطف صقر: كشفت سوريا انتقاداتها أمس للمناورات والتحالف التركي - والإسرائيلي، ووصفت صحيفة البعث للمناورات بانها تؤرخ لاطلاق محور هدفه القريب ممارسة الضغوط على سوريا وهدفه البعيد تهديد أمن المنطقة ومستقبلها السياسي وذكرت ان المناورات تكريس لسياسة رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نيتانياهو الذي يقدم الحلول العسكرية على غيرها.

واعتبرت صحيفة «تشرين» الرسمية السورية المناورات تجسيدا للنزعة العدوانية لدى تركيا وإسرائيل مشيرة إلى ان مشاركة الولايات المتحدة فيها تتناقض مع دعوتها لاحياء المسيرة السلمية في الشرق الأوسط وعبرت الصحيفة عن دهشتها من مشاركة طرف عربي هو الأردن لتوفير بعض الاقنعة العربية لها وتغطية وجهها العدواني.

في الوقت نفسه ادانت ايران القرار الأردني بإرسال مراقب لحضور المناورات ونقلت وكالة الأنباء «الايرانية» عن محمود محمدي المتحدث باسم وزارة الخارجية الايرانية قوله: ان التدريبات العسكرية تستهدف مساعدة الدولة اليهودية في زيادة فعاليتها في المنطقة.

ومن جانبها شاركت الصحف الايرانية في حملة ضد هذه المناورات المشتركة، حيث علقت صحيفة «جمهوري اسلامي» الايرانية على تلك المناورات بانها تعتبر في الواقع نقطة الانطلاق لتوسيع النفوذ الإسرائيلي داخل الجيش التركي، كما توفر فرصة ذهبية للمخابرات الإسرائيلية «الموساد» لاستقطاب عناصر من العسكريين الاتراك.

وأضافت الصحيفة: ان العلمانيين الاتراك الذين يديرون دفة الحكم في تركيا يشكلون خطرا يحدق بالدول المجاورة لتركيا بما فيها سوريا والعراق وايران بتعاونهم العسكري الواسع النطاق مع امريكا وإسرائيل، والسماح بتحويل الأراضي التركية إلى قاعدة عسكرية لهما.

وفي الرياض اكدت صحيفة «الجزيرة» السعودية ان تلك المناورات تشكل تطورا خطيرا يجعل التحالف العسكري الاستراتيجي بين تركيا وإسرائيل يدخل مرحلة تطبيق عملي لاهداف هذا التحالف.

واستشهدت الصحيفة في تعليقها أمس بقول محللين عسكريين ان المناورات تظهر للدول الأخرى العادية في المنطقة ان هناك تحالفا قويا بين إسرائيل وتركيا والولايات المتحدة ويجعل ميزان القوى ميزانين إسرائيلي «تركي» امريكي من جهة وسوري «عراقي» ايراني من جهة أخرى.

ومن أثينا كتب عبدالعظيم درويش: أن هدوءا حذرا خيم على اليونان أمس بسبب المناورات التركية - الإسرائيلية - الأمريكية، وحتى ظهر الأمس لم تسجل أجهزة المراقبة اليونانية أية اختراقات تركية للمياه الاقليمية لليونان رغم أن أثينا كانت تتوقع أن تقوم قطع البحرية التركية باختراقات لمياهها الاقليمية في المنطقة الواقعة شمال جزيرة ليفوس اليونانية بين جزيرتي جنوس وأندروس.

امريكي ليتواني رئيسا لليتوانيا بفارق ضئيل عن منافسه اليساري
الرئيس المنتخب يتعهد بإقامة علاقات قوية مع روسيا

فيلنيوس - وكالات الانباء - اظهرت النتائج النهائية لانتخابات الرئاسة في ليتوانيا فوز فالداس أدامكوس - وهو أمريكي ليتواني - على منافسه أرتوراس بولوسكاس المدعى العام السابق بفارق ضئيل للغاية، حيث حصل ادامكوس على ٤٩٫٩٠٪ مقابل ٤٩٫٢٩٪ لمنافسه الذي يحظى بدعم اليسار والرئيس الليتواني الجيرداس برازوسكاس الذي انتهت فترة ولايته.

ومن المنتظر أن يقوم الرئيس المنتخب بأداء اليمين الدستورية يوم الخامس والعشرين من فبراير القادم.

وعلى الرغم من أن كلا من المرشحين كان قد قدم برنامجا مشابها لبرنامج منافسه يستند الى اقتصاد السوق والدفاع عن ترشيح ليتوانيا لعضوية حلف شمال الأطلنطي والاتحاد الاوروبي، إلا انهما يختلفان في أشياء أخرى كثيرة. فبولوسكاس - ٤٤ عاما - يتعرض لاتهامات من خصومه بأنه رجل موال للاتحاد السوفيتي السابق ومازال يحتفظ بصداقات متينة مع القيادات السوفيتية القديمة، وعلى النقيض من ذلك فإن أدامكوس - البالغ من العمر ٧١ عاما - كان قد هاجر الى الولايات المتحدة عام ١٩٤٩ تاركا بلاده بعد أن ضمها الاتحاد السوفيتي إليه.

وقد ركز أدامكوس الذي كان يؤيده التحالف الحاكم المكون من أحزاب يمين الوسط في دعايته الانتخابية على عدم وجود علاقة له بماضي الحكم الشيوعي كما ركز على فهمه العميق للتعامل مع الدول الغربية من خلال فترة إقامته الطويلة في الولايات المتحدة، والتي شغل فيها عدة مناصب من بينها عضوية الوكالة الامريكية لحماية البيئة.

وفي أول تصريح له بعد انتخابه، اعلن أدامكوس أمس أنه سيقيم علاقات قوية مع روسيا كواحدة من أهم اولويات سياسته، التي تعتمد على إقامة علاقات من التعاون الوثيق مع الدول المجاورة بصفة عامة.

اتحاد الصحفيين الايرانيين يهاجم بشدة رئيس الهيئة القضائية لمحاولته عرقلة حرية الصحافة

طهران - وكالات الأنباء: شن اتحاد الصحفيين الايرانيين هجوما شرسا على أية الله محمد يازدي رئيس الهيئة القضائية في إيران واتهمه بمحاولة عرقلة حرية الصحافة. وقال الاتحاد في بيان بثته وكالة الأنباء الايرانية الرسمية «ايرنا» ان اي اجراء يستهدف حرية نشر الاخبار والمعلومات يعتبر تدخلا في حرية الصحافة. وكان يازدي قد هاجم الاسبوع الماضي وكالة الانباء الايرانية لنشرها خبر القبض على ابراهيم يازدي زعيم حركة الحرية الإيرانية. ومما يذكر ان لجوء الاتحاد إلى توجيه انتقادات إلى كبار المسئولين امرنادر الحدوث، غير ان وكالة انباء «اسوشيدبرس» تقول ان وسائل الاعلام الايرانية اصبحت أكثر جرأة منذ تولي الرئيس المعتدل محمد خاتمي السلطة في إيران في الرابع من اغسطس الماضي. وتجدر الاشارة إلى ان اتحاد الصحفيين الايرانيين قد تشكل بتأييد من خاتمي بعد توليه الرئاسة. وكان قد سعى عندما كان وزير الثقافة في الفترة بين عامي ٨٣ و ٩٤ لانشاء هذا الاتحاد ولكنه فشل في مواجهة المتشددين.

ومن ناحية أخرى، كشفت صحيفة ايران ديلي الرسمية النقاب عن ان السلطات الإيرانية ألقت القبض على سبعة اشخاص في بلدة خورامشهر جنوب شرق البلاد بتهمة التجسس. وقالت الصحيفة ان قائد المجموعة كويتي الجنسية يدعى فهد سلطان، وان الستة الاخرين ايرانيون. وذكران سلطان مازال معتقلا بينما تم اطلاق سراح الايرانيين بكفالة.

أحزاب المعارضة اليابانية تستعد لتشكيل جبهة موحدة لانتخابات مجلس الشيوخ

طوكيو - محمد ابراهيم الدسوقي - لندن - مكتب الأهرام: تسعى المعارضة اليابانية لإعادة توحيد صفوفها لتشكيل جبهة قادرة على الوقوف بثبات في مواجهة الحزب الليبرالي الديمقراطي، الذي بات يفرض سيطرته مجددا على السلطة في البلاد في ظل انشقاق وتفتت المعارضة، لاسيما في أعقاب حل حزب الجبهة الجديدة «شينشينتو» اكبر أحزاب المعارضة قبل أيام، والذي انقسم إلى ست أحزاب صغيرة. فقد اتفقت ثلاثة أحزاب هي «صوت الشعب» و «تابيو» - الشمس - و «مناخمه» على تشكيل ائتلاف برلماني فيما بينها قبل بدء الدورة الجديدة للبرلمان في ١٢ من الشهر الجاري، على أن يتم التفاوض بشأن اندماجها في حزب واحد في المستقبل. في الوقت نفسه، تحاول الأحزاب الجديدة التي خرجت من رحم «شينشينتو» تشكيل تحالفات مماثلة وسط توقعات قوية، بالا تشمل هذه التحالفات «الحزب الليبرالي». الجديد الذي شكله ايشيرو اوزاوا زعيم شينشينتو السابق بسبب الاعتراضات العديدة على أسلوب قيادته التي ترتكز على انفراده باتخاذ كل القرارات.

ومن المرجح أن يسعى اوزاوا إلى تشكيل تحالف بالتعاون مع العناصر المحافظة داخل الحزب الليبرالي الديمقراطي وهو ما يعارضه بعض قادة الحزب الليبرالي خشية التداعيات السلبية الناجمة عن إقامته على الساحة السياسية والتي تنظر إليه بوصفه تحالفا للصقور او العناصر المتشددة.

وأشار المراقبون في العاصمة اليابانية إلى أنه يتوقع أن تشهد الساحة اليابانية خلال الأسابيع المقبلة، محاولات مكثفة وبالذات من جهة المعارضة لتشكيل تحالفات فيما بينها استعدادا لانتخابات مجلس المستشارين (مجلس الشيوخ) المقرر اجراؤها في يوليو المقبل. استنادا إلى أن هذه التحالفات تمثل أفضل فرصة أو ضمان للفوز ببعض مقاعد المجلس، والتي قد يكون من الصعب الحصول عليها إذا قررت خوض الانتخابات بشكل منفرد.

سياسة خارجية
ماقبل السقوط

اعتاد الرأي العام العربي على ارتفاع نغمة التشدد الإسرائيلي في قضايا الحرب والسلام كلما مر المجتمع والحكومة بأزمة داخلية، ومع الاقتناع بأن الوضع الداخلي في إسرائيل عنصر مهم للغاية يتوقف عليه التقدم أو التأخر في عملية السلام فإن الحكومة الحالية بزعامة نيتانياهو من النوع الذي يجيد إثارة الخلافات بين أعضائه مما يعمق الاعتقاد عند الآخرين بأن عملية السلام يجب أن تبقى رهينة للأولويات الداخلية الإسرائيلية وأن إسرائيل وحدها هي التي تقرر مصير هذه العملية مع أنها مسألة متعددة الأطراف والقضايا.

وليست هذه هي المرة الأولى لحدوث أزمة داخلية في الحكومة الإسرائيلية فقد تكرر ذلك من قبل منذ تشكيل هذه الحكومة قبل حوالي عامين.

وما أضفى شيئا من الخطورة على الأزمة الحالية أن ديفيد ليفي وزير الخارجية الذي استقال يحتل حزبه (جيشر) ٥ مقاعد بالكنيست ويخروجهم تبقى الحكومة بأغلبية صوت واحد مما يجعلها في مهب الريح فعلا. وتوالت التداعيات سريعا في اتجاه العمل على إسقاط هذه الحكومة وإجراء انتخابات مبكرة أو تشكيل حكومة وحدة وطنية بين الليكود والعمل.

أيا كان الأمر فإن حكومة نيتانياهو ستستغل الأزمة في التنصل من عملية السلام بل مما أطلقته من قدر محدود من التنازلات. وقد لوحظ أن الأزمة تصاعدت مع تكثيف الولايات المتحدة لجهودها من أجل إنقاذ عملية السلام، ومع تولي نيتانياهو منصب وزير الخارجية بدلا من ليفي المعتدل نسبيا سيزداد الموقف سوءا.

ولاشك أن الرأي العام العربي يود أن تسقط حكومة نيتانياهو ويغرب رئيسها عن الساحة تماما، ولكن الأحداث السياسية لاتتوقف على الأماني بقدر ماتقوم على الواقع وإمكاناته. وفي ضوء الانقسام الداخلي الإسرائيلي المستمر منذ أكثر من عامين فإن المهم هو ليس من يحكم إسرائيل: الليكود أم العمل أو هما معا ولا من يقود حكومة ليكودية نيتانياهو أوغيره وإنما المهم هو تحقيق شبه إجماع - إن لم يكن الإجماع - بين الإسرائيليين أيا كانت ميولهم الحزبية على تحقيق السلام وفقا للاتفاقيات الموقعة، وتوفر الشجاعة لدى القيادات الإسرائيلية لاتخاذ قرارات تاريخية مثلما فعل زعماء الليكود القدامى أنفسهم وفي ضوء ماهو قائم الآن فإن هذا التوافق يكاد يكون منعدما على مستوى الشعب والحكومة.

ولعله يكون مفيدا للجانب العربي أن تتفاقم حدة المشكلات الداخلية والحزبية في إسرائيل بدرجة أكبر من الوضع الراهن لصالح تيار السلام وضد تيار الهيمنة والتوسع لكي يصبح التطور الإيجابي في صف السلام أمرا طبيعيا وتضيع الفرصة على إسرائيل كما حدث في العادة من قبل في استغلال الأزمة الداخلية لتبرير نغمة التشدد. كما يصبح من المفيد لإزدياد الضغط الأمريكي على إسرائيل والا تتراجع التحركات الأمريكية تحت دعوى انتظار تحقيق الائتلاف داخل الحكومة الإسرائيلية، لأن هذا الضغط سيجهز الأعضاء المتشددين على مراجعة مواقفهم. وحيث أنه من المفترض أنه تصدق النوايا الأمريكية فإن علينا أن نتعامل مع الموقف الأمريكي من منظور مايطرحه من خطوات ومايباشره من ضغط ومن جانبه فلن يعدم الجانب العربي وسائل الضغط أيضا لكي تبقى قوة الدفع في عملية السلام مستمرة على الأقل، لأن ذلك أفضل بالطبع من حالة التراجع إلى ماوراء هذه العملية دون ذلك فإن حكومة إسرائيل ستزداد اقتناعا بأنها وحدها التي تقرر مصير السلام في المنطقة.

د. عبدالعاطي محمد

تشارلز يمنح وسام «الفارس» لكاتب خيال علمي بسري لانكا

كولومبو - ر - ذكر متحدث باسم السفارة البريطانية في سري لانكا أن ولي العهد البريطاني الأمير تشارلز قد ينوب عن الملكة اليزابيث في منح آرثر كلارك مؤلف كتب الخيال العلمي وسام الفارس، وذلك أثناء زيارته الشهر القادم للمشاركة في الاحتفال بمرور ٥٠ عاما على استقلال سري لانكا عن بريطانيا. وكان كلارك (٨٠ عاما) البريطاني المولد، والذي يعيش في سري لانكا منذ ٣٠ عاما قد أعرب عن رغبته الشديد في السفر إلى لندن للالتقاء بالملكة إلا أن ظروفه الصحية تحول دون ذلك. وكان كلارك قد قام بتأليف العديد من كتب الخيال العلمي والتي تضمنت تنبؤات تحقق الكثير منها على مدى نصف القرن الماضي.

العواصف تقتل ٢٠ في غرب أوروبا وتحاصر ٦٠٠ في فرنسا
إرتفاع ضحايا موجة الصقيع في بنجلاديش إلى ٨٥ شخصا

لندن - مكتب الأهرام وكالات الأنباء: أدت موجة البرد الشديد والعواصف التي تسود أوروبا حالياً إلى إلحاق الدمار بعدة مناطق في غرب أوروبا حيث تسببت الأمطار والعواصف في مصرع ١٨ شخصاً على الساحل الشمالي في اسبانيا وغرق قوارب الصيادين والمباني المنخفضة على الشاطيء.

كما حاصرت العواصف ٦٠٠ شخص كانوا يمضون عطلاتهم على جزيرة تابعة لفرنسا ويعتقد أن مخزونهم الغذائي أخذ في النفاد.

ولقى شخصان على الأقل مصرعهما في بريطانيا وأصيب آخرون بسبب موجة الأعاصير والرياح التي تضرب البلاد لليوم الثالث على التوالي والتي تعد الأسوأ منذ ١٠ سنوات، والغت السلطات معظم رحلات البحر والبر والجو وأشارت إلى أن سرعة الرياح بلغت ١٠٥ أميال في الساعة مما أدى إلى انقطاع الكهرباء عن ٤٠ الف منزل، كما تعرضت مناطق عديدة لفيضانات دمرت العديد من المنازل.

وقد حذر خبراء الأرصاد في أوروبا أن الأحوال الجوية سوف تزداد سوءا خلال الأيام القادمة.

وفي كندا، لقى ١٠ أشخاص على الأقل مصرعهم إثر انهيار جليدي في منطقة كولومبيا البريطانية جنوب شرق البلاد وفي غرب مونتانا وقع بسبب رياح قوية بلغت سرعتها ٨٠ كيلو متر في الساعة.

أما في بنجلاديش، فقد ارتفع عدد ضحايا موجة الصقيع التي تجتاح البلاد منذ ديسمبر الماضي إلى ٨٥ شخصاً

وأشارت السلطات إلى أن معظم الضحايا كانوا يعيشون في الأقاليم الواقعة غرب البلاد وشمالها.



عدد كبير من العمال الأجانب العاملين في بناء أحد الأبراج العملاقة في كوالالمبور يتدافعون للحصول على وجبة طعام، في الوقت الذي أعلنت الحكومة الماليزية عن اعتزامها ترحيل مليون عامل أجنبي في إطار خطة التقشف التي أعقبت الأزمات الاقتصادية الأخيرة في شرق آسيا.

[صورة للأهرام من رويتر]

قلق في الاتحاد الأوروبي من نزوح جماعي للأكراد في تركيا
ألمانيا تشدد الإجراءات على الحدود مع ايطاليا وهولندا تدعو لاجتماع طارئ

برلين - روما - اسطنبول - وكالات الانباء: بدأت دول الاتحاد الاوروبي تدق نواقيس الخطر بعد وصول نحو ١٢٠٠ لاجئ كردي تركي الى السواحل الايطالية الاسبوع وصدور تقرير من جبهة التحرير الوطني الكردية في روما يؤكد ان تركيا بدأت في تصدير الاكراد عمدا الى أوروبا وذلك ردا على رفض الاتحاد الاوروبي ضمها الى عضويته.

ففي برلين هدد وزير الداخلية الالماني «مانفريد كانتر» بأن بلاده ستتخذ «إجراءات محددة» لسد الطريق على المهاجرين الاكراد إذا لم تتخذ إيطاليا إجراءات اكثر صرامة لمنع وصولهم الى دول الاتحاد الاوروبي.

ولم يدل كانتر بمزيد من التفاصيل إلا أن صحيفة تسايتونج الصادرة في برلين أشارت الى أن بون قد تشدد من الاجراءات على الحدود مع إيطاليا برغم اتفاقية شينجين التي تزيل الحواجز من حدود الدول الموقعة عليها ومنها المانيا وإيطاليا اعتبارا من أول ابريل المقبل.

وطالب كانتر بأن تتخذ كل من تركيا واليونان وايطاليا اجراءات اكثر صرامة في موانيها وسفنها، وشدد على ضرورة أن تصعد روما اجراءات مراقبة القطارات والطرق لان المهربين يجلبون المهاجرين عبر دول البلقان وايطاليا وفرنسا الى الحدود الجنوبية والغربية لالمانيا. وقد أرسلت السلطات الالمانية بالفعل تعزيزات من رجال الشرطة تضم ٢٠٠ شرطي الى النقاط الحدودية في ولايتي بافاريا وبادن فورتنبرج في الجنوب.

وفي روما عقد رئيس الوزراء الايطالي رومانو برودي اجتماعا مع وزراء حكومته لبحث تدفق المهاجرين غير الشرعيين الى ايطاليا وصرح برودي للصحفيين أمس الاول بأن التعامل مع هذه المشكلة يقتضي سياسة أوروبية منسقة وقال إن مشكلة الحقوق المدنية الكردية تعد مشكلة حقيقية وكانت إيطاليا قد هددت بمنح اللجوء السياسي للمهاجرين الاكراد مما أثار غضب تركيا وقلق دول الاتحاد الاوروبي.

وفي لاهاي بهولندا ذكرت سكرتارية الشئون الاوروبية الهولندية أنها ستطلب عقد اجتماع طارئ لمجموعة الدولة الموقعة على اتفاقية شينجين لبحث القضية. يذكر أن القانون الايطالي يمهل المهاجرين الذين لم يحصلوا على اللجوء السياسي ١٥ يوما لمغادرة البلاد وهي مدة كافية للتخفي والتسلل الى الدول المجاورة. وتعد ايطاليا البوابة الاولى التي يطرقها طالب اللجوء السياسي نظرا لتساهل قوانين تنظيم هذا الحق هناك. وقد وصل الى ايطاليا ٥٥٠٠ لاجئ معظمهم من الاكراد عام ١٩٩٧. ويقدر عدد الاكراد في الاتحاد الاوروبي بنحو مليون شخص يعيش [illegible] في المانيا و١٢٠ الفا في فرنسا.

الحكومة الفرنسية تحارب البطالة بإجراءات «ثورية» عاجلة

باريس - مكتب الأهرام: بعد المظاهرات وأعمال العنف التي قام بها العاطلون عن العمل في فرنسا خلال الأسبوعين الماضيين، وشملت إحتلال مكاتب حكومية في العاصمة باريس وبعض المدن الفرنسية الأخرى. قررت الحكومة اتخاذ إجراءات عاجلة لمساعدة اولئك العاطلين الذين يصل عددهم إلى مليون ونصف مليون مواطن.

إذ صرحت وزيرة العمل والتضامن الاجتماعي مارتين أوبري في مؤتمر صحفي بأن الحكومة قررت تخصيص ميزانية قدرها ٥٠٠ مليون فرنك كمساعدات إعاشة شهرية عاجلة لهؤلاء العاطلين.

كما قررت أن تكون المواصلات العامة نصف مجانية لهم في الوقت الحالي على أن تكون فيما بعد مجانية على غرار مدن جرينوبل ونين وستراسبورج التي تسمح بالفعل للعاطلين باستخدام المواصلات العامة مجانا.

وأضافت الوزيرة الفرنسية أن محافظي المدن الفرنسية سيدرسون بشكل شخصي كل حالة على حدة [illegible]

وسط مقاطعة المعارضة

موي أدى اليمين الدستورية كرئيس لكينيا لفترة خامسة

نيروبي - وكالات الانباء: ادى الرئيس الكيني دانيال اراب موي اليمين الدستورية أمس كرئيس للبلاد لفترة رئاسية خامسة واخيرة مدتها ٥ سنوات بعد اعلان فوزه رسميا في الانتخابات الرئاسية التي جرت في ٢٩ و٣٠ ديسمبر الماضي وتبادل المرشحون فيها الاتهامات بالتزوير.

وقاطع زعماء المعارضة مراسم تأدية موي - ٧٣ عاماً - اليمين الدستورية التي جرت في أحدى الحدائق العامة في قلب العاصمة نيروبي وحضرها زعماء دول شرق افريقيا ومنهم الرئيس الأوغندي يوري موسيفيني والتنزاني بنيامين مكابا.

وفي الوقت الذي كانت تتم فيه مراسم اليمين الدستورية لـ موي الذي يتولى السلطة منذ عام ١٩٧٨ عقد زعماء المعارضة وعلى رأسهم مواي كيباكي الذي حصل على أكبر عدد من الاصوات في انتخابات الرئاسة بعد موي اجتماعاً في أحد فنادق نيروبي لوضع استراتيجية لإجبار الرئيس الكيني على تشكيل حكومة وحدة وطنية. ويقول مواي كيباكي والذي ينتمي لمجموعة كيكويو العرقية الكينية انه الفائز الحقيقي في انتخابات الرئاسة بالرغم من أن اللجنة الانتخابية ذكرت انه حصل على ٣٣٫١٪ فقط من الاصوات بينما حصل موي على ٤٠٫١٪ وتوزعت بقية الاصوات على المرشحين الثلاثة الآخرين



صلوات لحل الأزمة!

عرج بعض السماسرة فى بورصة طوكيو على أقرب معبد قبل دخولهم البورصة لاداء بعض الصلوات والتضرع من أجل انفراج الأزمة المالية التى تعصف باليابان والعديد من الدول الآسيوية الأخرى، حيث سجل الين اليابانى اكبر انخفاض له أمس منذ أكثر من خمس سنوات فى أول يوم للتعامل فى العام الجديد.

(صورة للأهرام من رويتر)

شعور وطنى!

مواطن كورى يعد بعض العملات المعدنية الاجنبية داخل أحد البنوك تمهيدا لتغييرها إلى العملة المحلية «الوان» فى محاولة من جانبه للمساعدة فى حل الأزمة الاقتصادية لكوريا الجنوبية ونقص العملات الأجنبية التى تحتاج إليها البلاد لسداد ديونها العاجلة التى تزيد عن ١٠٠ مليار دولار خلال العام الحالى وحده!

(صورة للأهرام من أ.ب)

الخوف من الأزمة!

سيدة كورية جنوبية من بين ضحايا مؤسسة «دايهان» للاستثمار المالى تقف وسط مجموعة من مودعى المؤسسة انتظارا لسحب ودائعهم، بعد أن بدأت المؤسسة فى رد أموال المودعين بعد شهر تقريبا من قيام الحكومة بإغلاقها.

(صورة للأهرام من رويتر)

بدء محاكمة أكثر سفاحى الولايات المتحدة غموضا

ساكرامينتو (ولاية كاليفورنيا) - و - بدأت أمس فى مدينة ساكرامينتو الامريكية، محاكمة مدرس الرياضيات السابق تيودور كاشينسكى المتهم بارتكاب سلسلة من جرائم القتل التى جعلته واحدا من اكثر السفاحين غموضا فى تاريخ الولايات المتحدة.

وقد بدا المحلفون فى هيئة المحكمة الفيدرالية الحاكمة بالاستماع لمدة تسعين دقيقة إلى تفاصيل تتعلق بالجرائم، التى ارتكبها كاشينسكى فى مختلف أنحاء الولايات المتحدة ومن بينها ١٦ تفجيرا إلى أن تم لعتقاله عام ١٩٩٦ داخل غرفة صغيرة اقامها لنفسه فوق أحد الجبال للاختفاء عن الانظار.

تكليف المعتقلين فى سجون إسرائيل بترجمة وثائق سرية عنها!

القدس - أ ف ب: ذكرت صحيفة «هارتس» الإسرائيلية ان محققين فى الشرطة اكتشفوا قيام لحد حراس السجون بتسليم المعتقلين وثائق سرية عن تفاصيل الاجراءات الأمنية فى السجون لترجمة فقرات منها كتبت باللغة الانجليزية. وقالت الصحيفة ان المعتقلين تمكنوا من الحصول على معلومات عن نقاط الضعف فى عدد من مراكز الاعتقال وخصوصا فى سجن تسالمون الجديد الذى يخضع لإجراءات أمنية مشددة فى الجليل. كما استخدم الحراس المعتقلون طريقة غير قانونية لمساعدتهم فى كتابة موضوعات دراساتهم الجامعية. ولم تشر الصحيفة إلى وقوع اى عمليات فرار من السجون بسبب ذلك. لكنها ذكرت ان المحققين جمعوا ادلة ضد ١٥ من حراس السجون من بينهم ضابطان

انسحاب قوات الجيش المكسيكى المحاصرة لمعقل متمردى زاباتيستا

مكسيكو سيتى - أ. ش. أ - عاد المئات من جنود الجيش المكسيكى إلى ثكناتهم أمس بعد أن حاصروا المعقل الرئيسى لحركة متمردى زاباتيستا فى ولاى شياباس بجنوب البلاد لمدة ٢٤ ساعة. وذكر راديو لندن نقلا عن السكان المحليين أن قوافل من الدبابات والقوات شوهدت فى طريق عودتها إلى ثكنات الجيش على مشارف شياباس إلا أن متحدثا باسم المتمردين أعرب عن تزايد المخاوف من أن يعود الجنود قريبا لشن هجوم كبير على معقل الحركة، الذى يقع وسط الأدغال. ورفض المتحدث تأكيد ما تردد حول لجيار زعيم المتمردين ماركوس على الفرار من المنطقة.

ليفى يصفها بأنها سيئة السمعة:

حزب العمل الإسرائيلى يستعد لطرح اقتراع بالكنيست لسحب الثقة من حكومة نيتانياهو

غالبية الإسرائيليين يؤيدون الانتخابات المبكرة وسط توقعات بعودة المعارضة للسلطة

القدس - واشنطن - وكالات الانباء - افلحت جهود بنيامين نيتانياهو رئيس الوزراء الاسرائيلى المضنية فى الافلات من أزمة الميزانية بالكنيست، فقد فاز مشروع الميزانية فى القراءة الأولى بأغلبية ٥٩ صوتا مقابل ٥٥ صوتا معارضا، وذلك وسط تأكيدات الأوساط السياسية ان نيتانياهو سوف يحصل على الأغلبية بفارق بسيط فى التصويت النهائى المرتقب خلال ساعات.

وفى الوقت ذاته، اعلن حزب العمل المعارض أنه سيطرح فى الكنيست الاسبوع القادم اقتراحا بسحب الثقة من الحكومة الائتلافية.

ووسط مخاوف فلسطينية من استسلام نيتانياهو للمتشددين الرافضين للسلام انقاذا لحكومته. واعلنت الولايات المتحدة أن الأحداث السياسية فى اسرائيل «شأن اسرائيلى داخلى» وأكدت الخارجية الامريكية أن مبعوثها دينس روس سوف يصل للمنطقة اليوم كما هو مقرر، وقالت أن مادلين أولبرايت وزيرة الخارجية سوف تتابع الموقف عن كثب.

وأذاع راديو اسرائيل ان نيتانياهو تعرض خلال اجتماعين عقدهما مع رؤساء الأحزاب السياسية الائتلافية ووزراء الليكود مساء أمس الأول لانتقادات حادة بسبب أسلوب تعامله مع أزمة الميزانية واستقالة وزير خارجيته.

كان رئيس الوزراء الاسرائيلى قد قرر العدول عن تأجيل نظر الميزانية واصر على طرحها للتصويت فى الكنيست أمس، وذلك فى تحد واضح للتكهنات التى تتوقع سقوط حكومته.

وفى محاولة أخيرة لرأب الصدع الخطير فى حكومته دعا رئيس الوزراء الاسرائيلى وزير خارجيته المستقيل إلى العدول عن استقالته قبل بدء سريان مفعولها اليوم، وقال أن حكومته «أقوى بكثير مما يظن الناس».

غير أن ليفى، الذى استقال أمس الأول - أكد انه لن يتراجع عن موقفه حتى لو استجابت الحكومة لمطالبه بشأن الميزانية واستئناف عملية السلام.

ووصف الوزير حكومة نيتانياهو بأنها سيئة السمعة وتفتقد إلى المصداقية، وضاف أنه لن يقبل بعد الآن اداء دور «مانع الصواعق» للحكومة الإسرائيلية.

وكشفت صحيفة يديعوت أحرنوت الاسرائيلية أن آخر استطلاع للرأى أكد أن ٥٨٪ من الاسرائيليين يؤيدون اجراء انتخابات مبكرة، وأكد استطلاع آخر أن ٦٢٪ من الاسرائيليين يرون ان استقالة ليفى بسبب الميزانية وقضايا السلام لها مايبررها.

وعلى صعيد آخر، عجت محطات التليفزيون والاذاعة فى اسرائيل طوال الثمانى والاربعين ساعة الأخيرة بالبرامج الاخبارية التى ناقشت فرص اجراء انتخابات مبكرة وعودة حزب العمل المعارض للسلطة.

وفى الوقت نفسه كشفت مصادر صحفية اسرائيلية التقارب عن أن نيتانياهو فشل منذ أيام فى اقناع الولايات المتحدة بتأجيل زيارته لواشنطن فى العشرين من الشهر الجارى وارجاء جولة روس المرتقبة.

٥ أحزاب هندية تشكل جبهة علمانية جديدة لمواجهة الحزب الهندوسى المتطرف فى الانتخابات المقبلة

نيودلهى - وكالات الانباء: قبل حوالى ٦ اسابيع على بدء الانتخابات البرلمانية الهندية اتفقت ٥ احزاب هندية صغيرة على تشكيل ائتلاف بينها تحت اسم الجبهة العلمانية وذلك فى محاولة للتصدى لحزب بهاراتياجاناتا الهندوسى المتطرف المتوقع ان يفوز باكبر عدد من المقاعد فى الانتخابات التى ستتم على ٤ مراحل خلال الفترة بين ١٦ فبراير و ٧ مارس من العام الحالى.

وصرح رانجان يادلف المتحدث باسم الجبهة العلمانية والتى يتركز نفوذ الاحزاب المشاركة فيها فى شمال وشرق وغرب الهند بأن مرشحى الجبهة سيخوضون الانتخابات على حوالى ١٥٠ مقعدا من مقاعد البرلمان الهندى المؤلف من ٥٤٥ مقعدا.

واشار رانجان يادلف إلى ان الجبهة تتطلع للارتباط بحزب المؤتمر والذى يعد اكبر حزب علمانى فى الهند والمسيطر على الساحة السياسية فيها لمدة ٤٥ عاما منذ استقلالها عام ١٩٤٧ عن التاج البريطانى.

ويضم الائتلاف الجديد شخصيات هندية بارزة ومنها لا لو براساد يادلف لحد الزعماء السابقين لائتلاف الجبهة المتحدة والذى استقال منه فى العام الماضى لورود اسمه فى تقرير عن الفساد وكاشى رام زعيم حزب المنبوذين وتشاندراشيكار الذى كان رئيسا لوزراء الهند بين عامى ١٩٩٠ و ١٩٩١.

وبتشكيل الجبهة العلمانية اصبحت رابع اكبر قوة سياسية فى الهند بعد حزب بها راتيا جاناتا الذى يعد اكبر حزب فى البرلمان الهندى حاليا، ومن المنتظر ان يحتفظ بهذا الموقع بعد الانتخابات المقبلة ولكن بدون تحقيق الاغلبية المطلقة يليه حزب المؤتمر ثم تحالف الجبهة المتحدة الذى يتزعمه رئيس الوزراء اندركومار جوجرال وهو أيضا تحالف علمانى معاد لبهاراتياجاناتا ويتكون من ١٤ حزبا اقليميا صغيرا.

ربانى فى طاجيكستان لبحث تسوية الأزمة الأفغانية

حركة طالبان تبحث نقل غاز تركمنستان عبر أراضيها

دوشانبيه - وكالات الانباء - وصل الرئيس الأفغانى المخلوع برهان الدين ربانى الى دوشانبيه عاصمة طاجيكستان أمس وذكرت السفارة الأفغانية انه سيبقى يومين او ثلاثة أيام لاجراء محادثات مع الرئيس الطاجيكى رام على رحمانوف حول تسوية الأزمة الأفغانية.

ومما يذكر أن السفارة الأفغانية فى دوشانبيه حافظت على ولائها للرئيس السابق ربانى رغم استيلاء حركة طالبان على كابول فى سبتمبر عام ١٩٩٦.

وقد رفضت وزارة الخارجية الطاجيكية التعليق على اجتماع ربانى والرئيس الطاجيكى الموجود حاليا فى تركمنستان للمشاركة فى قمة إقليمية لدول وسط آسيا. وكان قد قام قبل ذلك بزيارة مفاجئة لأوزبكستان حيث وقع إتفاقا لانهاء التوتر بين البلدين بسبب إتهام طاجيكستان لاوزبكستان بدعم عناصر مسلحة فى جنوب طاجيكستان.

من ناحية أخرى ذكرت سلطات حركة طالبان فى افغانستان أنها على وشك التوصل الى إتفاق حول بناء خط انابيب لنقل الغاز عبر اراضى افغانستان من تركمنستان الى ايران.

وقال متحدث باسم الحركة أنها ستوقع اى إتفاق يخدم مصالح افغانستان على الرغم من الخلافات مع ايران بسبب رفضها تسليم الجنرال عبد المالك القائد السابق للتحالف الشمالى المناوىء لطالبان والذى يعيش حاليا فى ايران.

وفى الوقت نفسه نفت حركة طالبان مزاعم أحمد شاه مسعود وزير الدفاع الافغانى السابق بشأن استيلاء قواته على وادى تاجار وأكد المتحدث باسم طالبان عدم حدوث اى تغيير فى خطوط القتال الذى استمر طوال الأيام الماضية.

الصين تؤكد عدم ظهور مرض «انفلونزا الدجاج» فوق اراضيها

بكين - وكالات الانباء: اعلنت وزارة الزراعة الصينية أن مرض «انفلونزا الدجاج» القاتل لم يصل الى الاراضى الصينية. وان كافة الاختبارات التى اجريت على الدجاج اثبتت خلوه من الفيروس الغامض الذى تفشى فى هونج كونج.

وقال المسئول فى وزارة الزراعة الصينية شين جوشنج ان اخر عينة اجريت على حوالى الف دجاجة اظهرت خلو الدجاج فى اراضى الوطن الام من فيروس انفلونزا الدجاج. واضاف انه رغم الثقة فى الاختبارات الاخيرة الا ان منظمة الصحة العالمية ربما تقوم بارسال فريق طبى لتقصى الامر فى الصين

ويخشى المسئولون فى هونج كونج من ظهور فيروس انفلونزا الدجاج من جديد وانتشاره الى الاراضى الصينية رغم ذبح كافة انتاج الدجاج فوق الجزيرة والذى وصل الى ١.٤ مليون دجاجة فى الاسبوع الماضى.

بعد رفضه المثول أمامها:

الرئيس الأسبق لجنوب إفريقيا يتهم لجنة الحقيقة والمصالحة بالتآمر ضده

جوهانسبرج - محمد صابرين - وكالات الانباء: اتهم الرئيس الأسبق لجنوب إفريقيا بى دبليو بوثا لجنة الحقيقة والمصالحة بالتآمر ضده حيث قال «إنها تخبئ سكينا ضده»، وأكد بوثا فى حوار لصحيفة «رابورت» الناطقة باللغة الأفريكانية انه مازال غير مستعد للمثول أمام لجنة الحقيقة والمصالحة. ويمثل ذلك إصرارا على موقفه المعلن من قبل والذى يصف اللجنة بأنها «سيرك»!

وادعى بوثا أنه لم يرتكب اى خطأ، مشيرا إلى أنه ذهب إلى اقصى حد فى الوثيقة المكونة من ١٨٠٠ صفحة لإعطاء إجابة مكتوبة على جميع الأسئلة التى وضعتها له اللجنة فيما يتعلق بمجلس أمن الدولة السابق. وقال بوثا إنه لم يرتكب أى شىء ضدهم ولكنهم بدأوا فى محاكمتى.

وأوضح رئيس الدولة الأسبق أنه إذا ما كان سيتم توجيه الاتهام له نظرا لعدم مثوله شخصيا أمام اللجنة باعتبار ذلك «اعتداء جنائيا»، فإنه سوف يمثل أمام المحكمة لأنه يحترم القانون. وادعى بوثا أنه تلقى دعما كبيرا لموقفه، بما فى ذلك دعم الجنرالات السابقين فى القوات المسلحة لجنوب إفريقيا الذين قالوا له إنهم بدأوا فى جمع الأموال لدعمه.

مشروع قانون بريطانى لمنح الرفقة غير الشرعية بعض حقوق الازواج

لندن - مكتب الاهرام: فى تغيير يعتبر هو الأول من نوعه، ذكرت مصادر بريطانية ان الحكومة البريطانية تعتزم التقدم بمشروع قانون لاعطاء الرفقة غير الشرعية خارج اطار الزواج حقوقا قانونية خاصة فى العقارات.

وقالت المصادر انه بمقتضى الاقتراحات التى اعدتها اللجنة القانونية الحكومية فإن الاشخاص الذين يعيشون معا دون زواج وعددهم مليون شخص وهم فى تزايد مستمر، يجب ان يتم منحهم بعض الحقوق القانونية للازواج.

واشارت الى ان من المتوقع أن يعمل مشروع القانون على جعل الرفقة خارج مؤسسة الزواج اكثر مساواة مع المتزوجين وقالت ان القانون الحالى لايمكن هؤلاء الاشخاص من الحصول على الشقة أو المنزل فى حالة وفاة رفقائهم أو انتهاء العلاقة مما يجعلهم يعيشون بدون مأوى ويصبحون مشردين

وأكدت المصادر أن الحكومة ليست لديها نية لوضع هذه العلاقات على قدم المساواة مع مؤسسة الزواج أو انها ترغب فى تقويض هذه المؤسسة

واشارت إلى أن المحامين يستعدون حاليا لاقامة دعاوى بالنيابة عن الرفقاء غير المتزوجين للحصول على حقوق قانونية كالتملك وغيره وانه فى حالة نجاح هذه الدعاوى فان الحكومة البريطانية ستواجه مشكلة خطيرة وهى مدى انطباق ذلك على الرفقاء من جنس واحد وهم الشواذ.

واضافت المصادر انه من المتوقع أن تشن جماعات حماية الاسرة فى بريطانيا انتقادات شديدة لهذه الاقتراحات.

العملات الأسيوية تسجل إنخفاضا جديدا بسبب توقع المزيد من الأزمات الاقتصادية

العواصم الاسيوية - وكالات الأنباء - برزت أمس مؤشرات جديدة تؤكد عمق الأزمة الاقتصادية التى تواجه العديد من الدول الأسيوية، ففى الوقت الذى سجلت فيه معظم العملات الأسيوية، إنخفاضا جديدا أمام الدولار الأمريكى، حذر الجيش الأندونيسى من حدوث أيه إ ضطرابات بـ سبب الأزمة الاقتصادية. وأعلن الرئيس الكورى الجنوبى المنتخب كيم واى يونج إعتزامه إجراء إصطلاحات سياسية واقتصادية جذرية منذرا الشعب بعام من الآلام».

فقد شهدت العملات الأسيوية مثل الروبية الأندونيسية والرنجيت الماليزى والبيسو الفلبينية و«البات» التايلاندية إنخفاضات جديدة فى تعاملات الأمس

وقال المتعاملون أن الروبين الأندونيسية سجلت ٦٣٥٠ روبية مقابل الدولار أمس بانخفاض قدره ٣٠٠ روبية عن تعاملات يوم الجمعة الماضى التى استقرت عند ٦٠٥٠ روبية للدولار. وإخترقت «الرينجيت» الماليزى الحاجز النفسى الـ ٤ رينجيت مقابل الدولار لتصل إلى ٤.٢٠٠ رينجيت مقابل الدولار. وكانت قد إستقرت عند ٣.٩٥٢ فى إقفال يوم الجمعة الماضى.

كذلك سجلت العملة التايلاندية «البات» إنخفاضا جديدا أمام الدولار أمس حيث تم تداولها أمس بسعر ٦٠ .٥٠ بات مقابل الدولار وكان سعرها فى إقفال الجمعة ٤٨ .٥٠ بات مقابل الدولار. أيضا سجلت البيسو الفلبينية إنخفاضا جديدا أمس.

وقال المتعاملون إن الانخفاض الجديد جاء على خلفية مشاعر الخوف من أن المزيد من الاضطرابات المالية والاقتصادية مازالت واردة فى اسيا قبل أن تستعيد الاقتصاديات إزدهارها.

وفى طوكيو إن انخفض الين اليابانى بنحو ثلاثة ينات مرة واحدة أمس وهو آكبر إنخفاض للين مقابل الدولار خلال خمس سنوات وا٦شهور حيث سجل ١٣٢.٤٣ ين مقابل الدولار وكان معدل التعامل فى الاسبوع الماضى ١٢٩.٩٢ ين للدولار. كذلك إنخفض مؤشر نيكى للأسهم الممتازة فى بورصة طوكيو بمقدار ٣٠١ نقطة أو ١.٩٨٪ ليصل إلى ١٥٢٥٨ نقطة فى أول تعامل بالبورصة أمس بعد عودة المستثمرين من أجازة نهاية العام.

وفى تايلاند كشف مسئولون كبار فى الحكومة عن أن وزير المالية «تارين نيما هيمنيندا» سوف يتوجه إلى الولايات المتحدة خلال أسابيع بهدف إعادة النظر فى شروط صفقة صندوق النقد الدولى التى تقضى بمنح بانكوك ١٧.٢ مليار دولار مقابل تنفيذ برنامج إصلاح تقشفى وذلك بعد أن استمر هبوط سعر «البات» رغم إتباعها الخطة التقشفية.

وفى أندونيسيا أكد الجنرال فيصل تينيونج قائد القوات المسلحة الأندونيسية أن قواته سوف تتخذ آية إجراء ضرورى لحماية الاستقرار فى البلاد فى ظل الأزمة الاقتصادية التى تعصف بها.

أرصدة ماركوس

● مانيلا - يعتزم الرئيس الفلبينى فيدل راموس زيارة سويسرا فى ٢٨ يناير الحالى لمناقشة استرداد الحكومة الفلبينية لأرصدة الديكتاتور الراحل فرديناند ماركوس المودعة فى البنوك السويسرية. وذكر بيان لقصر الرئاسة أنه من المقرر أن يلقى راموس أيضا خطابا فى المؤتمر السنوى للمنتدى الاقتصادى العالمى الذى سيعقد فى سويسرا.

للبنات فقط!

● لندن - حذرت الحكومة البريطانية من أن التعليم وإحراز التقدم والنجاح فى الامتحانات لم يعد يهم البنين فى بريطانيا فى الوقت الذى تتفوق فيه البنات فى كافة المراحل التعليمية.

وذكر وزير شئون المدارس البريطانية أن منطقة تعليمية واحدة فقط من بين ١٣٠ منطقة تعليمية فى جميع انحاء انجلترا أحرز فيها البنين نسبة نجاح أكبر من البنات. ويترك حوالى ٢٩ الف تلميذ بريطانى المدارس كل عام دون أن يحصلوا على مؤهل مناسب. وقد ألقى بعض المسئولين اللوم فى هذه الأزمة على انتشار العنصر النسائى فى كل مجالات الحياة.

أخبار قصيرة

إعادة النظر

● طهران - قررت محكمة إيرانية إعادة النظر فى حكم أصدرته ضد أحد الإيرانيين لأنها لم تجد من ينفذه.

وأوضحت جريدة محلية أن المحكمة حكمت بفقأ عينى متهم أصاب زميلاً له بالعمى بعد الاعتداء عليه، لكنها لم تجد طبيباً يوافق على تنفيذ الحكم مما دعاها إلى إصدار حكم جديد.

فى الذكرى الـ٧٠

● إسلام اباد - تدفق الآلاف من اتباع رئيس الوزراء الراحل «ذو الفقار على بوتو» والد رئيسة الوزراء السابقة بينظير بوتو على بلدة «لاركنا» التى ولد بها للاحتفال بذكرى ميلاده السبعين. وحضرت بينظير الاحتفال ووضعت زهوراً على قبره وقبرى شقيقيها مرتضى وشاه نواز «اللذين اغتيلا. وكان الجنرال محمد ضياء الحق قد أطاح بـ ذو الفقار على بوتو عام ١٩٧٧ ثم صدر قرار بإعدامه عام ١٩٧٩

وثائق التاريخ

● بكين - طالب عضوان ببرلمان الصين الحكومة بإنقاذ ثلاثة ملايين من الوثائق التاريخية الهامة التى تعود إلى ٧٠٠ عام مضت لأنها مهددة بالتلف. وأوضحا ان الوثائق موجودة فى أرشيف التبت وبها معلومات تاريخية نادرة عن الحياة فى التبت سواء من الناحية السياسية أو الاقتصادية او العسكرية أو الدينية كما تشير إلى صحة ادعاءات الصين بأحقيتها فى السيطرة على التبت منذ عصور بعيدة.

قانون القبور

● بوينس ايريس - دعا زعماء الطائفة اليهودية فى الأرجنتين إلى سن قوانين خاصة بمعاقبة من يعبثون بالقبور اليهودية وذلك فى أعقاب هجمات اخيرة على مقابر يهودية هناك. وقال رئيس الجالية اليهودية بالأرجنتين أنه يأمل أن يصدر هذه السنة قانون ينص تحديداً على معاقبة من ينتهك حرمة القبور.

AFRICA
IN THE NEW
RNATIONAL
ORDER
Rethinking S
and Regional Security
edited by
Edmond J. Keller an

كتاب جديد — أفريقيا في عالم جديد (١)

بعد مرور حوالى ٨ سنوات على نهاية الحرب الباردة تتأكد يوما بعد يوم الحقيقة التي حذر منها كثيرون وهي أن افريقيا هي الخاسر الأكبر في عصر مابعد الحرب الباردة التي لم تكن القارة السمراء سوى ميدان رئيسي لمعاركها التي دارت بالوكالة عن القوتين العظميين أنذاك الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي السابق - ولم يفعل ماسمي بالنظام العالمي الجديد سوى ترك افريقيا تغرق في مشاكلها او كما يقول خبراء أفارقة بشكل صريح نسيان كل شيء له علاقة بافريقيا.

ووسط بحار التغيير التي شهدها العالم منذ انهيار سور برلين وتوحيد شطري المانيا من جديد ثم توقف الاتحاد السوفيتي عن الوجود لم يعط الكثيرون اهتماما لماحدث في افريقيا التي لم تكن معصومة من هذه التغييرات العنيفة لكن الفارق انه اذا كانت تغييرات أوروبا الشرقية والوسطى قد حملت بشائر أمل فان ماحدث في افريقيا اجمالا ارسل دلائل قوية على أن تلك القارة في طريقها لعصر جديد من الفوضى والازمات وقبل كل شيء التجاهل من بقية العالم.

القارة السوداء

خسرت الحرب الباردة وفشلت في تقاسم أرباح السلام

عرض:
عبدالله عبد السلام

وفي محاولة لتوجيه صرخة استغاثة للعالم تنطق باسم شعوب افريقيا وعنوانها «لاتتركونا وحدنا» جاء هذا الكتاب الذي هو في الاصل ندوة عالمية عقدتها جامعة كاليفورنيا حول نهاية الحرب الباردة والنظام السياسي الافريقي الجديد وشارك فيها خبراء واكاديميون افارقة بالأساس اضافة إلى أكاديميين وخبراء من خارج القارة. ويحمل الكتاب عنوان «افريقيا في النظام الدولي الجديد» اعادة النظر في سيادة الدولة والأمن الاقليمي ويدرس فيه الخبراء المشاركون بشكل مفصل تركة الحرب الباردة في افريقيا ومصير القارة في عصر مابعد هذه الحرب.

تهميش أم عزلة

بغض النظر عن المسميات وسواء كنا في ظل نظام عالمي جديد أو بدايات لتشكل هذا النظام أو حتى كنا في مرحلة انتقالية فان مرحلة مابعد الحرب الباردة شهدت نهاية المنافسة بين القوتين العظميين على استخدام أراضي دول اخرى في تقويض القوة العظمى الأخرى وانتهت الحاجة إلى استخدام دول اجنبية كعملاء لهذه القوة العظمى أو ذلك وبالنظر إلى ذلك انكشفت عورات كثير من الأنظمة في افريقيا التي عاشت على أتون هذه الحرب مثل نظام منجستو هيلاماريام في اثيوبيا ثم أخيرا موبوتو سيسيكو في زائير.

ولم تعد الولايات المتحدة وبالتأكيد روسيا التي ورثت الاتحاد السوفيتي تشعران بحاجتهما لدعم مثل هذه الانظمة عسكريا أو ماديا أو اقتصاديا فتركتها تهوى مثل أغصان الاشجار المريضة بل وتعدى الامر الى محاولة متعمدة لتجاهل هذه القارة تقريبا بمشاكلها وأزماتها فيما عدا التدخل لاغراض انسانية في حالات قليلة ربما لاعطاء بعد اخلاقي لسياسات الدول الكبرى، وتحول الاهتمام الى اوروبا الشرقية وأصبحت مليارات الدولارات تتدفق إلى هذه الدول من خلال مؤسسات وبنوك نشأت خصيصا للأخذ بيد هذه الدول.

وشهدت اجتماعات دولية عديدة بروز هذه الحقيقة المرة وهي ان افريقيا لم تعد في الحسبان وكثيرا ما اصطدم المندوبون الافارقة في صندوق النقد الدولي والبنك الدولي بهذا القول.

ولكن هل يمكن حقيقة تهميش قارة افريقيا بكل مساحتها وبشرها وطاقاتها؟

يرد الرئيس التنزاني السابق جوليوس نيريري بالنفي قائلا لأحد يستطيع تهميشنا اذا رفضنا أن نهمش ... تستطيع أن تهمش ٥٠٠ مليون من الدجاج ولكن كيف تستطيع تهميش ٥٠٠ مليون شخص هم سكان القارة! وفي السياق نفسه يقول الرئيس الاوغندي يوري موسيفيني ان بعض الاهمال من جانب العالم لنا ليس سيئا فكلما زاد شعورنا باليتم كان ذلك أفضل لافريقيا لاننا في حاجة لان نعتمد على أنفسنا.

ويجادل الخبراء الأفارقة بأن حالة افريقيا ليست حالة المقعد أو العاجز عجزا كليا .. نعم هناك مشاكل عديدة أهمها افتقاد الديمقراطية والاستقرار والتنمية والامن ولكن اذا ماتم علاج هذه المشاكل مع مراعاة الخصوصيات الافريقية فان افريقيا يمكن أن تسترد ثقتها بنفسها أولا ثم ثقة العالم بها.

بذور الصراع

والخطوة الاولى هي الاعتراف بالواقع وعدم القفز عليه فمعظم الدول الافريقية ٥٣٠ دولة، متعددة الاعراق وهي كيانات مصطنعة ظهرت نتاج للتصارع الاوروبي على القارة في نهايات القرن الماضي، وقد قامت القوى الاوروبية بتقسيم أراضي القارة ليس على أساس الواقع الاجتماعي والقبلي ولكن حسب الادارات الاستعمارية وبالنتيجة تداخلت جماعات عرقية مع بعضها البعض وضمت دولة مثل اثيوبيا ٧٠ جماعة عرقية وتنزانيا ١٢٠ واريتريا ٩ جماعات وفي كل هذه الحالات تشكلت الدول الحديثة في السنوات الأخيرة من القرن الماضي دون أي اهتمام بايجاد نوع من الاندماج السياسي بين الجماعات العرقية يمكن أن يقيم دولة حقيقية.

وبدا الأمر في البداية كما لو اننا امام دولة وجاءت مرحلة النضال ضد الاستعمار ولم يحاول القادة الأفارقة تغيير الوضع وكان الشعار في كثير من الدول هو يجب ان نموت كقبائل حتى نولد كامة من جديد. وقبلت أغلبية المجتمعات الافريقية شرعية الدول التي أوجدها الاستعمار وأكدت منظمة الوحدة الافريقية على ضرورة أن تبقى الحدود بين الدول كما رسمها الاستعمار لان من شأن تغييرها فتح ابواب الجحيم لافريقيا، واعتبر معظم الزعماء الافارقة قرار المنظمة سياجا أو حاجزا ضد التقسيم والتشرذم لكن مافشل هؤلاء الزعماء في ادراكه هو انه خلال سنوات التنمية المشوهة والتحديث المبتور ظهرت الخلافات وعدم المساواة بين الجماعات العرقية والقبائل لتكون بمثابة بذور الصراع العرقي والطائفي والمحلي والحروب الاهلية في دول افريقية عديدة مثل ليبيريا والصومال واثيوبيا والسودان، وفي ظل المخزون الكبير من الاسلحة الخفيفة الموجودة منذ عصر الحرب الباردة تحولت هذه الصراعات الى عدم استقرار اقليمي في مناطق عديدة من القارة.

وكانت الحرب الباردة نفسها قد ساهمت في عسكرة القارة الافريقية فعلى سبيل المثال ضخ الاتحاد السوفيتي السابق مساعدة عسكرية لاثيوبيا خلال نهاية السبعينات حتى نهاية الثمانينات مايقدر بـ ١١ مليار دولار وزادت ميزانية اثيوبيا العسكرية بين ١٩٧٧ و ١٩٨٥ من ١٠٣ ملايين دولار إلى ٤٧٢ مليون دولار سنويا وكرد على ذلك زادت المساعدات العسكرية الامريكية للصومال ومثل هذه النماذج تكرر كثيرا في مناطق عديدة من افريقيا وأصبح السلاح هو عنوان التنمية وليس أي شيء أخر فالكل يكدس السلاح ولايلتفت لشيء آخر حتى لو كان مجاعة تحصد مئات الآلاف من البشر كما حدث في اثيوبيا في منتصف الثمانينات.

ويشير واضعو الدراسات في الكتاب إلى أن الدولة الافريقية واصلت الحياة خلال سنوات الحرب الباردة لان الخارج وتحديدا الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي كانتا يزيدان لها ذلك ولم تكن تلك الدول تملك مقدمات بقائها ذاتيا ولذلك انهارت بعض الدول كنتيجة من نتائج الحرب الباردة وانزلقت دول أخرى كرواندا وليبيريا والكنغو وغيرها لدوامة الحرب الاهلية لكن المشكلة ان القوى الكبرى لم تعد مهتمة بالتنافس العسكري المهلك في افريقيا فقد حدث تحول كامل في السياسة الامريكية تجاه افريقيا فالمساعدات العسكرية جرى تحجيمها لمصلحة جهود الترويج للديمقراطية والاصلاح الاقتصادي ولم يعد يقلق صانع القرار الامريكي بشأن افريقيا أن تورط امريكا نفسها في انهاء نزاع أو تزويد جهة معينة بالسلاح ضد جهة أخرى ويجب النظر إلى حالة التدخل الامريكي في الصومال في عهد الرئيس السابق جورج بوش على انه استثناء كما انه كان من باب العلاقات العامة والترويج للنظام العالمي الاخلاقي الجديد الذي ابتكره بوش.

افريقيا واستثناء القاعدة وحتى فرنسا احدثت تغييرا جذريا في سياستها تجاه افريقيا بعد نهاية الحرب الباردة فالتدخل العسكري لم يعد من ضمن أولوياتها بل لم يعد في تفكيرها واقتصر الامر على مساعدات اقتصادية وانسانية مشروطة باتباع سياسة اصلاح اقتصادي وتنشيط الديمقراطية وبعد ان كان الوجود العسكري الفرنسي في القارة عام ١٩٦٠ يتجاوز ٦٠ ألف جندي تناقص إلى اعداد قليلة للغاية في الوقت الراهن.

واذا كان المنطق يفترض انه بعد نهاية الحرب تحدث عمليات اعادة البناء واعادة تأهيل ومصالحة وتنمية جديدة وغير ذلك فان افريقيا شذت عن هذه القاعدة تقريبا فكل اهتمام أغنياء العالم تركز شرقا لانقاذ اوروبا الشرقية والوسطى والأخذ بيد دولها للانضمام للعالم الحر وتناسى الجميع مشكلة افريقيا وسط تضاؤل مواردها وانخفاض أسهمها في التجارة العالمية وتعرضها لأزمات ومجاعات خانقة ومميتة.

ولذلك فان كل حديث الغرب عن سقوط الحواجز ونهاية الصراع بين الشرق والغرب والتحول للعولمة يبقى غير ذي معنى في افريقيا فالواقع يقول ان هناك عالما ينهض ويتقدم اقتصاديا وسياسيا يشمل مناطق عديدة من الكرة الارضية بينما تمثل افريقيا بشكل خاص حالة أقرب إلى ان تكون ميئوسا منها فكل شيء في انحدار والتدهور مستمر ومتواصل في ظل تجاهل غير عادي.

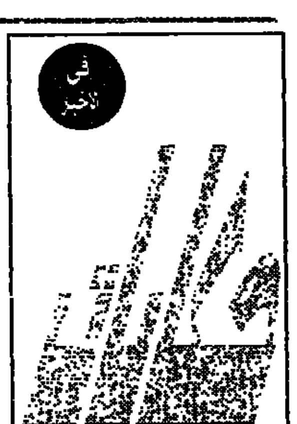
في ظل هذه الصورة القاتمة والكئيبة هل يمكن تصور سيناريو للخروج من النفق وهل يمكن أن تكسب افريقيا أو تحاول أو تكسب عصر مابعد الحرب الباردة بعد أن خسرت الحرب الباردة أن هذه الاسئلة التي حاول الباحثون المشاركون في تاليف هذا الكتاب ستكون محور الحلقة المقبلة بإذن الله.

«تونى كلوز» الشرير

نشرت صحيفة «صنداي تايمز» البريطانية هذا الكاريكاتير الذي بدا فيه توني بلير مرتديا زي سانتا كلوز وإن كانت ملامح وجهه الشرسة تنم عن شخصية شريرة وتنطلق من بين أسنانه ضحكات تبعث الخوف والرعب في نفوس مواطنيه اما جعبته فتحمل قرارات مؤلمة بتخفيض المعونات المالية المخصصة للمعاقين والأمهات.

هل يفقد بلير بهذه القرارات بعضا من شعبيته ويصبح - بالنسبة للصحافة - رمزا للقسوة وعدم الرحمة.

[عن صحيفة «صنداي تايمز» البريطانية]



باريس:
د. سعيد اللاوندى

«الايجبتومانيا» بلغت استراليا!

يخطئ من يعتقد أن ظاهرة «الايجيبتومانيا» أو الولع بمصر القديمة هي ظاهرة مقصورة على فرنسا والفرنسيين. فالواقع أنها ظاهرة عالمية وقد مست عقول وقلوب شعوب العالم، حتى بلغت استراليا. هذا مايؤكده عالم المصريات الفرنسي الشهير جان يويوت قائلا إن الاستراليين شديدو التعلق بالآثار المصرية.

وقال ان أحد الدبلوماسيين الاستراليين والذي كان من هواة البحث في تاريخ مصر القديمة قد وضع كتابا شهير بعنوان : «معرفة مصر القديمة والولع بها في استراليا» أرخ فيه لهذه الظاهرة التي انتشرت بين أبناء هذه القارة النائية انتشار النار في الهشيم.

وذكر يويوت أن استراليا سبقت بريطانيا في معرفة الحضارة المصرية القديمة وأن لبعض المواقع الأثرية مثل «الأهرامات» وأبي الهول» تأثيرا طاغيا على مختلف مظاهر الحياة المعاصرة في استراليا.

وقال انا الولع الاسترالي بمصر القديمة هو نوع من «الإرث» المصاحب للحضارات الكلاسيكية في الغرب وقد بدأ مبكرا في هذه القارة بفضل القطاع الأثرية التي تم اكتشافها ضمن المجموعات الاركيولوجية التي يقتنيها عدد من عشاق المصريات وأشار يويون إلى أن أبرز عالم آثار في استراليا هو نجيب قنواتي وهو مصري من أصول سورية. وليس مبالغة في القول بأن الولع بالمصريات هو ظاهرة عالمية - يقول يويوت - لأن لمصر القديمة تأثيرات ثقافية يمكن أن نلمسها في كل مكان حتى في بولونيا، وجمهورية التشيك.

سلاح رجل الأمن في فرنسا

تشهد الدوائر الشعبية الفرنسية انقساما كبيرا في وجهات النظر حول مشروع وزير الداخلية الفرنسي جان بيير شيفنمان الخاص بعدم تسليح قوات البوليس المحلي. فيذهب فريق لعدم جدوى التسليح لان إعطاء رجل الأمن سلاحا، ينطوي على مخاطر كبيرة فضلا عن أنه ليس من وظيفته أن يلعب دور «الكاوبوي» كما أنه ليس معدا اعدادا صحيحا لحمل السلاح.. ثم هو قبل كل شيء يقوم بخدمات الاتصال مع المواطنين ويقتسم معهم مشاكلهم، ودوره هو تحليل المواقف. ومن ثم فهو ليس في حاجة إلى سلاح.

اما الفريق الثاني فيرى أن رجال الأمن المحلي لابد ان يحملوا سلاحهم في كل لحظة لمواجهة كل أشكال العنف التي تشهدها بعض الأحياء والمقاطعات.

ويدلل هذا الفريق على أهمية وضرورة التسليح بوقوع حوادث اعتداء كثيرة في المواصلات العامة، وفي بعض المناطق النائية والبعيدة عن العاصمة ومن المنتظر ان يثير هذا المشروع عاصفة احتجاج داخل اروقة الجمعية الوطنية التي ستبحث هذا المشروع.

نساء أوروبا ضحايا التمييز

كشف تقرير صادر عن المعهد الأوروبي للاحصاء ماسماه بالتمييز المخجل بين الرجل والمرأة على خريطة العمل خصوصا على صعيد الوظائف الادارية والقيادية حيث تكون الغلبة دائما للرجال وذكر التقرير أن المواقع القيادية في الشركات والمؤسسات الكبرى في اوروبا لاتزيد حصة المرأة عن الرجل ٣٪ على أقصى تقدير.

ومن جانب أخر اكد تقرير أخر صادر عن منظمة العمل الدولية أن المرأة هي ضحية هذا التمييز العنصري بين الجنسين، وذكر أن الرجال يلتحقون دائما بالوظائف العليا المستقرة بينما النساء تعمل في الوظائف غير الثابتة والغالبية منهن يعملن في أعمال صغيرة وتكاد تكون الوظائف في مجال التمريض والتدريس حكرا عليهن.

وأكد خبراء منظمة العمل الدولية ان الرجال والنساء يعملون في مجال التعليم لكن ٨٠٪ من الوظائف القيادية في هذا المجال تكون مقصورة على الرجال من دون النساء.

وأشار المعهد الأوروبي للاحصاء إلى التمييز بين الاجور والمرتبات بين الرجال والنساء، وقال ان راتب المرأة يبلغ ٧٣٪ فقط من راتب الرجل في فرنسا و٦٤٪ في بريطانيا.

بعد ٢٥ عاما .. بريطانيا ترأس الاتحاد الأوروبى



إدوارد هيث يوقع على انضمام بريطانيا للاتحاد الأوروبي عام ١٩٧٣ وجون ميجور رئيس الوزراء البريطاني والذي سيترأس بلاده الاتحاد الأوروبي في اثناء فترة حكمه

منذ ٢٥ عاما بالضبط في أول يناير عام ١٩٧٣، وقع إدوارد هيث، رئيس وزراء بريطانيا، وثيقة انضمام بلاده الى الوحدة الاقتصادية الاوروبية . كما كانت تدعى في ذلك الوقت، واضعا أمامه هدفا اساسيا، وهو توسيع الاسواق وتحسين التجارة وايجاد دور ومكان جديد لبريطانيا في العالم، وقبل كل شيء أن يعطي بريطانيا فرصة لتقود أوروبا.

واليوم، بعد ٢٥ عاما، تتولى بريطانيا رئاسة الاتحاد الاوروبي، لاول مرة، لمدة ستة أشهر. وذلك في وقت يعتبر مرحلة انتقالية هامة. بالنسبة للاتحاد، حيث يتم تحديد الدول التي ستنضم الى الوحدة النقدية في بداية عام ١٩٩٩، وبدء المفاوضات من أجل ضم دول أوروبا الشرقية الى الاتحاد.

كما يأتي هذا التاريخ في وقت يقوم فيه كبار السياسيين والاقتصاديين في بريطانيا باعادة تقييم الربع قرن الماضي في ضوء النتائج التي ترتبت على انضمام بلادهم لاوروبا.

في ذلك الوقت، منذ أكثر من ٣٥ عاما، كانت أوروبا هي الهدف الكبير لبريطانيا، التي كانت تسعى للانضمام للوحدة الاقتصادية الاوروبية، وواجهت رفض الرئيس الفرنسي الراحل شارل ديجول مرتين، الاولى في عام ١٩٦٣، والثانية في عام ١٩٦٧ فقد كان الزعيم الفرنسي مؤمنا تماما ان بريطانيا وبسبب علاقاتها القوية بالولايات المتحدة، إنما تمثل "حصان طروادة" الذي ما أن يدخل اوروبا إلا ويسحب معه اليها الولايات المتحدة وكان ديجول في ذلك الوقت يعمل على الحفاظ على استقلالية قرارات فرنسا من واشنطن.

لذلك لم يكن من الممكن قبول بريطانيا عضوا الا في عام ١٩٧٠، بعد استقالة ديجول وتولى جورج بومبيدو الرئاسة من بعده وفي ذلك العام بدأت المفاوضات مع إدوارد هيث، رئيس الوزراء البريطاني، الى أن تم التوقيع على الوثيقة في أول يناير عام ١٩٧٣.

ولكن كما كانت فرنسا ديجول معارضة دخول بريطانيا الى أوروبا، كانت هناك اصوات كثيرة في بريطانيا ترفض الانضمام وتعتبر بريطانيا قد انفصلت عن القارة الام، سياسيا واقتصاديا ونفسيا، كما هي منفصلة جغرافيا وتعتبر أن امتداد بريطانيا يتجه عبر الاطلنطي الى الولايات المتحدة، وليس في إتجاه القارة الاوروبية.

لذلك فمنذ أن تولت مارجريت تاتشر رئاسة الحكومة في بريطانيا عام ١٩٧٩ قررت أن تعمل على تخفيض حصة بريطانيا في الميزانية الاوروبية، واستطاعت في عام ١٩٨٤ أن تسترد جزءا من أموالها بعد أن وافقت قمة فونتان بلو، على صيغة معينة لخفض حصة بريطانيا. ولكن سياسة تاتشر المعارضة لاوروبا في الكثير من قراراتها، أدت في النهاية الى انقلاب بعض أعضاء حزب المحافظين ضدها وإقالتها من رئاسة الحزب ورئاسة الحكومة في عام ١٩٩٠. واستمرت سياسة المحافظين برئاسة جون ميجور ما بين الموافقة على ماستريخت وتأجيل انضمام بريطانيا الي الوحدة النقدية. الى أن تولى العمال الحكم، فقام توني بلير في مايو من عام ١٩٩٧ بالتوقيع على "القسم الاجتماعي" وفي اكتوبر، تم التوقيع على معاهدة "امستردام" التي تعد مقدمة للاتحاد السياسي، وتحت الاسس لاصلاحات في المؤسسات السياسية، بينما أعلن جوردن براون ان بريطانيا لن تنضم الى العملة النقدية الموحدة قبل عام ٢٠٠٢ لذلك فعندما ترأس بريطانيا الاتحاد الاوروبي خلال الشهور الستة القادمة. فسيكون عليها التعامل مع حمل ثقيل لكي تحقق حلمها الاول، وهو ان تقود بريطانيا اوروبا في بناء القارة. ولكن في مايو القادم لن تكون بريطانيا عامل ايجابي في مؤتمر وزراء المالية الاوروبيين الذي سيعقد في بروكسل لاختيار العملات التي ستدخل اليورو (العملة الاوروبية الموحدة) ابتداء من اول يناير عام ١٩٩٩، وذلك لان بريطانيا قررت ان تؤجل انضمامها الي الوحدة النقدية. ويصبح عليها خلال الاشهر الستة القادمة ان يقوم توني بلير رئيس الوزراء العمالي. بمحاولة إقناع المعارضين بضرورة الانضمام الى اليورو، بعد ١٨ عاما من سياسة محافظة معادية له.

وإذا كانت العملة الموحدة هي اهم قضية في النصف الاول من العام، فإن توسيع الاتحاد وضم دول من اوروبا الشرقية سيكون اقسى قضية فان مهمة بريطانيا ستكون بدء المفاوضات مع ست دول من اوروبا الشرقية، هي بولندا والتشيك والمجر واستونيا وسلوفانيا بالاضافة الى قبرص ولكن الشوكة التي قد تثير المشاكل في تلك المفاوضات هي تركيا التي رفض طلبها للانضمام، والتي تنظر بعين الغيرة والقلق الى قبرص المنقسمة لوجودها على رأس القائمة للانضمام

ولكن رغم كل شيء فان توني بلير، بعد شهور قليلة من توليه السلطة في بريطانيا، يستعد لوضع بصمته على سياسة اوروبا، والتي ستكون "اوروبا التي تعمل من أجل الشعب". وسيحاول أن يوجه التركيز اساسا على القضايا التي تهم الاوروبي العادي، مثل الحرب على الجريمة والمخدرات، وقضايا البيئة والعمل التي يعتبر اهمها كلها فهل تنجح بريطانيا اخيرا في الانضمام فكريا ونفسيا، بعدما حققت الانضمام الجغرافي عندما ربطت الجزر البريطانية بالقارة العجوز بنفق عبر بحر المانش؟



هوس الشراء

في الوقت الذي قررت فيه الحكومة الروسية إعادة تقييم العملة القومية «الروبل» بحيث تصبح قيمتها متناسبة مع التغيرات والأوضاع الاقتصادية الجديدة، سادت الأسواق حالة من الذعر والتكالب على شراء المنتجات والسلع الغذائية قبل إرتفاع الأسعار .

ورغم محاولة الحكومة تهدئة المواطنين وابعاد شبح ارتفاع الأسعار عن عقولهم تقول إحدى المواطنات .

«إن الأوضاع لن تتغير للأحسن ابدا. فالأسعار ستواصل إرتفاعها ورغم تأكيدات الحكومة بعكس ذلك : إلا أننا على ثقة بأن المسئولين لن يفوتوا هذه الفرصة أبدا» .

والجدير بالذكر أن الروبل سيفقد بناء على التقسيم الجديد ثلاث نقاط بحيث يصبح سعر بنطلون الجينز الذي كان سعره ٤٠٠ الف روبل حوالى ٤٠٠ روبل فقط

ورغم شدة البرودة وتساقط الجليد. قررت هاتان المرأتان الخروج إلى الشارع لشراء كل ماتحتاجان اليه من سلع ومستلزمات قبل إرتفاع الأسعار . ولو للمرة الأخيرة

[عن صحيفة الجارديان البريطانية]

تركيا.. والنزوح شرقا

يلماظ يبحث عن بدائل فى جمهوريات آسيا الوسطى

مرة أخرى تعود النخبة التركية إلى الحديث مجددا عن البدائل التى يمكن من خلالها تعظيم المصالح التركية خاصة الاقتصادية، وبالتزامن يعود الانقسام، ففريق يرى المضى قدما نحو الغرب والإصرار على طرق «باب» الاتحاد الأوروبى مهما طال الزمن وفريق آخر يرى فى ذلك «العبث» بعينه، ومن ثم لابد من الاتجاه نحو الامتداد الطبيعى لتركيا ويتمثل فى بلدان وسط آسيا، المشكلة أن هذا الطرح يأتى دوما عندما تصر أوروبا على رفض قبول تركيا كعضو كامل فى الاتحاد الأوروبى.

رسالة أنقرة

سيد عبد المجيد

وهكذا فى سياق مرحلة رد الفعل قام مسعود يلماظ رئيس الوزراء التركى الاسبوع الماضى بجولة فى وسط اسيا شهدت جمهوريتين: تركمنستان وانربيجان وحسب مصادر مطلعة هنا لم تكن الزيارة مدرجة فى برنامج رئيس الوزراء على الأقل قبل أسبوعين من بدئها، وفى داخل اروقة حزب الوطن الام الذى يرأسه يلماظ ألمح ناشطون فى الحزب إلى أن الزيارة ذات مغزى وتحمل رسالة إلى من يعنيهم الأمر فى أوروبا، فتركيا لن تدخر وسعا فى إيجاد ما يغنيها عن الاتحاد الأوروبى!!

والسؤال هنا: هل بالفعل يمكن أن تكون بلدان وسط آسيا بديلا حقيقيا لتركيا يعادل - كما تقول مصادر الوطن الأم - ما كانت ستكسبه فى حال انضمامها إلى الاتحاد الأوروبى وهل زيارة يلمظ - كما يحلو لبعض المراقبين - يمكن أن تدشن اتجاه النزوح «شرقا» خاصة أن شهر ديسمبر أيضا شهد زيارة استمرت يومين لرئيس الوزراء الروسى «فيكتور تشيرنوميردين» للعاصمة التركية أنقرة، كذلك قيام الرئيس سليمان ديميريل بزيارة استغرقت أيضا يومين للعاصمة الباكستانية «إسلام أباد»؟؟

أوزال والعالم التركى

بعد انهيار الاتحاد السوفيتى واستقلال جمهوريات آسيا الوسطى (كازاخستان، كيرجستان، أوزبكستان، طاجيكستان، تركمنستان، أذربيجان) أصبح ولاؤهم الكامل لتركيا باعتبارها كما قال عسكر اكاييف انذاك «النجمة المشعة فى السماء التى تنير طريقنا».

وفى زيارته الأولى للعاصمة أنقرة قال رئيس أوزبكستان و «باللغة التركية» إننى أعلن أمام العالم بأسره «أن بلادى سوف تسير فى الطريق التركى». أما رئيس كازاخستان فانبرى قائلا: «إننا نريد إقامة اقتصاد السوق الحرة والنموذج الوحيد أمامنا تركيا». والأذربيجانيون بدورهم لم ينسوا أن يقولوا: «إننا نعتبر الأتراك أخوة لنا ويسرى فى عروقنا دم واحد. إننا نريد أن تمثلنا تركيا أمام العالم الخارجى».

فى المقابل وأمام هذه العواطف والانفعالات الجياشة تعامل الأتراك مع بلدان وسط آسيا من أرضية «الأخ الأكبر» الذى لن يبخل بالنصيحة فى حال طلبها، لكنه لن يفرض نفسه على الأوضاع الداخلية لتلك البلدان. ويبدو أن التردد التركى ربما كان عائدا إلى عدم رغبتها فى إثارة حفيظة «الجار الروسى» الذى بدأ بدوره يراقب عن كثب التحركات التركية فى المنطقة ومخاوف «روسيا» ربما كان هناك ما يبررها، فالساسة الروس وأهل الرأى حتما يعلمون أن هناك «شعورا جماعيا» بوجود ملامح تاريخية وسياسية وعرقية وثقافية واجتماعية مشتركة بين الجمهوريات الناشئة وتركيا من ناحية وإيران - وإن بدرجة أقل - من ناحية أخرى.

ورغم التردد هذا إلا أن الرئيس الراحل تورجوت أوزال كان لديه طموح كبير يتمثل فى إيجاد وبلورة «العالم التركى» الامتداد الطبيعى لتركيا.. وبمبادرة منه تم تأسيس «منظمة التعاون الاقتصادى لدول البحر الأسود عام ١٩٩٢ بهدف قيام «تركيا بدور فعال ومباشر فى عملية التحول السياسى والاقتصادى لدول الجوار الجغرافى» كذلك ضمان «تحقيق الاستقرار الاقتصادى» و «السلام الدائم لدول المنطقة»، ولن يتحقق ذلك إلا بوجود كيانات اقتصادية تسعى إلى التنسيق والتعاون والتكامل.

كما أن تركيا كانت تهدف إلى تحجيم «النفوذ الإيرانى» المتنامى فى المنطقة، هذا بالإضافة إلى أن إيران كانت وراء تفعيل دور منظمة التعاون الاقتصادى للتنمية التى أنشئت عام ١٩٦٤ وتضم: باكستان وتركيا بجانب إيران، وتحويلها إلى مسمى جديد منظمة التعاون الاقتصادى «إيكو» وانضمام بلدان وسط آسيا. وفى إطار التنافس والصراعات شهدت «المنطقة» تجمعات أخرى تحت أسماء مختلفة. فهناك منظمة تعاون دول بحر قزوين وتضم البلدان الخمسة المطلة عليه: إيران، أذربيجان، تركمنستان، روسيا، كازاخستان، كذلك أنشئ الاتحاد الاقتصادى لجمهوريات آسيا الوسطى.

كيانات عديدة والنتيجة ضعيفة

ورغم كل هذه التجمعات والكيانات الاقتصادية، إلا أن الحاصل وبعد مرور خمس سنوات على تأسيسها قد لا يتناسب مع حجمها ومع ما كان مستهدفا منها. فضلا عن أن وجودها لم يؤثر فى أحداث تغييرات هيكلية بالنسبة للبنى السياسية والاقتصادية والاجتماعية وكذا الثقافية. اما تركيا فاستفاداتها محدودة والأسباب كثيرة.

إن جمهوريات آسيا الوسطى (٥٥ مليون نسمة) مازالت تعيش «تفاصيل المرحلة الانتقالية، فبجانب المشاكل الاقتصادية الحادة، هناك تداعى الأبنية السياسية والاجتماعية، فضلا عن أن الأوضاع العرقية وتدهورها فى الصراع «الأذربيجانى - الارمينى» حول إقليم «ناجورنو كاراباخ» تعرقل بشكل أو بآخر أى طموح نحو أية تنمية حقيقية، وبطبيعة الحال لا يمكن افتراض أن هذه الجمهوريات يمكن أن تكون علاقات اقتصادية وتقنية مع أية دولة خاصة تركيا.

إن شركاء بحر قزوين لم يتفقوا بعد على الأطر القانونية التى ستحكم استغلال ثروات هذه البحيرة المغلقة (٤٥٠ كم٢)، بيد أن «شركات النفط الدولية التى يفترض أنها ستقوم باستخراج النفط الموجود بكميات كبيرة وجدت نفسها أمام مشكلات عديدة نتيجة للخلافات العميقة بين المتقسمين لشواطئ البحيرة «أكبر بحيرة مغلقة فى العالم»، الأمر الذى قد يؤثر على «استثماراتها المحتملة».

أما الاتحاد الاقتصادى لجمهوريات وسط آسيا فلم ير النور. ورغم وجود الهيكل القانونى لمنظمة التعاون الاقتصادى «ايكو» إلا أنها لا تتمتع بأية فاعلية حقيقية. الشىء نفسه بالنسبة لمنظمة دول البحر الأسود التى تشهد بدورها صراعا خفيا وتنافسا قويا بين قطبيها: روسيا وتركيا، الأمر الذى ينعكس بطبيعة الحال على عمل وأداء المنظمة.. وزيارة تشيرنوميردين الأخيرة لأنقرة لم تفلح فى توحيد الرؤى حول السبل المثلى للتعاون بين المطلين على البحر الأسود والمفاوضات الشاقة وتعثرها حول مضايق البوسفور والدردنيل - الذى يمر فيهما ٥٠٪ من حجم التجارة الخارجية الروسية - خير مثال على ذلك.

وهكذا يتبين على نحو واضح أن وجود «مزايا إقليمية» عديدة وراء هذه التجمعات، وأن «توافر المصلحة المشتركة لدى الدول الأعضاء فى إنشائها كوسيلة لتعزيز وتطوير التعاون فيما بينهما، لا يكفيان. وهذا ما يؤكده الواقع الموجود، ويبدو أن الصحف التركية فى مجملها ومن خلال فهمها لتلك الأرضية لم تول اهتماما كبيرا بوجود مستقبل لتركيا فى «الجمهوريات الإسلامية الست»، والصحف الأخرى التى تنطلق من أيديولوجيات «دينية أثنت على رحلة يلمظ وشجعتها فقط انطلاقا من أن الجمهوريات الناشئة هى جمهوريات إسلامية وشعوبها تتحدث اللغة التركية. والمثير أن بعض الكتابات تساءلت: منذ متى كانت شعوب وسط آسيا تنحدر من أصول تركية؟؟

إن التكامل، كما تقول الكتابات نفسها، لابد أن يستند إلى وجود قدر من التماثل والتجانس بين الدول الأعضاء، وهذا غير موجود. علاوة على أن تركيا تخطت كثيرا المراحل التى تنتهجها بلدان وسط آسيا. وبالتالى ليست هناك على الصعيد الاقتصادى أى عوامل إنتاجية مشتركة. بالإضافة إلى افتقار هذه الدول لأسس ومبادئ التخصص وتقسيم العمل، أما «علاقات التكامل الرأسى فهى الأخرى تتسم بعدم التكافؤ».



مسعود يلماظ

إن منطقة آسيا الوسطى كما تذهب بعض الكتابات «المتشائمة» ليست مقبلة على تكامل وازدهار بقدر ما هى أزمات. الصراع على النفط من ناحية، والصراعات العرقية من ناحية ثانية.. ويستندون فى ذلك إلى أن «الجمهوريات الست تعانى من توزيع «اثنى» للسكان، يجعل العنصر الأصلى لسكان كل جمهورية يشكل نصف أو ثلثى إجمالى السكان فقط بينما تشكل الجماعات العرقية الأخرى النصف او الثلث الباقى، هذا بالإضافة إلى حضور العنصر الروسى فى وضع الخريطة الديموجرافية لكل الجمهوريات بلا استثناء، ووجد أقليات لكل من أوكرانيا وبيلوروسيا وأقليات تنتمى إلى الجمهوريات الخمس الأخرى داخل كل جمهورية إسلامية على حدة، وحسب معلومات منشورة يوجد فى أوزبكستان على سبيل المثال لا الحصر اكثر من مائة جماعة عرقية.

ويمكن هنا أن نسوق مثالا.. وهو الصراع حول إقليم «ناجورنو كاراباخ» فبالنظر إلى هذا الصراع تجد إلى أى مدى تباين مواقف القوى الإقليمية وعلاقاتها بهذا الصراع العرقى، إن إيران تدعم ارمينيا رغم أن الأولى يمكن أن تقع فى المشكلة نفسها، فالمعروف أن الجزء الإيرانى المتاخم للحدود مع أذربيجان يعج بسكان ينحدرون إلى أصول أذربيجانية، وتقف تركيا بجانب أذربيجان التى تقف فى مواجهة روسيا وإيران واليونان. وهذا جانب واحد. فالخريطة مليئة بالأحداث والصراعات المعقدة.

فى ظل هذه الأوضاع كيف يمكن لتركيا أن تجد بديلا يغنيها عن الاتحاد الأوروبى؟ صحيح أن الأتراك مطالبون بتدعيم علاقاتهم مع الجمهوريات الجديدة، إلا أن هذه الجمهوريات لا يمكن أن تشكل بديلا، من ثم فالنخبة التركية عليها أن تنتظر أمام الباب الأوروبى لعله يفتح فى يوم ما!!

بداية مرحلة



بيلى رايت، الزعيم الاتحادى للتطرف الموالى للتاج البريطانى، الذى قتله مسجونون موالون للجمهوريين الكاثوليك بعد أعياد الميلاد وعادت معها غيوم العمليات الارهابية فى شمالى ايرلندا تجثم على البلاد مرة أخرى وعاد الجنود يجوبون شوارع بلفاست، ومقاهيها ومكاتبها ومتاجرها وكنائسها حفظا للأمن الى حد ان قال احد القساوسة: ان شمال ايرلندا تقف عند بداية مرحلة قاتمة وخطيرة للغاية ولكن بيلى رايت كرهه البروتستانت كما كرهه الكاثوليك.. وفجر مقتله غضبا هائلا فى جميع انحاء البلاد كما فجر عمليات قتل انتقامية بين الجانبين ويتساءل المحللون، اذا كانت تلك هى «بداية المرحلة» فترى كيف ستكون نهايتها ؟!

[عن صحيفة الصنداى تليجراف البريطانية]



الجمعة الأولى

عشرات الآلاف من الفلسطينيين يؤدون صلاة الجمعة الأولى من رمضان أمام مسجد قبة الصخرة بالقدس.
(عن صحيفة الجارديان البريطانية)

روس يسعى لتحسين مناخ السلام قبيل اجتماعات واشنطن

مسئول أمريكي: ضغوط لإلزام نيتانياهو بتنفيذ مراحل إعادة الانتشار ووقف الاستيطان بالضفة

واشنطن ـ غزة ـ أ.ش.أ ـ اكدت الإدارة الامريكية أنها ستطالب اسرائيل في اجتماع قمة بين الرئيس بيل كلينتون ورئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نيتانياهو في واشنطن يوم ٢٠ يناير الجاري بتنفيذ مرحلة اعادة انتشار واحدة على الاقل من مساحة معقولة في الضفة الغربية قبل المضي قدما نحو مفاوضات الوضع النهائي

وقال مسئول في الادارة الامريكية طلب عدم ذكر اسمه ان كلينتون يريد تحقيق تقدم ملموس في عملية السلام من خلال لقائه المقرر مع نيتانياهو واجتماع القمة الآخر مع الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات يوم ٢٢ من نفس الشهر

والمح المسئول الامريكي الى ان الضغط الامريكي سيتوجه في معظمه الى نيتانياهو سعيا الى الزام اسرائيل بتنفيذ مرحلة اعادة الانتشار وموقف اسرائيل من الدعوة الامريكية لايقاف الاستيطان الاسرائيلي في المناطق الفلسطينية بصفة مؤقتة

وحول التوقعات الامريكية من الزعيم عرفات قال مسئول في البيت الابيض في تصريحات لصحيفة «واشنطن بوست» أمس أن كلينتون سينظر في التعاون الامني الفلسطيني مع اسرائيل مشيرا الى ان الولايات المتحدة تعتقد ان هناك تقدما تم احرازه في هذا الصدد في الاشهر الستة الماضية.

ومن المقرر أن يبدأ المنسق الامريكي لعملية السلام دينيس روس محادثات اليوم مع الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي تركز في الاغلب على عمل اللجان الثماني الاسرائيلية الفلسطينية المشتركة في محاولة للتوصل الى اتفاق بشأن تشغيل ميناء ومطار في قطاع غزة واقامة ممر آمن بين القطاع والضفة الغربية واقامة منطقة صناعية في غزة

وقال مسئول في الخارجية الامريكية أن روس سيحاول احراز تقدم في هذه القضايا من أجل تحسين مناخ مفاوضات السلام قبل اجتماعات عرفات ونيتانياهو في واشنطن. واضاف ان روس سيلتقي مع الزعيمين ويقدم تقريرا مفصلا الى كلينتون.

وقالت صحيفة «واشنطن بوست» في تقرير لها من فيرجين ايلاندز حيث اختتم كلينتون عطلة نهاية العام باعلان موعد اجتماعيه مع عرفات ونيتانياهو الشهر الحالي ان الرئيس الامريكي اعتقد لبعض الوقت ان تحقيق السلام في الشرق الأوسط سيكون انجازا رئيسيا في سياسته الخارجية ولكنه يشعر الآن بقلق متزايد من ان التقدم الذي تم احرازه قد يتبخر ويجعل المنطقة عرضة للقلاقل المعتادة في تاريخها. واضافت الصحيفة ان كلينتون مستاء للغاية من تعنت نيتانياهو في عملية السلام ولذا رفض الاجتماع معه في شهر نوفمبر الماضي عندما قام نيتانياهو بزيارة عمل للولايات المتحدة وتبذل جماعات الضغط ومراكز الابحاث الموالية لاسرائيل في واشنطن جهودا مكثفة من أجل تخفيف الضغط الامريكي على حكومة نيتانياهو والدعوة الى القفز مباشرة الى مفاوضات الوضع النهائي دون تنفيذ الالتزامات الاسرائيلية باعادة الانتشار في الضفة وغزة وايقاف الاستيطان

وفي لقاء نظمه معهد واشنطن لسياسات الشرق الادنى المقرب لاسرائيل في العاصمة الامريكية زعم زالمان شوفال السفير الاسرائيلي الاسبق في الولايات المتحدة وعضو الليكود ان عمليات اعادة الانتشار مسألة فرعية لايجب التركيز عليها.

ودعا الى نبذ اتفاقيات اوسلو قائلا: اوسلو كانت خطأ وهناك وقائع جديدة لايمكن تجاهلها وربما يحتاج الامر الى اتفاقية جديدة لاعادة الامور الى مسارها الصحيح.

واضاف شوفال ان اسرائيل تسعى لمنح الفلسطينيين حق الحكم الذاتي في مساحات واسعة من الضفة وغزة مع الاحتفاظ بالسيطرة على معظم المناطق التي تشمل المستوطنات وضمها لاسرائيل. وبشكل عام سيظل الامن والشئون الخارجية في يد اسرائيل وتؤجل مفاوضات القدس واللاجئين حتى النهاية.

ولوح مسئول في الادارة الامريكية بحل وسط لاسرائيل قائلا: ان الادارة تأمل أن تؤدي اجتماعات كلينتون الى فرض اطار لبداية المرحلة المقبلة من المفاوضات حول قضايا الوضع النهائي مثل القدس والوطن الفلسطيني، ولكن مصادر الادارة أجمعت على أن الموقف الامريكي مازال يؤكد أهمية تنفيذ اغلب تعهدات اتفاقيات أوسلو قبل القفز الى مفاوضات الوضع النهائي وخاصة اعادة نشر القوات الاسرائيلية. وان المح مصدر الى ان واشنطن مستعدة لقبول مرحلة اعادة انتشار واحدة بدلا من اثنتين.

وفي غزة اكد الدكتور نبيل شعث وزير التخطيط والتعاون الفلسطيني انه نقل اقتراحات مصرية الى الرئيس عرفات اثناء وجودة في القاهرة الاسبوع الماضي حول تقدم عملية السلام.

وقال ان اللجنة المصرية الفلسطينية المشتركة ستجتمع في القاهرة يوم ١٧ يناير الحالي للتوقيع بالاحرف الاولى على اتفاق لزيادة التعاون التجاري بين البلدين وتفعيل ضمانات الاستثمار وتوسيع معبر رفح بينهما وخلق منطقة جمركيه مشتركة وذكر الدكتور شعث انه بالنسبة لجامعة الدول العربية فقد تقرر عقد اجتماع لمجلس الجامعة على مستوى المندوبين الدائمين قبل منتصف الشهر الحالي لاطلاع الحكومات العربية على المخططات الاسرائيلية وتحذيرها من الاخطار المحدقة بعملية السلام.

وفي هذه الاثناء حذر رئيس أركان الجيش الاسرائيلي الجنرال أمنون شاحاك من ان اسرائيل ستتخذ اجراءات صارمة ضد الفلسطينيين اذا استمرت الاعمال الانتحارية.

ونقل راديو اسرائيل عن شاحاك قوله ان اسرائيل لايمكنها أن تقف مكتوفة الايدي في انتظار المنتحرين الذين يفجرون انفسهم في صفوف السكان الاسرائيليين.

بينما اتهم مصطفى النتشة رئيس بلدية الخليل الجنود الاسرائيليين بتشجيع ومساعدة المستوطنين في مدينة الخليل مما ادى الى خلق جو من التوتر. واكد النتشة في تصريحات خاصة لراديو مونت كارلو اسرائيل ان الوضع بالمدينة متأزم لأن اسرائيل لم تطبق بعد بروتوكول الخليل الخاص بفتح شارع الشهداء التجاري الرئيس في وسط المدينة كما لم تفتح سوق الخضار المركزي.

الغضب على وجه مستوطنتين إسرائيليتين عقب قيام الشرطة الاسرائيلية بطردهما من منزل فلسطيني بمدينة الخليل عقب احتلال المستوطنين له أمس الاول. (صورة للأهرام من رويترز)

الشيخ ياسين يتوجه إلى السعودية للعلاج

غزة ـ أ. ف ب: أعلن المتحدث باسم حركة المقاومة الاسلامية (حماس) في غزة عبدالعزيز التتيسي أمس ان مرشد الحركة الشيخ أحمد ياسين سيتوجه الى السعودية بعد عيد الفطر لتلقى العلاج وقال: ان اطباء سعوديين اتصلوا بمسئولين من حماس، واعربوا عن استعدادهم لعلاج الشيخ ياسين (٦١ عاما) الذي يعاني من طرش كامل في احدى اذنيه.. وبالكاد يسمع بالاخرى وهو أيضا مقعد ويعاني من مشاكل في البصر.

المهدي يطالب بدور مصرى لتحقيق السلام في السودان

الخرطوم ـ أ. ش. أ ـ اكد الصادق المهدي رئيس وزراء السودان السابق وزعيم حزب الامة المعارض حرصه على أولويات المخرج السلمي الذي يجنب البلاد خطر التمزق والتشرذم نظرا للمخاطر الجسيمة التي تهدد وحدة البلاد وأمنها.

واشارت صحيفة «الرأى العام» السودانية المستقلة أمس الى ان هذا التاكيد جاء خلال لقاء المهدي مع الدكتور عصام احمد البشير عضو المجلس الوطني السوداني البرلمان ومبعوث الهيئة الشعبية للحوار الوطني يوم الخميس الماضي بالقاهرة.

وصرح الدكتور البشير للصحيفة بأن المهدي اشاد بجهود للمبادرات التي تشهدها الساحة السياسية الان وانه يأمل ان تترجم الى واقع عملي من خلال الجدية والمصداقية.

واضاف أن المهدي ابلغه أنه لايرى ثمرة مرجوة من خلال حوار ثنائي أو معالجات جزئية وانما يتم ذلك عبر موقف مؤسس بمشاركة طرف ثالث له وزنه مثل مصر نظرا لما تتمتع به من ثقل يمكنها من تحقيق دور فاعل بالنسبة للوفاق والسلام في السودان.

واوضح البشير ان للمهدي يرى توسيع عضوية مجموعة الايجاد لتشمل مشاركة عربية واسلامية لتحقيق التوازن الاقليمي وتحافظ على مكتسبات الامن القومي والعربي والاسلامي.

السودان يتهم اريتريا بالعمل على قلب نظام الحكم

الخرطوم ـ أ ف ب: وجه اللواء محمد عبدالله عويضة رئيس لجنة الدفاع في البرلمان السوداني اتهاما للرئيس الإريتري اسياس افورقي بالعمل على قلب نظام الحكم في السودان، ومحاربة الاسلام. وانه يعمل على منع انتشار النموذج السوداني.

وأضاف ان اريتريا تريد منع المصالحة الوطنية في السودان بعد ان حشدت قواتها على الحدود الشرقية للبلاد.

وضاف انه تم اكتشاف شبكة شيوعية تعتزم القيام بأعمال تخريبية، ينتمي اعضائها الى الحزب الشيوعي الذي تم حله، وأن هذه الشبكة قامت بأعمال تخريبية في وسط الطلبة، وان هناك مؤشرات تدل على ان إريتريا ضالعة في هذه الاعمال.

ردود فعل عالمية غاضبة إزاء المذابح الأخيرة

الجماعات الإرهابية ترتكب مذابح وحشية جديدة في غرب ووسط الجزائر

الجزائر ـ مراسل الاهرام ـ باريس ـ لندن ـ وكالات الانباء: واصلت جماعات الارهاب مسلسل المذابح في حق النساء والاطفال في قرى ولايات الغرب الجزائري فيما وصف بأنه يندرج ضمن استراتيجية لاظهار قدرتها على الحاق الضرر والتخفيف من الضغط الامني على عناصرها في وسط الجزائر والتي تلقت مؤخرا مجموعة من الضربات الموجعة ضد معاقلها، ولقي ٣٢ شخصا مصرعهم خلال اليومين الماضيين في عدة عمليات ارهابية جديدة نفذت في غرب ووسط الجزائر.

وأوضحت مصادر اعلامية جزائرية ان مجموعة ارهابية اقتحمت ليلة أمس الاول منازل ٣ عائلات بدوار الدواحة بولاية سعيدة بالغرب الجزائري بعد ان انقسمت لقسمين الاول دخل في مواجهة مع الحرس البلدي وعناصر المقاومة الشعبية والثاني اقدم على مداهمة المنازل حيث تم ذبح شقيقين ـ احدهما مختل عقليا. ومدير مدرسة وزوجته فيما تمكن ابناهما من الفرار رغم اصابتهما كما تم ذبح امرأة وطفلها بكل برودة واغتيل سابع من سكان الدوار، وذكرت مصادر محلية من مكان المجزرة انها كانت ان تكون أثقل لولا تمكن احد للمواطنين من الفرار لابلاغ اقرب مركز للجيش الذي تدخل في وقت قياسي مما سمح بانقاذ بقية المواطنين، واشارت المصادر الى ان اختيار الارهابيين للدوار المعزول يؤكد معرفتهم للمنطقة ولايستبعد ان يكون بعضهم من ابنائها، ويأتي ذلك في الوقت الذي اغتالت فيه مجموعة مسلحة نحو ٦ شبان قرب حي الرياض الشعبي بمدينة تلمسان، واغتالت مجموعة ارهابية ٣ مواطنين واصاب ٢ آخرين في ولاية المدية في حاجز أمني مزيف لقامته الجماعة الارهابية على أحد الطرق، وبينما قتلت قوات الامن ارهابيا خطيرا في بوزريعة بأعالي العاصمة كما اغتيلت ام وطفلتها في حي بئر خادم بالعاصمة الذي وقعت فيه سلسلة من الانفجارات ـ احدها قرب مسجد بلال بن رباح مساء امس الاول دون وقوع خسائر في الارواح.

في الوقت نفسه اكد محمد لعماري سفير الجزائر في بروكسل ان ضحايا المجازر التي تقع في الجزائر هم اولئك الذين لم يكونوا مجموعات الدفاع الذاتي موضحا ان المناطق التي عززت بهذه المجموعات لا تعرف مثل هذه المجازر، واوضح العماري في تصريحات للتليفزيون البلجيكي نقلتها وكالة الانباء الجزائرية تعليقا على المجزرة الأخيرة بغليزان انه بعد المجازر الوحشية التي اقترفت في نهاية الصيف بوسط البلاد قامت قوات الامن بعمليات واسعة كللت بالقضاء على عدد كبير من الارهابيين وأمام هذا الضغط انتقلت هذه الجماعات نحو الغرب في المناطق الجبلية والغابات. واكد العماري رفض الجزائر القاطع فكرة ارسال لجنة تحقيق دولية معتبرا أن الامر يتعلق بمشكلة سيتم حلها في الجزائر وبين الجزائريين. كما أكد على ضرورة مطاردة الجماعات الارهابية التي لاتزال تنشط ولكنها في حالة اضطراب كبير واستنكر الخلط الوارد لدى الاوروبيين بين الاعمال الارهابية واعمال الدولة لمكافحة الارهابيين بهدف حماية الاشخاص والممتلكات.

وعلى صعيد ردود الفعل الداخلية فقد نددت الجبهة الاسلامية للانقاذ المحظورة بالمذابح التي تعد جرائم ضد الانسانية.. وانتقد بيان للجماعة اداء الحكومة الجزائرية واتهمها بالتقصير في توفير الحماية للمدنيين وجدد عرض قادة الجبهة دعوتهم للحكومة للعمل على ايجاد حل سياسي لأزمة الجزائري.

كما اكد حزب حركة مجتمع السلم (حمس) ضرورة تحمل الجهات الرسمية لمسئولياتها في متابعة الذين تهاونوا في اداء مهامهم وتوسيع هوة الثقة بين المواطنين ومؤسسات الدولة.

أما بالنسبة لردود الفعل العالمية الغاضبة فقد اعربت ايطاليا عن قلقها الشديد ازاء هذه المذابح واعلنت تأييدها لاقتراح المانيا بارسال بعثة من الاتحاد الاوروبي الى الجزائر للمساعدة.

وصرح رئيس الوزراء الايطالي رومانو برودى امس بأن حكومته ستقوم بواجبها وسيكون لها دور نشيط في اية مبادرة مفيدة في مواجهة المشكلة التي تواجه الجزائر بعد أن صارت مأساة كبرى.

وفي باريس دعا وزير الاقتصاد والمالية الفرنسي الى استنفار الرأى العام العالمي لوقف المأساة الجزائرية تماما كما حدث في البوسنة.

ونددت ايران لثاني مرة بالمذبحة الأخيرة التي وقعت في الجزائر وراح ضحيتها ٤٢٠ شخصا وقال المتحدث الحكومي آية الله مهاجراني ان الحكومة الايرانية عبر عن شمئزازها التام وقلقها العميق ازاء هذه المذبحة خلال شهر رمضان الكريم حيث اصابت العالم الاسلامي كله بالصدمة.. ولذلك تهيب مرة أخرى بالهيئات الدولية لكي تهتم بصورة جادة بهذه الحوادث المأساوية وانتقدت الخارجية الايرانية المنظمات الانسانية لصمتها ازاء هذه الجرائم ودعت مكتب الامين العام للأمم المتحدة للتعاون مع منظمة المؤتمر الاسلامي لاتخاذ الخطوات الضرورية لمنع تكرار تلك الاعمال العنيفة اللاإنسانية.

جيرنوفسكى:

سفن حربية روسية تزور موانىء العراق والخليج العربي

بغداد ـ أ. ش. أ ـ صرح زعيم الحزب الليبرالي الديمقراطي في روسيا الاتحادية فلاديمير جيرنوفسكي بأن رجال البحرية الروسية سيقومون قريبا بزيارة الموانىء العربية وبالأخص موانىء الخليج العربي والعراق، دون مزيد من التفاصيل في هذا الشأن.

وقال جيرنوفسكي في حديث لصحيفة «الجمهورية» العراقية نشرته أمس أنه وأعضاء حزبه سيرافقون رجال البحرية الروسية خلال هذه الزيارات بصفتهم اعضاء في لجنة الدفاع بمجلس الدوما الروسي.

ورحب جيرنوفسكي بتحسن العلاقات بين العراق وسوريا وايران وقال ان هذا الامر سيضفي على المنطقة طابع الاستقرار فضلا عن احداث تحسن في ميزان القوى.

ويذكر أن جيرنوفسكي الذي يحتفظ بعلاقات قوية مع العراق قام في الفترة الأخيرة بسلسلة من الزيارات لبغداد، كما قام حزبه باستئجار طائرة روسية في شهر ديسمبر الماضي هبطت لاول مرة بمطار بغداد الدولي حاملة معها خمسة اطنان من الادوية والهدايا لاطفال العراق.

واكد جيرنوفسكي حرص حزبه على أن تكون علاقاته مع العراق علاقات استراتيجية وقال ان العراق يتمتع بامكانات مادية وبشرية كبيرة ضمن محيطه الاقليمي وقال اننا نرى فيه العمق الاستراتيجي للعرب.

ودعا زعيم الحزب الليبرالي الديمقراطي الروسي الى انهاء ماوصفه بالتدخل الامريكي في شئون العراق، وحث الحكومة الروسية على السعي بجدية وبشكل مباشر لرفع الحصار عنه ووجه جيرنوفسكي في ختام حديثه نداء الى شركات الطيران العالمية لبدء رحلاتها الجوية الى بغداد ووعد من جانبه بأنه واعضاء حزبه سيقومون برحلات جوية للعراق خلال العام الحالي كمبادرة لكسر ماوصفه بالحصار الجوي المفروض عليه.

ويذكر ان الرحلات الجوية من والى بغداد متوقفة منذ فرض الحظر على العراق في اغسطس من عام ١٩٩٠، ويتعين الحصول على موافقة من لجنة العقوبات التابعة لمجلس الامن لتسيير رحلات جوية إليه وقد حصل الحزب الليبرالي الديمقراطي الروسي على موافقة من لجنة العقوبات لتسيير طائرة روسية لبغداد حملت اليها مساعدات دوائية في أواخر شهر ديسمبر الماضي

عرفات في الذكرى ٣٣ لانطلاق الثورة

الفلســطينيون وحدة واحدة بقـــيادة المنظمة

غزة ـ أ. ش. أ ـ أكد الرئيس ياسر عرفات ان الشعب الفلسطيني في الداخل والخارج وحدة واحدة بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية.

جاء ذلك في رسالة وجهها الرئيس الفلسطيني اليوم بصوته الى الفلسطينيين المقيمين في لبنان بمناسبة الذكرى الثالثة والثلاثين لانطلاقة الثورة الفلسطينية بقيادة حركة فتح وحلول شهر رمضان المبارك والذكرى العاشرة للانتفاضة ورأس السنة الميلادية. وقد انبعث الرسالة بصوت الرئيس عرفات في احتفال أقيم بمخيم الرشيدية في جنوب لبنان

وأكد الرئيس عرفات في رسالته أن القيادة الفلسطينية لن تتخلى ابدا عن الشعب الفلسطيني في لبنان في ظل المعركة الشرسه لتنفيذ المرحلة الانتقالية وإعادة الانتشار والانسحاب الاسرائيلي واطلاق سراح الاسرى والمعتقلين.

وأكد عرفات تمسك القيادة الفلسطينية بحل قضية اللاجئين والنازحين الحل العادل الذي كفلته الشرعية الدولية بالعودة وتقرير المصير.

واشار الى ان السلطة الوطنية تدرك معاناة الفلسطينيين في لبنان وتحيي صمودهم. وقال ان الظروف الصعبة التي تعيشها لاتجعلها تقدم لهم ماتريد لدعم صمودهم حتى يلتئم الشمل ويجتمع ابناء الشعب الواحد على أرض فلسطين.

واضاف أن السلطة الوطنية تبني مؤسساتها على أسس ديمقراطية رغم حملات التشكيك التي لن تنال من عزيمة الشعب الفلسطيني وقدرته على تحقيق النصر وأمانيه الوطنية المشروعة.

في مشروع الاتفاقية العربية لمكافحة الإرهاب

التفرقة بين الإرهاب والكفاح المسلح.. وأهمية التنسيق الأمني العربي

تونس ـ أ.ش.أ ـ يعد مشروع الاتفاقية العربية لمكافحة الإرهاب الذي أقره مجلس وزراء الداخلية العرب في جلستهم الليلة قبل الماضية أهم البنود المطروحة على جدول أعمال اجتماعات الدورة الخامسة عشرة للمجلس المنعقدة حاليا في العاصمة تونس.

ولا يعتبر مشروع الاتفاقية حالات الكفاح بمختلف الوسائل بما في ذلك الكفاح المسلح ضد الاحتلال الاجنبي من أجل التحرر وتقرير المصير وفقا لمبادىء القانون الدولي جريمة.

ويتضمن المشروع التزام الدول المتعاقدة بالعمل لمنع ومكافحة الجرائم الارهابية طبقا للقوانين والإجراءات الداخلية لكل دولة من خلال تدابير المنع ومنها عدم القيام أو الشروع أو الاشتراك سواء بالمساعدة أو الاتفاق أو التحريض أو بأي صورة من الصور في تنظيم الاعمال الارهابية أو تمويلها أو ارتكابها.

وبالنسبة لتدابير المكافحة يتضمن المشروع القبض على مرتكبي الجرائم الارهابية ومحاكمتهم وفقا للقانون الوطني أو تسليمهم وفقا لاحكام هذه الاتفاقيات أو الاتفاقيات الثنائية.

ويدعو مشروع الاتفاقية العربية لمكافحة الارهاب الى تعاون الدول المتعاقدة لمنع ومكافحة الجرائم الارهابية طبقا للقوانين والاجراءات الداخلية لكل دولة ومن خلال تبادل المعلومات بشأن انشطة وجرائم الجماعات الارهابية وقياداتها وعناصرها وأماكن تمركزها وتدريبها ووسائل ومصادر تمويلها وتسليحها وأنواع الاسلحة والذخائر والمتفجرات التي تستخدمها وغيرها.

وتتعهد الدول المتعاقدة بتعزيز التعاون فيما بينها وتقديم المساعدة في مجال اجراءات التحرى والقبض على الهاربين من المتهمين أو المحكوم عليهم في جرائم ارهابية وفقا لقوانين وأنظمة كل دولة.

وتتعهد كل دولة من الدول المتعاقدة بتسليم المتهمين أو المحكوم عليهم في الجرائم الارهابية المطلوب تسليمهم، وذلك طبقا للقواعد والشروط المنصوص عليها في هذه الاتفاقية.

كما يتضمن المجال القضائي ان تطلب كل دولة متعاقدة الى اية دولة متعاقدة اخرى القيام في اقليمها نيابة عنها بأي اجراء قضائي يتعلق بدعوى ناشئة عن جريمة ارهابية خاصة سماع شهادة الشهود وتبليغ الوثائق والتفتيش والحجز.

ويتضمن التعاون القضائي في مشروع الاتفاقية العربية لمكافحة الارهاب أن تقدم كل دولة متعاقدة للدول الاخرى المساعدة الممكنة في التحقيقات أو اجراءات المحاكمة المتعلقة بالجرائم الارهابية.

وبالنسبة للاشياء والعائدات المتحصلة عن الجريمة والناتجة عن ضبطها فانه اذا تقرر تسليم الشخص المطلوب تسليمه. تلتزم الدول المتعاقدة بضبط وتسليم الاشياء والعائدات المتحصلة من الجريمة الارهابية أو المستعملة فيها أو المتعلقة بها للدول الطالبة سواء وجدت في حيازة الشخص المطلوب تسليمه أو لدى الغير.

وفي مجال الأدلة تقوم الدولة المتعاقدة بفحص الادلة والآثار الناتجة عن اية جريمة ارهابية تقع على اقليمها ضد دولة متعاقدة أخرى بواسطة اجهزتها المختصة ولها الاستعانة بأية دولة متعاقدة اخرى في ذلك. وتلتزم باتخاذ الاجراءات اللازمة للمحافظة على هذه الادلة والآثار واثبات دلالتها القانونية.

وبالنسبة لاجراءات التسليم فيكون تبادل طلبات التسليم بين الدول المتعاقدة بالطريق الدبلوماسي مباشرة أو عن طريق وزارات العدل بها أو ما يقوم مقامها.

في قضية الاعتداء على الطبيب المصري

أمين الجمعية الطبية الكويتية يطالب بوقف محاولات التأثير على القضاء

الكويت ـ أ. ش. أ ـ أكد الأمين العام للجمعية الطبية الكويتية الدكتور احمد الشطي ثقته في عدالة المحاكم الكويتية وطالب برفع الأيدي ومحاولات التأثير عليها إسنادا للعدالة في الحادث الذي تعرض له الطبيب المصري بدر الدين كمال الذي تعرض للضرب مرتين خلال وجوده بمستشفى العدان من بعض المواطنين.

وقال الشطي في بيانه ان طرح الحادث ومعالجته في الصحافة خلط الاوراق بين امور شخصية واخرى عامة تمس أطراف الحادثة معتديا ومعتدى عليه والمؤسسة كوزارة صحة. وذكر امين عام الجمعية الطبية في بيانه أن العبرة بالاحكام النهائية وليس بمبررات المثول امام المحكمة، وأن الطبيب ان كان يعمل لدى شركة فصلته مع زميل آخر إثر خلاف او عراك فقد استأنف ونال قلما من المحكمة بتعويضه بعدة آلاف من الريالات السعودية مع شهادة خبرة موثقة لأن الفصل كان تعسفيا.. وعمل بعدها الطبيب في موقع حكومي سعودي لسنوات قبل قدومه للكويت بعد استكماله شروط الوظيفة.

وزير خارجية النرويج يجرى محادثات في الاردن حول السلام

عمان ـ أ ف ب: أجرى وزير الخارجية النرويجي «كورت فولباك» أمس محادثات في عمان مع رئيس الوزراء الاردني عبدالسلام المجالي تناولت عملية السلام في الشرق الاوسط.

وقد وصل الوزير النرويجي قبل يومين الى عمان في محطة أولى من جولة في الشرق الاوسط يسعى خلالها للقيام بوساطة من اجل تحريك عملية السلام، كما سبق واكد في اوسلو.

إطلاق سراح أربعة متهمين في المحاولة الانقلابية بقطر

الدوحة ـ أ. ف ب: علم من مصادر قضائية ان اربعة من القطريين الذين يحاكمون في الدوحة بتهمة «إفشاء أسرار حربية» اطلق سراحهم بكفالة في نهاية جلسة عقدتها محكمة الجنايات الكبرى في الدوحة أمس الاول

وقد رفضت المحكمة اطلاق سراح المتهمين الرئيسيين الثلاثة الآخرين بكفالة وحددت ٢٤ يناير الحالي موعدا لاستئناف المحاكمة.

ولجاب متهم واحد على استجواب المحكمة نافيا التهم الموجهة اليه فيما ظل المتهمون الستة الآخرون صامتين.

ويحاكم المتهمون السبعة الذين بدأت محاكمتهم في ديسمبر الماضي بتهمة تأسيس جمعية غير مشروعة تستهدف قلب نظام الحكم بالقوة، وتتراوح اعمارهم بين ٢٣ و٤٢ سنة وهم يواجهون احتمال الحكم عليهم بعقوبة السجن ١٥ عاما.

وجاء في لائحة الاتهام ان المتهمين تلقوا مبلغ ٢٣ الف دولار من شخص قطري يدعى عمر مرزوق العبدالله يحاكم غيابيا ايضا بتهمة القيام بمحاولة لقلب النظام في شهر فبراير ١٩٩٦.

الرئيس الموريتاني يجرى تعديلا وزاريا محدودا

داكار ـ أ. ش. أ: اصدر الرئيس الموريتاني معاوية ولد طايع قرارا باعفاء كل من محمد ولد ميكال وزير الخطة وليرابوت سيدي محمود وزير التنمية الريفية من منصبيهما اللذين يشغلانها منذ الإعلان عن الحكومة الجديدة التي تم تشكيلها منذ اسبوعين فقط.

ذاع ذلك راديو موريتانيا نقلا عن بيان رئاسي صدر امس في نواكشوط وارجع البيان سبب اعفاء الوزيرين من منصبيهما الى ارتكابهما لاخطاء جسيمة في ادارة وزارتيهما.

واوضح البيان انه قد تم تعيين كل من سيدي مختار ولد ناجي وزيرا للخطة وعبدالرحمن ولدها قزار وزيرا للتنمية الريفية وفقا لاقتراح رئيس الوزراء الموريتاني محمد لامين ولد جيج.

في رسائل من القذافي لرؤساء دول العالم بمناسبة العام الجديد

تعديل ميثاق الأمم المتحدة مطلب منهم بعد أن أصبحت مجرد «ديكور»

أهمية تخصيص مقعد دائم في مجلس الأمن لكل من افريقيا وامريكا اللاتينية

طرابلس ـ من عبدالواحد عبد القادر:

بعث العقيد معمر القذافي قائد الثورة الليبية امس برسائل إلى رؤساء دول العالم بمناسبة مرور ١٩٩٧ عاما على ميلاد المسيح عليه السلام. قال فيها لا أرى أن أتوجه اليكم بتهنئة تقليدية بهذه المناسبة. بل أتوجه إليكم بالرأي والنصيحة والموعظة التي تنفع. وأرى أن نبدأ باعادة النظر في منظمة الأمم المتحدة.

وأوضح الرئيس الليبي ان كل الشعوب رحبت بقيام اتحاد للأمم حول ميثاق تتساوى فيه ومن أهم مبادئه منع الحروب وعدم استخدام القوة أو حتى التهديد بها في حل المنازعات من الآن فصاعدا إن ذلك ما تتمناه الشعوب. وخاصة الصغيرة منها ولكن اتضح أنها خدعة تاريخية حقا. استخدمت سيفا مسلطا على رقاب تلك الشعوب الصغيرة، وإذا بالجمعية العامة للأمم المتحدة مجرد ديكور وصارت من اكبر مهازل التاريخ، وأشدها ضررا على الأمن والسلم وحرية الشعوب.

ولنبدأ باصلاحها، وأهم الإصلاحات هو تعديل الميثاق وجعل سلطة مجلس الأمن مجرد أداة لتنفيذ قراراتها وأن الملزمه هي قرارات الجمعية العامة، وهذه هي الديمقراطية

وفي عضوية مجلس الأمن بتعديل الميثاق أو بدونه. أن لأوربا الآن مقعدين دائمين، وليس لأمريكا اللاتينية ولا مقعد واحد. وكذلك قارة إفريقيا. أما أسيا وهي التي بها أكثر سكان العالم، فلها مقعد واحد دائم وهو مقعد الصين وهذا وضع غير مقبول. ولن يساعد على الاستقرار وصيانة السلم العالمي.

فهناك مجموعة من الدول إذا تمتعت بمقعد دائم ستساهم في تعزيز السلام العالمي. وهي تستحق ذلك بجدارة.

فهناك في إفريقيا مصر ونيجيريا وجنوب إفريقيا وأثيوبيا والكونغو. وفي أسيا الهند وأندونيسيا.

وفي أمريكا اللاتينية البرازيل اما إضافة المانيا واليابان فهو مجرد نفاق ومحاولة سخيفة لارضائهما على حساب العدل والسلام العالمي.

وقال العقيد. انه إذا كان لابد من زيادة في مقاعد أوربا الدائمة فلم لاتكون إيطاليا التي يؤهلها موقعها الجغرافي المتوسطي وإرثها التاريخي إلى جانب اعادة ضبط وتقنين استخدام حق النقض.

مع استمرار مسلسل المذابح في العام الجديد
الجزائريون يبحثون عن حل بعد تحول مشكلة الارهاب الى مأساة

الجزائر - هشام فهيم

لم تتوقف المذابح البشعة في الجزائر بانتهاء عام ١٩٩٧ واستمرت في العام الجديد ومع حلول شهر رمضان الكريم وأحدثت هذه المذابح وخاصة المذبحة الرهيبة التي راح ضحيتها منذ أيام ٤٢٠ شخصا، ردود فعل عالمية حيث توالت بيانات الاستنكار الشديد من مختلف عواصم العالم التي وصفت الوضع في الجزائر بأنه مأساة كبرى.

ويمكن القول ان عام ١٩٩٧ كان واحدا من اعوام الجزائر الصعبة - ان لم يكن أصعبها منذ الاستقلال.

فقد رأى الجزائريون طوال تلك السنة مشاهد لن تمحى بسهولة من ذاكرتهم لأشلاء الضحايا الأبرياء من الأطفال والنساء والشيوخ الذين كانوا الضحية المفضلة لكتائب الموت الارهابية في العديد من المجازر التي اقترفوها في أنحاء متفرقة من بلد المليون ونصف مليون شهيد، وكانت أبشع المذابح وأكثرها وحشية تلك التي جرت قرب العاصمة في بن طلحة، والرايس، وبوقره.. فلماذا كانت سنة ١٩٩٧ هي السنة التي شهدت كل هذه المذابح وما هي دلالات ذلك ونحن نستقبل أول أيام العام الجديد؟ بداية يربط المراقبون في الجزائر بين تصاعد المذابح في العام الماضي وسلسلة الانتخابات التي نظمت على مدار العام بدءا بالانتخابات التشريعية (يونية) مرورا بالمحلية (اكتوبر) وانتهاء بمجلس الأمة (ديسمبر) وهي الانتخابات التي استهدفت في مجموعها استعادة الشرعية للمؤسسات واستكمال بناء الصرح المؤسساتي وانهاء مشكلة الشرعية بصورة نهائية علما بأن هذه المشكلة الغطاء كانت أحد أبرز مبررات جماعات العنف والارهاب لشن عملياتها الاجرامية بزعم الدفاع عن اختيار الشعب اثر وقف المسار الانتخابي عام ١٩٩١. لذا فقد عملت تلك الجماعات كل ما بوسعها لتعطيل تلك الانتخابات بالرعب والتقتيل وبعد ما فشلت فيه فشلا ذريعا بشهادة جل المراقبين الذين سجلوا اقبالا شعبيا منقطع النظير على في مختلف العمليات الانتخابية رغم الضغوط والتهديدات، علاوة على ذلك يفسر المراقبون تصاعد الوحشية خلال العام الماضي بإدراك تلك الجماعات بأنها تعيش حاليا مرحلة قد تكون أخيرة بالنسبة لحياتها ووجودها في ظل عدة مؤشرات ومعطيات لاتعمل لصالحها ومن ذلك تزايد اعداد المواطنين المنخرطين من صفوف مقاومة الارهاب والدفاع الذاتي، وتطوير التحكم في المجال الأمني وتشديد الخناق على جماعات الارهاب وتوجيه ضربات امنية قاصمة لأهم معاقلها من وسط البلاد - سهل ميتيجة خصوصا، وتزايد الادانة الدولية للظاهرة الارهابية وبدء تحرك عدة دول من التي تحتضن الشبكات الارهابية على أراضيها لتفكيك هذه الشبكات التي أصبحت تمثل تهديدا لمصالحها ولحياة مواطنيها (فرنسا خصوصا) واخيرا يمكن الاشارة الى عنصر اخر وربما كان له صلة ما بتصاعد المذابح العام الماضي - وهو عنصر الاقتتال الداخلي بين فصائل الجماعات الارهابية وعمليات الانتقام المتبادلة بين عناصرها وعائلاتها وخاصة بعد اعلان الجيش الاسلامي للانقاذ وقف عملياته - إثر الافراج عن عباس مدني زعيم جبهة الانقاذ المحظورة في ١٦ يولية الماضي - وهو الاعلان الذي لم يرصد غلاة الجماعة الاسلامية المسلحة (الجيا) ودفعها لاعلان الحرب على عناصر الانقاذ والدخول معهم في سلسلة من المواجهات الدموية والبشعة.

وعلى الصعيد السياسي وعلاوة على النجاح في تنظيم الانتخابات التشريعية والمحلية شهد العام الماضي حدثاً بارزاً وهو إشراك حزبي حركة مجتمع السلم (إسلامي) وجبهة التحرير الوطني (وسط) ضمن إئتلاف حاكم يقوده التجمع الوطني الديمقراطي وبواقع ٧ وزراء لكل من الحزبين وهي خطوة من شأنها توسيع قاعدة الحكم وتعزيز العملية الديمقراطية والانفتاح على المعارضة السياسية والسماح لها بالاشتراك في تسيير أمور البلاد. وكان من العلامات البارزة سياسياً كذلك خروج - أحزاب المعارضة بمختلف فصائلها (اسلامية - علمانية وسط) ولأول مرة منذ الاستقلال - في مظاهرات مشتركة (٣٠ اكتوبر) للتنديد بما أسمته بتزوير الانتخابات ونجاح هذه الأحزاب مجتمعه في الضغط لتشكيل لجنة تحقيق برلمانية في هذا الأمر، كما أن العام الماضي شهد حدثاً مهماً أخر على الصعيد السياسي تمثل في انتخاب أعضاء مجلس الأمة - الغرفة الثانية للبرلمان - لأول مرة في تاريخ الجزائر المستقلة بعد أن أقر الدستور الجزائري المعدل في نوفمبر ١٩٩٦ إنشاء هذا المجلس والذي يحظى بصلاحيات دستورية واسعة كما يخلف رئيسه - رئيس الجمهورية - في حالة موض هذا الأخير أو استقالته.



أحد القرويين الجزائريين وقد تسلح ببندقية يقف في حراسة أحد الطرق القريبة من المنطقة التي وقعت فيها المذبحة الأخيرة التي راح ضحيتها ٤١٢ شخصا. (صورة من رويتر)

وعلى الصعيد الإقتصادي شهد العام الماضي عدة مؤشرات بعضها إيجابي والأخر سلبي ومن تلك الشروع في عمليات الخصخصة - ضمن مخطط الإصلاح الاقتصادي وزيادة أجور العمالة بنسبة ٢٠٪ ورفع الحد الأدنى للأجور وإضفاء المرونة على سعر الصرف وإنشاء أول بورصة للأوراق المالية ونمو القطاع البترولي والغازي عبر سلسلة من الاكتشافات الضخمة - كحقل غد امس - بالمشاركة مع عدد من كبريات الشركات البترولية العالمية بينما كانت السلبيات ماثلة في انخفاض القدرة الشرائية مع استمرار معدلات التضخم في التصاعد، وتدني إنتاجية القطاعين الصناعي والزراعي، وعدم التكفل بصورة كاملة بملفات نحو ١٣٠ ألف عامل تم تسريحهم بعد تصفية أو خصخصة مؤسساتهم وضعف الصادرات خارج قطاع المحروقات وعدم الاستفادة القصوى من إحتياطيات العملة الصعبة (١٢ مليار دولار) في استثمارات ضخمة من شأنها علاج بعض مشكلات البلاد المزمنة كالبطالة والسكن، وإذا كانت هذه ابرز محطات العام الذي انقضى فإن الجزائريين يستقبلون عامهم الجديد وكلهم أمل في أن يكون هذا العام هو عام القضاء النهائي على الإرهاب خاصة أن القدرة على حسم هذه المشكلة من شأنها أن تنعكس إيجابيا على كافة الأصعدة - سياسيا واقتصاديا واجتماعيا - وهو امل يجد على الارض ما يسمح بتجسيده خاصة مع استنفاد الإرهاب كل مضمون سياسي يستهدفه ودخوله في دائرة العدمية والعمل الانتحاري ومع تزايد تجنيد الشعب بمختلف فئاته لمواجهته والتصدي له ميدانيا وتنامي الوعي الدولي بأهمية الوقوف مع الجزائر في مواجهة هذه الظاهرة التي لم تعد ظاهرة داخلية أو إقليمية بل إنها عالمية تعاني - أو قد تعاني منها مختلف الدول بلا استثناء - وعلى الصعيد السياسي فإن المأمول هو أن يعزز البناء المؤسساتي عملية الاستقرار السياسي - أحد أبرز إنجازات زروال منذ توليه الرئاسة - وهي عملية بالغة الأهمية بالنسبة لحل الأزمة متعددة الأبعاد، واقتصاديا يأمل الجزائريون أن يشهد العام الجديد تطورا جوهريا فيما يخص تحسين مستوى معيشتهم وقدرتهم الشرائية وخفض معدلات التضخم ومعالجة مشكلتي السكن والبطالة والتكفل اجتماعيا بكل الآثار الناجمة عن اقتصاد السوق والخصخصة.

● كل ثلاثاء ●

الأوروبيون يتصالحون مع يهودهم

بقلم:
محمد العربي المساري

دعى المونسنيور جان ماري لوستيجر أسقف باريس إلى إلقاء كلمة تقديم للمؤرخ الألماني شاؤول فريدهالير بمناسبة تقليده الدكتوراه الفخرية في جامعة ويتسن عن مؤلفاته العديدة حول ابادة اليهود.

وذكر رجل الدين المسيحي في كلمته المنشورة في مجلة «ايتود» عدد يناير الحالي، إن من ينكر الشواه، أي تقتيل اليهود في الحرب العالمية الثانية، إنما ينكر الوحي الذي ابلغه الله في جبل سيناء إلى موسى وشعبه.

وهذا أقصى ماصدر عن رجل دين مسيحي للرد على الرافضين الذين يقللون من «الشواه» وذلك بعد أن أصبح مباحاً بحكم القانون أن يعاقب كل من رفض أو تشكك أو دقق النظر في الرواية الوحيدة المقبولة في الموضوع «وهي التي تروجها الدعاية الصهيونية. وبحكم القانون قضى على صاحب مكتبة في جنيف منذ شهر بالسجن اربعة شهور وبثلاث غرامات وبتطهير مكتبته من الكتب المعادية للسامية، لإنه روج كتاب روجيه جارودي عن الأساطير الصهيونية. وفي غمرة هذا يأتي تصريح البابا مؤخراً بمناسبة ذكرى الميلاد من أن الشعب اليهودي هو الذي أعطى المسيح للبشرية. وهو تصريح جديد يزيد من تقليص المسافة بين اليهود والكنيسة الكاثوليكية بعد قرون من الكراهية.

وهذا التقارب الذي يحدث منذ المجمع المسكوني (١٩٦٢/١٩٦٥) هو تطور فكري وسياسي يهم الأوروبيين في الدرجة الأولى. فمعلوم أن اليهود الشرقيين عاشوا قروناً طويلة بين ظهراني مواطنيهم المسلمين والمسيحيين في بلدان الشرق بسلام، على قدر ما تتحمله الطبيعة البشرية.

ذلك أن التناقضات التي كانت بين اليهود الشرقيين ومواطنيهم، رغم خلفيتها الدينية، لم تصل الى المذابح الجماعية التي تحدثنا عنها وبغرومات روسيا وبولونيا. وحينما كانت حدة اضطهاد اليهود الأوروبيين تصل حداً لا يحتمل، كان هؤلاء يلجأون بالذات الى البلاد الإسلامية طلباً للأمان على أنفسهم وأموالهم.

وحدث في غمرة الحرب العالمية الثانية ان زعيماً عربياً تصدى لرفض القوانين النازية المعادية لليهود هو سلطان المغرب محمد الخامس وعارض تلك القوانين، وهو على رأس بلد محتل، رغم أنه كان معمولاً بها في فرنسا نفسها التي كانت قد أخضعت الرايخ الثالث. رفضها لأنها منافية للإسلام، بينما سكت مسئولين أوربيون عن اضطهاد اليهود على يد النازية.

في الربيع الماضي أصدرت الكنيسة الكاثوليكية الفرنسية ما عرف بـ «تصريح الندم» للاعتذار عما فرط من سكوت المسيحيين على اضطهاد اليهود في زمن الحرب العالمية الثانية. وتصدى فرنسيون مسيحيون لاستنكار هذا التصريح أيضاً، وأن مسيحيين عديدين تصدوا لحماية بعض اليهود وتستروا عليهم قصد انقاذهم من البطش.

لكن هناك إصرار على ان تحتل آلام اليهود مكان الصدارة، ولايمر أسبوع دون أن يظهر كتاب أو فيلم سينمائي أو برنامج تليفزيوني يتحدث عن تقتيل اليهود في الحرب العالمية الثانية. حتى ان مثقفين يهودا أنفسهم يتحدثون عن وجود متاجرين بـ«الشواه» لممارسة ابتزازات سياسية ومالية.

ووصل الأمر الى إصدار قوانين تمنع اخضاع «الشواه» الى مناهج البحث العلمي، وأقفل الباب في الجامعات على أي بحث يمكن أن يتضمن تشككا في حجم أو شكل ما حدث بمناسبة اضطهاد اليهود الأوروبيين على يد مواطنيهم الأوروبيين. ولا يسعنا إلا أن نسجل أن هذا الترويج لـ«الشواه» (الكلمة عبرية تعني الكارثة) يتم بوتيرة ترتبط بما يرتكبه الإسرائيليون في حق ضحاياهم بفلسطين، حيث ينقل يهود أوروبيون حضارة الرجل الأبيض إلى أرض سيادتها على مر القرون روحانية الشرق.

إيطاليا وألمانيا تدعوان لاجتماع أوروبي حول المذابح في الجزائر

روما - أ.ف.ب - أعلن رئيس الحكومة الايطالية «رومانو برودي» أن ايطاليا تؤيد اقتراح ألمانيا عقد اجتماع على مستوى المدراء السياسيين في الاتحاد الأوروبي لبحث الاجراءات التي يمكن إتخاذها في مواجهة المجازر في الجزائر.

محامي المتهمين في قضية «لوكربي»:
سنبطل أية محاولة لتسليم الليبيين ونطالب بإجراء المحاكمة في لاهاي

لندن - من عبدالله عبدالسلام:

أكد ابراهيم بشير الغويل منسق فريق الدفاع عن الليبيين المشتبه فيهما في قضية لوكربي ان الفريق سيبطل أي اجراء أو محاولة لتسليم المشتبه فيهما لكون ذلك باطلا وفقا للقانون الليبي والقانون الدولي والقانون العرفي.

وأكد الغويل - في بيان وزعه مكتب رعاية المصالح الليبية في لندن وتلقى «الأهرام» نسخة منه - ان الفريق مازال متمسكا باقتراحه بأن تكون محاكمة المشتبه فيهما خارج ليبيا وبريطانيا والولايات المتحدة، وأن تكون المحاكمة على أيدي مجموعة من القضاة، يتفق عليهم على أن تعمل تحت رئاسة قاض اسكتلندي وتحل محل المحلفين. وأشار إلى أن الفريق تابع تطور الأمر منذ ما وصفه بعدول وزير الخارجية البريطاني «روبن كوك» عن الموقف الصحيح الذي اتخذه في احاديثه خلال انعقاد مؤتمر قمة الكومنولث في اكتوبر الماضي والتي لم يستبعد فيها أن تكون المحاكمة في بلد محايد ودعوته ممثلين من الأمم المتحدة والجامعة العربية ومنظمة الوحدة الأفريقية، لزيارة اسكتلندا لدراسة النظام القضائي هناك.. وأوضح أن الأمر ليس أمر دراسة النظام القضائي الاسكتلندي او الأمريكي، وإلا لماذا يدرس النظام القضائي الليبي؟

وأكد البيان أن الأمر المهم هو ايجاد حل يوفر المحاكمة العادلة بعيدا عن أجواء الادانة السياسية والاعلامية، وبعيدا عن المحلفين المنحازين الذين يتأثرون بالادانة الاعلامية والسياسية المسبقة.

وأشار إلى أن ما عرضه الفريق الذي يضم محامين كبارا من جميع الدول التي جرى ذكرها في قرار الاتهام، وهي مالطا وسويسرا والمانيا وبريطانيا واسكتلندا والولايات المتحدة، هو تغيير مكان المحاكمة ورئاسة قاض اسكتلندي لمجموعة من القضاة وأشاد البيان بمواقف الجامعة العربية ومنظمة الوحدة الأفريقية، ومنظمة المؤتمر الاسلامي ومجموعة عدم الانحياز. وكذلك موقف أسر الضحايا في اسكتلندا.

كما دعا البيان الأمين العام للأمم المتحدة إلى دراسة اقتراح استاذ قانون اسكتلندي بشأن إجراء المحاكمة في لاهاي برئاسة قاض اسكتلندي.

تقنين أوضاع العمال العرب والأفارقة المهاجرين لأوروبا

كتب - هيثم سعد الدين:

بدأ بمقر منظمة العمل العربية بالقاهرة أمس اجتماع اللجنة العربية الأفريقية حول العمال العرب والأفارقة المهاجرين في أوروبا لمناقشة مستجدات أوضاع هؤلاء العمال خاصة في ظل اتفاقيات الهجرة، والأدوات القانونية المنظمة للهجرة في إطار أوضاع العمال العرب والأفارقة المهاجرين، وتجربة الحوار العربي الأوروبي حول الهجرة ونتائجها.

وصرح السيد بكر محمود رسول المدير العام لمنظمة العمل العربية بأن الاجتماع سوف يناقش أوضاع الهجرة العربية والافريقية في ضوء المتغيرات المتسارعة في أوروبا والعالم، وفي ضوء اعادة النظر في القوانين المنظمة للهجرة على مستوى البلدان الاوروبية منفردة ومجتمعة، في اطار نفاذ اتفاق شانغون وتوسعه وفي اطار اتفاقية ماستريخت وملحقاتها، ثم في اطار اتجاه المجموعة الاوروبية للتوسع خارجيا وتعديل هياكلها داخليا.

كما تبحث اللجنة محاولات الاتفاق الجماعية مع المجموعة الاوروبية في مجال الهجرة في مقدمتها التجربة الفنية للحوار العربي الاوروبي من حول الهجرة والاتفاقات الثنائية والجماعية بين البلدان العربية والافريقية من جانب والبلدان الاوربية من جانب آخر، وموقع الهجرة في اتفاقات الشراكة الحديثة مع المجموعة الاوروبية مع التذكير بالمعايير الدولية الممثلة في اتفاقيات الهجرة الدولية.

وأضاف المدير العام بأنه من المقرر أن يتخذ المشاركون موقفا عربيا وافريقيا موحدا بخصوص الهجرة يكون أرضية لتفاهم عربي أفريقي مع المجموعة الاوروبية ليس في اطار فني وتشاور شكلي ولكن في اطار تفاوض مدروس بغرض الوصول الى نتائج ملموسة. وهذه المهمة تتطلب تركيزا وجهدا أكبر للتمييز بين الأماني المرغوبة والمشروعة وبين المطالب الممكن تنفيذها بواقعية والتزام.

تحليل إخباري:

السماح للأجانب بدول مجلس التعاون الخليجي بدخول سلطنة عمان:
القرار رؤية وطنية مهمة لتنشيط الاقتصاد والسياحة

جاء قرار سلطنة عُمان بالسماح للأجانب المقيمين بدول مجلس التعاون الخليجي بزيارة السلطنة اعتبارا من أول يناير الحالي مواكبا لبدء تطبيق منطقة التجارة الحرة العربية التي تعمل على تحرير نقل السلع بين الدول العربية بتخفيض الرسوم الجمركية والاجراءات التي تقف حائلا أمام تدفق التجارة بين اعضاء جامعة الدول العربية، مما يتيح مجالا أوسع للعمل والاستثمار، بالإضافة إلى أن العرب بهذه الخطوة قد وضعوا لبنة أساسية في البنيان الاقتصادي العربي ليتمكن من مواجهة تحديات القرن الحادي والعشرين.

وإذا كانت الدول العربية قد ايقنت أهمية الحد من القيود والقوانين التي تحول دون إقامة التكامل العربي الاقتصادي الأمل الذي ظل يراود العرب طوال نصف قرن مضى.. فإنها بذات القدر لم تدرك اهمية تحطيم القيود والحدود التي تعوق تنقل المواطن العربي في وطنه العربي الكبير من المحيط إلى الخليج.

ولكن مع اتخاذ العرب الخطوة الأولى في طريق الوحدة الاقتصادية، فإن هناك خطوات وإجراءات كان يجب أن تسير معها في خط متواز - إن لم تسبقها - لتسهيل دخول ومرور المواطنين العرب عبر الحدود والفواصل المصطنعة التي حالت دون التقاء العرب مع بعضهم، وبالتالي لم يتحقق حتى الآن أدنى مستوى من الاتصال الشعبي بين المواطنين العرب فيما بينهم.

إلا أن سلطنة عمان قد سبقت كل الدول العربية في هذا الصدد إذ سمحت مؤخرا - كخطوة أولية - اعتبارا من أول شهر يناير الحالي لجميع المقيمين من عرب وأجانب - إقامة شرعية بمدة لاتقل عن عام بإحدى دول مجلس التعاون الخليجي من رجال الأعمال والمديرين ومن في مستواهم - بزيارة ودخول السلطنة عبر المنافذ البرية والجوية. وهي بذلك تضع أمام أعينها عدة اعتبارات:

● أن العالم اليوم يعيش تطورات متلاحقة ضمن تكتلات اقتصادية عملاقة، وبالتالي على الدولة أن تثبت أقدامها للتحق بهذه المتغيرات، وإلا تبقى بمعزل عن الآخرين.

● أن التحديات التي تواجه الدول النامية ليست محلية فقط، وإنما هناك تحديات دولية أكبر، ولابد من الاستفادة من تجارب ومشاركة الآخرين.

● أن التقدم في شتى المجالات لايأتي بإطلاق الشعارات الجوفاء أو الأماني المرسلة، بل بالمبادرات الفاعلة التي تهم ايجابيا في جنب مقومات التنمية، وعناصر التقدم المنشود بالاجراءات العملية المدروسة التي تقود إلى ذلك.

وهكذا تعكس الرؤية السياسية للقرار العماني إشكالية العلاقة بين الاقتصاد والسياسة وأيهما يسبق أو يؤثر في الآخر. ولاسيما أن ذلك تزامن مع قرارات أخرى أصدرتها الحكومة العمانية بتسهيل الإجراءات والتعاملات مع القطاع الخاص، والذي سبقه قرار السلطان قابوس بن سعيد باعتبار عام ٩٨ عاما للقطاع الخاص ليمارس دوره في تحقيق التنمية الاقتصادية وتعزيز مجالات الانفتاح والاستثمارات والاستفادة من التقنيات المتقدمة التي يمكن نقلها عن طريق الأفراد دون الاعتماد على الدولة.

وقد أبرز قرار السلطنة بتطوير إجراءات الدخول ومنح تأشيرات الإقامة للأجانب المقيمين بدول مجلس التعاون الخليجي مدى الأهمية التي وضعتها الحكومة العمانية للعائدات السياحية المتوقعة، والآثار التي ستجنيها المنشآت والأنشطة السياحية المصاحبة التي توليها السلطنة أهمية خاصة في عصر التنافس على جذب حركة السياحة الإقليمية والدولية.

مسقط: محمد محمود عثمان

قطع إرسال محطة فضائية لبنانية أثناء بث حديث مع معارض

بيروت - وكالات الأنباء تم قطع الإرسال التليفزيوني الفضائي لهيئة الاذاعة اللبنانية الدولية «ال - بي - سي - اي» المملوكة ملكية خاصة اثناء بثها امس الاول لحديث على الهواء مع أحد أعضاء البرلمان المعارضين للحكومة.

وأعلن المذيع بعد قطع الإرسال أن ال بي - سي - اي قد فقدت الاتصال بالقمر الصناعي الذي تبث عن طريقه بعد قطع اتصالاتها به. ولم يذكر الاعلان بصورة مباشرة ما إذا كان ذلك يرجع إلى أسباب فنية أو إلى عمل متعمد قامت به السلطات لمنع بثه الحديث عن طريق القناة الفضائية، ولكن المحطة قامت بعد ذلك ببث برنامج اعلاني مدته دقيقتان ينتقد سياسة الحكومة الاعلامية.

وكان وزير الاعلام بسام السبع قد اعلن في وقت سابق أمس الأول بعد محادثات مع رئيس الوزراء رفيق الحريري أن الحكومة ستسمح لمحطة ال بي - سي - اي ببث برامجها على القناة الفضائية دون أي رقابة.

[illegible]

ضغوط على وزير المالية الكويتي لسحب استقالته

الكويت - أ. ش. أ - مازالت الازمة الناجمة عن اعلان نائب رئيس الوزراء ووزير المالية الكويتي ناصر الروضان استقالته مكانها فلم يتم البت فيها حتى الان ولم يبحثها مجلس الوزراء في اجتماعه الاسبوعي امس الاول الاحد.

وذكرت تقارير صحفية أن هناك ضغوطا تمارس على الروضان ليعود عن الاستقالة وان القيادة السياسية قد تركت الخيار مفتوحا أمام الروضان للتراجع عن الاستقالة الخطية التي قدمها في ١٥ نوفمبر الماضي. وقالت صحيفة «السياسة» الكويتية ان ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبد الله سالم الصباح شن خلال الاجتماع الاسبوعي لمجلس الوزراء هجوما عنيفا على ماكتبته الصحافة المحلية.

القوات الأثيوبية تنسحب من الأراضي الصومالية

مقديشيو - أ. ش. أ - انسحبت القوات الأثيوبية أمس من المدن الحدودية الصومالية في منطقة «بيداوا» في غرب الصومال.

وأشار راديو «لندن» إلى أن قوات أثيوبية يبلغ قوامها نحو ٥٠٠ جندي تدعمها الدبابات وناقلات الجنود كانت قد دخلت إلى الأراضي الصومالية في شهر يونيو الماضي بدعوى مطاردة قوات الاتحاد الاسلامي التي ذكر الاثيوبيون انها تشن هجمات على الاراضي الأثيوبية من الصومال.

تكهنات حول وزير الري الجديد بالسودان

الخرطوم - أ. ش. أ - يتوقع أن يصدر قرار جمهوري في الخرطوم خلال اليومين القادمين بتعيين وزير للري وهو المنصب الذي ظل شاغرا منذ انتخاب الدكتور يعقوب ابو شورة واليا لولاية سنار في شهر اغسطس الماضي.

وترشح التكهنات عبد الله حسن احمد محافظ بنك السودان المركزي لتولي الوزارة.

وكانت صحيفة الانباء الحكومية قد ذكرت انه سيتم تعين الدكتور محمد خير الزبير المدير العام لمؤسسة التنمية السودانية محافظا لبنك السودان وسيتم تعيين المحافظ الحالي في منصب وزاري.

تقرير إخباري:

الاقتصاد.. الهدف الأول لحرائق البحرين!

بات واضحا ان الاقتصاد يشكل الهدف الأول والرئيسي للمخربين في البحرين. والغرض واضح فضرب الاقتصاد يعني ضرب مسيرة الحياة في هذا البلد الخليجي الذي وصف شعبه دوما بانه مسالم ولم يعرف على مدى تاريخه مثل هذا النوع من الأعمال الإرهابية التي يمثل إشعال الحرائق وتفجير اسطوانات الغاز أبرز معالمها. ورغم أن البحرين احتوت الاحداث التي اندلعت بها في نوفمبر ١٩٩٤ واستمرت بدرجات متفاوتة حتى الأن وتمكنت حكومتها من تجاوز عثرات وعراقيل القلاقل والإضطرابات، الا أن المخربين يواصلون مسلسل إحراق المباني والمستودعات التجارية وإنتقاء رموز تجارية معروفة يدمرون لها ممتلكاتها لإرهاب الشارع التجاري وإصابة الأسواق بالشلل فيخشى الناس على أموالهم ويتحقق للمخربين جزء من أهدافهم.

ولم يكن إحراق المبنى التجاري الضخم في المنامة مؤخرا اول الحرائق ولن يكون أخرها ما دامت العناصر المتطرفة تواصل تخطيطها وسعيها لإحداث المزيد من الخسائر في بلد محدود الموارد النفطية ويشكل الاقتصاد الخدماتي والنشاط التجاري عصبه الرئيسي وشريان الحياة فيه.

ووفقا للإحصائيات الامنية فإن احداث العنف والتخريب قد أسفرت عن إحراق وإتلاف ٣١٢٠ من الممتلكات العامة والخاصة منذ نوفمبر ١٩٩٤ وحتى اغسطس ١٩٩٧. من بينها ٤٢٧ محلا ومؤسسة تجارية، وتشمل هذه الحصيلة سيارات ومنازل وبنوكا وفنادق وهواتف عامة بل ان الأندية والصالات الرياضية لم تسلم من هذه الأحداث التي ادت الى سقوط ١٩ ضحية من بينهم ثلاثة من العسكريين و ١٦ مدنيا.

ورغم نجاح البحرين في كشف تنظيم ما يسمى بحزب الله البحريني والقبض على عناصره الرئيسية الذين وصل عددهم في إحدى المحاكمات الى ٥٤ متهما فضلا عن محاكمة «قيادات الخارج» المقيمين في الدول الاوروبية وبعض المدن الايرانية. فإن بعض المراقبين يرون أن هناك مخططا طويل المدى يستهدف إستنزاف الإقتصاد البحريني كخطوة اولى نحو التصعيد لتهديد أمن البلد باكمله وهز الإستقرار بما يعرض الدولة للخطر. وهو مخطط لم يكن خافيا على السلطات الامنية البحرينية التي رصدته منذ البداية وتأكدت منه باعترافات أعضاء التنظيم الذين ثبت تلقيهم مساعدات وتدريبات خارجية.

ورغم أن البعض يربطون بين أحداث العنف وما يصفونه بأنه فتنة طائفية بين سنة البحرين وشيعتها خاصة أن من يقومون بهذه الأعمال هم من الشيعة فإن واقع الحال يؤكد ان رموز الشيعة في البحرين يدينون هذه الأعمال التخريبية، بل أن الكثيرين منهم أعلنوا رفضهم لهذه الأعمال واستنكروها بشدة.

وبالنظر الى نوعيات العناصر التخريبية وأعمارهم لم يعد هناك مجال للشك في وجود أيد خفية تستغل «الوعي المنخفض» للشباب صغير السن لتوجيههم وإستخدامهم في تنفيذ أهدافها. ولعله من المثير للإنتباه أن خمسة من بين المتهمين الستة الذين اقدموا على احراق المبنى التجاري بمنطقة السهلة تبين انهم أشقاء فمن بينهم ثلاثة اخوة وشقيقان اعترفوا جميعا بارتكابهم الحادث.

وفي مواجهة هذه الأحداث فإن السلطات البحرينية تتجه حاليا لإحكام قبضتها على العناصر المتطرفة والحيلولة دون استمرار مسلسل الحرائق والتفجيرات من خلال تعديلات لتشديد العقوبات في مثل هذه الجرائم وخاصة تلك التي تستهدف الممتلكات العامة أو الخاصة.

ويبقى السؤال المهم هنا: هل تنجح هذه الأحداث في هز لستقرار البحرين وتعريض الدولة للخطر؟ والإجابة ننقلها على لسان سياسي بحريني مخضرم حيث قال: هذه الأحداث تزعج، تقلق، تؤذي، ولكنها أبدا.... لا تدمر دولة.

المنامة - سامي كمال

مصر والسودان معا.. في ذات النهج

غدا أكثر إشراقا

د. ميلاد حنا

رغم التصاعد العقلي والوجداني لتيار القومية العربية، وتطلعي لنوع من التقارب الاقتصادي التدريجي وصولا الى الوحدة التي سيحققها جيل مقبل، فإن عواطفي تجاه السودان وشعبه تتفوق كثيرا، بدأت مشاعرية وجدانية رومانسية مع الحركة الوطنية في الاربعينيات، وكانت قناعتنا وقتها نحن والسودانيون شعب واحد، ثم تعدلت الرؤية لتكون أكثر واقعية مع التقدم في العمر، وما لمسه جيلي من تغييرات هائلة عبر نصف قرن تفوق أي خيال. ولذا فقناعتي الحالية، مثل الكثير من أبناء جيلي، هو أن بعض مشاكل مصر البنيوية ستخف حدتها كثيرا من خلال التعاون او التكامل مع السودان، ولدى معظم السودانيين قناعة مقابلة أكيدة بعد ٤١ عاما من الاستقلال كلها قلاقل وانقلابات ومعاناة، ان الارتباط بمصر بشكل أو بآخر فيه شفاء لكثير من أزمات السودان، فالظرف التاريخي الحالي يؤهل مصر لتلعب دورا رئيسيا كعامل مساعد مؤثر يضمد جراح السودان ويحقن الدماء.

[illegible]

فعندما حدث ما حدث في السودان منذ عام ١٩٨٩ من قيد وسجون وقطع وجلد وإعدام لم يكن أمام صفوة الشعب السوداني إلا الهجرة الى كل بقاع الارض طلبا لالتقاط الأنفاس، واخليت السودان من اهلها، وكانت الظاهرة اللافتة للنظر هي ان اكبر عدد من الهجرة كان الى مصر، فقد صاروا بالملايين ومن كل الطبقات، مما يعني أن شعب السودان يرتاح للمعيشة في مصر، بل واكثر من ذلك لان معظمهم نقل مدخراته الى مصر، فمن بين ما لدى البنك المركزي من ارصدة بالعملة الصعبة قدرت بـ ٢٠ مليار دولار حسبما اعلن محافظ البنك منذ ايام يخص السودانيين منها نحو ٦ مليارات دولار، وفق بيانات صندوق النقد الدولي. حسبما ذكر السيد الصادق المهدي. أي أن اثرياء السودان قد آثروا أن يودعوا مدخراتهم بل جل اموالهم في الوطن الثاني، وإن كانت مشاعر معظمهم انه الوطن الاول، لانه اكثر امانا واستقرارا، كما استثمر بعض الرأسماليين السودانيين بعض اموالهم في مشاريع صناعية وزراعية مختلفة بما لا يقل عن نصف مليار دولار، وقد اشتري اهل السودان نحو ٦٠ الف وحدة سكنية. إن هذه الأرقام لها دلالة خاصة، وهي أن الشعب السوداني «عشمان» في مصر - حكومة وشعبا - ولذا ينبغي أن تعطى قضية السودان اهمية خاصة، لا تقل عن اهتمامنا بمشاكل وأماني الشعوب العربية الأخرى.

ودعني - بهذه المناسبة - أوجه عتابا خاصا للأخ والصديق صفوت الشريف والذي يدير الإعلام بنعومة وفهم، راجيا أن يعطي السودان ما يستحقه من إعلام مثل باقي البلدان العربية على الأقل ذلك أن معظم اصدقائي من السودانيين قد لفتوا نظري الى ان اخبار السودان تكاد تكون معدومة في تليفزيون مصر، واذا كان في الأمر حساسية سياسية فلا أقل من أن يتعرف الشعب المصري على المعلومات المعتادة عن شعب السودان. فقد لاحظت - وأنا في شدة الخجل - ان السودانيين - على كل تصنيفاتهم الجغرافية - يعرفون الكثير والكثير عن مصر: تاريخها - زعمائها - شعرائها - نوادرها ونكاتها - ويحسن ان نخصص برامج إعلامية - مسموعة ومرئية - تقرب بين الشعبين الشقيقين، لان ذلك سيساعد كثيرين للاستثمار في السودان عندما يحين الأوان لذلك.

■ ■ ■

دعني اذكر نزرا يسيرا مما أعرفه - وفي اطار المسطح المتاح والمحدود - عن هذا البلد الذي أحببته. فالسودان هي اكبر دولة في افريقيا من ناحية المسطح والذي يصل الى ٢,٥ مليون كيلومتر مربع اي نحو مرتين ونصف المرة عن مسطح مصر، بينما عدد سكانها الحالي ٢٦ مليون نسمة أي اقل من نصف سكان مصر، وتصنف الارض فوفق استخدامها الى: ١٢٪ أرضا قابلة للزراعة، ٢٢٪ غابات وهذه وتلك تمثل ثلث السودان وثلث آخر للمراعي وهو سر ثروتها الحيوانية، أما الثلث الباقي فصحراوات وللأسف فإن السودان معرض لظاهرة التصحر وهي مشكلة بيئية خطيرة تعاني منها دول افريقية اخرى.

وبالسودان نحو ٢٠٠ مليون فدان قابلة للزراعة، لم يستغل منها إلا نحو ١٠٪ وبانتاجية لا تتجاوز ٦٠٪ من انتاجية الارض الزراعية في مصر، وذلك بسبب ان الزراعة في السودان تعتمد أساسا على المطر، وبالسودان ثروة حيوانية هائلة ممثلة في ٢٣ مليون رأس من الأبقار، و١٩ مليونا من الأغنام، و١٤ مليون ماعز، و٣ ملايين جمل.

وهناك دراسات وبحوث سودانية كثيرة، قدم إحداها د. منصور يوسف العجب - وهو خبير اقتصادي ممتاز يعمل في انجلترا - تؤكد - ما هو معروف - من أن التكامل الاقتصادي بين مصر والسودان سيؤدي الى تقوية كل من البلدين، أي انه ميزة مشتركة وليس حل مشاكل بلد على حساب آخر. وكما ذكر لي السيد الصادق المهدي فإن تكلفة استصلاح الأراضي في السودان ستكون بما لا يزيد على ٨٪ من مثيلتها في مصر وهي معلومة مهمة في حاجة لمزيد من الدراسات الفنية والاقتصادية.

وربما كان أحد أسباب تفاقم الصراع بين الشمال والجنوب - علاوة على الصراع القديم الموروث منذ عهد الرق - ما عرف من أن الشركات العالمية تعرف أن في جنوب السودان امكانيات جيدة لوجود البترول وذلك اضافة لما في السودان من ثروات معدنية مختلفة، معظمها لم يكتشف أو يستغل نتيجة عدم الاستقرار السياسي.

■ ■ ■

وفي دراسة ممتازة - قدمها د. صبحي عبدالحكيم باعتباره رئيس أسرة وادي النيل والخبير الأول للجغرافيا البشرية - شرح فيها التركيبة العرقية واللغوية للسودان، ففي الشمال والوسط توجد السلالة المسماة بـ «القوقازية» اما في الجنوب فيوجد السلالة الزنجية واحيانا المتزنجون وهو ما سيتضح فيما بعد.

أما من الناحية اللغوية فينقسم السودان الى ساميين وحاميين.

فالساميون هم سلالة القبائل العربية [illegible]

[illegible] المؤثرات الخارجية، وهي التي أعطت لون البشرة الأسمر بدرجاته المختلفة.

اما المجموعة الزنجية أو المتزنجة فتشغل السودان الجنوبي، كما تعيش بعض مجموعاتها في السودان الشمالي مثل الفونج في جنوب الجزيرة، وسكان جبال النوبة بجنوب كردفان (وهؤلاء يختلفون تماما عن النوبيين في شمال السودان) والفور ويسكنون جبال المرة (وهناك تفاصيل اخرى مثيرة تقرب لنا فهم وسبب الصراعات في السودان).

ومن الناحية اللغوية فإن سكان الجنوب ينقسمون الى عدة مجموعات، لعل أكبرها عددا هم النيليون Nilotics وأهم قبائلها هم الدينكا والنوير والشلك ومن الناحية الانثروبولوجية، لا يعتبر النيليون زنوجا خلصا بل هم زنوج تخلطهم دماء حامية، ومن اجل ذلك يصنفون أنهم متزنجون Negroids ويشعرون بحنين خاص تجاه مصر، خصوصا اولئك الذين تعلموا في جامعاتها، ويشغل جنوب السودان نحو ربع مساحة السودان الكلية، كما يشغله نحو ربع عدد السكان ايضا ويضم الاقاليم الجنوبية المسماة أعالي النيل وبحر الغزال والاقليم الاستوائي ويفصل جنوب السودان عن شماله خط عرض ١٢ درجة (شمالي خط الاستواء) وقد اتفق على هذا الخط الوهمي خلال فترة الحكم الثنائي بين بريطانيا ومصر.

ومن كل ذلك يتضح ان السودان يحتوي على عدة سلالات ولغات واديان ولذا فهو لم ينصهر بعد في شخصية وطنية واحدة، وهذا هو سر الحروب الداخلية والقلاقل، فقد امتدت الحروب الداخلية من عام ١٩٥٦ حتى عام ١٩٧٢ ثم تفجرت مرة اخرى عام ١٩٨٣ عندما صدرت قوانين سبتمبر الشهيرة واستمرت حتى الآن، ولذا فهو مؤهل بالفعل للتقسيم الى أربع أو خمس دويلات، كل منها سيكون كيانا هشا وهزيلا لا تختلف كثيرا عن الكيانات والدول الصغيرة في افريقيا، والتي تفاقمت بها الصراعات القبلية فجعلت صورة افريقيا الحضارية غير كريمة، ومن هنا كان سر تمسك كل القيادات الوطنية الواعية بضرورة المحافظة على السودان ككيان واحد، وهو أمر استراتيجي بالنسبة لمصر وتأمين حدودها الجنوبية والمياه وفي ذلك بالتأكيد قوة لهذه الدولة الغنية بالموارد الطبيعية، ليس في مجال الزراعة وحدها وانما في البترول والثروة المعدنية كما سبق القول، وما السنوات الطويلة التي حكم على السودان خلالها بالحروب الأهلية المدمرة والمعيقة للتقدم والنماء إلا الثمن الباهظ لعملية «الانصهار الوطني» وهي في ذلك مثل السبائك التي تتكون من عدة معادن، عليها ان تدخل اتون الفرن عالي الحرارة في بوتقة انصهار لفترة طويلة ومناسبة، وإلا ما صارت سبيكة متجانسة أي متماسكة من خلال «المواطنة» التي تتجاوز الانتماء الى اقليم (شمال او جنوب) أو قبيلة أو ديانة أو مذهب أو سلالة.

وفي تصوري، فإن اللحظة التاريخية مناسبة لتدخل مصر، فقد شقي شعب السودان من احلام اتضح انها سراب وخراب..!!

وفي هذا الأمر يحضرني مثال الثمن الباهظ الذي دفعه شعب امريكا الشمالية في الحرب الاهلية بين الشمال والجنوب والتي أدت الى ما يسمى «الثورة الامريكية» عام ١٧٧٦، فكان هذا الانصهار هو البداية لهذا الكيان الضخم المسمى بـ «الولايات المتحدة الأمريكية» وإلا لصارت مجموعة من كيانات هزيلة كما هو الحال في أمريكا الجنوبية.

■ ■ ■

ولذا كانت الدبلوماسية المصرية قد نجحت في التوفيق بين قبائل وفصائل الصومال المتناحرة ليعود مرة اخرى كيانا وطنيا يتماسك ويشتد عوده مع الزمن، فإن قضية السودان لابد وان تكون الشغل الشاغل للقيادة السياسية المصرية على كل مستوياتها لانها قضية مصير ووجود، فالنظام السوداني الحالي على الرغم من احتمال استخدامه لأساليب المناورة والخداع في لحظات ضعفه، فمنذ اليوم الأول لاستيلائه على السلطة لا يضمر الخير للنظام المصري بل لعله يود - أو يتوهم - انه وارث له ولسوف يسعد - إن لم يكن يخطط في الخفاء - لجزرة اخرى ولذلك فإن المفاوضات التي تجري حاليا - وفي سرية وهدوء - بين الجانب المصري والجانب السوداني ينبغي أن تكون جذرية وحاسمة لاجتثاث جذور الارهاب بحيث لا تتكرر مذبحة اخرى.

إن السودان الجديد المنصهر سيكون سندا وعضدا لمصر الرائدة في المنطقة، وربما يكون التغيير المرتقب والذي تساهم فيه مصر بشكل فعال نقطة انطلاق جديدة ليس لوادي النيل فحسب وانما لحوض النيل، ومن ثم فإن عام ١٩٩٨ سيشهد تغييرات في المنطقة لصالح الاستقرار السياسي في مصر، ومن ثم للتنمية في كلا القطرين واعادة للعمل في مشروع قناة جونجلي والتي يوفر لمصر نحو ٥ مليارات متر مكعب من المياه نحن في أمس الحاجة اليها في مشروع توشكى.

من قريب

مجازر الجزائر

هناك خلاف شديد بين حكومة الجزائر ومعظم الهيئات والمنظمات الدولية حول حقيقة ما يجري على أرض الجزائر من مذابح [illegible]

[illegible] مناطق نائية، وكذلك حول مدى استعداد قوات الامن وقدرتها على حماية الضحايا.

فالسلطات الجزائرية تتهم جماعات الارهاب المسلح بارتكاب هذه الجرائم، والتقارير التي تنبعها المنظمات الدولية تؤكد أن بعض هذه المجازر يتم بواسطة عصابات تخضع لنفوذ المؤسسة العسكرية الحاكمة، وتقوم بها أجهزة أمن خاصة بهدف إرهاب عائلات الارهابيين في المناطق التي يظن انها تضم تجمعات اسلامية مسلحة، او في الأحياء المعروفة بأنها «اسلامية».. وهو ما يفسر انتقال مسلسل المجازر أخيرا من وسط البلاد إلى غربها، حيث تجري عمليات تطهير منظمة في مناطق يصعب الوصول اليها بالطرق العادية.

وعندما طلبت مفوضية حقوق الإنسان التابعة للأمم المتحدة الى حكومة الجزائر السماح للمنظمة الدولية بالتحقيق في هذه الفظائع، رفضت الحكومة الجزائرية هذا الطلب رفضا قاطعا، بحجة ان هذا التحقيق يعد تدخلا في الشئون الداخلية للجزائر وانتهاكا لسيادتها..

ومن حق الجزائر طبعا أن ترفض اجراء تحقيق دولي في هذه المجازر. ولكن عليها في المقابل أن تتحمل ما يوجه اليها من اتهامات وشكوك حول مدى قدرتها على حماية المدنيين والفقراء في العاصمة والقرى البعيدة. ومن الواضح ان المستفيد الوحيد من رفض إجراء تحقيق دولي وكذلك من جو الغموض والتربص الذي يحيط بهذه المذابح الوحشية، هي الجماعات الارهابية أيا كانت هويتها.. حيث تضيع دماء مئات الابرياء هدرا وتوزع الاتهامات بين الحكومة وجماعات الارهاب، فلا يعرف المجرم الحقيقي وراء هذه الفظائع.

وفي إفريقيا اليوم لم تعد هناك غير بؤرتين من بؤر المذابح والقتل الوحشي غير المبرر، البؤرة الأولى في بوروندي حيث ينشب صراع همجي بين قبائل الهوتو والتوتسي. والبؤرة الأخرى هي الجزائر التي جمعت بين المتناقضات، أي بين ذبح عشرات الألوف من المدنيين، وبين إجراء انتخابات لاقامة مؤسسات دستورية.. إذ ما فائدة اقامة مؤسسات لايجد الناس في ظلها الحد الادنى من الحماية والامن؟

سلامة أحمد سلامة

برلمان حقيقي أم جهة إدارية؟

د. سمير تناغو
أستاذ بحقوق الاسكندرية

أشار السيد رئيس مجلس الشعب في الحديث الذي أدلى به الى الأهرام في ١٩٩٨/١/٣ بأن الإقتراح الذي تقدم به النائب حامد الشناوي بتعديل المادة ٤٩ من قانون المحكمة الدستورية العليا، استند فيه الى عدة مقالات نشرها بعض أساتذة القانون بجامعة الإسكندرية. ورئيس مجلس الشعب يشير بذلك الى المقالات التي سبق أن نشرتها أنا شخصيا في جريدة الأهرام بتاريخ ٢٥ مارس ١٩٩٧ وفي مجلة المصور بتاريخ ٢٩ مارس ١٩٩٦، ومجلة روز اليوسف بتاريخ ١٧ مارس ١٩٩٧.

وأرجو أن تتاح لي الفرصة لأوضح للرأي العام باختصار شديد الأبعاد القانونية لهذه المسألة:

١ - كان الهجوم على الإقتراح شديدا لدرجة أن السيد رئيس مجلس الشعب تبرأ منه، وقال انه لو قبل مجلس الشعب المشروع لتركت المنصة وعارضته من مقاعد الأعضاء. ومن يعرف طبيعة البشر لايلوم أحدا، فقد أنكر القديس بطرس معلمه السيد المسيح، وقال أنا لا أعرف هذا الرجل، ثم أصبح بطرس هو نفسه بعد أن ندم، الصخرة التي بنيت عليها المسيحية، كما تنبأ له السيد المسيح. وإن كنت أشك في أن رئيس مجلس الشعب سيصبح الصخرة التي تبنى عليها الديمقراطية في مصر في أي يوم من الأيام.

٢ - القضية المطروحة الآن ليست هي قضية المحكمة الدستورية العليا، كما يعتقد البعض، ولكنها قضية مجلس الشعب. القضية ببساطة هي مايلي: هل لدينا مجلس شعب حقيقي يشبه مجلس العموم الإنجليزي أو الجمعية الوطنية في فرنسا؟ أم أن لدينا فقط جهة إدارية تابعة للسلطة التنفيذية منوط بها إصدار قرارات يطلق عليها اسم القوانين، وتخضع لرقابة الإلغاء؟

٣ - لاتوجد في إنجلترا أعرق دولة ديموقراطية في العالم محكمة دستورية. والبرلمان الإنجليزي يستطيع تعديل الدستور بقانون عادي. ولايوجد أي قيد على سلطة البرلمان إلا قوة الرأي العام الذي انتخبه. فالبرلمان الإنجليزي برلمان حقيقي يصدر قوانين حقيقية.

٤ - لا توجد في فرنسا وهي صاحبة أرقى نظام قانوني في العالم محكمة دستورية ولكن يوجد بها مجلس دستوري تحال اليه مشروعات القوانين قبل إصدارها. فإذا رأى فيها مخالفة للدستور، أعادها الى الجمعية الوطنية لتعديلها وفقا للدستور، أو لإتخاذ الإجراءات اللازمة لتعديل الدستور ذاته إذا رأت الجمعية الوطنية ذلك.

٥ - الإقتراح الذي ناديت به، وتقدم به النائب حامد الشناوي، مستوحى من النظام الفرنسي.

والقياس على النظام الفرنسي هو قياس الأولى. لأنه إذا كانت التشريعات المخالفة للدستور تعاد للجمعية الوطنية في فرنسا قبل صدورها، فمن باب أولى يجب إعادة هذه التشريعات في مصر الى مجلس الشعب بعد صدورها والعمل بها، حتى لاتكون لجهة أخرى غير مجلس الشعب سلطة إصدار التشريعات أو إلغائها، وحتى لايحدث اضطراب في المعاملات.

٦ - أنا أول من يعلم أن القانون ليس فقط مبادىء قانونية، وإنما هو قبل ذلك مادة أولية تتكون من الصراع السياسي وتوازن القوى في المجتمع. ويستطيع المشاهد أن يرى بوضوح أنه لا يوجد في مصر الآن من يعتبر مجلس الشعب برلمانا حقيقيا، ولا يوجد في مصر من يريد الدفاع عن مجلس الشعب لا من خارج مجلس الشعب، ولا من داخله. فالكل رفض الإقتراح والكل تبرأ منه، فالقضية الحقيقية ليست هي قضية المحكمة الدستورية العليا، وإنما هي قضية البرلمان، هل يوجد لدينا برلمان أم لايوجد؟

حول الرقابة على دستورية القوانين!!

د. أحمد عامر

رفضت لجنة الاقتراحات والشكاوى بمجلس الشعب بالإجماع في اجتماعها الطارىء في ٣١ ديسمبر عام ١٩٩٧، الاقتراح بمشروع قانون مقدم من أحد اعضاء المجلس بتعديل نص المادة ٤٩ من القانون رقم ٤٨ لسنة ١٩٧٩ بإصدار قانون المحكمة الدستورية العليا والتي تقضي بأن الحكم بعدم دستورية نص من شأنه ان يعدم النص لمخالفته للدستور، ولايسري النص من اليوم التالي لتاريخ النشر وهكذا لاتتوقف فاعلية أحكام هذه الهيئة المستقلة على مشيئة سلطة اخرى (السلطة التشريعية). وكان الاقتراح المرفوض يتضمن أنه في حالة صدور حكم من المحكمة الدستورية العليا يقضي بعدم دستورية نص في قانون أو لائحة يعاد النص إلى مجلس الشعب ليقوم بتقرير المواءمة الدستورية في شأن سريان النص أو عدم تنفيذ الحكم، أي النظر في دستوريتها ولمجلس الشعب أن يعدل النص بالأغلبية العادية بما يجعله موافقا للدستور.

ان الديمقراطية الغربية تقوم على مبدأين أو دعامتين أساسيتين هما المصل الواقي من الاستبداد السياسي مبدأ سيادة الشعب او الامة ومبدأ الشرعية، لن مبدأ سيادة الأمة حين وضع موضع التطبيق كلفت المجالس النيابية المنتجة التي راحت تنفرد بسلطة الدولة باعتبار تلك المجالس هي اداة للتعبير عن الإرادة العامة ومن ثم تنطلق في تسلطها من غير قيد أو مسئولية تبعا لضياع المسئولية بتعدد المسئولين، ولأن للمجالس النيابية في الواقع هي هيئات حاكمة تستقل بمهام الحكم طوال مدة النيابة وبمنأى عن رقابة الناخبين مما هيأ لها التحلل إلى استبداد يفلت من كل جزاء.. لقد أصبح مبدأ سيادة الامة في التطبيق مجرد سند ايديولوجي من غير مضمون موضوعي لاستبداد المجالس ومن ثم فلا راد لكلمتها. - فالمجالس النيابية هي هيئات حاكمة بسلطات مطلقة ونهائية لاتمتثل إلا القانون الدولة الذي هو من وضعها ومن ثم فهي لاتتقيد إلا بإراداتها، ان المجالس النيابية تمثل الأمة صاحبة السيادة تباشر عنها سيادتها وتعمل بإرادتها ولحسابها. فأوامرها هي أوامر الأمة او الشعب ولايعقل أن يقع جور من الشعب او من الأمة على نفسها، وحتى مهما بلغ استبداد الارادة العامة فلانه لن يكون غير مشروع ومن ثم لاجور فيه ولا مقاومة له وبذلك يكون قد استبدل جور الحاكم المطلق باستبداد ديمقراطي لاتجوز مقاومته لأن الارادة العامة معصومة لاتخطىء ولاتجور..!!

يرجع مبدأ الشرعية إلى المفكر السياسي الفرنسي مونتسكيو الذي نبه إليه لأول مرة في كتابه الأشهر روح القوانين، عام ١٧٤٨ ويقوم هذا المبدأ على تقييد السلطة بقانون قائم، وإن نظاما يعد شرعيا لمجرد كونه يلتزم بقانون مسبق يرتبط به الحاكمون في ممارستهم لمظاهر السلطة السياسية.

ويجب أن نميز هنا بين الشرعية والمشروعية.. فالشرعية تقع في مجال الفلسفة السياسية (الأيديولوجيات) ومن ثم في مجال سابق على مجال المشروعية التي تعني قيام السلطة من ناحية وقيام نظام قانوني من ناحية أخرى والتزام الأولى بذلك النظام القانوني في كل مايصدر عنها.. فالمشروعية هي من شأن النظام القانوني للدولة بينما الشرعية تقع في نطاق القيم الأساسية والأهداف العليا للمجتمع فيما يصدر عنها من قرارات بل وفي نظامها القانوني كله مجرد تصور فلسفي أو ايديولوجي من غير أية ضمانة فعالة له بمعنى أن سلطة الدولة تمارس طبقا للقانون.

والدستور الذي هو من صنعها وعمل أجهزتها.. وهكذا تقف ضمانات مبدأ الشرعية عند ضمان قانوني صرف يتحرك في اطار النظام القانوني للدولة ذاته ويتقرر مصيره داخل أجهزة الدولة ومؤسساتها.. انه نظام الرقابة على دستورية القوانين، حيث لاتملك سلطة التشريع العادي وضع او تعديل القوانين الدستورية وهي رقابة اما ان تكون وقائية سابقة على صدور القانون وتستند إلى هيئة سياسية تقوم على التحقق مقدما من دستوريته وليس بخاف أن انحراف هذه الهيئة في هذا الصدد أمر متصور لكونها هيئة سياسية أو أن تسند هذه الرقابة إلى هيئة قضائية تمارسها عن طريق الدعوة الأصلية - طلب الغاء القانون امام محكمة مختصة بذلك - المحكمة الدستورية - او عن طريق الدفع بعدم دستورية القوانين امام المحاكم القضائية العادية وليس مما يحتاج إلى تنبيه أن الهيئات القضائية القائمة على تلك الرقابة هي في النهاية من اجهزة الدولة وأنها مهما تمتعت باستقلال شكلي فإن احتمال تأثرها بوطأة سلطة الدولة أو بنزعات أعضائها السياسية وخاصة حيث يعين اعضاء هذه الهيئات بالانتخاب أمر ليس بالمستبعد.. وجملة القول في شأن هذه الرقابة على الدستورية انها تقع في داخل النظام القانوني للدولة وتتحرك في اطاره فكيف تكون رقيبة على شرعيته، وكيف نستطيع تلك وسند النظام القانوني أو سند سلطة الدولة في وضعها لنظامها القانوني هو محل التقويم؟ كيف يصبح الاحتكام إلى نظام قانوني قائم في شأن سند قيامه ذاته؟ ان المواطن مكلف بطاعة القوانين والقرارات واللوائح مادامت قد صدرت صحيحة من حيث الشكل اي من حيث الاجراء الدستوري ودون ان يكون من شأنه تمحيص سند الدولة في اصدارها..

ومع ذلك فإن شيئا ما يبقى معلقا ألا وهو: ماضمانة التزام سلطة الدولة بتلك القيم العليا للمجتمع القابعة في فلسفات النظام السياسي والتي تظل واقعة خارج اطار النظام القانوني للدولة؟

الضمانة القانونية تبدو في الرقابة على دستورية وهي ضمانة شكلية بالصورة التي أشرنا اليها وراح خروج سلطات الدولة في قراراتها وحتى بنظامها القانوني في جملته على القيم الأساسية والأهداف العليا للمجتمع يفلت من كل جزاء وضعي.. ان الرقابة على دستورية القوانين هي ضمانة وضعية مؤداها الموضوعي التزام سلطة الدولة بنظامها القانوني الذي هو من وضع أجهزتها ثم الاحتكام إلى هيئات تنتمي اليها أيضا في شأن مدى التزامها وبذلك النظام، الأمر الذي يبعد عن تلك السلطة كل شبهة لجور ما لانها دائما عادلة مادامت ملتزمة بالنظام القانوني الذي هو من وضعها والذي تستطيع التعديل والتبديل فيه كلما شاءت وطبقا لمبدأ الشرعية والمتمثل في الرقابة على دستورية القوانين بأبعادها الشكلية فإن على المواطن أن يظل ملتزما بأحكام قوانين سلطة الدولة برغم اقتناعه بعدم مشروعيتها إلى أن يصدر من المؤسسات القضائية المختصة بذلك مايقضي بعدم دستوريتها، وهذا من شأنه وضع الضمانة الأخيرة للمشروعية وهي أدنى درجات الشرعية في يد مؤسسات سلطة الدولة التي تكون بذلك خصما وحكما في الوقت نفسه.

احتهادات

هناك أكثر من رأي واجتهاد حول ظاهرة الإرهاب التي عرفت من الشراسة والى أيدي مجموعة من الشباب المتعلمين تعليما عاليا، المنتمين إلى عائلات من الطبقة الوسطى، ويتمتعون بتمويل سخي من قوى داخلية وخارجية لها مشروع فكري سياسي اقتصادي للاستيلاء بالعنف على السلطة في هذا البلد او ذاك، تحقيقا لمصالحهم وأفكارهم.

بتعبير آخر، لم تعد المسألة أن عناصر فقيرة او عاطلة عن العمل لم تصب شيئا من التعليم يجري تصيدهم من قاع المجتمع الساخط، وحشو أدمغتهم بتعاليم هذا الأمير أو ذاك من أمراء الجماعات الإسلامية المتطرفة وتأهيلهم للقتل والانتقام من المجتمع والدولة تحت شعار الجهاد في سبيل الله. وإنما نحن أمام جماعات على امتداد الساحة العربية، ولها فروع ومراكز في أوروبا وأمريكا وممولون أثرياء وشباب متعلم، لها مشروع للحكم والسلطة تحقيقا لمصالح اقتصادية، ولهذا فهي تضرب في البنية الاقتصادية للبلد المعني كالسياحة. واختيار السياحة هدف مزدوج. الأول حرمان البلد المقصود من مورد اقتصادي مهم. والثاني، هو إثارة النوازع البرجماتية الانتهازية لدى السياسة الغربية للتعاون مع هذه الجماعات أو تسهيل عملها وعدم التضييق عليها، مقابل الاتفاق على رعاية مصالحها في الآن والمستقبل. وهي سياسة باتت مكشوفة، منذ مفاجأة الثورة الإسلامية في إيران للغرب، وتنظيم الجماعات الإسلامية وتدريبهم وتسليحهم في أفغانستان على أيدي المخابرات الأمريكية ومنح اللجوء السياسي تحت شعار حقوق الإنسان للعناصر الإرهابية في عدد من الدول الغربية. من هنا، فإننا لانستطيع أن نأخذ مأخذ الجد ماتردد من تفسيرات حول أن حادثة الأقصر، ببشاعتها ونوعية مرتكبيها، جاءت بقرار عشوائي من مجموعة شباب ثبت فيهم الفوضى وعدم الالتزام، لانقطاع صلتها التنظيمية بقياداتها المركزية.

في هذا الطور من الإرهاب يرجح لدينا الاتجاه اننا بصدد بدايات نوع من الجريمة المنظمة التي تتشكل في صورة «مافيا» اقتصادية - سياسية في الأساس لها خططها وأدواتها ومفكروها وصحافتها ومراكزها على المستويات المحلية والإقليمية والدولية. وعلى هذا الأساس يتوجب أن تحسب المواجهة الشاملة لها من جانب الدولة والمجتمع وقواه الحية من المثقفين ورجال الأعمال المستنيرين اجتماعيا، في جبهة واحدة.

طرح هذا الموضوع نفسه بشدة في الاجتماعات التي نظمها المجلس الأعلى للثقافة حول تقييم مشروع مكتبة الأسرة وتطويره. واجمع المشاركون على أهمية أن يكون هذا المشروع أداة ثقافية اجتماعية في مواجهة «مافيا» الإرهاب بأبعادها المختلفة، بنفس طويل ومتواصل. وطبعا لابد من أن يواكب ذلك رؤية وحركة مماثلين في مجال الجامعات والمدارس والصحافة والاقتصاد ومرافق الدولة المتعددة. ولعله من الأفضل لكي تخصب الأفكار بعضها بعضا، ويجرى تبادل الخبرات في بناء مشروع المواجهة وآلياته، أن تنشأ لجنة قومية لهذا الغرض على غرار لجنة الحوار القومي، ولكن بتطوير مناسب وأكثر رحابة.

لطفي الخولي

الإرهاب والحلول المقترحة من منظور سياحي

محمد صديق لهيطة
الرئيس الأسبق لغرفة السياحة المصرية

يصعب التفريق بين الارهاب والجريمة المنظمة فكلاهما خروج على القانون، وكلاهما يغلب عليه الجانب التنظيمي القوي، وكلاهما قد يكون لمصلحة شخصية او بتوجيه من قوى خارجية مستندة الى عناصر داخلية تحت اي مسمى سواء ديني او غيره.

ولن يمكن القضاء الكامل على كلتا الظاهرتين الا باتفاق دولي شامل وهذا أمر غير وارد في المرحلة الحالية اذ ان كثيرا من الدول تستخدم هذه الطريقة لفرض سياستها على بعض الدول والأفراد. ولهذا يجب تبني السياسة العامة.

اذا ما هو الحل بالنسبة لقطاع السياحة؟

المشاهد اننا في مصر ننفعل مع الاحداث ولا نستعد لها الاستعداد الكافي بل نبدأ كل مرة في دراسة طرق المواجهة، وبمجرد ان تهدأ الظروف ننسى تماما ما حدث وطريقة أخذ العبرة منه ولهذا اقترح الآتي:

١ - بالنسبة للارهاب اذا كانت الجهة المستهدفة، يجب ألا نقول اننا قضينا على الارهاب او اننا سنقضي عليه، بل اننا سنتعايش معه ونأخذ أقصى ما يمكن من احتياطات باعتبار ان الارهاب لن ينتهي الا بسياسة دولية شاملة. وقد جربت الحديث بهذه الطريقة عدة مرات مؤخرا مع كثير من الهيئات الاجنبية، وكان هناك تحفظ واحد وهو ان التقصير في أمور الارهاب يعتبر جريمة كبرى تجاه الدولة والمجتمع الدولي. وان ما حدث مؤخرا من قصور لم تشرح أبعاده بشكل كاف، والمتسببون فيه سواء في جريمة ميدان التحرير او الأقصر.

٢ - يجب ان يكون لقطاع السياحة ادارة للأزمات سواء كانت ارهابية او غيرها وهذه الادارة يحدد مركزها وميزانيتها واعضاؤها والمشرفون عليها بشكل حاسم ويكون لتلك الادارة قسم أبحاث يعد برنامج مواجهة الأزمة بمجرد حدوثها، فاذا حدثت فيكون هناك تحرك سريع محدد المعالم ولا يكون لهذه الادارة صلة مباشرة بادارة الأزمات برئاسة الوزراء ورئاسة الجمهورية لتكامل التنسيق.

٣ - يجب تحديد من يتحدث باسم القطاع ويتم تدريبه للمواجهة الدولية والمحلية. فالكلمة المناسبة تترك الأثر المطلوب والتنبيه الخاطىء يؤدي الى مضاعفة النتائج السيئة.

٤ - يجب ان يكون هناك تعاون شامل بين وزارات الداخلية وقطاع السياحة الذي لديه أقسام أمن تعتبر كبيرة نسبيا، ونستطيع بعد تدريب وتوجيه أن تكون ذات فاعلية في مواجهة الارهاب.

٥ - يجب ان تدرس أمور اخرى بشكل اكثر فاعلية مثل مشكلة المرور بالعواصم المكدسة، ومشكلة نقص الدراية والتدريب في مواجهة الأزمات واذا راجعنا جراجات المنازل فسنجد ان غالبيتها، لما يغير طبيعتها أو بغير عمالة قادرة على تشغيلها. وقد تمت شخصيا بدراسة المشاكل والمشاكل الاخرى الشبيهة. ويجب ان يكون من مهام اتحاد الغرف السياحية والغرف الدخول بشكل مختلف في تلك الأمور. وامامنا مثل حي في فنادق باحد فنادق مصر الكبرى، وما ابدته شركة التأمين من قصور في الأزمة العامة والمواجهة.

٦ - يجب ان تكون وسائل الاتصال بين الوحدات السياحية سواء كانت اتوبيسات او سيارات او فنادق او وحدات نيلية... الخ، وبين الجهات المركزية، حتى تكون المواجهة سريعة وحاسمة، وهناك امثلة حية فالتليفونات في منطقة سفاجا بالبحر الاحمر أغلب الوقت معطلة، وليس هناك وسيلة اخرى للاتصال.

٧ - يجب ان ندرس الأسواق المنافسة والتي لها مصلحة في تشجيع الحوادث التي تحدث في مصر، والأخرى ان هي احدى السنوات استقطبت نسبة كبيرة من السياحة العربية لقامت دولة اوروبية فقدت جزءا كبيرا من السياحة العربية، نتيجة لذلك قامت بعمل لجنة لدراسة هذه المشكلة وقد لاحظت بعد ذلك ان وسائل الاعلام من اذاعة وتليفزيون وغيرها بتلك الدولة بدأت في تضخيم الاحداث في مصر كي تجعلها مرفوضة من السياحة العربية، وعلينا ان نرسم خطط مواجهة لذلك، وان تكون وسيلة وخطة.

٨ - احيانا ما يصدر عن الاعلام المصري عناوين مقالات او عبارات تحقق اهداف الارهاب والمثل على ذلك ما نشر بالخط العريض وبصحيفة مصرية هل تكون الضربة الارهابية القادمة في الغردقة. وأرى أن يقوم المسئولون بمحاسبة مثل تلك الجريدة الحساب المناسب الذي يجعلها تحاسب على ما تنشر وما يقال.

عروسة البحر الفاتنة.. والدمار الشامل

غدا تبدأ مناورات «عروسة البحر الفاتنة الواثقة» بين تركيا وإسرائيل والتي تشارك فيها وتساندها الولايات المتحدة الأمريكية بما قد يسفر عنه في المستقبل تدخل التوسع الشرقي المطرد للحلف الأطلسي أو الناتو بعد هرولة فلول حلف وارسو بالإضافة إلى قبرص. وهي المناورات التي خفضت مدتها من أربعة أيام إلى يومين وتتضمن اتفاقيات عسكرية صريحة بين تل ابيب وانقرة لتحديث ترسانة الأسلحة التركية كما تجيء كرد مباشر على منظمة المؤتمر الاسلامي بعد قمتها في طهران واجتنابها المطرد لمعظم الدول العربية والشرق الأوسطية كرد على الفشل الذريع للسياسة الأمريكية في الشرق الأوسط ومجموعة الظواهر التي فجرها المؤتمر وبيانه الختامي الذي دفع رئيس تركيا سليمان ديميريل إلى مغادرة طهران تجنبا للتوقيع على البيان الختامي بإدانة إسرائيل الحليفة الجديدة لتركيا لذا تجيء للمناورات كرد مباشر لتلاقي لكلا المصالح الاستراتيجية التركية والاسرائيلية مع النظام العالمي الجديد من جانب بالاضافة إلى الانضمام للاتحاد الأوروبي، ثم سلسلة الأحداث المتتالية ومنها زيارة وزير الدفاع الإسرائيلي إسحق موردخاي إلى انقرة لتعزيز التعاون العسكري وعقد صفقات سلاح عملاقة وتبادل معلومات وخبرات والاتفاق على تدريبات مشتركة تشمل مناورات بحرية وبرية تشارك فيها الولايات المتحدة والسماح للطائرات الإسرائيلية بالتدريب في الأجواء التركية، مضافا إليه أخيرا انضمام الأردن للمناورات أو الحلف الجديد الذي سيسيطر في المستقبل القريب بطبيعة، الشرق الأوسط إلى نصفين بعد انضمام الأردن وبعض دويلات الخليج بما يعيد إلى الأذهان الخلاف العثماني السوري واستحواذ تركيا منذ ما بعد الحرب الكونية الأخيرة على لخصب أراضي سوريا الشمالية وهو اللواء السليب لكسب وانطاكية بالاضافة إلى اختناقات المياه ونفس الشيء مع العراق بالنسبة للمياه وكذا الصراعات الكردية التي تفاقمت بشدة خلال وبعد حرب الخليج ولعل هذا كان هو السبب في التقارب بين البعثين السوري والعراقي في الآونة الأخيرة بما يوقع المنطقة فيما هو أسوأ من حقبة حلف بغداد السوداء ويشير إلى إستتباب بذور الحرب والعدوان القادم ان لم يكن الدولي الذي يحضره النظام الجديد للشرق الأوسط والبلدان الاسلامية التي يتفاقم حجم سكانها إلى ٦ ١٩٪ أو خمس سكان العالم، ناهيك عن المعلومات المتسربة عن التحضير لضرب المفاعل النووي الإيراني ومفاعلات أخرى بالبلدان الاسلامية التي تبددت بعد انفراط عقد الاتحاد السوفيتي التي قوضه جوليس النظام العالمي الجديد.

وبالنسبة لمصر للمسألة يمكن التساؤل: ما العمل؟

شوقي عبدالحكيم

البحيرة... وثيقة التأمين لمصر

ل. م محمد عبد الفتاح محسن

الصعود إلى القمة

تلاقت الآراء على أن ما نسمية «بالارهابي» إن هو إلا إنسان توترت أعصابه، متشنج النفس ربما لايجد الى لقمة العيش الكريم سبيلا ميسورا بعد أن استنفد امكانياته في طلب العلم وكان المقابل بخسا انه اقترب بذلك من خط الفقر الغذائي ومن حافة اليأس، وما أسهل وحاله هكذا أن تلتقطه يد أثمة تكره هذا البلد الامين فتلغي ارادته وتمسح عقليته ويتحول إلى هذه الصورة المدمرة التي نراها. إنها مشكلة اقتصادية اللون تحدث في صعيد مصر أرض الخير ولكنه الخير المدفون. ألا يختزن على هذه الارض مياه البحيرة وثيقة تأمين مصر التي تحميها من التدني الاقتصادي، إنها وعاء الخير لمصر للجنوب قبل الشمال. وحينما زادت حصة مصر من مياه النيل من ٤٨ مليار متر مكعب سنويا طبقا لاتفاقية ١٩٢٩ إلى ٥٥,٥ مليار متر مكعب سنويا طبقا لاتفاقية ١٩٥٩ توافر لدينا موارد إضافية مقدارها ٧,٥ مليار متر مكعب سنويا واستغلت المياه في زيادة مساحة الرقعة الزراعية وفي زيادة المساحة المنزرعة بمحصول الأرز. وطبقا للدراسات المعلنة فإن مصر تحتاج حاليا الى زيادة حصتها من المياه إلى ٦٤,٥ مليار متر مكعب في السنة ويحتاج بعد عام ٢٠٢٠ ويتوقف الوصول إلى هذا الهدف أساسا على زيادة ايراد النهر من منابعه وعلى الاستخدام الاقتصادي لمياه البحيرة فالصرف من مياهها بدون حسابات متأنية هو ناقوس يدق نذير الخطر. والزراعة هي العميل الأول لبنك المياه فهي تستهلك حاليا حوالي ٨٨٪ من حصة مصر والكمية الباقية تغطي احتياجات الأنشطة الأخرى من صناعة وسياحة ومياه شرب وغير ذلك. والاسراف في استخدام المياه مع الانفجار السكاني سوف يدفعنا الى النزول تحت خط الفقر المائي العالمي والذي يتحدد بنحو ١٠٠٠ متر مكعب للفرد في العام، وهو يصل في مصر حاليا إلى حوالي ٩٠٠ متر مكعب للفرد سنويا وطبقا لتقديرات المتخصصين فإنه من المحتمل أن يصل هذا الرقم إلى ٦٢٥ مترا مكعبا سنويا عام ٢٠٢٠ ولهذا فإن التحذيرات التي تحذر عن خطورة الاسراف في المياه يجب أن نجد آذانا صاغية ولايوضع الملف بعيدا في دولاب الانتظار.

لقد بنى المهندسون مفيض توشكي عام ١٩٨٢ كمشروع تكميلي يؤمن سلامة السد العالي عند ارتفاع مناسيب المياه بالبحيرة لأعلى من ١٧٨ مترا عندما تزيد الفيضانات. وفي ١٥ اكتوبر عام ١٩٩٦ ولأول مرة في تاريخ البحيرة دخلت المياه إلى المفيض وإلى القناة دخولا حرا بعد أن وصل منسوب المياه أمام السد إلى ١٧٨,٢٥ متر وبعد ثلاثة شهور من ذلك التاريخ أعطى الرئيس في ١٩ يناير ١٩٩٧ إشارة انطلاق المشروع القومي لتنمية جنوب مصر.

وتبدو البحيرة بمسطحها المائي الكبير براقة لطرح الأفكار التنموية حولها واول ما يشد الانتباه هو مشروعات التنمية الزراعية، ويحذر الخبراء من الزراعة الكثيفة حول البحيرة لأسباب كثيرة أهمها أن صرف مياه الري سوف يتم في البحيرة بعد تلوث المياه ببقايا المبيدات والمخصبات نتيجة لغسيل التربة، إنها ملوثة بيولوجيا وكيماويا وسوف يترتب على ذلك كارثة بيئية خطيرة تؤثر على كل مظاهر الحياة في مصر وتترك أثرها على الصحة العامة وعلى خصوبة الأراضي، وتؤكد منظمة الصحة العالمية أن الأنشطة المواكبة للزراعة الكثيفة تؤدي إلى انتقال الامراض المتوطنة التي تفتك بصحة الإنسان ومنها البلهارسيا والملاريا.

ويلي الزراعة في الأنشطة التنموية نشاط الصيد من البحيرة ويقتضي الأمر منع الصيد من البحيرة في الفترة التي تتكاثر فيها الاسماك من منتصف مارس إلى منتصف مايو من كل عام ففي ذلك حفاظ على المخزون السمكي بالبحيرة كما انه وسيلة لزيادة الانتاج. والسياحة نشاط تنموي متميز ولها مجالاتها الخصبة حول البحيرة فهناك معابد النوبة وعددها ١١ معبدا تنتشر على ضفاف البحيرة وإذا فتحت أبوابها فتحت معها ابواب الرزق. وهناك مدينة أبو سمبل وتلك الظاهرة الفلكية الفريدة لتعامد الشمس على تمثال رمسيس الثاني مرتين في كل عام مرة في يوم عيد ميلاده ومرة في يوم تتويجه، إنها براعة قدماء المصريين في علم الفلك توفر عنصر لجذب للسياحة الحالية.

ولن تندفع التنمية الشاملة للبحيرة في مسارها الصحيح إلا بتخطيط مركزي يراعي في المقام الأول الحفاظ على البيئة. ويشهد الواقع الحالي تداخلا في الاختصاصات بين الوزارات فهناك هيئة تنمية البحيرة والتي تتبع وزارة التعمير (الاسكان حاليا)، هيئة الثروة السمكية وتتبع وزارة الزراعة. وتعدد التبعيات يترتب عليه تقاطعات واشتباكات ترتد سلبيا على المنظومة الانتاجية، وإذا كانت البحيرة هي الوعاء المائي الذي نأكل منه ونشرب منه فإن الحفاظ على مياهها هو حفاظ على حياتنا إنه جزء من أمننا القومي.

ألا يكفينا تعرض النيل خلف السد للتلوث من الصرف الصناعي بملوثاته ومن الصرف الزراعي بمبيداته ومن الصرف الصحي بمشتملاته كل ذلك يحدث على الرغم من وجود قانون اسمه القانون ٤٨ لسنة ٧٢ لحماية النهر والمجاري المائية من التلوث فالمسألة إذن ليست قوانين تصدر وتتخذ صفة الإلزام بعد نشرها في الجريدة الرسمية بقدر ما هي مسئولية أخلاقية ووعي تربوي وثقافي. لقد حدث هلع للرأي العام في مصر عندما تواترت الأخبار بأن جثث المتقاتلين من الحروب التي حدثت في اعالي النيل قد ألقي بها في بحيرة فيكتوريا وانها قد أصبحت أداة لتلوث مياه النيل التي تصل إلى البحيرة، ولم تهدأ النفوس إلا بعد تحليل مياه البحيرة وبعد أن صدرت تأكيدات من السلطات المصرية المختصة ومن منظمة الصحة العالمية ومن منظمة الفاو بانه لاتوجد أخطار تثير القلق. هناك سلسلة من الاجراءات المشددة يلزم تنفيذها بصرامة لوقاية مياه البحيرة، فلا تقام منشآت صناعية او مجتمعات عمرانية او زراعات كثيفة على الشاطىء مباشرة فيضرب نطاق أمن حول شواطئها ويعرض كاف لحمايتها من مثل هذه التعديات العشوائية، والتي من شأنها إحداث أي تلوث لهذا المخزون الاستراتيجي لمياه مصر. ويبدو ان مشكلة الاطماء بالبحيرة سوف تكون لها آثار سلبية في المستقبل ولذا وجب أن يكون هناك نظام مستمر لمتابعة ترسيب الطمي في قاع البحيرة واستنباط الحلول الملائمة حتى لا تختنق البحيرة وتقل سعتها التخزينية. ويأتي هذا الطمي معلقا في مياه الأمطار المتدفقة من هضبة الحبشة إلى النيل الأزرق وإلى عطبرة والسوباط ويظل معلقا بالمياه حتى مدخل البحيرة عند الجندول الثاني في حلفا وعند تقل السرعة ويبدأ الطمي في الترسيب. ولقد بدأت عملية الترسيب منذ عام ١٩٦٣ وخلال العشرين سنة الأولى من عمر البحيرة حتى عام ١٩٨٤ كان الترسيب مقصورا على الجزء الواقع داخل حدود السودان وبعد عام ١٩٨٩ بدأت الترسيبات تظهر على قاع البحيرة في جزئها الشمالي داخل مصر. ويقدر الفنيون بانه سوف تنقضي نحو ٥٠٠ سنة قبل امتلاء منطقة التخزين الميت بدون تأثير على التخزين الحي للمياه. إن تنفيذ برنامج مدروس لاستخراج الطمي من البحيرة سوف يكون له تأثيره على الحفاظ على السعة التخزينية للبحيرة إلى أجل طويل، ومن المقدر أن يطفو هذا الموضوع على السطح كمشكلة كبيرة بين عامي ٢٠٢٠ و٢٠٣٠ حيث تتسبب هذه المشكلة في انسداد جزء كبير من البحيرة عند الشلال الثاني بوادي حلفا وما يترتب على ذلك من تقليل حجم المياه الداخلة إلى البحيرة. وتشير القياسات التي أجريت بالمنطقة عام ١٩٩٢ إلى أن هناك دلائل على تكوين دلتا جديدة في المستقبل في جنوب مصر. كيف سيختار النيل مساره الجديد وكيف تتكيف حياتنا حينذاك مع البيئة الجغرافية الجديدة؟ مشاكل مؤرقة ولا شك انها موضع عناية وقيد دراسة حاليا في الدولتين المعنيتين في مصر والسودان. وللطمي فوائده التعويضية إذ يمكن استغلاله في تحسين خصوبة التربة الرملية البعيدة عن شواطئ البحيرة فإذا خلط مع هذه التربة قلت نفاذيتها وبذا يقل استهلاك مياه الري وطبقا لبعض التقارير العلمية يقل المقنن المائي من ٥٠٠٠ متر مكعب للفدان إلى ٣٣٠٠ متر مكعب للفدان في السنة وهذا هو الاستخدام الاقتصادي في استهلاك المياه والذي يمكن تطبيقه في الزراعات المحدودة في المناطق البعيدة عن الشاطئ أعلى من منسوب ١٨٢ مترا.

كما ثبت من تقارير خبراء مصر أن هذا الطمي يحتوي على ذرات الذهب والفضة التي جاءت عالقة مع فتات الصخور البركانية القادمة مع المياه من الهضبة الأثيوبية وهي تزداد عاما بعد عام، وتبين من نتائج التحليل لعينات مختلفة من رواسب الطمي أن نسبة التركيز لهذين المعدنين تفوق النسب الاقتصادية المعتمدة في دوائر استخراج الذهب. وقد اشارت دراسات أخرى إلى وجود اليورانيوم والحديد بطمي البحيرة وهذه ثروة تعويضية تفتح ابواب الرزق خاصة لهؤلاء الشباب الذين يلهثون في صعيد مصر وراء لقمة العيش.

وكمنبع لخير أعم فإن البحيرة يمكن أن تصبح مصدرا لطاقة جديدة هي الطاقة الهيدروجينية التي يمكن توليدها من مياه البحيرة العذبة باستخدام الطاقة الكهربائية المتولدة من الطاقة الشمسية التي تسقط على مياه البحيرة بوفرة. إنها سوف تكون أرخص من مثيلتها التي تتولد من مياه البحر والتي يلزم تحليتها أولا بتكاليف تصل حاليا إلى حوالي سبعة جنيهات للمتر المكعب. إن العلماء يلهثون وراء انتاج هذه الطاقة كبديل للطاقة التقليدية التي توشك على النفاذ وعلماؤنا المختصون في معاهد مصر العليا متفائلون فلدينا هذا المسطح الكبير من المياه العذبة ولدينا الطاقة الشمسية الوفيرة في جنوب أسوان، وتتوفر في مصر المواد الخام اللازمة لصناعة الخلايا الشمسية والأنظمة الفوتو فولطية، ويقتضي الأمر توفير الخبرة والاعتمادات وتيسير الأمور لهؤلاء العلماء للوصول إلى نظام للتشغيل الإنتاجي بما يناسب اقتصاديات السوق العالمية والمحلية.

هناك فاقد كبير في مياه النيل في جنوب السودان يقدره المختصون بحوالي ٣٦ مليار متر مكعب سنويا يمكن بتنفيذ المشروعات الهندسية المناسبة توفير حوالي ١٨ مليار متر مكعب سنويا ومن هذه المشروعات قناة جونجلي التي توقف العمل فيها بسبب الحرب في جنوب السودان. وتسبح الصحراء الغربية فوق بحيرة من المياه الجوفية مختزنة في الحجر الرملي النوبي أكبر الخزانات الجوفية في افريقيا والتي يمتد في مصر والسودان وليبيا، ولدينا المياه الجوفية تحت الدلتا والوادي وفي سيناء ولن تستغل حتى الآن بالقدر الكافي وكلها احتياطات لمستقبل السنين العجاف. والسيول في مصر وهي أحد مصادر المياه العذبة في صحارينا التي تفتقر إلى كل نقطة من هذه المياه لم تعد هي الأداة التعميرية بل تحولت إلى قوة تدميرية، وتحولت إلى قضية ساخنة تتكرر كل عام فتدمر الطرق والمنشآت والأنفس بل إن فقدان هذه المياه العذبة في حد ذاتها تعتبر خسارة كبيرة وبلغة البنوك تترجم كل هذه الأشياء إلى خسائر مالية طائلة وما احوجنا إلى هذه الأموال. لقد تكررت هذه الصورة المأساوية في اعوام ١٩٩٥، ١٩٩٦ وما قبلها وما بعدها في سيناء والصحراء الشرقية وفي صعيد مصر وفي عام ١٩٩٧ اجتاحت جنوب سيناء أعنف سيول اندفعت في وديانها وارتفعت المياه في وادي وتير قبل وصوله إلى نويبع إلى أكثر من ثلاثة امتار وألحقت بالمنطقة خسائر مالية كبيرة كالمعتاد وعلى النحو المتكرر دائما ولا قيمة للدروس المستفادة وكأن المعاناة من الكوارث أصبحت جزءا من طبائعنا مع ان هناك مشروعات هندسية سبق دراستها واعدادها لهذه المناطق قدمت الحلول لتفادي هذه الخسائر وتحويلها الى نفع ومكاسب فأين هي الآن؟ متى نستشعر قيمة المياه المهدرة إنها المورد الذهبي في البنك المركزي للمياه، بل إنها الأساس لتوفير فرص العيش الكريم والسبيل إلى إغلاق ملف الإرهاب.

رأى الأهرام

الأبعاد الخارجية للأزمة الداخلية بإسرائيل

مهما تعددت التكهنات لدى المراقبين حول الأبعاد الخفية للأزمة الوزارية الراهنة في إسرائيل، وما يتردد عن «الدهاء» اليميني المتطرف في افتعال أزمة كجزء من المناورات لوقف عملية السلام تماما، فإن الأمر المؤكد يكمن في ضرورة التعامل مع الموقف الإسرائيلي الراهن بمنتهى الحيطة والحذر، لأنه يتجاوز حدود الشأن الداخلي، ويؤثر تأثيرا مباشرا في حاضر ومستقبل المنطقة بكاملها.

وحسنا فعلت السلطة الفلسطينية عندما حذرت من استغلال الأزمة للتهرب من تنفيذ اتفاقيات السلام وتصعيد التوسع الإستيطاني في الأراضي العربية المحتلة، فضلا عن إمكانات التأثير على مهمة المبعوث الأمريكي للسلام التي ستبدأ اليوم، بالتهرب من تنفيذ خطة إعادة الانتشار في الأراضي الفلسطينية المحتلة.

ويأتي الموقف الفلسطيني متطابقا مع ما أكدته مصر دائما وتحذيراتها المستمرة من أن العنف سوف ينتشر في الشرق الأوسط وستنتقل عدواه الى العالم كله إذا فشلت عملية السلام، وسواء ماطلت حكومة نيتانياهو في تنفيذ الاتفاقيات، او وضعت المناورات المشبوهة للمضي قدما في تحدى الأعراف والمواثيق الدولية، فإن قيام الدولة الفلسطينية والانسحاب من جميع الأراضي العربية المحتلة هما الأساس للقبول لجميع الأطراف في قيام السلام العادل والشامل والدائم بالمنطقة.

ومع كثرة الأزمات التي تشهدها إسرائيل وهى مشكلات ناتجة عن أسباب موضوعية تتفاقم مع مرور الأيام، لا يمكن لمراقب عاقل أن يقبل بجعل عملية السلام أسيرة أو رهينة للأولويات والقضايا الداخلية للدولة العبرية المتصدعة، وأيا كانت الصراعات والتصفيات بين اليمين المتطرف وبعضه البعض، وبلوغها أقصى مدى في تآكل الدولة وتقويض أركانها، فليس من حق إسرائيل أن تعطل مسيرة السلام والأمن والاستقرار بالمنطقة

كوريا ومعالجة الديون بالمزيد من الديون

الأوضاع التي تمر بها كوريا الجنوبية لم تكن أمرا متصورا منذ فترة قريبة، بل إنه في أعقاب الأزمة التي شهدتها بلدان جنوب شرق آسيا منذ صيف العام الماضي وحتى اندلاع أزمة البورصات في هونج كونج، لم تنعكس سوى بشكل محدود على الأوضاع الاقتصادية في كل من تايوان وكوريا الجنوبية وكان ذلك عائدا بالدرجة الأولى إلى الأوضاع الاقتصادية الجيدة في مجال الإنتاج، ثم لمحدودية الاستثمارات الأجنبية في كل من البلدين قياسا على بقية بلدان المنطقة. فالواقع أن كلا البلدين يضعان حدودا على ملكية الأجانب لأسهم الشركات الوطنية بحيث لاتزيد على حد معين. ولكن استمرار الأزمة في دول المنطقة وضخامة المديونية بالعملة الأجنبية في كوريا الذي لم يكن معروفا بدقة أسهم في بدء الأزمة الكورية بعد تكشف عدم سلامة أوضاعها المالية، وبالتالي فإن كوريا الجنوبية وهونج كونج كانتا أكبر النمور الآسيوية أو الدول الصناعية الحديثة التي تعاني آثار انتقال الأزمات المالية الناجمة عن الإقتراض بكثافة من الخارج دون أن يكون لديها القدرة على السداد. ورغم أن كوريا قد وقعت اتفاقا مع صندوق النقد الدولي للإصلاح المالي والاقتصادي تحصل بمقتضاه على نحو ٥٧ مليار دولار. فالواقع الآن أن كوريا تعاني مصاعب سداد قروضها القصيرة الأجل. حيث يتحتم على كوريا أن تسدد خلال شهر يناير الحالي مايتجاوز ٢١ مليار دولار من ديونها القصيرة الأجل، وهو ما لن تستطيع أن تفعله سوى بالمزيد من الاقتراض من السوق المالية الدولية.

وجهة نظر

أطباء يدخلون الجنة

وسط الشعور العام بعدم الارتياح من بعض الظواهر الدخيلة على مهنة الطب وسلوك الأطباء.. تداعى عدد كبير من أطباء الكلى في مصر من جميع الأجيال إلى مبادرة محمودة لا هدف لها إلا مساندة جهود الحكومة في القضاء على تفرد بلادنا بأعلى معدل للإصابة بمرض الفشل الكلوى في العالم.. فمنذ بضعة أيام عقد المؤتمر التأسيسي للمؤسسة الوطنية للكلى في مصر لتكون منظمة أهلية على غرار مثيلاتها في الولايات المتحدة وألمانيا وفرنسا وسنغافورة، فتبحث عن التمويل من جميع مصادره المشروعة غير الحكومية لتستخدم في تدريب جميع المتعاملين مع مرضى الفشل الكلوى في برنامج واحد معا لأول مرة وفي مساعدة وزارة الصحة وكليات الطب ومؤسسات العلاج الخاصة ومراكز الكلى الخاصة والعامة على تدريب الأطباء في هذا التخصص، والأهم من ذلك توفير أحدث المعلومات في هذا الفرع للأطباء، وتوعية الرأى العام بطرق الوقاية من الإصابة بهذا المرض الخطير.

وأعترف أنها كانت مفاجأة مذهلة وسارة عندما تحدث الدكتور عادل عفيفي رئيس المؤسسة الجديدة عن أسباب الفشل الكلوى فلم أجد منها سببا يتعذر الوقاية منه.. إذ أن ترتيب هذه الأسباب في مصر هو مايلي البلهارسيا ٣٠٪ من الأسباب، ثم السكر ٢٠٪ فضغط الدم ١٥٪، فالإستخدام الخاطئ للأدوية دون إذن الطبيب ١٤٪ والنسبة الباقية للأسباب الأخرى المتعددة والتي لايمكن ضبطها، ولايسبب كل عامل منها إلا نسبة ضئيلة من الإصابة.

وهذه فرصة لكي نحيي رجال الأعمال الذين تبرعوا للمؤسسة الجديدة لحظة ميلادها، ونهيب بكل قادر على أن يحذو حذوهم، كما أن هذه فرصة لنحيي الدكتور وحيد السعيد رئيس الجمعية المصرية لأمراض الكلى سابقا بوصفه صاحب فكرة إنشاء هذه المؤسسة، والدكتور رشاد برسوم رئيس الجمعية الحالى الذى ساند المشروع بكل قوته.

عبد العظيم حماد

محاكمة جارودى : فضيحة لهم ولنا

فــهمى هويــدى

محاكمة جارودى التى تبدأ غدا فى باريس فضيحة لهم، ولنا أيضا !

إذ ابتداء من غد، وفى جلسات ثلاث تنتهى فى ١٥ يناير، يمثل الفيلسوف الكبير أمام إحدى محاكم باريس. لأنه اجترأ على مناقشة أساطير السياسة الإسرائيلية وتفنيد مقولات الحركة الصهيونية، ومهددا من جراء ذلك بالسجن لمدة عام، وبغرامة تصل قيمتها الى ٥٠ ألف دولار.

فى عاصمة التنوير وقبلة التنويريين، وفى قلب أوروبا بكل وهجها وعليائها، يساق واحد من أكبر فلاسفة القرن العشرين الى ساحة القضاء لذلك السبب المدهش. لم تحمه مواثيق حقوق الإنسان التى يتباهون بها، وتجاهلته جميع المنظمات التى تتشدق بالدفاع عن الحريات فى العالم، ولم يشفع له عطاؤه الجليل الذى أضاف به الكثير الى المعرفة الإنسانية طيلة أكثر من نصف قرن، وخرج الينا فى ٥٣ كتابا متنوعا ترجمت الى مختلف لغات العالم. كما لم تشفع له شيخوخته بعد إذ بلغ الخامسة والثمانين من العمر.

وحيدا يقف الفيلسوف الكبير أمام القضاء الفرنسى، ليس الى جواره سوى محام واحد صديق، بينما حشد أركان المؤسسة الصهيونية أمامه ١٤ من عتاة المحامين فى أوروبا، لتلبيسه تهمة العداء للسامية. ومن ثم لإدانته وكسر أنفه وقصف قلمه. وتكمن الفضيحة المخزية ليس فقط فى مجرد محاكمة الرجل على فكره واجتهاده - وتلك بحد ذاتها عار على جبين الذين حاكموه - وإنما يشمل العار أيضا أولئك النفر من المثقفين الذين تواطأوا على التستر على الجريمة التى ارتكبت بحقه. فبعضهم التزم الصمت إزاء الذى جرى، خوفا وطمعا على الأرجح، بينما البعض الآخر فعلوا ماهو أبغض وأفحش، حين انضموا الى «جوقة» المتظاهرين ضد الرجل المتطاولين عليه والغامزين فيه، والداعين الى إغتياله أدبيا وإبادته ثقافيا، بمنع كتبه وملاحقة ناشريها وموزعيها.

وهؤلاء وهؤلاء - للعلم - مابرحوا يملأون الدنيا صياحا وضجيجا، إنتصارا لسلمان رشدى ودفاعا عن حقه فى الإزراء بنبى المسلمين والطعن فى مقدساتهم - فى كتابه آيات شيطانية - معتبرين ذلك ممارسة لحرية التفكير والتعبير. الأمر الذى يكشف عن مفارقة هى فضيحة أخرى بامتياز. فالطعن الأهوج فى عقائد المسلمين ودينهم عندهم ممارسة لحرية التعبير واجبة الصيانة أما النقد العلمى لمزاعم الحركة الصهيونية، فقد غدا عندهم مروقا وإنتهاكا للقداسة مفتعلة ومزيفة، لايرد إلا بالقمع والترهيب. وهو منطق يستبيح الإله جل جلاله بينما يحول الأكذوبة الى وثن!

مشكلته سببها ضميره !

ما الذى فعله جارودى بالضبط ؟

مشكلة الرجل أنه نموذج للمثقف النزيه صاحب الضمير الذى لاينام. ولذلك عاش حياة عاصفة، لم يستكن فيها ولم يهدأ. فقد خرج من بيت ملحد، ولكنه إعتنق البروتستانتية فى مراهقته، وصار شيوعيا فى مستهل رجولته، ودخل فى الإسلام حين نضج فكره واستوت رؤيته فى شيخوخته. وفى كل مراحل حياته كان وفيا لمبادئه، مستبسلا فى الدفاع عما يؤمن بأنه حق، حتى ليعجب المرء كيف أنه الآن وقد جاوز الثمانين واقترب من سن التسعين، لايزال يخوض المعارك ويتصدى للزيف والباطل بشجاعة نادرة وإصرار يندر أن يجاريه فيها أضرابه.

الى بداية الثمانينيات كان الرجل أحد النجوم السامقة فى الساحة الثقافية الفرنسية، لكن الحسابات إختلفت كلها من حوله منذ عام ٨٢، وهو العام الذى وقع فيه الإجتياح الإسرائيلى للبنان. الأمر الذى إستفز ضمير الرجل وهو قابع فى باريس.

فما كان منه إلا أن قرر إنكار المنكر وإعلان استنكاره للاجتياح. فنشر مع اثنين من رجال الدين الفرنسيين اعلانا لاحتجاجيا مدفوع الأجر على صفحة كاملة من صحيفة «لوموند»، تحت عنوان بعد المذابح فى لبنان، جوهر العدوان الإسرائيلى.

أثار البيان ثائرة الدوائر الصهيونية، التى تحركت بسرعة لحصار الرجل وإسكاته بكل السبل، والتعتيم عليه قدر الإمكان. وكأنما صدر تعميم بذلك على مختلف دور النشر وللمؤسسات الصحفية والإذاعة والتليفزيون، فقد وجد جارودى أن دور النشر التى كانت تتهافت على اصدار كتبه قاطعته وكفت عن التعامل معه. كما لاحظ أن الصحف والإذاعة والتليفزيون تجاهلته. كأنما شطبت اسمه وأسقطته من حسابها. ليس ذلك فحسب وإنما بدأ يتلقى مكالمات هاتفية تسمعه ما لا يحبه وكان من بينها تسع مكالمات هددته بالقتل !.

لعبت الدوائر الصهيونية لعبتها، فرفعت عليه منظمة «ليكرا» (وهى المنظمة الدولية لمناهضة العنصرية ومعاداة السامية) دعوى قضائية آنذاك اتهمته فيها بالعداء للسامية والدعوة الى التفرقة العنصرية. ونشرت الصحف نبأ تقديم جارودى الى المحاكمة غير أن القضاء برأ ساحته هو ومن معه وحين طعن فى الحكم أمام محكمة الإستئناف ثم النقض، فإن حكم البراءة لم يتغير، ومع ذلك فإن الصحف التى أذاعت نبأ تقديم الرجل الى المحاكمة حجبت حكم البراءة ولم تشر اليه بكلمة واحدة !

الإجتياح الإسرائيلى للبنان فتح عينى الرجل على حقيقة الجريمة الإسرائيلية فى فلسطين. ورغم أنه كان خارجا لتوه من عاصفة اعلان ادانة الغزو، إلا أن ذلك لم يوهن فى عزمه وهو المقاتل الشجاع، والمثقف الذى لايتردد فى إعلان كلمة الحق مهما كلفه ذلك. فأصدر كتابه «ملف إسرائيل» : دراسة للصهيونية السياسية.

وهو الكتاب الذى تحول بسرعة الى قنبلة إنفجرت فى الساحة الثقافية الفرنسية، وكان لها دويها خارج الحدود، الأمر الذى أدى الى ترجمته الى ١٩ لغة.

وبينما أصداء الكتاب تتفاعل، إذ به يخرج كتابا ثانيا فى الموضوع بعنوان «فلسطين أرض الرسالات الالهية»، وفى السياق ذاته أصدر كتابه الثالث الذى بسببه يحاكم غدا، وعنوانه «الأساطير المؤسسة للسياسة الإسرائيلية».

بدت كتب جارودى وكأنها حملة قذائف متتالية أثارت ارتباكا وقلقا شديدين لدى الدوائر الصهيونية، التى تعتبر أوروبا ساحة خلفية مضمونة لإسرائيل، ولم تكن على استعداد لأن تحتمل مزيدا من كتاباته، فقررت أن توقع به ونصبت له ذلك الكمين الذى قاده الى المحكمة.

حينما فضحت الأساطير

ماالذى قاله جارودى فى كتابه الأخير ؟

كل جريمته انه تصدى بالمناقشة والتفنيد لمختلف الأساطير التى قام عليها المشروع الصهيونى، وروجت لها اسرائيل، لإغتصاب الأرض وابتزاز العالم وتخويف الدول العربية.

امسك جارودى بالأساطير ذات الأصل اللاهوتى، وخاصة اسطورة «الأرض الموعودة» (فلسطين) التى هى فى حقيقة الأمر أرض مغتصبة ومسروقة. واسطورة «شعب الله المختار»، التى تبرر الإستعلاء العنصرى ومن ثم تسوغ إبادة الآخر. وهو الإستعلاء الذى عبر عنه واحد من حاخاماتهم - الحاخام كوهين صاحب كتاب «التلمود» الذى صدر فى باريس عام ٦٨ - فى قوله أنه بمقتضى فكرة الشعب المختار، فإن إسرائيل تصبح فى كفة بينما شعوب العالم تصف فى كفة أخرى، وحين دلل جارودى على أن هذا الإستعلاء استخدم مبررا لإبادة الآخر، فإنه رجع الى مذكرات مناحيم بيجين رئيس الوزراء الإسرائيلى الأسبق التى تحدث فيها عما قام به هو وعصابة الأرجون لتنفيذ مذبحة دير ياسين لطرد العرب من الأرض الموعودة وتخليصها للشعب المختار !

فى فصل آخر تصدى لأساطير القرن العشرين التى أشاعتها الحركة الصهيونية. تحدث عن معاداة الصهيونية للنازية، وكشف عن أن الصهاينة كان موقفهم مزدوجا ونفعيا ابان الحرب العالمية الثانية. فقد حارب بعضهم مع الحلفاء . بينما أثبت أن البعض الآخر مع النازيين، بمظنة ان النازية يمكن أن تساعد اليهود على اقامة وطن لهم فى فلسطين.

نقض جارودى فى موضع آخر اسطورة عدالة محاكمات نورمبرج التى تمت فى أعقاب الحرب العالمية الثانية. حين أعتبرت المحكمة أن عملها يمثل استمرارا للجهود الحربية التى قام بها الحلفاء ضد ألمانيا. وهو ماينفى عنها صفة العدالة والموضوعية. وقال : مدللا على افتقاد المحاكمات للعدالة. ان النازيين أدينوا من قبل المحكمة فى تهمة قتل ١١ ألف ضابط بولندى فيما يعرف بمذبحة «كاتين»، وثبت بعد نصف قرن (فى عام ١٩٩٠) أن السوفييت هم الذين ارتكبوا المذبحة.

بالمثل فند جارودى الأسطورة التى روجت لها اسرائيل وزعمت فيها أن فلسطين كانت أرضا بلا شعب، فذهبت الى شعب بلا أرض. كما فند أسطورة «المعجزة الإسرائيلية»، مستشهدا بقول كاتب يهودى هو يشياهو ليبوفيتس أن قوة القبضة الإسرائيلية مستمدة من القفاز الفولاذى الامريكى الذى يكسوها، ومن الدولارات الأمريكية المحشوة فيها.

فضح تلك الأساطير واحدة تلو الأخرى بالأدلة الدامغة والحاسمة التى حشدها الفيلسوف الكبير بدأب وبراعة وإقتدار، الأمر الذى كان لابد أن يزعج الدوائر الصهيونية وأن يفجر براكين الغضب لديه

كان تصديه لأسطورة «الهولوكوست» أو المحرقة النازية، وتشكيكه فى الرقم الرسمى الذى تتمسك به الحركة الصهيونية وهو ستة ملايين بالتمام والكمال. وهو يناقش هذه النقطة حرص جارودى على أن يؤكد أن قتل إنسان واحد برئ يهوديا كان أو غير يهودى يظل جريمة ضد الإنسانية. من هذه الزاوية قال إن النازيين أجرموا بحق اليهود لاريب، لكنه حرص على أن يبين أمرين أولهما أن رقم الملايين الستة مبالغ فيه الى حد كبير، وثانيهما أن النازيين ارتكبوا ماهو أفظع بحق شعوب أخرى غير اليهود.

فى النقطة الأولى ذكر ان بعض الجهات اليهودية هى التى أعادت النظر فى بعض الأرقام الفرعية لضحايا المحرقة. فقد كانت اللافتة الموضوعة على معسكر اوشفيتز للإعتقال أن الضحايا الذين لقوا حتفهم داخله فى فترة الحرب عددهم أربعة ملايين معظمهم من اليهود. ولكن اللجنة الدولية لدراسات معسكرات اوشفيتز، التى يرأسها يهودى قررت بعد الدراسة تغيير اللافتة والهبوط بعدد الضحايا الى مليون ونصف.

فى تعقيبه على هذه الواقعة قال جارودى انه مادامت الأرقام الفرعية قابلة للتعديل، وإذا كان كل المؤرخين المتحمسين لإدانة هتلر قد عجزوا عن اثبات انه بحل المشكلة اليهودية عن طريق تصفيتهم وقتلهم، فلماذا الإصرار على رقم الملايين الستة ؟

أما الإبادة التى لحقت غير اليهود فهى الصفحة التى يحرص اليهود على طمسها لكى يحتكروا دور الضحية. وقد أثبت جارودى أن النازيين فعلوا فى البولنديين والسلاف والغجر والعجزة أكثر مما فعلوا فى اليهود.

الذى أزعج الدوائر الصهيونية أن مراجعة المبالغات التى أضفتها الحركة الصهيونية على أرقام الضحايا، والتنبيه الى أن ثمة ضحايا آخرين من غير اليهود، مثل هذه المعلومات تهز من الأساس كل الدعاوى الصهيونية التى تم بها ابتزاز بعض الدول الأوروبية، فى مقدمتها ألمانيا والنمسا وأدت الى اشاعة الشعور بالذنب فى العالم الغربى والى حصول اسرائيل على تعويضات باهظة من جراء ذلك بلغت ٦٠ مليار دولا من ألمانيا وحدها.

علو اليهود فى فرنسا

لم يناقش أحد ما قاله جارودى . وإنما إنطلقت الأبواق الإعلامية تتهمه بالعداء للسامية، وبالتشكيك والطعن فى الرقم الرسمى المعتمد لضحايا النازية من اليهود. وفى أحكام محكمة نورمبرج. والرقم والأحكام اكتسبت قداسة مفتعلة. حتى أصبحت مسلما بها غير قابلة للمراجعة أو المناقشة، وصار الجميع مطالبين بالإيمان بها كما هى، وإلا تعرضوا للحملات الإعلامية الشرسة، وللملاحقة القضائية التى تقودهم الى السجن والغرامة.

وإذا كان ناشر سويسرى قد حكم عليه فى شهر ديسمبر الماضى بالسجن أربعة أشهر مع وقف التنفيذ لأنه عرض كتاب «أساطير السياسة الإسرائيلية»، فليس مستبعدا على الإطلاق أن يلقى مؤلف الكتاب - الفاعل الأصلى «للجريمة» - جزاء مماثلا، إذا لم يكن أشد وأقسى.

ورغم أن الحكم يفترض أن يصدر يوم ١٥ يناير الحالى، إلا أن مختلف الشواهد ترجح أن يصدر بإدانته، لسبب جوهرى هو أن الأجواء معبأة بشدة ضد جارودى، ورغم أن بعض رجال الدين الكبار اليهود والمسيحيين يؤيدونه فى موقفه، من أمثال الحاخام موشى حيزجن والحاخام إلمار برجر. فضلا عن الأب بيير والأب دى فو من الكنيسة الكاثوليكية، والأب البير دوبيرى من الكنيسة البروتستانتية، رغم ذلك فإن ضغوط المؤسسة الصهيونية تمارس فى الحياة العامة بفرنسا ضغوطا أكبر بكثير مما يتصور كثيرون. نعم لا يزيد عدد اليهود هناك على ٣٠٠ ألف نسمة (حوالى ٢٪ من السكان) وهم أقلية لا وزن يذكر لها من الناحية العددية، غير انهم يسيطرون الآن بشكل لافت للنظر على جميع الصحف الرئيسية (صحيفة لوموند رفضت نشر مقال لجارودى رد فيه على ما ذكرته مرة عن اتهامه بالعداء للسامية) فضلا عن سيطرتهم على دور النشر وقنوات التليفزيون والإنتاج السينمائى ومجالات المال والاقتصاد والسياسة أيضا.

وليس سرا أن النفوذ اليهودى فى فرنسا، الذى كان الرئيس ديجول هو الوحيد الذى انتقده علنا يوما ما، تزايد بشدة فى عهد الرئيس الحالى شيراك. والحديث متواتر عن دور «اللوبى» اليهودى فى حملته الانتخابية أسهم فى فوزه بالرئاسة. وقد رد الجميل مباشرة بعد انتخابه فى عام ١٩٩٥، حيث كان أول رئيس فرنسى منذ الحرب العالمية الثانية يعلن اعتذاره للجالية اليهودية عن الأخطاء التى ارتكبتها بحقهم السلطة الفرنسية أثناء الحرب، وإبان فترة الاحتلال النازى. وكان الرؤساء الفرنسيون السابقون يعتبرون السلطة الفرنسية فى تلك الفترة (التى عرفت باسم حكومة فيشى التى قادها الجنرال بيتان) مفروضة من جانب الألمان ولا شرعية لها، لأنها ليست منتخبة من الشعب الفرنسى، ومن ثم فهى منسوبة إلى الألمان ولا مجال لتحميل الشعب الفرنسى بالمسئولية عن أخطائها إزاء اليهود أو غيرهم.

الرئيس شيراك شذ عن هذا الموقف، وتبنى رأيا مناقضا لما قال به ديجول، زعيم التيار الذى يفترض أن ينتمى إليه، معتبرا أن حكومة فيشى هى فرنسية فى نهاية المطاف، الأمر الذى يعنى أن المجتمع الفرنسى يظل مخطئا ومذنبا، ويتوجب عليه الاعتذار لليهود، لأن تلك الحكومة انحازت إلى جانب النازيين ضدهم.

وهذا الاعتذار مهد لاعتذار آخر قدمته الكنيسة الكاثوليكية الفرنسية لليهود فى أغسطس ٩٧، عن صمتها إزاء ما حل بهم إبان الاحتلال النازى. وهو الاعتذار الذى قدم فيما عرف باسم «وثيقة الندم». ورغم أن الكنيسة الكاثوليكية أخطأت بحق المجتمع الفرنسى كله حين أيدت حكومة فيشى الموالية للنازيين، فإنه تم تجاهل المجتمع، وتوجهت الكنيسة بالاعتذار لليهود وحدهم. وهو موقف شاذ بدوره ولكنه ليس مستغربا، إذا عرفنا أن أسقف باريس، الكاردينال لوستيجيه ولد يهوديا، لأب وأم يهوديين بولنديين لكنه تحول إلى الكاثوليكية فى الأربعينيات، وانخرط فى سلك الرهبنة بعد ذلك، وقد أعرب عن تعاطفه مع اليهود حين خاصم الأب بيير الشخصية الكاثوليكية والوطنية البارزة فى فرنسا، بسبب تضامنه مع جارودى بعد الحملة التى شنت ضده بسبب كتابه الأخير. وللعلم فإن حاخامات اليهود لا يزالون يصنفون أسقف باريس يهوديا، لأنهم يعتبرون كل من ولد من أم يهودية منسوبا للديانة إلى الأبد، رغم أية تبدلات قد تطرأ على موقفه!

الأجواء المواتية لإسرائيل والمتعاظمة فى فرنسا إذا انضافت إلى الحساسية الفرنسية التقليدية ضد الإسلام والمسلمين، التى أدت إلى إعلان الحرب على الحجاب فى المدارس مثلا، تضعف فرصة جارودى فى البراءة لاريب. وفى كل الأحوال فإن تقديم الرجل إلى المحاكمة هو فضيحة بحد ذاته، أما إذا ما تمت إدانته وحكم عليه بالسجن أو الغرامة أو كليهما، فإن الفضيحة تصبح أعظم بامتياز.

لو كان لاعب كرة!

هذه خلاصة لفضيحتهم، أما فضيحتنا فبدورها من العيار الثقيل. ذلك أن المكتب الدائم لاتحاد المحامين العرب كان قد أعلن فى ختام اجتماعه بمدينة سوسة التونسية فى أول يونيو ٩٧ أنه كلف الأمانة العامة «بمواصلة موقفها الداعم للمفكر العالمى (جارودى) وتوفير حق الدفاع عنه». وطلب من الأمانة أن تنسق مع نقابات المحامين بدول المغرب العربى، ليس فقط لكى تبعث بممثليها للقيام بالمهمة، ولكن أيضا لكى تستنفر كبار المحامين الناطقين بالفرنسية وغيرهم من أصدقاء الاتحاد، لتحمل مسئولية الدفاع عن هذا المثقف والفيلسوف العالمى وفضح وتعرية الافتراءات الصهيونية ضده وضد التاريخ الإنسانى».

وقارئ البيان لأول وهلة لابد أن تنتفخ أوداجه زهوا، حين يتوقع جيشا عرمرما من المحامين العرب والعجم وقد هبوا للدفاع عن الرجل فى باريس، ليس هذا فحسب، وإنما احتشدوا لفضح وتعرية الافتراءات الصهيونية، ومرغوا بأنف إسرائيل التراب!

غير أنه بعد ستة أشهر لم تسفر هذه الخطبة العصماء عن شئ، وكأنما اعتبر محامونا الأشاوس أن بلاغة البيان وشدته فيهما الكفاية، ومن ثم فإن الرجل سيذهب غدا وحيدا إلى المحكمة، وليس معه سوى محام فرنسى صديق له، وأغلب الظن أنه لن يخطر على باله - كما تقول الحكايات والنوادر عندنا - أن يضع بيان اتحاد المحامين العرب فى الماء لكى يشرب منقوعه!

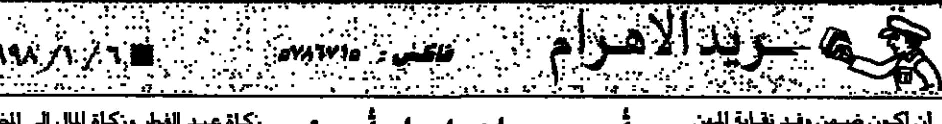
سألت السيد فاروق أبو عيسى الأمين العام لاتحاد المحامين عما فعلوه بالرجل، فقال معتذرا إن الاتحاد ليس لديه مال ينفقه على المحامين، وإن مندوب ليبيا فى باريس وعد بأن تتكفل بلاده بالأمر، وإن.. وإن، حتى كانت النتيجة كما رأينا!

أخيرا علمت أن مجموعة من المثقفين فى قطر شكلوا فى الأسبوع الماضى لجنة للدفاع عن جارودى، وللدقة لإنقاذ ما يمكن إنقاذه فى فضيحة التقاعس العربى عن الدفاع عن الرجل، سواء عبر إعلان التضامن معه، أو لتوفير نفقات محاميه وسداد قيمة الغرامة التى قد يحكم بها عليه (٥٠ ألف دولار).

وهو موقف يستحق التنويه والتقدير، خصوصا أن الإعلان عن تشكيل اللجنة يبدو الآن وكأنه ورقة التوت الأخيرة التى تحاول ستر عورة الموقف العربى، خصوصا موقف اتحاد المحامين.

ترى لو أن جارودى كان مطربا، أو لاعب كرة قدم، هل كان يمكن أن يلقى مثل هذا التجاهل والإهمال؟

أم أننا نعاقبه لأنه خاض معركته ضد الحركة الصهيونية فى زمن السلام المغشوش؟!



رأيت.. وياهول ما رأيت!

شاء لى القدر أن أكون ضمن وفد نقابة المهن التعليمية المشارك فى التضامن مع معلمى الأقصر للوقوف ضد الإرهاب وآثاره على المدينة وسكانها.. ووجدت. الكل يشاركون فى شجب الإرهاب الأسود الذى قضى على آمال معظم الأسر فى الأقصر الحبيبة.. كما شاء لى قدرى أيضا أن أتجول على كورنيش الأقصر العظيم وهالنى ما رأيت.. مئات الفنادق العائمة متراصة ومتجاورة لا يطرق بابها أحد.. ومئات العاملين بهذه الفنادق قد رحلوا عنها على أمل العودة مرة أخرى.. حين تتحسن الأحوال. ناهيك عن أن ٩٠٪ من فنادقها التى أغلقت أبوابها ومنحت عمالها وموظفيها أجازات مفتوحة. أما محال الأقصر ومتاجرها ومطاعمها، وأهاليها فكلها وكلهم فى حاجة الى العون الصادق السريع، ومن أين يأتى العون؟.. هل تكفى برامج الرحلات الداخلية التى يقوم بها الطلاب لسد رمق آلاف الأسر هذه؟.

لقد آن الأوان أن يقوم كل فرد يرغب فى اقامة مائدة الرحمن أن يقيم هذه المائدة بالأقصر وأن توجه زكاة عيد الفطر وزكاة المال الى المضارين من أهل الأقصر. دون حرج اننا جميعا يجب علينا أن نتضافر ضد هذه المحنة بأسلوب حضارى ولنعلن للعالم كله أن ديننا هو دين التكافل الاجتماعى بأعظم صوره، وإلا يكون اعتمادنا على الحكومة وحدها فى حل كافة المشاكل، فهبوا يا أهل مصر الكرام لتمسحوا عن الأقصر أحزانها لكى يعلم الجميع أننا سنظل مرفوعى الرؤوس رغم كل المؤامرات والكوابيس.

فكرى فرغلى أحمد
رئيس لجنة النشاط بنقابة المعلمين

القرار الصامت!

عجبت أشد العجب من صدور هذا التصريح المهم لمحافظ القاهرة بمنع سير العربات الكارو بشوارع القاهرة، ووجه التعجب أن هذا التصريح صدر بدون ضجة إعلامية تناسبه، وقد كان للمحافظون السابقون للقاهرة يصدرون قرارات مماثلة لكنها تصطدم عند التنفيذ العملى بعقبة دائمة نظرا لوجود عربات جمع القمامة التى تجرها الحمير لما لها من دور هام فى عملية النظافة، ولكن مع التطور الشكلى لأعمال جمع القمامة فقد أصبح من الممكن منع سير هذه العربات الكارو، وأدرك محافظ القاهرة بفطنته فى تقديرى إنه لن يستطيع تنفيذ هذا القرار فلم يعطه الاهتمام الإعلامى المناسب لكيلا تثور الضجة ويتعطل التنفيذ.. والمشكلة الحقيقية تبدأ من أن هذه العربات الكارو لا يوجد ترخيص لها وبالتالى يصعب تنفيذ المخالفة اذا تم توقيعها، كما أن هناك صبية يعملون فى أنواع معينة من القمامة مثل الزجاج والكرتون فيبحثون بقية القمامة فى الشارع ويصعب بعد ذلك ضبطهم لذا فإننى أقترح الإعلان عن قرب تنفيذ القرار بالتنسيق بين محافظتى القاهرة والجيزة، وإلا يتراجع المحافظان عن هذا القرار.. وأقترح أن تتحدد مهلة لا تقل عن ٦٠ يوما يتم خلالها حصر العربات الكارو ووضع لوحات معدنية لها، وقيد أصحابها وتعويض من تنطبق عليهم شروط السن مثلا بتشغيلهم فى مهن أخرى أو صرف معاشات لهم أو تمليكهم أكشاك مرطبات أو سجائر أو تعويضهم ماديا. ويمكن التنسيق مع شرطة المرافق والمرور لمنع دخول العربات الكارو فى المناطق العشوائية أو المنافذ التى تربط القاهرة والجيزة ببعض القرى، على أن يستمر عمل هذه القوات بعد المغرب ويمكن كذلك حصر الزرائب التى تضم الحمير التى تجر العربات الكارو للتعرف على عددها الفعلى مع إيجاد مواقف ثابتة لعربات النقل الخفيف داخل المناطق السكنية لمنع أعمال البلطجة وعدم انتشار الأوبئة.

ياسر البارودى
استشارى

ولم يتوان!

تقدمت بشكوى الى السيد الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم بشأن فصل نجلى الطالب بالصف الثالث الثانوى بمدرسة خاصة ببورفؤاد ظلما، ولم يتوان سيادته فقرر فورا إرسال لجنة للتحقيق، وللإنصاف فقد كان المحقق - ولا أعرف اسمه للأسف - على مستوى المسئولية فلم يجامل أحدا حتى ظهرت الحقيقة وتم رفع الظلم عن نجلى فشكرا للسيد الوزير.

السيد حمد شحاتة عثمان
٥ ش الجمهورية - بورفؤاد

الثروة الضائعة!

نريد العناية بثروتنا القومية العقارية التى تشمل العمارات الكبرى منها والصغرى والأبراج السكنية. وكل ما يستعمله الإنسان فى إيوائه، وأعتقد أن هذه الثروة المهمة التى تشمل جميع سكان القطر ستؤول الى الانهيار عاجلا او آجلا وذلك راجع لإهمال السكان وعدم وجود قانون خاص بالحفاظ على هذه الثروة خصوصا لن اتحاد ملاك الأبراج والعمارات وخلافه ليس له قانون رادع، لهذا فإنه يجب وضع قانون محكم لاتحاد الملاك، بمعنى أن تخضع كل عمارة لقانون اتحاد الملاك لأن هذا القانون خاص الآن فقط بالعمارات المملوكة، أما المؤجرة فلها قانون آخر، حتى مساكن الأحياء الشعبية لها قانون آخر كما رأيت فى الدول التى زرتها.

وبخصوص الأبراج والعمارات الكبيرة فإنه يجب على الشركة المالكة لهذه الأبراج أن تحصل مبلغا كافيا يوضع فى حساب الاتحاد بحيث يكون كافيا لمصاريف الصيانة بأنواعها، وما قد يحدث من خلل فى العمارة كما أرى أن هذا القانون ينبغى له الا يكون تابعا للحى بل لمكتب خاص بالعقارات ويشترك مع الشركة المنفذة للعقار فى تحديد المبلغ المطلوب والكافى. وما يدفع من مبالغ يوضع فى البنوك والفائدة هى التى يصرف منها على العقار. إن الذى يحدث فى برج كبير بالاسكندرية أكبر مثل لما اقصده حيث أن عدد ملاك العقار كبير. وعدد كبير منهم لا يدفع أى مبالغ على الإطلاق.. وللأسف فقد بدأ الانهيار، خاصة الأبراج والعمارات التى تطل على البحر مباشرة.. ورغم أن اتحاد الملاك يدفع الصيانة الشهرية أو الإبداعية للمصاعد الكهربائية إلا أنه مطلوب قطع غيار مكلفة لا يستطيع الاتحاد أن يقوم بسدادها أو تحملها. وكذلك المولد الكهربائى التى لا غنى عنه فى حالات انقطاع التيار الكهربائى وناهيك اذا تصادف وجود أناس داخل المصاعد اثناء انقطاع التيار الكهربائى. كما أن الرطوبة المرتفعة أدت الى تساقط أسقف المداخل الرئيسية، ونحمد الله انها لم تصب احدا.. كما ان هناك مشاكل تتعلق بطلمبات المياه المسئولة عن ضخ المياه سواء للاستعمال الشخصى أو لتشغيل خطوط إطفاء الحريق. وتكثر المشاكل ويكثر الكلام عنها.

والمدهش فى ذلك لن قام الاتحاد برفع دعوى قضائية على الذين لم يسددوا ما عليهم من أموال لصالح صندوق الاتحاد، واذا بالدعوى القضائية تحولت الى الخبير وقد مضت ثلاث سنوات حتى اليوم ولم يحضر هذا الخبير.. إذن فقانون الاتحاد ناقص وليست له فائدة!.

أ.د. عز الدين هلال

أزعجنى وآلمنى

ازعجنى وآلمنى جدا ان يكون مرتكبو حادث الأقصر من أبناء محافظة قنا.. فشعب قنا متدين بطبعه وهذا الحادث بعيد تماما عن الإسلام وجميع الأديان السماوية.. فالعنف مرفوض وغير مقبول بالمرة مهما كان سببه أو مصدره، وعندما وقع هذا الحادث تذكرت ما كتبه الدكتور نصار عبد الله الأستاذ بآداب سوهاج من أيام ببريد الأهرام تحت عنوان (حشرات الموت الطائرة) حول القلة المنحرفة من ضباط الشرطة الذين تسببوا فى إحداث شرخ فى العلاقة بين المواطنين وجهاز الشرطة، وهذه القلة كان يوجد بقنا عدد من الضباط ينتمون اليها أذكر من بينهم ضابطا استوقف إحدى السيدات المشتبه فيهن وكان بيدها شنطة سوداء فأفرغ محتوياتها على الأرض، وكان بها حبات بطاطس وطماطم وخضراوات وأرز فما كان من هذه السيدة الا ان ثارت فى وجه هذا الضابط ووبخته وصرخت فى وجهه فلم يجد مفرا من ركوب سيارته مع جنوده ليبتعد عن تلك المنطقة بينما نظر جميع المواطنين الى هذه السيدة بمزيد من التقدير والإعجاب.. كما أن هناك قلة من الضباط يستوقفون بعض المواطنين للاشتباه ويمزقون بطاقاتهم ويلقون بها فى الترع ويعتقلون أصحابها فى سيارة الشرطة ويمنعونهم من مجرد الاعتراض.. إن العنف مرفوض تماما، ولعل ما ذكرته يرتبط بالأسباب الأخرى للإرهاب مثل البطالة المنتشرة فى محافظة قنا وعدم وجود مشروعات صناعية أو زراعية تستوعب الخريجين.

تاج الدين مسعود - قنا

إنقاذ الجمال.. والفن!

أود أن أوجه من خلال بريد قراء الأهرام نداء عاجلا بخصوص العقار الكائن بمحرم بك بالاسكندرية وعنوانه ١٩ شارع المأمون ويتكون من فيلا كبيرة مبنية على طراز الباروك ويعلوها برج، وكانت ملكا لعائلة أمبرون الإيطالية التى كانت تعيش فى الاسكندرية حتى الخمسينيات، وأثرت فى الحركة الفنية المصرية.

ويستمد هذا العقار أهميته أيضا من أن الكاتب البريطانى «لورانس داريل» مؤلف رباعية الاسكندرية الشهيرة قد أقام بهذه الفيلا أثناء الحرب العالمية الثانية، واستخدم البرج كحجرة مكتب واستمد من أجواء المكان مادة ثرية عن مدينة الاسكندرية استخدمها فى رواياته فيما بعد.. وأقامت أيضا الفنانة التشكيلية «عفت ناجى» فى الأتيليه الموجود بحديقة الفيلا خلال الثلاثين عاما الأخيرة من حياتها.

لقد اشترت احدى شركات المقاولات العقار من ورثة عائلة أمبرون منذ عامين وبدأت بالفعل فى عملية هدم الأتيليه وتقليع أشجار الحديقة وذلك بدون الحصول على تراخيص هدم وبالرغم من أن محافظة الاسكندرية قد أمرت أن يبقى المكان على ما هو عليه. وبالرغم من النداءات التى وجهتها عدة جمعيات أهلية وكذلك جريدة الأهرام ويكلى وجرائد دولية كـ «اللموند» الفرنسية والواشنطن بوست الأمريكية فلم تتحرك الجهات المسئولة لحماية هذا الأثر المعمارى والثقافى النادر.

ويلاحظ أنه فى الفترة الأخيرة تم هدم عدد ضخم من الفيلات القيمة بالاسكندرية مما يمثل إهدارا للتراث المعمارى المتميز لمدينة الاسكندرية.. فماذا نفعل لإنقاذ هذا المبنى الأثرى الجميل؟

هالة حليم
صحفية

«التأشير».. والتنفيذ!

لظروف خاصة: تقدمت بطلب لنقلى من العمل بهيئة المحطات النووية لتوليد الكهرباء الى هيئة كهرباء مصر.. فأشر السيد المهندس ماهر أباظة وزير الكهرباء على طلبى بالموافقة، ثم وافق الدكتور مهندس رئيس الهيئة الأولى على النقل أيضا ثم أشر السيد وزير الكهرباء على طلبى مرة أخرى بسرعة إتمام إجراءاتى، ومع كل ذلك لم يتم ندبى تمهيدا لنقلى. فماذا بعد «التأشير».. سوى التنفيذ..! ومتى تنتهى هذه الإجراءات ويتحقق الأمل..

محاسبة/ميرفت سامى سليمان
هيئة المحطات النووية

أحقية المؤمن عليه بالخارج فى صرف مستحقاته فى حالة العجز أو الوفاة

كتبت ـ فوقية الكولى:

أكدت السيدة ميرفت تلاوى وزير التأمينات والشئون الاجتماعية أحقية المؤمن عليه الذى يعمل بالخارج وفقا لأحكام قانون التأمين الاجتماعى رقم ٥٠ لسنة ١٩٧٨ من صرف مستحقاته التأمينية فى حالة حدوث عجز كامل أو وقوع الوفاة خلال ستة من تاريخ انتهاء عمله بالخارج، وعودته للبلاد أو من تاريخ التوقف عن أداء الاشتراكات أيهما أفضل بشرط أن يكون للمؤمن عليه مدة اشتراك فى النظام ثلاثة أشهر متصلة، وتتمثل هذه المستحقات التأمينية فى حالتى العجز والوفاة بحد أدنى ٦٥٪ من دخل الاشتراك أو متوسط دخول الاشتراك.

وأضافت الوزيرة أن للمؤمن عليه الحق فى صرف التعويض الاضافى، ومنحة الوفاة، أو مصاريف الجنازة إذ أن قانون التأمين الاجتماعى للمصريين العاملين بالخارج كفل للمؤمن عليه الخاضع لأحكامه الحق فى صرف معاش فى حالة حدوث عجز فى أثناء عمله بالخارج. وأيضا حق الأسرة فى صرف معاش فى حالة وفاته بالخارج أيضا حرصا من الوزارة على تأمين حياة ورعاية أسرته خلال عمله بالخارج.

٨ ملايين جنيه منحة هولندية لتبطين ترعة الاسماعيلية

كتب ـ أحمد نصر الدين:

صرح الدكتور محمود أبو زيد وزير الأشغال العامة والموارد المائية بأن مجلس الشعب وافق على اتفاقية منحة من الحكومة الهولندية لاجراء تجربة تبطين لجوانب وقاع ترعة الاسماعيلية فى مسافة كيلو متر ابتداء من الكيلو متر الخامس والسبعين على الترعة خلف قنطرة حجز الصالحية.

وتبلغ قيمة المنحة الهولندية ثمانية ملايين جنيه يتم من خلالها توريد المعدات والموارد والأجهزة والخبرة الفنية اللازمة لهذه التجربة التى يتم تطبيقها لأول مرة فى مصر، ومن خلالها سيتم تبطين قطاع الترعة أثناء وجود المياه ببلوكات خرسانية مثبتة فى رقائق بلاستيكية عازلة للمياه. مما يوفر ٧٠٠ مليون متر مكعب سنويا تضيع بالتسرب من جوانب وقاع الترع. وتكفى لزراعة أكثر من ١٠٠ الف فدان جديدة.

وزير التنمية الإدارية:
تطوير ٦٥ خدمة جماهيرية فى ٢٢ محافظة وأولوية للصعيد

كتبت ـ ماجدة عطية:

أكد الدكتور محمد زكى أبو عامر وزير الدولة للتنمية الإدارية ورئيس الجهاز المركزى للتنظيم والإدارة انه فى اطار خطة الدولة للاصلاح الادارى الشامل، وبناء على توجيهات الرئيس مبارك فقد تقرر تنفيذ خطة عاجلة مع بداية هذا العام لتطوير ٦٥ خدمة جماهيرية فى ٢٢ محافظة.

وقد حظيت محافظات الصعيد بالنصيب الأكبر فى الخطة والتى تتضمن تطوير نظم وأساليب العمل فى مجالات المنافذ البصرية، والقبول بالجامعات، وتقديم الخدمات للمسنين وخدمات القومسيون الطبى العام، والمجالس الطبية فى المحافظات.

وقال إن أهم الخدمات التى تركز عليها الخطة تبسيط لجراءات لصدار رخص المبانى، وتصاريح الشوارع والطرق فى إدارات الاسكان بأسوان وفى مجال التربية والتعليم فقد تضمنت الخدمات المقدمة استخراج بيان نجاح أو رسوب أو قيد أو غياب والشهادات الدراسية. وطلب الحاق الطلبة المصريين العائدين بالمدارس المصرية.

وقال الوزير إنه فى مجال الشئون الاجتماعية تضمنت الخدمات ترخيص حضانة «افراد»، أو مركز تنظيم أسرة أو مكتبة الطفل أو طلب معاش ضمانى أو مساعدة عامة.

وفى مجال التموين تضمنت استخراج بطاقة تموينية لأول مرة أو بدل «فاقد أو تالف»، أو فصل بطاقة للطلاق أو الزواج أو تحويل البطاقة من مكتب الى آخر داخل أو خارج المحافظة أو بقال الى آخره فى نفس المنطقة.

وفى مجال القوى العاملة تضمنت اصدار وتجديد تراخيص العمال الأجانب والتصديق على عقود العمل بالخارج وتجديدها.

زكى أبوعامر

وأضاف الوزير أن هذه الخطة قد تشمل تطوير التشريعات والقرارات المرتبطة بأداء الخدمة والمستندات والأوراق التى تطلب من المواطن والتوقيتات الزمنية لحصوله على الخدمة والرسوم المطلوبة وتبسيط الاجراءات وتحسين مكان وظروف العمل وإعداد اللوحات الارشادية وتوفير التجهيزات المكتبية بالمواقع.

وزير الصحة:
ملف لكل مريض بالمستشفيات النفسية لمساعدته على الاندماج فى المجتمع

كتب ـ فاروق عبدالمجيد:

قرر الدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة والسكان انشاء ملف اجتماعى لكل مريض بالمستشفيات النفسية لبحث اسلوب مساعدته اجتماعيا ولمواجهة مشكلات مابعد الشفاء للمرضى العقليين والاندماج فى المجتمع.

كما تقرر تخصيص ٣ سيارات اسعاف مجهزة لمستشفيات الصحة النفسية بالعباسية وحلوان والمعمورة لاستخدامها فى تحويل المرضى العقليين الى هذه المستشفيات. ويجرى حاليا تطوير وتحديث جميع مستشفيات الصحة النفسية على مستوى الجمهورية. وتزويدها بأحدث وسائل التشخيص والعلاج، خاصة عنابر المرضى التى مضى على بعضها سنوات طويلة وانتهى عمرها الافتراضى. ووضع نظام لمراقبة المرضى النفسيين خلال تحركاتهم داخل المستشفى. وأكد أهمية دور الجمعيات الاهلية فى تحقيق رعاية اجتماعية وصحية للمرضى بالى جانب ماتقدمه الوزارة للوصول الى الاهداف التى تسعى الحكومة الى تحقيقها لتخفيف المعاناة عنهم جاء ذلك خلال الاجتماع الاول لجمعية أصدقاء «مرضى الفصام» التى تم تأسيسها العام الماضى.

إسماعيل سلام

وقال الدكتور عادل صادق رئيس الجمعية إننا أولى الجمعيات فى مصر والعالم العربى والتى تتولى نشر الثقافة النفسية وتشجع الهيئات الخدمية ومؤسسات الدولة على المساهمة فى الترتيبات الحياتية لمرضى الفصام وتوفير أحسن رعاية لهم.

واضاف انه تقرر انشاء مكاتب تطوعية للاستشارات النفسية والوراثية تابعة لجمعية الفصام لتعريف الجماهير بالمرض والاهتمام باسرة مريض الفصام وتدبير مأوى للمرضى النفسيين الذين تم شفاؤهم وليس لهم عائل وتوفير الادوية الفعالة لهم.

بعد الإفطار.. ساعتين يوميا لتحصيل فواتير التليفون

كتب ـ سلامة حسن:

قررت هيئة الاتصالات السلكية واللاسلكية تخصيص ساعتين يوميا بالفترة المسائية من السابعة حتى التاسعة مساء لتحصيل فواتير قسط يناير ابتداء من الاسبوع المقبل بسنترالات المناطق ذات الكثافة السكانية العالية سيعلن عنها قريبا تيسيرا على المواطنين خلال شهر رمضان. و سوف يستمر تحصيل الفواتير بدون غرامات حتى ٧ فبراير المقبل.

صرح بذلك المهندس عبد الفتاح أبو سريع رئيس الهيئة وقال: إن زيادة عدد ساعات التحصيل تأتى استجابة لرغبة المشتركين ولظروفهم خلال رمضان. وقال ان هناك تعليمات بفحص شكوى المشتركين بدقة ووجود رؤساء القطاعات ومديرى المناطق والسنترالات خلال الفترتين الصباحية والمسائية.

وأوضح ان جميع الشكاوى التى تلقتها الهيئة عن زيادة معدل الرسوم ثبت عدم صحتها وأن مبالغ الفواتير مدروسة بعناية فائقة وليس هناك أى خلل فى أجهزة الهيئة من حيث الرصد أو التسجيل.

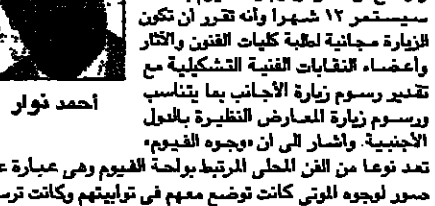
وأضاف أن معظم الزيادة فى الفواتير ناتجة عن رغبة المشترك فى تجنب استخدام التليفون المحمول وأن عدد المستفيدين الذين سددوا الفواتير حتى أمس بلغ ٢٤٦ الفا و٣٦٢ مشتركا نتيجة زيادة عدد منافذ التحصيل الى ٣٨٦ منفذا، مما يشير إلى سهولة وتيسير التحصيل بجميع المنافذ.

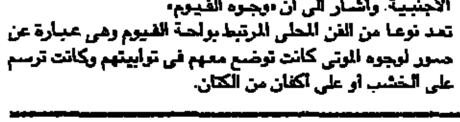
فى إطار مشروع تطوير متحف محمود خليل بالجيزة:
سوزان مبارك تفتتح قاعة للعروض المتحفية الدولية خلال أيام

كتب ـ أشرف عبدالمنعم:

تفتتح السيدة سوزان مبارك قرينة رئيس الجمهورية خلال أيام أول قاعة للعروض المتحفية الدولية المتغيرة بالشرق الأوسط وهى قاعة «أفق ١» بمتحف محمد محمود خليل بالجيزة فى إطار استكمال المشروع الحضارى الذى بدأه المركز القومى للفنون التشكيلية بتطوير وتحديث المتحف.

تضم القاعة واحدا من أهم المعارض الثقافية هو معرض «وجوه الفيوم» الذى تم فيه اختيار ٣٠ لوحة من مجموعة ٤٥ لوحة ضمن مقتنيات المتحف المصرى تعود الى الفترة من منتصف القرن الأول الميلادى حتى منتصف القرن الرابع الميلادى وتعبر عن تزاوج فن الوجه الروحانى مع فن التحنيط المصرى





أحمد نوار

صرح بذلك الدكتور أحمد نوار رئيس المركز القومى للفنون التشكيلية ورئيس قطاع المتاحف بالمجلس الأعلى للآثار، وأوضح أن معرض وجوه الفيوم بالقاعة سيستمر ١٢ شهرا وأنه تقرر أن تكون الزيارة مجانية لطلبة كليات الفنون والآثار وأعضاء النقابات الفنية التشكيلية مع تقدير رسوم زيارة الأجانب بما يتناسب ورسوم زيارة المعارض النظيرة بالدول الأجنبية. وأشار الى ان «وجوه الفيوم» تعد نوعا من الفن المحلى المرتبط بواحة الفيوم وهى عبارة عن صور لوجوه الموتى كانت توضع معهم فى توابيتهم وكانت ترسم على الخشب أو على أكفان من الكتان.

مندوبان عن الرئيس للعزاء والمواساة

أوفد الرئيس حسنى مبارك العميد عبدالحفيظ عبدالمنعم للتعزية فى وفاة المرحوم محمد فاروق والعميد رجب قرشم للتعزية فى وفاة المرحوم المهندس لطفى بسيونى الحناوى.

تهنئتان من سرور وحلمى للبابا شنودة بأعياد الميلاد

بعث الدكتور احمد فتحى سرور رئيس مجلس الشعب ببرقية تهنئة بمناسبة اعياد الميلاد المجيد إلى البابا شنودة الثالث بابا الاسكندرية، وبطريرك الكرازة المرقسية.

كما بعث الدكتور مصطفى كمال حلمى رئيس مجلس الشورى برقية تهنئة بالمناسبة نفسها الى البابا شنودة.

كما تلقى البابا برقية تهنئة مماثلة من السيد سامى مهران الأمين العام لمجلس الشعب.

..وتهنئة من وزير الدفاع

وبعث المشير حسين طنطاوى القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع والانتاج الحربى أيضا برقية تهنئة باسمه واسم رجال القوات المسلحة إلى البابا شنودة هنأ فيها بالأعياد.

وبعث الفريق مجدى حتاتة رئيس اركان حرب القوات المسلحة برقية مماثلة الى البابا.

لمساندة جهود تعزيز القطاع السياحى:
الجالية المصرية بالكويت تدعو العاملين بالخارج إلى التبرع بأجر يوم

كتب ـ هيثم سعد الدين:

اقترحت الجالية المصرية بالكويت فى رسالة للسيد أحمد العماوى وزير القوى العاملة والهجرة دعوة جميع المصريين العاملين فى الخارج الى التبرع براتب يوم واحد لدعم الجهود الرامية الى تعزيز القطاع السياحى بمساعدة اسر الشهداء من ضحايا العمليات الإرهابية، وتحصيل مبلغ. وليكن مائة جنيه من جميع العاملين المصريين فى الخارج لدى دخولهم مصر او خروجهم منها لدعم الاقتصاد المصرى فى الظروف الراهنة.

واكد الوزير أن هذه هى أصالة وصلابة أبناء مصر فى الغربة حين يسارعون بالمشاركة فى تحمل مسئولية اعباء المؤامرات الموجهة ضد بلدهم الامن.

أحمد العماوى

وعرض الوزير هذه المقترحات على اللجنة المشكلة برئاسة الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة تنشيط مشاركة القوى الشعبية فى مواجهة الارهاب بزيادة التلاحم مع الجماهير.

كما اقترح فتح حساب جار لتلقى تبرعات المواطنين ـ اختياريا ـ فى الداخل والخارج لمساندة قضايا بلدهم ومساعدة ضحايا العمليات الارهابية، وتبنى فكرة الاعداد لتنفيذ أسبوع سياحى بأسعار مخفضة واعداد برامج يستفيد منه جميع العاملين المصريين بالخارج وعائلاتهم عند عودتهم إلى مصر فى الاجازات السنوية.

المطالبة بالتوسع فى برامج التعليم المفتوح

كتبت ـ سالى وفائى:

اشاد المؤتمر البيئى عن الطفل الذى اقامته جامعة المنوفية بالمركز الدولى للعلاقات الخارجية بوزارة الزراعة بالجهود الرائدة فى مسيرة العمل التنموى التى يقودها الرئيس حسنى مبارك وتأييد سياسته الحكيمة والخطوات التى يتخذها لمكافحة الارهاب، كما أشاد المؤتمر بالجهود الخلاقة التى تقوم بها السيدة سوزان مبارك فى مجالات تنمية الطفل والمرأة

وأوصى المؤتمر بالتوسع فى برامج التعليم المفتوح، على اساس انه وسيلة متميزة لتأهيل الشباب للحصول على مؤهلات علمية، وتحديث المادة العلمية، واعادة تأهيل المواطنين لمهن جديدة اذا تم بثه عبر برامج التليفزيون.

صرح بذلك الدكتور على الفيومى نائب رئيس الجامعة، واضاف ان المؤتمر عقد برئاسة الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالى والبحث العلمى، وان المؤتمر أوصى بضرورة ايجاد آلية للتعاون بين وزارة شئون البيئة ونواب رئيس الجامعة من خلال تشكيل مجلس لدعم جهود الجامعات لنشر الثقافة البيئية، وانشاء جهاز لخدمة المجتمع وتنمية البيئة فى كل جامعة.

وناشد المؤتمر جميع جامعات مصر ومراكز البحوث أن تدلى بدلوها فى المشروعات العملاقة فى توشكى وشرق العوينات وسيناء، بناء للمجتمعات «اعمارا وتعميرا» وأن يرفع وزير التعليم العالى هذه الدراسات الى القيادة السياسية، ووضع خطة إعلامية متكاملة هدفها الاساسى تنمية الطفل ثقافيا وتربويا وبيئيا وسكانيا

إعداد التخطيط النهائى لمدن محافظة البحر الأحمر التسع

كتبت ـ مايسة السلكاوى:

تم الانتهاء من اعداد التخطيط العمرانى لجميع مدن محافظة البحر الأحمر، وعددها تسع مدن بعد أن تم اعتماد التخطيط الهيكلى لمدينة القصير أعرق مدنها ، وذلك فى اطار التخطيط العمرانى لجميع المدن على مستوى الجمهورية.

وصرح الدكتور محمد ابراهيم سليمان وزير الاسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية الجديدة بأن تخطيط مدينة القصير التى تقع جنوب الغردقة على بعد ١٤٠ كيلو مترا ، وشرق مدينة «قفط» بنحو ١٨٠ كيلو مترا، يهدف الى زيادة الكتلة العمرانية للمدينة لتصل الى ٢٣٠٠ فدان بدلا من ٨٠٠ فدان لتلبية احتياجات الزيادة السكانية المتوقعة بها مؤكدا أنه تم تلافى جميع السلبيات عند تخطيط المدينة لضمان عدم تلوث شواطئها من شركة الفوسفات القريبة التى يتم فيها طحن الفوسفات مما يسبب تلوثا بيئيا للسكان ويتضمن التخطيط اقتراحا بنقل الشركة إلى شمال المدينة بنحو ٢٠ كيلو مترا، واستغلال الموقع كمنطقة ترفيهية رئيسية للمدينة بالاضافة الى عمل كورنيش بطول ٥ كيلو مترات.

واكد الوزير انه تم تخطيط الشريط السياحى للمدينة بشكل جديد، ومختلف عن مرسى علم والزعفرانة بحيث يتم تجميع كل ستة مشروعات ليربطها مركز رئيسى كما تم نقل الطريق القائم حاليا خلف القرى السياحية. واضاف أن الدراسات الخاصة بالتخطيط أوصت بضرورة منع البناء فى منطقة مخرات السيول والابتعاد عن مناطق الارتفاعات الصعبة ومناطق الجير والجبس والطفلة غرب المدينة، وكذلك منع الانشاءات على الشاطئ مباشرة على أن تبعد عنه مسافة ٢٠٠ متر

تدعيم العلاقات مع جنوب افريقيا فى المجال البرلمانى

بحث الدكتور فتحى سرور رئيس مجلس الشعب والسيد ابراهيم ابراهيم رئيس لجنة العلاقات الخارجية ببرلمان جنوب أفريقيا العلاقات البرلمانية بين البلدين والعمل على تدعيمها بما يخدم المصالح المشتركة بين البلدين.

بحث ترتيبات عقد الأسبوع الثقافى الأرمينى بمصر

بحث السفير فتحى الشاذلى مساعد وزير الخارجية للشئون الاوروبية أمس مع السفير إدوارد نا لبنديان سفير أرمينيا بالقاهرة ترتيبات تنظيم اسبوع ثقافى أرمينى فى مصر خلال الفترة من ٨ الى ١٦ يناير الحالى والذى يشارك فيه وزير الثقافة الارمينى. واضاف أن هذا الاسبوع سيضم معارض متنوعة للفن التشكيلى والسجاد والمجوهرات.. كما يضم الفرق الفنية للفنون الشعبية الارمينية.

ولى عهد السعودية يستقبل شيخ الأزهر

الرياض ـ من صالح خيرى:

استقبل صاحب السمو الملكى الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولى العهد السعودى أمس فضيلة الدكتور محمد سيد طنطاوى شيخ الأزهر الذى هنأه بشهر رمضان المبارك.

كما استقبل ولى العهد سفراء دول مجلس التعاون الخليجى المعتمدين لدى السعودية والدكتور عز الدين العراقى الأمين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامى. ومن المقرر أن يغادر فضيلة الشيخ طنطاوى الرياض غدا الاربعاء متوجها الى الكويت بدعوة من أميرها الشيخ جابر الأحمد الصباح.

طنطاوى يشهد تسليم وتسلم المنطقة الشمالية

الاسكندرية ـ من حسين ثابت:

شهد المشير حسين طنطاوى القائد العام للقوات المسلحة ووزير الدفاع والانتاج الحربى حفل تسليم وتسلم قيادة المنطقة الشمالية من اللواء أمين حسين ـ الذى عين رئيسا لهيئة التدريب الى اللواء مجدى ابراهيم.

وطالب المشير فى حفل التسليم والتسلم أبناء القوات المسلحة بالحفاظ على أعلى معدلات الكفاءة القتالية والاستعداد القتالى فى كل الأوقات بهدف تحقيق مبدأ الردع والحسم وان يستفيدوا من الامكانات الضخمة التى توفرها لهم القوات المسلحة، ونقل اليهم تحية الرئيس حسنى مبارك القائد الأعلى للقوات المسلحة تقديرا لما يقدمونه من انجازات للوطن ، وحضر الاحتفال الفريق مجدى حتاتة رئيس أركان حرب القوات المسلحة ومحافظ الاسكندرية وكبار القادة.

وافتتح المشير بعد ذلك المجمع الطبى العسكرى بالعامرية فى إطار حرص القيادة العامة على الارتقاء بالخدمة الطبية لافراد القوات المسلحة.

ويضم المجمع الطبى قسما للاستقبال والطوارىء ويشمل معملا وغرف كشف للاقسام المختلفة وأشعة وغرفة عمليات لاجراء جراحات صغرى.

وقد أعطى المشير طنطاوى توجيهاته بضرورة أن يستفيد المدنين المقيمون بالمنطقة من الامكانات الطبية الهائلة التى يتمتع بها المجمع.

تخفيض أسعار الغاز لتشجيع الاستثمارات الزراعية

كتب ـ عصام عبدالكريم:

أكد الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء وزير الزراعة واستصلاح الأراضى الامكانات الكبيرة لتطوير الاستثمارات الزراعية فى مصر.

وقال ان قرار الحكومة.. بخفض أسعار الغاز الطبيعى يأتى تشجيعا لهذه المشروعات ودعمها لاقتصادياتها جاء ذلك خلال لقائه بالسيد جورج شولتز وزير خارجية الولايات المتحدة الأسبق والرئيس الحالى للجنة الاقتصادية لمدينة سان فرانسيسكو الأمريكية . حيث تم بحث مجالات التعاون المشترك فى المشروعات الجديدة.

برامج جديدة لبيوت الشباب لتنشيط السياحة الداخلية

كتب ـ ماجد كامل:

تقرر التوسع فى انشاء بيوت جديدة للشباب واقامة اجنحة عائلية لها فى اطار خطة جمعية بيوت الشباب لتنشيط السياحة الداخلية للشباب ووضع برامج جديدة لتحفيز شباب العالم على زيارة مصر.

جاء ذلك فى توصيات مؤتمر تنشيط السياحة الشبابية لدول حوض البحر المتوسط بايطاليا والذى شارك فيه ١٤ دولة منها مصر. وقال الدكتور جمال السحراوى رئيس جمعية بيوت الشباب المصرية ان مصر تقدمت فى المؤتمر بمشروع عمل لتحفيز شباب العالم لزيارتها باستعراض برامج سياحية جديدة تشمل المعالم الاثرية فى المحافظات وتقديم خدمات متميزة فى بيوت شباب مصر.

ماهر أباظة:
وحدة لتوليد «غاز البيوجاز» من مخلفات الصرف بالجبل الأصفر

تقرر انشاء وحدة ضخمة لتوليد غاز «البيوجاز» ملحقة بمحطة معالجة الصرف الصحى بالجبل الاصفر لتوليد الطاقة الكهربائية بطاقة ١٨ الف كيلووات، وذلك لترشيد الوقود البترولى المستخدم فى تشغيل محطات التوليد والحد من تأثير هذه المخلفات الضارة على البيئة.

صرح بذلك المهندس محمد ماهر أباظة وزير الكهرباء والطاقة وقال إن المخلفات العضوية تعد المصدر الرئيسى لطاقة الكتلة الحيوية التى تساهم بحوالى ٤٠٪ من الانتاج العالمى من الطاقة مشيرا الى ان قطاع الكهرباء اقام أكبر مركز فى الشرق الأوسط لاصدار شهادات الصلاحية لمختلف مصادر الطاقة الجديدة والمتجددة ويتضمن امكانات معملية وفنية ونظما للقياس والاختبار والتقويم للتقنيات المختلفة وهو مركز «الاريدو» وذلك لاتمام الاختبارات الميدانية وأعمال المعايرة والاشراف على معامل التسخين والخلايا الشمسية وترشيد الطاقة والقياسات البيئية ومعامل الكتلة الحية والعامة ومركز تكنولوجيا طاقة الرياح بالغردقة.

وأوضح اباظة انه من المخطط ان تصل قدرات محطات توليد الكهرباء باستخدام الرياح عام ٢٠٠٢ الى ٤٠٠ الف كيلو فولت مشيرا الى انه تقرر طرح أول محطة لتوليد الكهرباء بهذا القطاع الخاص على المستوى الاجنبى بنظام «البوث» خلال النصف الأول من العام الحالى.

اضافة ١٠٠ فدان سنويا كمساحات خضراء للقاهرة

كتب ـ عبدالهادى تمام:

افتتح الدكتور عبدالرحيم شحاتة محافظ القاهرة حديقة الأزبكية التى اعيد تطويرها وتجميلها بعد الانتهاء من اعمال مترو الانفاق حيث تكلفت اعمال التطوير والتجميل نصف مليون جنيه.

وصرح المحافظ بأن منطقة وسط المدينة فى حاجة الى مثل هذه الحدائق. وان خطة المحافظة هى اضافة ١٠٠ فدان سنويا من المساحة الخضراء سواء كانت الزيادة فى انشاء حدائق جديدة أو جزر فى الشوارع والميادين العامة لكى يزيد نصيب الفرد حتى تصل الى النسبة المسموح بها عالميا. وقرر المحافظ اقامة معارض زهور الربيع العام المقبل فى حديقة الازبكية، وقال إن تحويل بعض الشوارع بمنطقة وسط المدينة الى شوارع خاصة للمشاة مثل شوارع الالفى تعتبر أحد الخطوط المهمة لتقليل كثافة السيارات بوسط المدينة.

م	رقم المناقصة	ميعاد فتح المظاريف	البيان	التأمين المؤقت
١	٩٨/٩٧/[illegible]	٩٨/١/٢٠	توريد اجهزة قياس كاملة للمعمل اللاسلكى	[illegible]٥٠

افتتاح أكبر قصر ثقافة بالجيزة

كتب ـ عادل الديب:

أعلن المستشار ماهر الجندى محافظ الجيزة انه سيتم افتتاح أكبر قصر ثقافة بالجيزة بجوار اكاديمية الفنون بالهرم خلال الأيام المقبلة ليمثل نقلة حضارية للنشاط الثقافى بالمحافظة.

ماهر الجندى

وطلب المحافظ من الدكتور مصطفى الرزاز رئيس هيئة قصور الثقافة تشكيل فرقة موسيقية خاصة بالجيزة. جاء ذلك خلال افتتاح الاحتفالية الثقافية الرمضانية فى قرية البراجيل. وتقام فى ٢٠٠ قرية مصرية فى نفس الوقت منها ١٠ قرى بالجيزة وشهد الاحتفالية ١٥٠٠ مواطن من أبناء القرية.

وصرح الدكتور الرزاز بأن الاحتفالات تهدف الى اكتشاف المواهب الفنية بالقرى.

كما صرح أحمد لبنة مدير الثقافة بالجيزة بأنه تم أيضا بدء الاحتفالات بالليالى الرمضانية فى سرادق مركز شباب اليوهى بامبابة وزنين والمسرح العائم حيث تقام عروض فنية وشعبية تحت رعاية محافظ الجيزة.

وطرحت القيادات الشعبية خلال افتتاح الحفلات اقتراحا بشأن ٦ هناجر موجودة بأرض مطار إمبابة الذى سيتم نقله فى مايو المقبل باستخدامها فى أكبر مجمع ثقافى بالمحافظة تنفذه وتشرف عليه وزارة الثقافة، واقامة مسرح فى امبابة على قطعة الأرض الملاصقة لبيت ثقافة المنيرة الغربية بامبابة ليكون مكملا له وتقام عليه أنشطة ثقافية وفنية ودار عرض سينمائى.

لايجوز إنشاء حساب خاص لحصيلة أثمان المضبوطات المصادرة

كتبت ـ مشيرة موسى:

انتهت الجمعية العمومية لقسمى الفتوى والتشريع بمجلس الدولة برئاسة المستشار طارق البشرى النائب الأول لرئيس المجلس الى ان حصيلة اثمان المضبوطات التى تقضى نهائيا بمصادرتها لصالح وزارة الزراعة.

طارق البشرى

وذلك طبقا للمادة ١٤٣ مكرر من قانون الزراعة لاتعنى حق الوزارة فى انشاء حساب خاص لحصيلة هذه المضبوطات طالما لم يصدر بذلك قرار من رئيس الجمهورية اعمالا لمبدأ عمومية الميزانية الامر الذى لايجوز معه ان تخصص وزارة الزراعة هذه المبالغ للصرف منها على اغراض معينة للهيئة العامة للخدمات البيطرية خاصة ان الهيئة بموجب قرار انشائها لها موازنة خاصة وتتكون مواردها بصفة رئيسية مما يخصص لها فى الموازنة العامة للدولة سنويا.

وأوضح المستشار احمد عبد الفتاح رئيس المكتب الفنى للجمعية ان المشرع أرسى مبدأ عمومية الميزانية المتمثل فى ادراج كافة الايرادات العامة والنفقات العامة فى وثيقة الميزانية العامة بحيث لايسمح بخصم نفقات أى مصلحة عامة من ايراداتها ولايخصص أى نوع من الايرادات بذاته لوجه معين من أوجه النفقات العامة.

ويتعين على جميع الجهات الحكومية الالتزام به ويمتنع عليها تخصيص ايراد معين لمواجهة نفقة معينة الا فى الحالات الضرورية التى [illegible]

٨ فبراير الحكم فى طعون نتيجة طب القاهرة دفعة يناير ٩٦

أحالت المحكمة الادارية العليا الطعون الخاصة باعلان نتيجة كلية طب القصر العينى دفعة «يناير ٩٦» الى دائرة الموضوع ليصدر الحكم بجلسة ٨ فبراير المقبل.

كان الطلبة قد طعنوا فى الحكم الصادر من محكمة القضاء الادارى بتأييد استناد كلية الطب الى النتائج المدرجة على جهاز الكمبيوتر والتى ثبت عدم وجود أصولها الورقية التى اعتمدت على الكمبيوتر

تعاون فى التنمية الريفية مع المنظمة الافروآسيوية

بحث الدكتور محمود شريف وزير التنمية الريفية [illegible]

السفير عواد نائبا لمساعد وزير الخارجية للتعاون الاقتصادى

أصدر السيد عمرو موسى وزير الخارجية قرارا بتعيين السفير سليمان عواد نائبا لمساعد وزير الخارجية للتعاون الاقتصادى الاقليمى خلفا للسفير رءوف سعد الذى يشغل حاليا منصب سفير مصر فى بروكسل وكان السفير عواد يشغل منصب مندوب مصر المناوب لدى الامم المتحدة فى نيويورك.

برامج مشتركة للتدريب المهنى لعمال النقل البرى فى مصر وسوريا

اشاد ممثلو عمال النقل البرى بمصر وسوريا بجهود الرئيسين حسنى مبارك وحافظ الأسد نحو تحقيق السلام العادل فى المنطقة ودعم الاخاء العربى فى كافة المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية. وطالبوا فى ختام زيارة الوفد السورى لمصر أمس برئاسة محمد على الرزاز رئيس نقابة النقل بدمشق بأن تنشط المنظمات غير الحكومية فى العالم لممارسة [illegible]

حالة الجو

تحسن فى الأحوال الجوية [illegible]

المدينة	العظمى	الصغرى
القاهرة	٢٠	[illegible]
الاسكندرية	١٩	[illegible]
مطروح	[illegible]	[illegible]
بورسعيد	[illegible]	[illegible]
الاسماعيلية	[illegible]	[illegible]
السويس	٢٠	[illegible]
العريش	١٩	[illegible]
الطور	[illegible]	[illegible]
الغردقة	[illegible]	[illegible]
شرم الشيخ	[illegible]	[illegible]
رفح	٢٠	[illegible]
كاترين	[illegible]	[illegible]
سيوة	[illegible]	[illegible]
المنيا	[illegible]	[illegible]
الفيوم	[illegible]	[illegible]
اسيوط	٢٢	[illegible]
سوهاج	[illegible]	[illegible]
الاقصر	[illegible]	[illegible]
اسوان	[illegible]	[illegible]
الوادى الجديد	[illegible]	[illegible]

مجلس الشعب يوافق على خصخصة النقل البحرى:

رئيس الوزراء: الدولة حريصة على سلامة المال العام وحقوق العاملين

برنامج الخصخصة المصرى محل تقدير كل المؤسسات الدولية

فى اطار التعاون الوثيق بين مجلس الشعب والحكومة على توسيع نطاق سياسة الخصخصة من خلال تشجيع القطاع الخاص على تشجيع مساهمته فى شركات قطاع الأعمال العام. وافق المجلس امس برئاسة الدكتور فتحى سرور على مشروع قانون بخصخصة شركات قطاع الاعمال العام للتوكيلات والخدمات الملاحية. واكد الدكتور كمال الجنزورى رئيس الوزراء ان هذا القانون يعطى القطاع الخاص حق ممارسة انشطة النقل البحرى فى اطار الضوابط التى يضعها الوزير المختص. واكد ان الدولة حريصة على المال العام وحقوق العاملين فى الشركات التى يتم خصخصتها وهذا محل تقدير كل المؤسسات الدولية. واعلن المهندس سليمان متولى وزير النقل والمواصلات انه يجرى تطوير الموانىء المصرية لجذب حركة الملاحة العالمية عن طريق رفع القيود الموجودة على هذا النشاط.

وكان رئيس الوزراء قد أعلن - فى تعقيبه على مناقشات الاعضاء - ان الدولة حريصة كل الحرص على سيادة وقدسية المال العام وحقوق العمال فى اطار برنامجها لتوسيع قاعدة الملكية.

وقال ان مصر هى الدولة الوحيدة التى طبقت الخصخصة دون فصل العمالة. مما كان محل تقدير كل المؤسسات الدولية.

وقال الجنزورى ان الموانىء بكل أصولها ستظل مملوكة للدولة إلا اذا وجدنا مستقبلا امكان تحقيق نظام OPM او حق الانتفاع لفترة محدودة

واشار رئيس الوزراء الى ان القانون الجديد يعطى القطاع الخاص حق ممارسة انشطة النقل البحرى لأول مرة منذ ٣٥ عاما وفى اطار الضوابط التى يضعها وزير النقل.

واكد الجنزورى اهمية التعاون مع المجتمع الدولى وفقا للتطورات الاقتصادية العالمية. مشيرا الى حرص الحكومة على تشجيع الاستثمارات العالمية.

وقال اننا طرحنا مشروع شرق التفريعة امام الاستثمارات الدولية وفقا لهذا التوجه وفى اطار الالتزام بالمصلحة العامة. واعطاء دفعة قوية للاقتصاد الوطنى.

وردا على تساؤلات الأعضاء حول حق الانتفاع الوارد فى القانون الجديد اكد الجنزورى انه من الصعب تحديد رقم ثابت لحق الانتفاع. مشيرا الى ان قيمة حق الانتفاع تتغير وفقا لتطورات السوق وحركة الملاحة العالمية.

طاقة الموانىء

وفى بداية الجلسة اعلن المهندس سليمان متولى وزير النقل والمواصلات أن القانون المعروض على المجلس الخاص بالنقل البحرى يأتى فى اطار اهتمام الحكومة بتطوير قطاع النقل البحرى والموانىء وتأمين الممرات البحرية وجذب حركة الملاحة.

وقال الوزير إن مصر استقبلت خلال العام الماضى مليونا و٤٠٠ الف حاوية. بينما ارتفعت طاقة الموانىء المصرية الى ٥٤ مليون طن وتم انشاء ٤ محطات للحاويات فى الدخيلة والاسكندرية ودمياط وبورسعيد.

واشار المهندس سليمان متولى الى قرار خفض رسوم الحاويات بنسبة ٥٠٪ والسفن بنسبة ٣٠٪ ومعاملة السفن الأجنبية معاملة السفن المصرية لجذب حركة الملاحة العالمية.

واكد أبوزيد أن مشروع القانون الجديد يلبى الاحتياجات المتزايدة فى قطاع النقل البحرى. وبما يتفق مع حرية التجارة ومنح القطاع الخاص الدور الرئيسى فى الاستثمار والتنمية ورفع القيود القائمة التى تحد من انشطة النقل البحرى.

وحول التساؤلات التى تثار حول موقف شركات قطاع الأعمال العاملة فى هذا المجال. قال المهندس سليمان متولى ان هذه الشركات تعمل الى جانب الشركات الخاصة وبعد الموافقة على القانون الجديد. فإن المجال سوف يكون مفتوحا للتعاون المشترك بين الشركات ورفع الأداء بها.

تابع الجلسة:

عبدالجواد على

أحمد البطريق

عبدالعزيز محمود

وفيما يتعلق بموقف العمالة فى هذه الشركات. أوضح الوزير أن الحكومة حريصة على عدم المساس بحقوق العمالة فى إطار توجيهات رئيس الجمهورية بالا تؤثر الخصخصة على حقوق العمال.

وحول فتح المجال أمام دخول شركات وأفراد دون المستوى إلى مجال النقل البحرى. قال الوزير إن السماح بممارسة هذا النشاط عقب صدور القانون لن يتم إلا لمن تنطبق عليه الشروط والضوابط الخاصة بممارسة أعمال النقل البحرى.



الدكتور كمال الجنزورى رئيس الوزراء يتابع رد وزير النقل والمواصلات على مناقشات مجلس الشعب لمشروع قانون خصخصة النقل البحرى. (تصوير: محمد لطفى)

حقوق العاملين

وفى بداية المناقشة قال محمد على: إن العاملين فى مجال إصلاح السفن بمصر من خلال شركات قائمة نريد أن نعرف مصيرهم فى ظل منافسة مفاجئة بعد صدور هذا القانون؟!.. هل فى ظل هذه المنافسة سيتم تخفيض عدد العمالة وما مصير شركة التوكيلات التى ليس لها راس مال بالرغم من انها تضخ عملات صعبة لخزانة الدولة.

وقال حامد الشناوى: نحن مع حركة التطور والتاريخ. ولكننا مع حماية الوطن وحماية الواردات السيادية.. لسنا ضد القانون. ولسنا ضد التطور ولكن من خلال ضوابط وقواعد تراها الوزارة. هناك من نسميهم فى هذا المجال بالدكاكين البحرية. ان اى انتكاسة فى هذا المجال تمثل انتكاسة للنشاط البحرى والخدمة البحرية.

خلط الأوراق:

وقال البدرى فرغلى: الخصخصة ليست بالضرورة أن نبيع كل شيء.. ان خطورة هذا الموضوع انه يمس الأمن القومى فى مصر. والحكومة يبدو أنها لا يعنيها شيء من الأمن القومى. لأن هذا ما يفسره لنا تقديم هذا القانون. إن القانون ينقل النشاط من القطاع العام الى القطاع الخاص.. كيف ستوفر الدولة الأموال من الرسوم السيادية لتمويل مشروعات التنمية فى توشكى ومترو الأنفاق وسيناء وخليج السويس؟! وهل القطاع الخاص سيسهم فى تمويل هذه المشروعات؟

وقال الدكتور سعد الخوالقة: هذا كلام كبير الذى ورد على لسان البدرى. ولكن الهدف من المشروع محدود فى شركة الإسكندرية وشركة القناة لإيجاد جو من المنافسة بين القطاع الخاص وقطاع الأعمال العام فى ظل ضوابط ورسوم ما حدش قال إن الشركات القائمة سوف تكفى. بل هذه الشركات ستظل قائمة وتعمل. مفيش خصخصة فى الموضوع.. احنا بنقول ياقطاع خاص تعالى وشارك فى النشاط فى إطار تنافسى.. وأشير إلى أن روسيا نفسها باعت ١٢ ألف شركة فى روسيا.

وقاطع البدرى فرغلى: ده خارج الموضوع.

سعد الخوالقة: متقاطعنيش.. أنا حر اقول ما شئت.. أنا باستشهد بروسيا زى انت ما استشهدت بإسرائيل!

وقال احمد أبو زيد ممثل الهيئة البرلمانية للحزب الوطنى: إن دخول القطاع الخاص يسهم فى تحسين الخدمة حتى نكون قادرين على المنافسة مع إسرائيل التى تقود حملة تنافسية شديدة ضد مصر. ولا ننسى أن كفاءة الموانى المصرية عالية جدا نتيجة خطة التطوير الكبيرة التى نفذها المهندس سليمان متولى وزير النقل والمواصلات وبعد ان كانت المراكب تنتظر اياما فى الموانى قبل التفريغ أصبح تفريغ المركب يستغرق وقتا قليلا جدا ولم يعد هناك تكدس بالموانى.

مواجهة المنافسة

وأشاد محمود صبيح باهتمام الحكومة بفتح باب المنافسة بين القطاعين العام والخاص فى مجال النقل البحرى. مؤكدا أن ذلك سوف يؤدى إلى تحسين الخدمة والأداء. ولن يترتب عليه تشريد للعمالة لان المشروع لا يهدف إلى بيع الشركات القائمة.

ودعا صبيح إلى وضع ضوابط لنشاط التوكيلات البحرية لمواجهة محاولات إخفاء الشحنات التى تحملها السفن فى أثناء مرورها فى قناة السويس وقد تم بالفعل ضبط سفينة تحمل شحنة سلاح متجهة إلى إحدى الدول العربية.

وأكد عبد الوهاب قوطة أن القطاع الخاص كان محروما من مزاولة أى نشاط فى مجال النقل البحرى منذ عام ١٩٦٤ إلى انه تم إلغاء هذا الوضع فى ظل قرارات وزارية وأصبحت الحاجة ملحة حاليا إلى إصدار قانون جديد يفتح المجال تماما أمام القطاع الخاص للعمل إلى جانب القطاع العام فى النقل البحرى.

وقال أيمن نور: هذا المشروع تأخر كثيرا. فهو يضع حدا لنظام احتكارى بغيض فى قطاع حيوى مهم. لذا فإننا نؤيد القانون من حيث المبدأ. وندعو إلى أن تراعى اللائحة التنفيذية عدم فرض رسوم مبالغ فيها على شركات القطاع الخاص حتى لا نسهم فى تكريس الاحتكارات الحالية.

وأكد خليل ادم أن القانون الجديد لا يشكل مساسا بالأمن القومى. فالعاملون فى القطاع الخاص مصريون كالعاملين فى القطاع العام. لكننا نطالب بوضع ضوابط للشركات التى سيسمح لها بممارسة هذا النشاط حتى لا يتسلل الأجانب للعمل فى هذا المجال وراء أسماء مصرية.

وقال إبراهيم النمكى: هذا القانون لا يلغى شركات القطاع العام. لكنه يفتح الباب أمام إنشاء شركات جديدة تابعة للقطاع الخاص. مما يفتح باب المنافسة ويؤدى إلى رفع مستوى الأداء.

وأشار النمكى إلى أن كل دول العالم تندفع نحو تطبيق سياسة السوق الحرة بخطوات أسرع. ولابد أن نواكب التطورات العالمية بما يحقق المصلحة العامة. مع تيسير جميع الإجراءات لتشجيع القطاع الخاص فى إطار المعايير والضوابط التى تضعها وزارة النقل.

ترسيخ الانفتاح

وأوضح رمضان أبو الحسن أن قطاع النقل البحرى إحدى الركائز الأساسية للدخل القومى. ونحن الآن نعمل على ترسيخ سياسة الانفتاح. ولا يوجد ما يدعو الخوف من المنافسة. فالشركات القائمة مستمرة ولن يضار أى عامل من القانون الجديد.

وأكد سامح عاشور أن المشروع يتضمن منطقا انتقاميا من الملكية العامة بالإصرار على تصفيتها بحجة أن روسيا باعت ١٢ الف شركة مع أن دولا أخرى مثل فرنسا لا تبيع كل شركاتها.

وتساءل عاشور: لماذا لا نطبق ما تطبقه الدول المحترمة فى تحقيق التوازن بين القطاعين العام والخاص. بما يحقق المصلحة العامة ويخدم الاقتصاد القومى.

وقال خليل قويطة: فتح باب المنافسة فى مجال الخدمات البحرية يلزمه وضع ضوابط صارمة لحماية الأمن القومى

لماذا التخوف؟

وقال النائب محمد أبو سيدرة إن الحرية الاقتصادية تستدعى تخليص القوانين من كل صور الاحتكار.

وقال لماذا التخوف من الافراد فى دخول هذا المجال؟

وتحدث النائب محمد أبو العينين فقال لقد ان الأوان لكى نستغل الموقع الجغرافى الفريد فى التجارة العالمية وتجارة الترانزيت وهذا يعنى خصخصة الموارد.

وقال هذه دعوة جديدة للاستثمار فى هذا المجال وتوفير العمالة المتخصصة فى هذا المجال.

وأشار الدكتور زكريا عزمى إلى ان مشروع القانون يأتى فى إطار سياسة الحكومة الرامية إلى توسيع مشاركة القطاع الخاص والاستثمارى ولا يوجد ما يدعو إلى التخوف من المنافسة فهذا هو الأسلوب الوحيد لرفع مستوى الأداء.

وقال الدكتور زكريا عزمى هل يتناسب هذا مع اتفاقية الجات وأعلن موافقته على القانون ودعا الأعضاء الى الموافقة عليه.

وقال الدكتور محمد عبد الله: إن اتفاقية الجات عندما تدخل التطبيق فإن كل القيود سوف تزال وربما كان من الممكن أن تكون هناك مرحلة انتقالية.

إشادة بالقطاع العام

وقال صلاح شلاضم إنه كان يتمنى أن يؤجل إلى نهاية شهر مارس هذا القانون إلى ما بعد تقديم خطة الحكومة السيد الرئيس مبارك حول مشروع خليج السويس . وقال إن طرح أسهم الشركات القائمة سوف يكون غير مجد حاليا وانتقد تعديلات اللجنة على القانون مؤكدا ضرورة الالتزام بما ورد من الحكومة لما له من ضوابط خاصة تحديد رأس المال والخبرة وأعلن موافقته على مشروع القانون.

وقال توفيق عبده إسماعيل: إنه لا يمكن أن ينكر مواطن الدور الذى قام به القطاع العام فى مصر وعن موضوع مقابل الانتفاع بالترخيص قال إن هذا الموضوع لا يعتبر رسما أو ضريبة وإن كان هناك جدل سابق حول هذا الموضوع إلا أنه قد أمكن حسمه وقال يجب الا تكون هناك حساسيات من الأن فى مجال الإنتاج. وبعد إقفال باب المناقشة وافق المجلس على مشروع القانون ويقضى بأن يكون للمصريين حق مزاولة أعمال النقل البحرى والشحن والتفريغ والوكالة البحرية وتموين السفن وإصلاحها وصيانتها والتوريدات البحرية بترخيص من وزير النقل والمواصلات ويكون للوزارات والمصالح الحكومية والهيئات العامة والمؤسسات والشركات حرية الارتباط فى النقل البحرى بمعرفتها.

(ويستأنف المجلس اجتماعه صباح اليوم)

دعم العلاقات البرلمانية

التقى الدكتور أحمد فتحى سرور رئيس مجلس الشعب بمكتبه صباح أمس والسيد ابراهيم ابراهيم رئيس لجنة العلاقات الخارجية ببرلمان جنوب افريقيا وتناول اللقاء بحث العلاقات البرلمانية بين البلدين والعمل على تدعيمها بما يخدم المصالح المشتركة لهما.

احتراما للدستور

أعلنت الدكتورة ميرفت التلاوى وزيرة الشئون والتأمينات الاجتماعية ان الدولة دعمت الوزارة بمبلغ ١٧٠ مليون جنيه لدعم صرف فروق الاجر المتغير للمواطنين احتراما للقانون والدستور واضافت الوزيرة ـ خلال اجتماع لجنة القوى العاملة بمجلس الشعب برئاسة عبدالعزيز مصطفى ان الوزارة تسعى جاهدة الى تحسين الخدمات وفتح منافذ جديدة للصرف.. والعمل على تقليل خطوات الصرف وذلك لتخفيف العبء عن المواطنين

تطوير التعليم الفنى

كتب ـ أحمد الغمرى:

اكد الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزيرالتعليم ضرورة اعطاء التعليم الفنى قدرا كبيرا من الاهتمام والعمل على وضع بذور التعليم الفنى بالتعليم الأساسى والاتجاه الى المدرسة الثانوية الشاملة التى تمكن الطالب اكتساب مهارات فنية تمكنه من النزول لسوق العمل.

جاء ذلك فى اجتماع لجنة التعليم والبحث العلمى بمجلس الشعب برئاسة احمد فؤاد عبدالعزيز رئيس اللجنة اثناء مناقشة خطة وزارة التعليم فى اطار بيان رئيس الوزراء.

واضاف وزير التعليم ان هذه الطموحات تحتاج الى موازنة ضخمة على التعليم الذى يعد تدعيما للامن القومى والقضاء على التطرف والإرهاب وهو بوابة الدخول للقرن الـ ٢١ فى صفوف الدول المتقدمة.

حدث فى الجلسة

أيهما على صواب؟!

● هناك مشروعات قوانين بمجرد أن تعرض على المجلس نجد انقساما بين النواب وتباينا فى الآراء وتخوفات وتحذيرات تتصاعد وترتفع درجة حرارتها الى الحدود القصوى وايادى توضع على القلوب بينما على الجانب الآخر نجد ايضا موجات رفض عارمة لمبدأ ارتكاز الحكومة فى حركتها على نظريات انتهت وشعارات لم يعد لها مكان وذكرى مضت..

وقد رأينا فى جلسة الأمس وعند نظر مشروع القانون الذى يقضى بالسماح للقطاع الخاص بمباشرة اعمال التوكيلات البحرية رأينا هذه الانقسامات تتجلى وتنتقل عدواها.. فحزب الوفد يؤيد المشروع وحزب التجمع يرفضه.. ونواب بورسعيد الذين اعطاهم الدكتور سرور الفرصة كاملة للحديث على اعتبار ان القضية المطروحة تمس نشاطا حيويا ومؤثرا داخل محافظتهم رأينا ايضا أرءهم تتباين فمنهم من يقبل المشروع بشدة ومنهم من يرفضه بشدة ايضا.. ويبقى السؤال هل نظلم احد الفريقين لو اتهمناه بالتشدد وهل نكون مغالطين لو قلنا ان الفريق الآخر يتميز بالمرونه وبعد النظر والواقعية؟

● وقد طرحت قضية مماثلة فى جلسة المجلس المسائية أول امس حيث التخوفات التقليدية من غزو المنسوجات المستوردة بعد رفع الحظر واثر هذا القرار على الصناعة والمنتج المحلى والبطالة والمناقشة المهمة تجرى فى القاعة التى تكاد تكون خالية والنواب اجمعهم يحتلون اماكنهم داخل لجنة العلاقات الخارجية من أجل الاستماع الى البيان الذى القاه الوزير عمرو موسى والذى يجب ان يوجه له الدكتور جويلى وزير التجارة شكرا خاصا ويحمل له هذا الجميل.. ونستمع الى الدكتور جويلى يعقب بأن اتفاقية الجات تحمل نصوصا والتزامات يتعين احترامها.

● أحمد أبوزيد مازالت قدمه فى الجبس وربما يعانى صعوبة فى الحركة بعض الشيء لكنه على الارجح لن يعانى من صعوبة فى الكلام والتعليق كممثل اغلبية تحت القبة!

● خالد حامد محمود اتجه الى المنصة قبل بداية الجلسة وظل يتبادل الاحاديث الودية مع الدكتور فتحى سرور والصلح فى الشهر المعظم وجويلى وسبحان مغير الاحوال.

● يبدو أن الدكتور سرور لديه انطباعا مؤكدا بان الصيام يؤثر على درجة التألق والاداء المتميز تحت القبة ومن أجل هذا فقد عقد عزمه على ان تمتد الجلسة المسائية حتى الثانية صباحا.

شريف العبد

الدكتور والى امام مجلس الشعب:

توجيهات للرئيس مبارك لحل مشكلات الفلاحين وتخفيف الاعباء عنهم

أعلن الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة امام لجنة الزراعة والرى فى مجلس الشعب برئاسة المهندس ابو بكر الباسل للرد على اسئلة الاعضاء. ان الرئيس حسنى مبارك حريص دائما على حل مشكلات الفلاحين. وهو يحاسبنى شخصيا على ذلك. لأن الفلاحين هم الركيزة الاساسية للمجتمع والاقتصاد القومى. كما ان الفلاحين هم الفئة الوحيدة غير مخترقة فى هذا المجتمع.

وأكد الدكتور والى ان سياسة الحكومة فى التعامل مع الفلاحين تقوم على اساس بذل كل الجهد لحل المشكلات وتخفيف الاعباء وفى هذا السبيل تحرص الحكومة على توفير قروض ميسرة للفلاحين بفائدة منخفضة تتراوح بين ٥٪ و٧٪ مع ان تكلفة هذه القروض قد تصل إلى ١٥٪ وتتحمل الحكومة الفرق لصالح الفلاحين وتخفيف الاعباء عنهم.

وأكد وزير الزراعة ان حرص الرئيس مبارك على تشجيع الفلاحين على زراعة الأراضى الصحراوية ان اصدر توجيها للحكومة بخفض بيع الفدان فى الاراضى الصحراوية بما يتراوح بين ٥٠ و ٢٠٠ جنيه فقط للفدان بعد ان كان سعر الفدان فى بعض المناطق الصحراوية قد وصل إلى ٩٦ الف جنيه نتيجة المضاربة على هذه الاراضى.

فاروق حسنى يعلن:

القاهرة تشهد ٣ مؤتمرات ثقافية عالمية

أعلن السيد فاروق حسنى وزير الثقافة ان القاهرة سوف تشهد خلال عام ٩٨ عقد ثلاثة مؤتمرات ثقافية عالمية عن الثقافة والاطفال والعولمة وافتتاح اضخم واحدث بلاتوه سينمائى فى الشرق الاوسط.

وقال الوزير فى بيانه أمام لجنة الثقافة والاعلام بمجلس الشعب فى اجتماعها برئاسة صلاح الطاروطى ان مكتبة الاسرة سوف تصدر ٣٠٠ الف كتاب جديد الى جانب استكمال مشروع ترجمة الالف كتاب واصدار ٣٧ سلسلة فى مختلف فروع المعرفة.

سائحو ماليزيا فى أحضان الأهرامات

بعد ١٧ ألف كيلو و٢٣ يوما

البداية فى كيب تاون والنهاية فى الاسكندرية

وصلت الى القاهرة مساء أمس ١٦ سيارة سياحية تقل اكثر من ٦٠ سائحا ماليزيا وكانت مصر هى نهاية رحلتهم التى بدأت منذ أكثر من ٣٠ يوما من مدينة كيب تاون بجنوب افريقيا قطعوا خلالها أكثر من ١٧ ألف كيلو متر مربع و١٦ دولة افريقية.

● تحقيق:

أحمد عبدالمقصود

● تصوير

احمد عبدالرازق

يعرف هذا النوع من السياحة بسياحة المغامرات حيث يبحث فيها السائح عن الاثارة والمتعة التى تجعل للرحلة طعما وللأيام بهجة. منذ اكثر من ٣٠ يوما أطلق الرئيس نيلسون مانديلا، رئيس جنوب افريقيا إشارة بدء أول ومغامرة سياحية من البحر إلى البحر من المحيط الأطلنطى حيث مدينة «كيب تاون» إلى حيث مدينة الاسكندرية تلك السيارات الماليزية الطريق البرى لتخترق ١٦ دولة افريقية هى جنوب افريقيا ـ ناميبيا ـ بتسوانا ـ زيمبابوى ـ زامبيا ـ تنزانيا ـ اوغندا ـ كينيا ـ اثيوبيا ـ اريتريا ـ ثم السودان وختاما مصر. ولم يكن الهدف هو سباق السيارات بل البحث عن الحقيقة ـ كما يقول «جورج ونجن» قائد مغامرى ماليزيا حيث اكد فى كلمته انه ورفاقه أرادوا أن يتعرفوا على الحضارة الأفريقية عن قرب وليس عن طريق وسائل الاعلام الغربية التى غالبا ماتركز على السلبيات فقط كما أرادوا ايضا أن يختموا رحلاتهم بالحضارة المصرية وتحديدا فى احضان اهرامات الجيزة، وفور وصول سيارات السفارى خرج الجميع منها يتعانقون فرحا بانهم وصلوا أخيرا إلى «ام الحضارات فى العالم» واخيرا نجحت رحلتهم من البحر إلى البحر، رافق سيارات المغامرين سيارة اسعاف مجهزة لمواجهة الطوارئ وكذلك مهندسون لاصلاح اعطال السيارات، بالاضافة إلى وسائل الاعلام الماليزية لتجرى تصوير فيلم كامل عن الرحلة.

وعلى الرغم من إنتهاء رحلة الوفد الماليزى إلا انه أصر على البقاء فى مصر لأجراء بعض المزارات السياحية فى جميع المحافظات السياحية.

إستقبل الوفد الماليزى السيد عادل عبدالعزيز رئيس هيئة تنشيط السياحة، الذى اكد فى كلمته ان وزارة السياحة المصرية تعمل جاهدة لاستعادة الحركة السياحية لمصر وأضاف ان شعب مصر سعيد باختيار ماليزيا لمصر لتكون المحطة الأخيرة لرحلتهم، وأهدى عادل عبدالعزيز بعض الهدايا التذكارية للوفد الماليزى، وكذلك القى المستشار ماهر الجندى محافظ الجيزة كلمة رحب فيها بالوفد.

وقدم الوفد خريطة الرحلة إلى محافظ الجيزة للتوقيع عليها، وهذا اجراء يقوم به الوفد بعد دخوله أراضى دولة جديدة.

وأكد عادل عبدالعزيز أن مصر استقبلت باخرة قادمة من فرنسا تقل اكثر من ٤٧ سائحا من دول أوربا لقضاء أعياد الكريسماس ورأس السنة فى أحد الفنادق العائمة بين الأقصر وأسوان.

وأضاف أنه فى نفس هذا المكان وسط أحضان اهرامات الجيزة دعا الكاتب والفنان الأسبانى «واين أبوللو» دول العالم لزيارة مصر بلد الامان الحقيقى وقد جاء «أبوللو» إلى مصر لاعداد كتاب عن مصر باسم «أبوللو» يشمل موضوعات من الكنوز الفنية للعصر الاسلامى.

حركة الأوراق المالية في البورصة المصرية

الأسهم

ليوم الاثنين الموافق ١٩٩٨/١/٥

اسم الورقة المالية	قيمة الكوبون	عائد الكوبون	مضاعف السعر	عدد العمليات	كمية التداول	قيمة التداول بالالف	سعر الفتح	اعلى سعر	ادنى سعر	سعر الاقفال	مقدار التغير
الثريا للامن الغذائي	٠.٠٦٠	٦.٠٠	٧.٧٧	٥	٩.٣٧	٩.٣٧	١٠.٠٠	١٠.٠٠	١٠.٠٠	١٠.٠٠	صفر
القاهرة للدواجن	٠.٧٥	٢.٣٥	١٧.٣٤	١٠	١.١٤	٣.٦٩	٣٠.٠٠	٣١.٥٠	٣١.٥٠	٣١.٥٠	١٥٠
النوبارية للهندسة الزراعية والميكنة	#	#	٦.٥٥	١	١.٠٠	٢.٤٥	٢٤.٤٦	٢٤.٥٠	٢٤.٥٠	٢٤.٥٠	٤
فاتكو للاسكان والتعمير	#	ع	٢٨.٣٧	١	١.٠٠	١.٠٠	١.٠٠	١.٠٠	١.٠٠	١.٠٠	صفر
العربية الدولية للمقاولات والتعمير	#	ع	ع	٥	١٢.١٨	١١٩.٩٥	٩٦.٠٠	٩٦.٢٥	٩٦.٠٠	٩٦.٠٢	٤
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الأهلي للتنمية والاستثمار				٧	١٥٣.٤٦	٥٤١٩.٦٥	٢٩٤.٩٩	٢٨٨.٠٠	٢٨٨.٠٠	٢٨٨.٠٠	-٦٩٩
مصر للفنادق - هيلتون	٤.٠٠	٢.٨٨	١٥.٠٧	٢	١.٠٥	١٤.٥٩	١٣٥.٠٠	١٣٩.٠٠	١٣٨.٠٠	١٣٨.٩٥	٢٩٥
جولدن بيراميدز بلازا	$	....	....	١	٢٥.٠٠	١٠٦.٧٩	١٢.١٤	١٢.٦٠	١٢.٦٠	١٢.٦٠	٤٦

المؤشر العام لسوق المال المصرى

اسم القطاع	امس	اليوم السابق	مقدار التغير
المؤشر العام للسوق	٣٦٢,٠١	٣٦٢,٢١	- ٠,٢٠
الصناعات التحويلية	٤٤٤,٠٩	٤٤٥,٠٠	- ٠,٩١
التمويل والتامين والعقارات	٥١٨,٥٢	٥١٧,٧٢	+ ٠,٨٠

الرقم القياسي العام للسوق

٣٨٠ - ٣٧٠ - ٣٦٠ - ٣٥٠ - ٣٤٠ - ٣٣٠ - ٣٢٠ - ٣١٠ - ٣٠٠

التوضيح:
x : بيان غير متوفر — # : اصدار جديد خلال الثلاثة اشهر الاخيرة. — ع : غير محسوب لوجود خسائر او انعدام الارباح حسب اخر ميزانية
$: الاصدار والارقام بالدولار — م : مضاعف السعر اكثر من مائة

رئيس هيئة سوق المال يعلن:

قرارات منظمة لعمل ٣ صناديق لحماية المستثمر بالسوق خلال العام الحالى

الغاء القيود على حركة اسعار الاسهم وبدء نظام تعليق السهم الشهر المقبل

اعلن عبد الحميد ابراهيم رئيس الهيئة العامة لسوق المال امس فى مؤتمر صحفى بالهيئة ان عام ١٩٩٨ سيشهد صدور الاحكام المنظمة لادارة صناديق الاستثمار ،وصدورقرار وزير الاقتصاد بالموافقة على الاحكام المنظمة لشركات السمسرة وادارة المحافظ المالية وضمها الى اللائحة التنفيذية لقانون سوق المال ، ايضا سيشهد العام الحالى صدور الاحكام المنظمة لعمل صانعى السوق حيث وافقت الهيئة مبدئيا على صندوق براسمال ٥٠٠ مليون جنيه يؤسسه البنك الاهلى بالتعاون مع مجموعة من المؤسسات الاخرى .


عبدالحميد ابراهيم

نصف مليار جنيه رأسمال أول صندوق صانع للسوق ووضع التنظيم القانونى لعمله

متابعة:
نجلاء ذكرى

واكد رئيس الهيئة انه ستصدر كذلك القرارات المنظمة لعمل ثلاثة صناديق فى مجال حماية المستثمر والسوق الاول صندوق تامين المتعاملين ضد المخاطر غير التجارية مثل الافلاس ، والثانى صندوق ضمان التسويات والذى يسمح بتسويات قد تصل الى ١٥ مليون جنيه فى اليوم ، وصندوق التامين على انشطة الشركات العاملة فى الاوراق المالية من حيث الاخطاء المهنية .

واعلن ان الفترة القادمة ستشهد التوسع فى طرح اوراق مالية للاكتتاب الخاص الى جانب عمليات الطرح العام للجمهور .

واعلن عبد الحميد ابراهيم ان السوق المصرية استكمل برامج الحاسب الالى المتطورة التى تسمح بالرقابة على عمليات التداول الالى بما يسمح بتنفيذ قرار مجلس ادارة البورصة بالغاء السقف المعمول به حاليا لنسبة التحرك صعودا وهبوطا فى الاسعار اليومية للاسهم للتعامل عليها والمحددة بنسبة ٥٪ ، وجارى تدريب السماسرة على النظام الجديد الذى يقضى بالتعليق المؤقت على حركة التعامل على السهم فى حالة وجود مبررات تتطلب ذلك لمدة ٤٥ دقيقة تتمكن خلالها ادارة البورصة من الحصول على المعلومات اللازمة لتبرير حركة السعر ، وقال ان النظام الجديد لايعنى التدخل فى اليات العرض والطلب ولا التدخل الادارى فى حركة سعر السهم ، ومن المنتظر تطبيق النظام الجديد اعتبارا من الشهر المقبل.

واعلن رئيس الهيئة انه تم تطوير نظام الحفظ المركزى بحيث تم القضاء على الشكاوى الموجودة ويسمح النظام الجديد لجميع شركات السمسرة دون استثناء بالتعامل مع نظام الحفظ المركزى سواء كانت تدير سجلات اوراق مالية او لا ، بما يحقق العدالة الكاملة امام جميع الشركات العاملة فى مجال السمسرة ، كذلك يسمح التطوير الاخير بتطبيق الرقابة السابقة لتنفيذ العملية بما يتلافى الخطأ قبل وقوعه ، وجارى الانتهاء من التطوير خلال شهر رمضان على ان يبدأ العمل بالنظام الجديد للحفظ المركزى بعد شهر رمضان ، ولايعنى النظام الجديد الغاء نشاط ادارة السجلات .

واكد رئيس الهيئة انه سيتم وضع قواعد واضحة لتنفيذ عمليات الاكتتاب العام والخاص من سوق الاصدار وسوق التداول ، ووضع ضوابط تفصيلية لاستخدام المعلومات الداخلية ، وماهو المقصود بها ، ومن هى الفئات التى لايجوز لها استخدام هذه المعلومات بشكل نهائى او بشكل مؤقت .

واعلن رئيس الهيئة انه جارى وضع اتفاقية ربط البورصات مع كل من تونس والبحرين فى الاطار التنفيذى لها وكذلك المغرب وقبرص ، كما تم التعاقد على مبنى يضم هيئة سوق المال ووزارة الاقتصاد وهيئة الاستثمار ومصلحة الشركات خلف الجهاز المركزى للمحاسبات بما يعنى اقامة مجمع للخدمات المالية ، بينما هناك عرض تمت الموافقة عليه لانشاء مجمع مالى سيخص البورصة ١٠الاف متر مجانا .

إقرار الإطار التنفيذى لإتفاقيات ربط البورصات بين مصر وتونس والمغرب وإتفاقية جديدة مع قبرص

واعلن ان كل متعامل فى البورصة له رقم كودى للقضاء على التعامل بالاسماء الوهمية ، مشيرا الى ان الهيئة ستتخذ الاجراءات اللازمة لضبط السوق وقال ان العقوبات الخاصة بوقف بعض شركات السمسرة تطبق بعد اسبوع من اصدار لجراء العقوبة لحماية مصالح المتعاملين مع الشركة .

واكد عبد الحميد ابراهيم انه كما كانت البنوك مساندة لسوق المال فى الفترة الماضية فان سوق المال كان له دور بالغ الفاعلية فى تدعيم الربحية بالبنوك ففى عام ١٩٩٧ حققت بنوك القطاع العام الاربعة ارباحا صافية بلغت ١٨.٥ مليون جنيه بينما كان نصيب هذه البنوك من توزيعات الارباح على الاسهم ووثائق الاستثمار ٤٢٩مليون جنيه ، كما حققت البنوك العامة الاربعة ارباحا راسمالية محققة بلغت ١.٢٢٨مليار جنيه والقيمة الدفترية لما لديها من اوراق مالية بلغ ٣.١مليار جنيه وقيمتها السوقية بلغت ٨.٢مليار جنيه .

واعلن رئيس الهيئة ان سوق المال المصرية من الاسواق الواعدة ذات الربحية كما انها سوق امنة تستند الى قاعدة اقتصادية صلبة يجعلها بمنأى عن التذبذبات الخطيرة حيث اكد تقرير اخير لمؤسسة التمويل الدولية عن ٣٢ سوقا مسجلة بالمؤشر العالمى بها ان العائد الكلى على الاسهم المصرية المسجلة على المؤشر وعددها ٥٤سهم قيمتها السوقية ٤.٨مليار دولار بلغ ٢١.١٪ عائد ايجابى فى حين ان هذا العائد كان سالبا بنسبة ٧٢.٥٪لماليزيا وسالبا بنسبة ٦٤.٧٪ لكوريا وسالبا بنسبة ٦٢.٤٪للفلبين وسالبا بنسبة ٧٢.٩٪ لاندونيسيا وسالبا بنسبة ٧٩.٨٪ لتايلاند ، وسالبا بنسبة ٨.١٪ لتايوان ، فى حين حقق هذا العائد بالنسبة لاسواق منافسة لمصر سالب ١٢.٨٪ لجنوب افريقيا وسالب ٥٧٪ لزيمبابوى ، وايجابى بنسبة ١٤.٦٪ للاردن وايجابى بنسبة ١٨.٥٪ لاسرائيل ، كما كانت هناك اسواق شديدة الربحية مثل تركيا التى حققت عائدا ايجابيا ١٠٠٪ ، وروسيا ١٤٤.٢٪ .

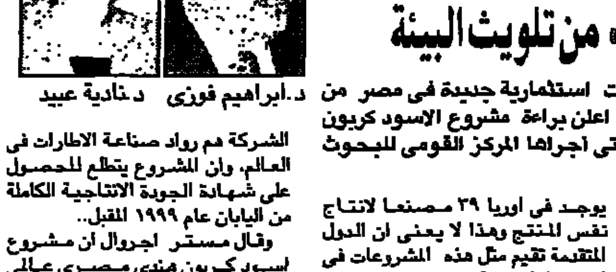
واكد رئيس الهيئة ان سوق المال المصرى يتميز بالنمو المتزايد حيث بلغت قيمة الاوراق المالية المتعامل عليها عام ١٩٩٧ بلغت ٢٤.٢مليار جنيه مقابل ١١مليار جنيه عام ١٩٩٦ و٥٠٠مليون جنيه عام ١٩٩٣، كذلك بلغ رأس المال السوقى عام ٩٧ نحو ٧١.٢مليار جنيه مقابل ١٤.١ مليار جنيه وحول اداء السوق بلغ الرقم القياسى ٨٥ ٣٥٩بنط فى ٩٧ مقابل ٢٩٦بنط فى ١٩٩٦ بمعدل تغير ايجابى بلغ ٢١٪.

كذلك بلغت قيمة الاصدارات الجديدة عام ٩٧ نحو ١٨.٣مليار جنيه وكانت عام ١٩٩٦ فى حدود ١٥.٥مليار جنيه واصدرت الشركات سندات عام ٩٧ بلغت قيمتها ١.٢ مليار جنيه .

وقال ان عام ١٩٩٧ شهد دخول ٤٥شركة للبورصة فى اطار برنامج الخصخصة رأسمالها السوقى بلغ ٢٢.٦مليار جنيه تمثل ٤٠٪ من حجم رأس المال السوقى الكلى الذى بلغ ٧١١مليار جنيه ، ويبلغ صافى الارباح لهذه الشركات ٢.١مليار جنيه بنسبة ١٠٪ من القيمة السوقية ، ويبلغ عدد المساهمين فى شركات القطاع العام التى تحولت الى القطاع الخاص ٥٥٠الف مساهم من بين لجمالى مساهمين فى السوق ٤٥٠ ١مليون متعامل .

٤٩٪ زيادة فى النشاط الاستثمارى لتأسيس شركات جديدة

براءة المشروع الاستثمارى «أسود الكربون» من تلويث البيئة


د.ابراهيم فوزى   د.نادية عبيد

اعلن الدكتور ابراهيم فوزى ارتفاع النشاط الاستثمارى لتاسيس شركات استثمارية جديدة فى مصر من ١٤١ شركة عام ١٩٩٦ الى ٢١٠ شركات خلال عام ١٩٩٧ بزيادة ٤٩٪، كما اعلن براءة مشروع الاسود كربون الخاضع لقانون الاستثمار من تلويث البيئة وفقا للدراسات الفنية التى اجراها المركز القومى للبحوث ومعهد التبين للدراسات المعدنية...

الاسكندرية من :
محيى الدين فتحى

واجرى امس تحقيق ميدانى حول مدى التزام المصنع الوحيد فى مجال الاستثمار لانتاج الاسود كربون بعدم تلوث البيئة قام به د. نادية مكرم عبيد وزيرة الدولة لشئون البيئة ود. ابراهيم فوزى رئيس الهيئة العامة للاستثمار والسيد عبدالسلام المحجوب محافظ الاسكندرية والمهندس عادل الموزى رئيس مجلس ادارة الشركة القابضة للصناعات الكيماوية والمهندس اجروال العضو المنتدب لشركة اسود كربون..

وفى بداية الزيارة التى عقدت بمقر الشركة بالاسكندرية اجريت محاكمة علنية عن مدى التزام المشروع باشتراطات ومتطلبات الحفاظ على البيئة وكيفية تطويع التكنولوجيا الامريكية الحديثة لمنع تسرب مخلفات انتاج المصنع لان فى تسربها اهدارا لجزء كبير من الانتاج الفعلى، وقد استعرض مسئولو الشركة المجهودات التى بذلوها فى سبيل الوصول الى الانتاج طبقا للمستويات العالمية، وان نتائج تحاليل المركز القومى للبحوث فى المنطقة المحيطة بالمصنع اكدت تراوح الكربون بين ٢٢ إلى ٣٦ جزءا فى المليون، وهى اقل بكثير من النسبة العالمية المسموح بها وهى ١٥٠ جزءا كربون فى المليون.

وقالت د. نادية مكرم عبيد وزيرة الدولة لشئون البيئة ان اطلاعها على التقارير العلمية وزيارتها الميدانية للمشروع انها تاكدت ان مشروع اسود كربون جاد فى الالتزام باشتراطات حماية البيئة من التلوث وانها تناشد المستثمرين الجدد الراغبين فى الاستثمار على ارض مصر بعمل دراسة بيئية وارسالها للوزارة قبل البدء فى انشاء المشروع وسيصلهم رد الوزارة خلال ستين يوما..

وقال د. ابراهيم فوزى ان هيئة الاستثمار لا توافق على اقامة او تاسيس اى مشروع ما لم يتعهد بمراعاة اشتراطات حماية البيئة من التلوث وان يستخدم المشروع الاساليب العلمية الحديثة والتكنولوجيا المتطورة ليكون صديقا للبيئة، وذلك حرصا على صحة مجتمع الاستثمار والمواطنين فى المنطقة المحيطة بالمشروع، وان صناعة اسود كربون اثبتت قدرتها على العمل وفقا لاشتراطات البيئة الدولية ويوجد فى الولايات المتحدة الامريكية ١٩ مصنعا لانتاج اسود كربون، كما يوجد فى اوربا ٣٩ مصنعا لانتاج نفس المنتج وهذا لا يعنى ان الدول المتقدمة تقيم مثل هذه المشروعات فى الدول النامية، وقد نجح المصنع المصرى فى الحصول على عدد من الشهادات الدولية، وفى مقدمتها شهادة الايزو ١٤٠٠١ معتمدة من منظمتين دوليتين وذلك دلالة على التزامه بالمعايير الدولية لحماية البيئة من التلوث، كما يصدر هذا المصنع ٨٧٪ من انتاجه للاسواق الخارجية فى ٣٤ دولة منها امريكا وبريطانيا وفرنسا والمانيا واليابان وسويسرا والسعودية والمغرب وسوريا وتبلغ قيمة صادرات هذا المشروع للاسواق الخارجية ١٢٠ مليون جنيه مصرى، مما يجعله اكبر مصنع استثمارى من حيث قيمة الصادرات ولا يسبقه فى القطاع العام سوى شركة الكوك والكيماويات الاساسية. كما يزود المشروع شبكة كهرباء الاسكندرية بفائض الطاقة الكهربائية التى ينتجها...

وقال المهندس محمد عادل الموزى رئيس الشركة القابضة للصناعات الكيماوية ورئيس مجلس ادارة شركة اسود كربون ان المصنع ينتج باحدث تكنولوجيا بالتعاون مع احدى شركات الكربون الامريكية الرائدة فى صناعة اسود الكربون واوضح ان عملاء الشركة هم رواد صناعة الاطارات فى العالم، وان المشروع يتطلع للحصول على شهادة الجودة الانتاجية الكاملة من اليابان عام ١٩٩٩ المقبل..

وقال مستر اجروال ان مشروع اسود كربون مندى مصرى عالمى مشترك، يستخدم مادة اسود كربون اساسا فى صناعات الاطارات والدهانات والبلاستيك والورق والاحبار والكابلات والمواد الغازية المختلفة، وقد بدأ تاسيس المشروع عام ١٩٩٣ باستثمارات تقدر بنحو ٢٥٥ مليون جنيه مصرى وان الطاقة الانتاجية السنوية بلغت ٧٥ الف طن عام ١٩٩٧ الماضى وانه يتم تصدير ١٣٪ من انتاج المصنع للاسواق المحلية المصرية وان المشروع يعمل به ٣٠٠ عامل.

كما امتدت الجولة الميدانية لرئيس هيئة الاستثمار الى مشروع استثمارى اخر لانتاج الاطارات، بلغ انتاجه فى العام الماضى ٧٠ مليون جنيه، وان استثمارات المشروع تقدر بنحو ٥٢٠ مليون جنيه.

وقال المهندس فتحى الفقى رئيس المشروع ان الطاقة القصوى للمشروع تصل الى ٢٥٠ الف إطار نقل ثقيل سنويا من النوع الرادبال سلك صلب وتصل القيمة البيعية الى ٣٠٠ مليون جنيه وان الشركة تعتمد على تكنولوجيا ايطالية وتوفر ٦٥٦ فرصة عمل تقدر اجورهم السنوية بحوالى عشرة ملايين جنيه..

تهافت على سحب الودائع من البنوك الاستثمارية الكورية

سول -رويتر: تدفق الاف من المودعين فى كوريا الجنوبية على البنوك الاستثمارية المتداعية امس على امل سحب ودائعهم قبل ان تنهار هذه البنوك. وبدأ ١٤ بنكا فى ايقاف التعامل عليها فى ديسمبر الماضى بسبب مشاكل مالية خطيرة فى اعادة الودائع للعملاء امس.

وقال كيم دال يونج وهو موظف حكومى سابق عمره ٦٢ عاما جاء الى المؤسسة المصرفية المركزية بوسط سول لاغلاق صندوق تقاعده الذى يبلغحجمه ٧٠ مليون وون (٤١٣٠٠ دولار) انه وضع أمواله فى المؤسسة لانهسمع أنها أفضل مؤسسة مصرفية استثمارية. ولم يتصور أبدا أن تغلق. وسد حراس الامن مدخل المؤسسة لتنظيم المودعين الذين تملكتهم حالة من العصبية بينما حاول مسئولوها اثناءهم عن اقفال حساباتهم. وناشد كيم سو نام وهو واحد من بين ١٦٠ موظفا بالمؤسسة المصرفية المودعين طالبا منحهم مرة أخرى بصفة نهائية.

وتنظر وزارة المالية فى امكانية اعادة هيكلة البنوك الاستثماريةقبل آن تقرر مصيرها الشهر المقبل. ومع هذا تتوقع معظم البنوك تصفيتها. وفى مكان قريب أخر كان المودعون القلقون يحيطون ببنك استثمارى لخر.

وقالت أرملة عمرها ٦٧ عاما وهى تنتظر دورها فى صفوف عملاء مؤسسة دايهان المصرفية الاستثمارية انها لن تودع أموالها فى أى مكان الا اذا تاكدت من سلامته تماما لانها مدخرات قضت عمرها كله فى تكوينها.

وفى علامة على مدى اهتزاز القطاع المالى بالبلاد اخذ مندوبو شركات تأمين وبنوك تجارية الترويج لمؤسساتهم خارج البنوك الاستثمارية المضطربة. وأخذ مندوب احدى شركات التأمين يقول للمارة أن شركات التأمين أكثر امانا من البنوك الاستثمارية وشركات الاوراق المالية لانها لا تقرض شركات. وبدأت أزمة البنوك الاستثمارية فى كوريا الجنوبية فى الايام الاولى من الازمة المالية الاسيوية اذ تضررت محافظها الاستثمارية فى الاسواق الصاعدة وانخفضت خطوط الاعتماد الاجنبية. وازداد الامر سوءا مع افلاس شركات كبرى فى الداخل الامر الذى اضطر هذه الشركات الى سحب أموال لسداد ديونها الضخمة. وكانت مشاكل هذه البنوك الاستثمارية وعددها ٣٠ بنكا من بين أسباب الازمة المالية فى كوريا الجنوبية التى جعلت صندوق النقدالدولى يرتب خطة انقاذ ضخمة يقترب حجمها من ٦٠ مليار دولار.

اسهم هونج كونج تغلق على انخفاض حاد وسط مخاوف اقليمية

هونج كونج-رويتر: اغلقت اسهم هونج كونج امس على انخفاض حاد اثر الهبوط العنيف فى اسعار عملات جنوب شرق اسيا وقال محللون وسماسرة ان الانتعاش فى الداخل والخارج سيستغرق شهورا.

وقال لينو ديلجادو المدير الشريك فى شركة للاوراق المالية أن الثقة لن تعود الى هذه الاسواق ولن يبدأ الانتعاش الى لن تستقر العملات فى هذه الدول واغلق مؤشر هانج سنج على ١٠٣٠٣ر٥٤ نقطة بانخفاض ٣٧٧ر٠٣ نقطة او ما يوازى ٣ر٥٣ ٪. وارتفع حجم التداول الى ١٢ر٥ مليار دولار هونج كونج مقارنة مع ٢ر٨٢ مليار دولار يوم الجمعة.وقال ديلجادو أن هذا الوضع المضطرب لعملات المنطقة سيستمر شهرين لخرين على الاقل. وانخفض الباهت التايلاندى والرنجيت الماليزى والروبية الاندونيسية والبيزو الفلبينى الى مستويات متدنية قياسية امس. وانخفض الدولار التايوانى الى ادنى مستوى له منذ عشر سنوات.

الدولار يصل إلى مستوى ١٣٣ ينا لاول مرة منذ عام ١٩٩٢

لندن -رويتر: قال متعاملون فى لندن ان الدولار واصل موجة الصعود القوية وتجاوز مستوى ١٣٣ ينا لاول مرة منذ خمس سنوات ونصف السنة فى اسواق اوروبا امس.ووصل الدولار الى ١٣٣ر٠٢/١٣٢ر٩٧ ين وهو اعلى مستوى له امام العملة اليابانية منذ مايو ١٩٩٢ عندما وصل الى ١٣٣ر٧٠ ين. وتزايدت المخاوف بشأن الوضع المالى والاقتصادى فى اسيا مع هبوط عملات اقليمية مثل الرنجيت الماليزى الى مستويات قياسية جديدة امام الدولار والهبوط الحاد لمؤشر نيكى اليابانى الذى فقد امس نحو ٢٪ من قيمته. وفى ظل هذا الوضع ظل المستثمرون حريصين على شراء الدولارات مقابل الين رغم تحذيرات من وزارة المالية اليابانية اعربت فيها عن قلقها من الهبوط الاخير للين وقالت انها ستتحرك لضمان الاستقرار فى اسواق الصرف الاجنبى. وبلغ الدولار ١٣٢ر٩٢ ين و ١ر٨٠٩٠ مارك مقارنة مع ١٣٢ر٤١ ين و ١ر٨٠٢٩ مارك فى أواخر التعاملات الاوروبية يوم الجمعة الماضى.

خدمات مصرفية جديدة تنتظر العملاء هذا العام

دخول صناديق التأمينات والمعاشات في البورصة
يسمح للبنوك بتقديم تمويل طويل الاجل

إذا كنت من المتعاملين مع البنوك فيجب أن تسعد هذا العام لأن البنوك تستعد لتقديم خدمات جديدة سوف تؤدي إلى توفير وقتك وجهدك فيمكنك أن تسحب وتودع اموالك داخل البنوك دون الاضطرار لدخول البنك والوقوف في طوابير، كما يمكن أن تجعل البنك يقوم بالدفع بالنيابة عنك بالاضافة إلى الاسراع من العمليات المتشابكة بين البنوك. وهذه الخدمات سوف تأتي بفضل زيادة في المنافسة بين البنوك ودخول تكنولوجيا جديدة. وقد بدأت البنوك بالفعل بتجهيز المعدات اللازمة وتدريب العاملين على استخدامها.

الطوابير والتعامل اليدوي يجب أن تختفي من بنوكنا فالمنافسة الشديدة بين البنوك يجب أن تسير في اتجاه تطوير الخدمات وليس في انخفاض مبالغ في اسعار الفائدة على الاقراض.

تحقيق
ياسر صبحي

ويتوقع الدكتور محمد ماجد رئيس لاحدى شركات التكنولوجيا المرتبطة بالبنوك حدوث تطوير هام في مستوى الخدمة المصرفية سواء بالنسبة للافراد أو للشركات مما سيسمح بزيادة عدد المتعاملين مع البنوك.

ويقول إن هذا العام سيشهد تضاعف ماكينات الصرف الالي في مصر من ٢٠٠ إلى ٤٠٠ ماكينة وهذه الماكينات تنتمي إلى ١٢ بنكا يتم ربطها ببعضها البعض من خلال شبكة واحدة. وهذا الربط سيسمح باستحداث خدمات عديدة تقدمها البنوك للافراد ولراحة المتعاملين

أما بالنسبة للمؤسسات فهذه الخدمات الجديدة ستسمح لها بتحسين تحصيل المستحقات من حيث سرعتها وكفاءتها وذلك من خلال تطوير ميكنة تحصيل الشيكات بحيث يتم التحصيل في خلال ٢٤ ساعة وبدء التعامل باستعمال أوامر دفع الكترونية كبديل للشيك والتحصيل اليدوي.

ويضيف أن هذه الخدمات ينتظر أن تبدأ في الظهور هذا العام ولكنها تعتمد على سرعة رد الفعل لدى البنوك وهي تغير اولوياتها في فترة قصيرة وبالتالي من الصعب التنبؤ بسرعة دخول هذه الخدمات.

ويرى د. ماجد أن التحدي الاساسي امام انتشار الخدمات المصرفية الجديدة هو اتضاح الصورة لدى البنوك في العلاقة بين راحة العميل وسلامة التعامل وبين ربحية البنك. فلا تزال المناقشات الرئيسية والجدل داخل البنوك هو عدم وضوح كيفية ترجمة خدمات العميل وتطويرها إلى زيادة ربحية البنك، وتحسين خدمة العميل يجب أن يكون هو هدف كل بنك واساس ربحيته. ويتوقع بعد أن تبدأ بعض البنوك في تحقيق تجارب ناجحة ونقلة في الخدمات الجديدة والجيدة التي تقدمها أن تضطر باقي البنوك إلى اتباع خطواتها مما سيساعد على زيادة ربحية القطاع المصرفي ككل.

وهذا التغير في التفكير بدأ يحدث بالفعل داخل البنوك. ويقول عمر مهنا نائب رئيس مجلس ادارة والعضو المنتدب لاحد البنوك المشتركة أن المنافسة داخل السوق صحية جدا وتؤدي إلى اتباع البنوك في مصر للتوجه العالمي في تحسين الخدمات. ولم تعد أرباح البنوك تعتمد على الاسلوب التقليدي في تحقيق فرق بين اسعار الفائدة على الودائع وعلى الاقراض ولكنها بدأت تعتمد على الرسوم التي تحصل عليها مقابل تقديم الخدمات المختلفة.

ويضيف إن البنوك ستتجه في الفترة القادمة بصورة أكبر نحو الميكنة واتباع النظم الآلية في التعامل مما سيحسن مستوى الخدمات المقدمة في جميع المجالات خاصة بالنسبة للصرف الآلي والبنك الهاتفي والبنك المنزلي، وقد بدأت البنوك بالفعل في تأهيل وتدريب العاملين بها على النظم الجديدة. ويتوقع ايضا التوسع في دور بطاقات الائتمان والدفع بشكل كبير في الفترة القادمة خاصة وأن مصر لا يزيد بها هذا النوع من البطاقات على ١٠٠ الف بينما يصل في تركيا إلى حوالي ٨ ملايين بطاقة.

ويوضح أن الصناعة المصرفية تمر بمراحل مختلفة، فبعد أن ركزت البنوك في الفترة الاخيرة على اعادة هياكلها الداخلية والتمويلية وتمت هذه المرحلة بنجاح بدأت البنوك في التركيز على تطوير خدماتها ومواكبة التطورات في العالم.

تلاحم البنوك والتأمين

غير أن انتشار الخدمات المصرفية لن ينسي البنوك دورها الاساسي في التمويل وبعث الانتعاش داخل السوق. ويرى مهنا أن التمويل طويل الاجل سوف ينتعش في الفترة القادمة. فقد بدأت صناديق التأمينات الاجتماعية والمعاشات في الدخول كلاعب في السوق كما بدأت ايضا شركات التأمين في الانفتاح بما يؤدي إلى تلاحم بين البنوك وشركات التأمين وهو ما سيسمح بتوفير تمويل طويل الاجل يناسب نوعية المشروعات العملاقة التي نهدف إليها في الفترة القادمة، وبحيث يكون هناك توافق بين مصادر التمويل وآجاله.

ويضيف أن المنافسة بين البنوك ستساعد على الاسراع في تحسين الخدمات بأنواعها بين البنوك. فالتعديلات التي حدثت في قانون البنوك والائتمان بالسماح بملكية اغلبية للاجانب في البنوك المشتركة تمثل نقلة في السوق ونوعا من الاحتكاك للبنوك المصرية لتؤهل نفسها لهذا النوع من المنافسة. ويتوقع عمر مهنا أن يظهر التأثير الايجابي لخصخصة البنوك المشتركة هذا العام فبعد أن اصبح للسهم في هذه البنوك قيمة داخل البورصة يتم التداول عليه وهناك اقبال من الجمهور لحيازة تلك الاسهم أصبح على الادارة عبء اكبر لكي تؤدي بصورة افضل. فلا يوجد مقياس افضل للاداء أكثر من سعر السهم داخل البورصة لانه يتعلق بالارباح والمخصصات والاداء المالي بصفة عامة وتوقعاته.

منافسة مميتة

وحول تأثير خصخصة أحد بنوك القطاع العام المنتظرة هذا العام يقول انه على الرغم من تطور البنوك العامة في الفترة الماضية فإنه لكي يحدث تأثير ايجابي حقيقي من عمليات الخصخصة لا بد أن تشمل العملية خصخصة في الإدارة وليس فقط في الملكية. والمقصود بذلك ليس فقط تغيير الاشخاص ولكن التحرر من القيود وجنب عناصر جديدة ووجود جزء اكبر من المرونة.

ولكن شدة المنافسة داخل السوق كانت لها مردودات سلبية كما يقول الدكتور انطون ميخائيل مدير عام فرع لحد البنوك الفرنسية في مصر حيث أن المنافسة في السوق تحولت إلى منافسة مميتة. فمع وجود سيولة مرتفعة داخل جميع البنوك أدى ذلك إلى تقديم قروض بأسعار فائدة منخفضة جدا تخرجها عن اطار الحيطة حيث وصلت أسعار الفائدة في بعض الحالات على الاقراض إلى اقل من أسعار الفائدة على الودائع.

أما عن تأثير انخفاض نشاط السياحة على البنوك فيقول أنه لا شك سيؤثر على سداد بعض القروض وفوائدها في هذا القطاع خلال العام القادم إلا أن البنوك بدأت تستعد لذلك وأخذت ما يستلزم من تحوط كما ينتظر أن يؤثر ذلك على انتعاش بعض القطاعات الاخرى وعلى رأسها المقاولات. إلا أنه يؤكد أن السوق في مصر بصفة عامة تتجه نحو الانتعاش والنمو وبالتالي سوف يزداد الاحتياج إلى التمويل وإلى ادوات مالية جديدة تستخدم في التمويل. كذلك فإن سوق رأس المال تحتاج ايضا إلى مزيد من التحريك سواء من خلال دخول شركات جديدة أو حدوث طفرة في اداء الشركات الحالية.

ويطالب ميخائيل أن يتضمن القانون الجديد للبنوك المزمع اصداره تخفيف القيود المفروضة على البنوك وعلى رأسها المخصصات المرتفعة على الديون المشكوك فيها والفوائد المحتجزة على الديون وايداع ١٥٪ من ودائع البنك لدى البنك المركزي بلا فوائد. كما يطالب بالاسراع من صدور القانون الخاص بالشيك كذلك صدور تشريعات جديدة تعجل من الفصل في المنازعات سواء من خلال محاكم متخصصة او اجراءات اسرع بما يساعد البنوك على تطوير ادائها وتسهيل دورها في دفع الانتعاش في الاقتصاد.

تقرير اقتصادي دولي يشيد بأداء الاقتصاد المصري عام ١٩٩٧

منظمة الاسكوا تتوقع عودة السياحة إلى مصر خلال عام ٩٨

مصر تحولت إلى بلد جاذب للاستثمارات الاجنبية

بيروت - عصام علي رفعت:

اكد تقرير للمنظمة الاقتصادية الاجتماعية لدول غرب أسيا والتي يرأسها الخبير الاقتصادي المصري الدكتور حازم الببلاوي أن البلدان ذات الاقتصاديات الاكثر تنوعا الاعضاء في المنظمة ومن بينهم مصر قد استمرت في عام ٩٧ في تنفيذ برنامج الاصلاح الاقتصادي والتكيف الهيكلي الرامي الى تصحيح الاختلالات الداخلية وتعزيز الكفاءة وزيادة الانتاجيه وقد أصبحت هذه البرامج ضرورية جدا في ضوء التسارع للعولمة الاقتصادية واستمر الاتجاه في الابتعاد عن استراتيجيات التنمية الاقتصادية المتطلعة الى الداخل وتقليص دور الحكومات في الهيمنة في مجالات الاقتصاد والتركيز على الاستراتيجيات الانمائية المتطلعة الى الخارج التي يلعب القطاع الخاص دورا للنمو والتنمية.

واكد التقرير ان مصر من الدول التي اشتد فيها سرعة الاصلاح الاقتصادي مشيرا الى ان مصر والاردن ولبنان من الدول التي تأثرت بتعثر عملية السلام في الشرق الاوسط والذي ادى الى اثارة عدم الاستقرار السياسي في المنطقة ولم يشجع عموما على تدفق رأس المال والسياح الى المنطقة عام ٩٧ وادى اغلاق اسرائيل لحدود الضفة الغربية وغزة الى تدهور الظروف الاقتصادية داخلهما.

واكد التقرير ان الاعتداء الارهابي على السياح في الاقصر في نوفمبر الماضي قد شكل ضربة قوية لقطاع السياحة الذي كان يحقق نموا سريعا في مصر والذي اثر على السياحة في البلدان المجاورة واكد ايضا انه قبل حادثة الاقصر كان قطاع السياحة في مصر يسجل ارقاما قياسية جديدة من حيث عدد السياح الذين زاروا مصر حيث تجاوزت ايرادات السياحة ٣ مليارات وخمسمائة مليون دولار في السنة المالية ٩٦/٩٧، مشيرا الى ان السياحة والخدمات المرتبطة بها توفر عمالة لحوالي ٤ ملايين مواطن مصري.

واوضح التقرير تفاقم مشكلة البطالة بالنسبة للدول الاعضاء بالاسكوا بسبب معدل النمو المرتفع للسكان وانخفاض معدلات النمو الاقتصادي وكشف التقرير ان نسبة العمالة الفائضة في القطاع العام المصري تبلغ حوالي مليون و٨٣ الف موظف وهي حوالي ١٨٪ وان عددهم بعد تنفيذ برامج التكيف الهيكلي والاصلاح الاقتصادي قد انخفض في الشركات الحكومية الى ٩٠٨ الاف حتى يونيو ٩٦ وتم ذلك من خلال عدم تعيين موظفين جدد بدل المحالين الى المعاش والذين انتهت مدة خدمتهم. وذلك خلال المدة من ٩٠ حتى ١٩٩٦.

وكشف التقرير ان معظم الدول العربية الخليجية قررت توطين العمالة المحلية محل العمالة الاجنبية والعربية وهو خط سياسي وطني بين الدول الاعضاء في مجلس التعاون الخليجي ففي السعودية ستتم (سعودة) القوى العاملة كهدف اساسي خلال الخطة الخمسية وخلال عامي ٩٦و٩٧ اغلقت السعودية ٢٠ فئة مهنية على السعوديين فقط وتحريض المؤسسات المخالفة للغلق، وفي الامارات العربية تم طرد ١٨٠ الف عامل اجنبي، ولقد حققت البحرين وسلطنة عمان اضفاء الطابع الوطني على القوى العاملة لدى كل منهما.

وقررت الكويت دعم رواتب للكويتيين العاملين في القطاع الخاص تشجيعا على تشغيلهم ومعظم الدول الخليجية قررت ربط التسهيلات المقدمة للقطاع الخاص باستخدام للعمالة الوطنية.

كما قررت الامارات العربية اعتبارا من اول يناير ٩٨ اجبار الشركات الاجنبية على شغل الوظائف الشاغرة بالمحليين من ابنائها. واكد التقرير ان معدلات التضخم حدث فيها تقدم بالنسبة لمصر التي تطبق برامج الاصلاح الاقتصادي تحت رعاية البنك الدولي وصندوق النقد الدولي.

وادى ذلك الى انخفاض معدل التضخم في مصر الى (٢ ٦) في المائة عام ٩٧ بعد ان كان (٣ ٧) عام ٩٦ وكان حوالي (٢١) في المائة عام ٩١ في بداية تطبيق الاصلاح الاقتصادي.

انخفاض عجز الموازنة في مصر

واكد التقرير انخفاض عجز الميزانية في مصر بفضل تطبيق الاصلاح الاقتصادي وهي من الدول التي تثير الاعجاب حيث نجحت في تخفيض العجز في الميزانية والذي كان يبلغ (١٨) في المائة من الناتج المحلي الاجمالي قبل تنفيذ برامج التكيف الهيكلي والاصلاح الاقتصادي في عام ٩١ - الى (٦ ١) في المائة عام ٩٥ والى (١ ١) عام ١٩٩٦ وتشير التقديرات الاولية الى ان انخفاضه استمر حيث وصل الى (٧ ٠) في المائة ١٩٩٧.

واكد التقرير ان لبنان ظلت تعاني عجزا شديدا في الميزانية وهذا بلغ حسب التقديرات الاولية (١٨,٥) في المائة عام ١٩٩٧ ومن الأسباب التي ادت الى ذلك الحرب الاهلية التي استمرت ١٥ عاما والتزامات لبنان في الإعمار والاصلاح وايضا ارتفاع خدمة الديون وقد زاد الدين العام المحلي للبنان من (ثمانية مليارات وستمائة وسبعة ملايين دولار حتى نهاية ١٩٩٦ الى عشرة مليارات و ٦٩٠ مليون دولار بنهاية الربع الثالث من ١٩٩٧ اي أن نسبة الزيادة في العجز بلغت (٢٤,٢) في المائة. ولدى ارتفاع خدمة الديون للدين المحلي العام اللبناني الى إبعاد الاستثمار الخاص والحد من النمو الاقتصادي للبلد عام ١٩٩٧.

واشار التقرير الى تقلص العجز في الميزان التجاري المصري حتى وصل في النصف الأول من ١٩٩٧ بفضل اتباع مصر سياسة تصديرية جديدة وهي تنظر الآن الى اتخاذ تدابير تشمل نظامها الضريبي والجمركي والإجراءات المتبعة في الموانئ والتمويل الطويل الأجل اللازم الى تعزيز هذه الاستراتيجية.

واكد التقرير ان قيمة الجنيه المصري ارتفعت بالنسبة للدولار ويبقى سعر الصرف مستقرا عند ٣٣٩ قرشا خلال الاعوام الماضية التي ارتفع فيها سعر الدولار في مقابل معظم العملات العالمية.

واضاف التقرير الصادر عن الاسكوا ان قوة الجنية المصري ها من الأسباب التي حالت دون حصول زيادات اكبر في الصادرات المصرية عام ٩٧ وزادت فقط بنسبة (٨,٣) في المائة وبلغ مجموعها حوالي مليار و ٩٠٠ مليون دولار.

ولاحظ التقرير أيضا ان الحساب الجاري المصري سجل عجزا بسيطا نسبيا بلغ ٢٥٤ مليون دولار عام ٩٥ وسجل ١٩٢ مليون دولار في عام ٩٦ وأوضح التقرير أن عدد السياح الذين زاروا مصر خلال الشهور التسعة السابقة لحادث الاقصر قد بلغ ٣ ملايين و ١٢٧ الف سائح بزيادة حوالي ١١ في المائة عن العام السابق. وبلغت نسبة الزيادة في عدد الليالي السياحية بالفنادق حوالي (١٨,٦) في المائة مما يدل على بقاء السياح في مصر لفترات أطول. وبعد الحادث الإرهابي الذي تعرض له السياح في الاقصر فقد انخفض عدد السياح انخفاضا حادا الى مصر خلال الفترة الباقية من ١٩٩٧.

ويرى التقرير ان تكثيف جهود الحكومة المصرية التي تبذلها لجذب واقناع السياح بأنهم في أمان في مصر يؤمل معه أن تعود السياحة الى الانتعاش في عام ١٩٩٨ على غرار ما حدث عقب حصول الاعتداءات الإرهابية التي وقعت عام ١٩٩٢.

واكد التقرير أنه من المنتظر والمقرر زيادة عدد غرف فنادق مصر من الف غرفة عام ١٩٩٧ الى ١٠٥ الاف غرفة عام ١٩٩٨ومن المقرر أن يصل هذا العدد الى ٢٠٠ الف غرفة عام الفين و ٩٠ في المائة من مشاريع الاستثمار المصرية الأجنبية تتم في منطقة البحر الاحمر وجنوب سيناء بعيدا عن متناول الارهابيين.

واكد التقرير ان الاحتياطي الدولي المصري طرأت عليه زيادة ملحوظة من ٥ مليارات في عام ١٩٩١ الى حوالي ٢٠ مليار دولار حتى مايو ٩٧وهو يكفي لتغطية واردات مصر على مدى ١٥ شهرا.

واكدالتقرير أن مصر تحولت الى بلد له جاذبية للمستثمرين الأجانب الذين يراقبون مناخ الاستثمار في بلدان الشرق الأقصى التي تعاني من عجز ضخم في حسابها الجاري ومن انخفاض احتياطياتها الدولية في الوقت الذي استطاعت مصر أن تخفض العجز النسبي للحساب الجاري وتخفض عجز الميزانية وتزيد من احتياطي العملات الأجنبية لدى بنك مصر المركزي واستطاعت أن تخفض جدا الديون الخارجية القصيرة الأجل الى حد لايذكر. ولقد قارن التقرير بين عجز الحساب الجاري في مصر عام ١٩٩٦ الذي بلغ اقل من ٣ من عشرة في المائة وبين تايلند التي بلغ العجز نفسه فيها الى ٨ في المائة.

ولقد توقع التقرير ان تؤدي تنفيذ الاصلاحات الاقتصادية الى تعجيل نمو الناتج المحلي الاجمالي في مصر والأردن واليمن وتوقع ان تتسارع الخصخصة في مصر التي عقدت العزم على أن تكون قد خصخصت بحلول عام الفين كامل شركات القطاع العام التي اختيرت للخصخصة وعددها ٣١٤ شركة ولقد حولت مصر ١٦٣ شركة منها من حالة الخسارة بعد اعادة هيكلتها لتصبح من الشركات الرابحة في عام ١٩٩٧ ومن المتوقع أن تستفيد مصر من التطورات الايجابية الحاصلة في عملية السلام في الشرق الأوسط فهذه التطورات ستقلل الاضطراب السياسي في المنطقة وبالتالي ستشجع لاضطلاع القطاع الخاص بمزيد من الاستثمارات المحلية والخارجية وستزيد من جاذبية المنطقة باعتبارها وجهة سياحية رئيسية على نطاق العالم.

متوسط أسعار صرف العملات الأجنبية أمس

العملة	تحويلات - شراء	تحويلات - بيع	بنكنوت - شراء	بنكنوت - بيع
دولار امريكي	٣٣٨.٨٥٠٠	٣٣٩.٩٥٠٠	٣٣٨.٥٠	٣٣٩.٧٥
جنيه استرليني	٥٥٣.١٤٧٠	٥٧١.٠٩٠٥	٥٤٠.٢٤	٥٥٧.٧٠
مارك الماني	١٨٥.٧٨٧٣	١٩٣.٥٤٥٥	١٩٤.٣٦	٢٠٢.٥٥
دولار كندي	٢٣١.٩٧٣٣	٢٤١.٤٩٨٥	٢٤١.٥٣	٢٥١.٤٣
كرون دنماركي	٤٧.٩٧٩٧	٥٢.٣٩١٧	٤٩.٨٤	٥٢.٢٧
فلورين هولندي	١٦٤.٩٩٧٩	١٦٨.٦٦٦٣	١٧٢.٩٤	١٧٦.٧٠
فرنك فرنسي	٥٥.٥٥٧٤	٥٧.٧٩٧٤	٥٧ ٦٣	٦٠.٠٠
١٠٠ ليرة ايطالي	١٨.٨٧٦٠	١٩.٠٣٥٢٩	١٩.٥٥	٢٠.٠٣
كرون نرويجي	٤٥.٩٢١١	٤٣.٧١٥	٤٧.٠٥	٤٩.٠٨
١٠٠ اسكودا برتغالي	١٧٥.٨٤٧٩	٢٠٠.٦٦٥٣	١٨٦.٩٣	١٩٩.٠٩
كرون سويدي	٤٣.٤٣٤٦	٤٤.٧٥١٣	٤٢.٧٩	٤٤.٦٤
١٠٠ فرنك بلجيكي	٨٩١.٨١٩٠	٩٦٨.٦٥٦٩	٩٣٣.٨٥	٩٥٤.٨١
شلن نمساوي	٢٦.٤٣٣٢	٢٨.٢٨٥٥	٢٧.٦٢	٢٨ ٣٣
فرنك سويسري	٢٢٨.٦٦٧٩	٢٣١.٤٦٩٧	٢٢٥ ١٨	٢٣١.٤٥
١٠٠ ين ياباني	٢٥٥ ٦٨٧٨	٢٨٣.٨٢٢٤	٢٧٤.٦٤	٢٨٠.٢١
مارك فنلندي	٦٤.٥٢٩٩	٦٦.٥١٠٤	٦٣.٣٧	٦٦.١٥
دينار كويتي	١٠٥٠ ٨١١٥	١١٣٣.٣٣٩١	١٠٥٠.١٩	١١٣٣.٢٤
ريال سعودي	٩٠.٢٨٤٧	٩١.٤٥٧١	٩٠.٠١	٩١.١٠
درهم اماراتي	٩١.٣٨٤٧	٩٥.٢١٩٤	٩١.١٩	٩٤.٥٧
دينار بحريني	٨٧٣.٦٧٢٧	٩٠٥.٧٦٢٢	٨٧٠.٧٥	٨٩٧.٤٧
ريال عماني	٨٤٦.٢٥٠٠	٨٧٤.٧٤٦٢	٨٤٤.٠٩	٨٧٠.٠٠
ريال قطري	٩٠.٦٣٦٦	٩٣.٦٨٨٧	٩٠.٤١	٩٣.١٨
دولار استرالي	٢٥٥.١٩١١	٢٦٧.٨١٧٧	٢٥١.٨٧	٢٦٦.٣٦

الناس والاقتصاد

مناقصات ومفاجآت في كهربة الريف!

شركة مصانعها في العاشر من رمضان متخصصة في صناعة الاسلاك والكابلات (تستخدم هذا الانتاج شبكات توزيع الكهرباء وهيئة كهربة الريف) والشركة المنتجة لها تاريخ وسابقة اعمال، فهي من واقع هذا التاريخ تلتزم بمواعيد التسليم في العقود المبرمة مع الجهات التي تشتري إنتاجها، وإنتاجها عالي الجودة والتوريد مستمر الى هيئة كهربة الريف بدون مفاجآت حتى اشتركت الشركة المنتجة في الممارسة بتاريخ ١٩٩٦/٤/١٠ ولم يبت في هذه الممارسة حتى الآن علما بان خطاب الضمان الابتدائي مازال ساريا حتى الآن بناء على خطاب الهيئة الموجه للشركة.

تم استدعاء الشركة المنتجة في المناقصة المحدودة رقم ٩٧/٩٦/٣ جلسة ١٩٩٦/٨/٥ لتوريد موصلات الومنيوم. وقد تم الغاء المناقصة قبل موعدها المحدد بيوم واحد فقط ثم فوجئت الشركة بان نفس المناقصة قد تم عقدها يوم ٩٦/٩/٢ بعد ان استبعدت الهيئة الشركة من الاشتراك في هذه المناقصة التي سبق للشركة ان اشترت كراسة شروطها.

تم تقديم خطاب رسمي من الشركة الى الهيئة لإيضاح اسباب استبعادها ولم يرد عليها أحد حتى الآن.

قام مسئولو الشركة بمقابلة السيد المهندس نائب رئيس هيئة كهرباء الريف لمعرفة سبب عدم اشتراكهم في المناقصة ولم يجدوا إجابة واضحة سوى انها سياسة!

ذهبوا الى المهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء وشرحوا موقف الشركة وقام الوزير على الفور باستدعاء المهندس نائب رئيس الهيئة في حضور مسئولي الشركة، وتحقق الوزير من صحة اقوال المسئولين بالشركة وقد وجه الوزير نظر المهندس نائب رئيس الهيئة إلى أن يقبل اى شركة مصرية متخصصة في تصنيع الكابلات للاشتراك في مناقصات وممارسات الهيئة حيث ان الصالح العام يتطلب اشتراك اكبر عدد من الشركات المنتجة للتنافس بينها تحقيقا لجودة الانتاج وللحصول على اقل الاسعار.... والا لما كان هناك قانون ونظام للمناقصات.

بالرغم من ذلك فقد تم عمل مناقصة أخرى محدودة بتاريخ ١٩٩٧/١١/١٠

ولم يتم توجيه الدعوة للشركة للاشتراك فيها!

الى من يذهب مسئولو الشركة بعد ان ذهبوا الى الوزير؟ هل يلجأون الى القضاء؟ وكم من الوقت سيضيع.

هل كسبت الهيئة من إستبعاد الشركة من الدخول في المناقصة ام خسرت من عدم اشتراك اكبر عدد ممكن من الشركات المنتجة؟

عبد الرحمن عقل

● من إنجازات عصر مبارك ●

ـ طلباتكم عندنا .. وعلى ميه بيضة ـ

ماهر داود

اجتمـــاعيـــات

جمعية الهلال الأحمر المصري والجمعية المصرية لأنيميا البحر المتوسط
تعلن عن انعقاد
المؤتمر الدولي الثاني عن الجديد في مرض انيميا البحر المتوسط والهيموفيليا
Thalassemia & Hemophilia Update
في الفترة من ١٠ الى ١٢ مارس ١٩٩٨ تحت رعاية السيدة الفاضلة حرم رئيس الجمهورية
السيدة سوزان مبارك
ويشارك في المؤتمر نخبة من الأساتذة من انجلترا والمانيا وسويسرا وامريكا والدول العربية للاشتراك وارسال ملخصات الأبحاث الرجاء الاتصال بمستشفى الأطفال الجامعي أبوالريش الياباني - عيادة أمراض الدم
أ.د نورمين قداح
في موعد اقصاه ١٩٩٨/٢/١٠
رئيس الجمعية المصرية لأنيميا البحر المتوسط
أ.د أمال البشلاوي

نادي أطباء الجلد للقرن ٢١
D 21
لقاء شهر رمضان السنوي
المتحدث:
أ.د عبلة الكحلاوي
أستاذ الشريعة الاسلامية
الأحد ١٩٩٨/١/١١
السكرتير العام
أ.د عاصم فرج
رئيس النادي
أ.د علي عبدالفتاح
مع تحيات
JANSSEN - CILAG

دكتور جميل سيفين
يهنئ الأصدقاء والزملاء ومواطني المنيا بالعام الجديد وعيد الميلاد المجيد

التعليم الطبي المستمر
المؤتمر الدولي الاول للصحة الغذائية
NUTRITIONAL HEALTH FROM NUTRITIONAL SCIENCE TO NUTRITIONAL PRACTICE FOR BETTER GLOBAL HEALTH
نحو غذاء صحي آمن
١٠ - ١٢فبراير مركز القاهرة الدولي للمؤتمرات آخر موعد لتسليم الابحاث ٢٠يناير للاستعلام ٣٦٢٤٠٨٥ - ٢٨٥٠٧٩٣ - ٣٦٣٦٣٧٢
مقرر المؤتمر أ.د مدحت الشافعي

تعلن اللجنة القومية للمنظمات غير الحكومية للسكان والتنمية نيابة عن لجنة متابعة المنظمات الأهلية المصرية التي شاركت في المؤتمر الثاني للمنظمات الأهلية العربية بالقاهرة في ١٧-١٩ مايو ١٩٩٧ لحضور اجتماع يوم الثلاثاء ٢٠ يناير ١٩٩٨ الساعة الثامنة مساء بفندق المعادي بالمعادي بهدف اختيار من يمثل مصر في عضوية مجلس أمناء الشبكة العربية التي تأسست وفق توصيات المؤتمر الثاني المذكور

نادي القضاة
يعلن النادي عن فتح باب الحجز لمشروعات اسكان المقطم والتجمع الخامس والشروق اعتبارا من ٩٨/١/١٨ الى ٩٨/٣/٣١
ويعلن عن فتح باب الحجز لرحلات اجازة نصف العام الدراسي والتفاصيل بالسكرتارية

نقابة المهن الزراعية
فاروق عفيفي نقيب الزراعيين ومجلس النقابة ومجالس الفروع يتقدمون بخالص التهاني بعيد الميلاد المجيد للاخوة الزملاء المهندسين الزراعيين في كافة مواقعهم اعاد الله هذه الايام على الجميع بموفور الصحة والسعادة

نادي روتاري القاهرة
يحدثنا اليوم على الافطار الأستاذ الدكتور احمد كمال ابوالمجد وزير الاعلام الأسبق مشترك مع اندية الروتاري بالقاهرة

جمعية معهد الكفيفات المسيحيات الخيري
٨شارع انجه هانم بشبرا
تعقد بمقرها الجمعية العمومية العادية صباح الجمعة ٢٠ مارس ١٩٩٨ الساعة التاسعة والترشيح لعضوية مجلس الادارة من ٨ يناير الى ١٥ يناير ١٩٩٨ وسيحل المرشح محل من سقطت عضويته بالسقوط الثلثي

جمعية ثمرة المحبة القبطية
جزيرة بدران شبرا
الترشيح لمجلس الادارة ٩ـ ١٦ يناير والجمعية العمومية ٥م الجمعة ١٩٩٨/٤/٣

عودة عبدالهادى ومحمد السيد لصفوف الزمالك أمام القناة

يؤدى فريق الزمالك لكرة القدم تدريبه فى الساعة الثانية بعد الظهر اليوم بملعبه استعدادا لمواجهة القناة يوم الجمعة المقبل باستاد القاهرة ضمن مباريات الاسبوع الـ١٣ من مسابقة الدورى العام ويشارك فى التدريبات جميع اللاعبين بمن فيهم محمد السيد الذى شفى من إصابته ليكون أول العائدين من الاصابات، وليبدأ الجهاز الفنى بقيادة رود كرول اللعب أمام القناة باللاعبين الاساسيين.

ويعود أيضا الى تشكيل الفريق مدحت عبدالهادى بعد انتهاء ايقافه عقب طرده من لقاء الأهلى وهو ما سيعيد للدفاع توازنه المطلوب، حيث سيلعب كرول مباراة القناة بتشكيل مكون من يحيى نبيل ليبرو وأمامه مدحت عبدالهادى وطارق السيد مدافع ايسر وسيد حنفى مدافع ايمن وفى الوسط محمد السيد وأسامة نبيه وطارق مصطفى وكوليبالى وفى الهجوم عبدالحميد بسيونى وأحمد متولى، ويغيب عن هذا اللقاء محمد صبرى الذى مازال يضع قدمه فى الجبس واكرم عبدالمجيد الذى يضع أصبعه فى الجبس أيضا.

وعلى صعيد آخر عبر كرول عن ارتياحه للمساعى التى بذلها عزمى مجاهد عضو مجلس ادارة النادى مع سمير زاهر رئيس الاتحاد المصرى لكرة القدم بعدم ضغط مباريات الدورى وتأجيل مباراة اتحاد عثمان إلى ما بعد مباريات كأس الأمم الافريقية التى ستقام ببوركينافاسو

أشرف قاسم سجل أول هدف له فى الدورى اللبنانى

بيروت عصام على رفعت: أنقذ اللاعب المصرى أشرف قاسم نادى النجمة بهدف حسم به الاداء الضعيف والهزيل لفريقه أمام فريق الرياضة والأدب الطرابلسى فى المباراة التى اقيمت بعد ظهر السبت بملعب برج حمود فى بيروت.

كان جمهور النجمة الذى حضر المباراة قد توقع ان يؤدى فريقه المنافس على الدورى مباراة قوية يفترس فيها ضيفة الضعيف بعد أن أدى مباراة قوية أمام منافسه نادى الانصار التى انتهت لصالح ٢/٤ ولم يشارك فيها اللاعبان النجمان المصريان اشرف قاسم وهشام ابراهيم وحوما عرض المدرب الجزائرى رشيد المخلوفى إلى انتقادات الجمهور والنقاد الرياضيين بسبب عدم أشراكه الخبرة الدولية المتمثلة فى أشرف قاسم والاداء القتالى الذى حمى شباك النجمة طوال السنوات الثلاث وقلب دفاعه اللاعب المصرى هشام ابراهيم لذلك كان أشراك اللاعب نجم الزمالك أشرف قاسم الذى أظهر أهمية وجوده فى صفوف النجمة وبعد المباراة أيضا تعرض المدرب الجزائرى لانتقادات شديدة لتمسكه ببعض اللاعبين غير الفعالين وأصراره على عدم استبدالهم رغم ادائهم السيئ ومثال ذلك وائل نزهه والهدف الذى سجله أشرف قاسم فى الدقيقة ١٢ من الشوط الأول بتسديده قوية جدا ارتطمت بالقص الأيسر داخل مرمى ابراهيم سالم حارس الرياضة والأدب ولقد فتح هدف أشرف قاسم تساؤلات الجماهير عن سبب ابعاد رشيد للخلوفى للاعبين المصريين مقيدين معتبرين انه لا مبرر له فى ذلك لان الاثنين من دعائم الفريق.

اليوم فى اجتماع لجنة المسابقات باتحاد الكرة:

مباريات الأسبوع الـ١٥ للدورى تقام يوم ٤ مارس

تعديلات كاس مصر تتيح مشاركة لاعبى المنتخب الاوليمبى مع أنديتهم

تعقد لجنة المسابقات باتحاد الكرة اجتماعا مهما ظهر اليوم برئاسة محمد السياجى لمناقشة القرارات الاخيرة التى اتخذها مجلس الادارة فى اجتماعه الاخير والتى تتعلق بمباريات الدورى وكأس مصر والخاصة بتأجيل مباريات الاسبوع الـ ١٥ للدورى وتعديل برنامج مباريات كأس مصر حيث ستحدد اللجنة المواعيد النهائية لهذه المباريات واماكنها . كما ستناقش التقارير الخاصة بمباريات الاسبوع الـ ١٢ للدورى واحداثها.

السياجى

محمد الخولى

وكان مجلس ادارة اتحاد الكرة قد نجح فى اجتماعه الاخير برئاسة سمير زاهر فى احتوائه للمشكلة التى طرأت بعد طلب الجوهرى المدير الفنى للمنتخب بتوفير مساحة زمنية لاقامة معسكر للفريق قبل السفر لتايلاند.

وحول هذا القرار الاخير بتأجيل الاسبوع الـ ١٥ فى الدورى اكد السياجى أن المجلس ناقش جميع الاراء والمطالب وعندما يتم برئاسة جميع الاراء تكون الافضلية للمصلحة العامة مع عدم الاضرار بالاخرين وخاصة الاندية لذلك كان القرار لاتاحة الفرصة للجهاز الفنى للمنتخب وتوفير الوقت اللازم له.

واضاف السياجى انه لاتوجد مشكلة بسبب هذا التأجيل خاصة وان الجهاز الفنى للمنتخب يحتاج للوقت لاعداد لاعبى الفريق وعلاج الاخطاء التى ظهرت فى المعسكر الاخير.

ولذلك فقد فضل مجلس الادارة توفير الوقت اللازم للجوهرى لاعداد لاعبيه وتهيئتهم لكاس الامم.

الاسبوع الـ ١٥ للدورى

وحول الموعد الجديد لمباريات الاسبوع الـ ١٥ قال محمد السياجى أن اللجنة حددت يوم ٤ مارس القادم موعدا لاقامة مباريات هذا الاسبوع بعد عودة المنتخب المصرى من بوركينا فاسو وبذلك لن يكون هناك اى خلل فى استقرار المسابقة حيث يستكمل الدور الاول بمباريات هذا الاسبوع وبعد ذلك تبدأ مباريات الدور الثانى.

وحول كيفية اختيار هذا الموعد بالتحديد اكد السياجى ان يوم ٤ مارس كان محددا لاقامة مباراة الاهلى والزمالك فى الدور الاول وذلك فى حالة وصول فريق الزمالك لنهائى بطولة افريقيا للاندية ابطال الدورى حيث كانت اللجنة قد حددت من قبل يوم ١٢ ديسمبر موعدا لهذا اللقاء مع تأجيله ليوم ٤ مارس فى حالة وصول الزمالك للنهائى الافريقى ونظرا لان فريق الزمالك لم يصل لهذا الدور فقد اقيمت المباراة فى موعدها وأصبح يوم ٤ مارس خاليا من المباريات لذلك تقرر اقامة مباريات الاسبوع الـ ١٥ فى هذا اليوم ليكون ختاما للدور الاول.

تعديلات الكاس

اما فيما يتعلق بكاس مصر اكد السياجى ان اللجنة ستضع اليوم فى اجتماعها المواعيد النهائية لدور الـ ٣٢ للمسابقة بما لا يتعارض مع مباريات الدورة العربية الدولية المقرر اقامتها فى القاهرة خلال الفترة من ٢٢ إلى ٢٨ يناير والتى تاتى ضمن خطة اعداد المنتخب الاوليمبى لذلك فقد رأت اللجنة تقديم مباريات الاسبوع الاول لدور الـ ٣٢ لكاس مصر لتقام يوم ١٨ يناير مع تأجيل بقية المباريات حيث تقام مباريات الاسبوع الثانى يوم ٣٠ يناير لكى تتمكن الاندية من لعب مباريات الكاس بلاعبيها المنضمين للمنتخب الاوليمبى خاصة وان مباريات الكاس ستقام بدون اللاعبين الدوليين نظرا لمشاركة المنتخب المصرى خلال هذه الفترة فى كاس الامم الافريقية ومن الصعب ان تقام مباريات الكاس بدون اللاعبين الدوليين ولاعبى المنتخب الاوليمبى لذلك كان قرار تعديل مباريات الكاس.

بعد الهزيمة الثقيلة من المقاولون:

جماهير المحلة تهاجم طعيمة وتطالبه بالرحيل!

المحلة - من عبد المنعم ابو شامية:

مازالت ردود الفعل الغاضبة تتوالى داخل نادى غزل المحلة بسبب الهزيمة الثقيلة التى نالها الفريق من المقاولون وخسارته (٦/١) لأول مرة فى تاريخه حيث عمت حالة من السخط والاستياء من الجماهير التى احتشدت فى المدرجات فى أول مران للفريق واستقبلت اللاعبين والمدير الفنى للفريق عادل طعيمة بسيل من الشتائم والسباب معلنة عن غضبها وسخطها مما حدث وظلت تهتف ضد المدير الفنى هتافات عدائية وفشلت كل المحاولات التى بذلت لتهدئة الجماهير مما أضطر الجهاز الفنى إلى الغاء المران وعدم استكماله. وعقب أنهاء المران عقد حلمى الفتيمى المشرف العام على الكرة اجتماعا مع اللاعبين فقط للتعرف على مشاكلهم والأسباب التى أدت إلى هذه الهزيمة الثقيلة حيث أوضح البعض من اللاعبين بعض الأخطاء الفنية فى التشكيل الذى لعب المباراة ومنها اشراك مصطفى عبده رغم ابتعاده منذ فترة طويلة عن التدريبات والمباريات لانشغاله بأداء الامتحانات وأيضا إشراك اللاعب اشرف شيحة رغم ابتعاده عن الملاعب والمباريات منذ أربعة شهور لايقافه ست مباريات بقرار من لجنة المسابقات فى نفس الوقت الذى جلس فيه بعض اللاعبين الأساسيين احتياطيين أمثال عبد العظيم الشورى الذى لعب بعد ذلك وكان افضل لاعبى الفريق وأيضا أشرف كابونجا صخرة خط الظهر الذى لم يشترك إلا فى منتصف الشوط الثانى وخالد عيد. وفى نهاية الاجتماع تعاهد الجميع على ضرورة التركيز للخروج من هذه الأزمة بأسرع مايمكن ونسيان مباراة المقاولون بأحداثها.

عادل طعيمه

فيظى لا يشارك فى بطولة انجلترا للاسكواش بسبب الامتحانات

تقدم احمد فيظى لاعب الاسكواش رقم ٣٦ على العالم باعتذار للاتحاد المصرى عن عدم مقدرته السفر الى انجلترا والمشاركة فى بطولتها الدولية المفتوحة للناشئين تحت ١٩ سنة التى يحمل لقبها فيظى وذلك لتعارض موعد البطولة مع اختبارات الفصل الدراسى الاول بالجامعة الامريكية حيث يدرس فيظى.

وقال فيظى وهو بطل العالم السابق للناشئين تحت ١٩ سنة إنه حزين لعدم تمكنه من الدفاع عن لقبه خاصة انه اللاعب الوحيد فى العالم الذى فاز ببطولة انجلترا المفتوحة للناشئين ٦ مرات متتالية حيث حصل على بطولة تحت ١٤ سنة مرتين عامى ٩٢ و٩٣وعلى بطولة تحت ١٦ سنة عامى ٩٤و٩٥ وعلى بطولة تحت ١٩ سنه عامى ٩٦و٩٧.

لم أفهم لماذا يطلب الأهلى وحده إقامة مبارياته فى شهر رمضان ليلا، بعد الإفطار، ولم أفهم لماذا يرفض ذلك من لديهم ملاعب مضاءة من بقية الأندية، أى انهم متساوون مع الأهلى فى فرصة التدريب بنفس ظروف المباريات ليلا.

ولم يعد أمامى سوى «التخمين» وقد خمنت ووصلت إلى نتيجة مؤداها أن جميع لاعبى الأهلى يصومون فى أيام المباريات بلا استثناء ولذلك يتمنى جهازهم الفنى أن تكون المباريات بعد الإفطار، بينما بقية الفرق لا يصوم كل لاعبيها أو معظمهم ومن مصلحتهم اللعب أمام الأهلى فى نهار رمضان!!

وأتمنى أن يكون هذا التخمين خاطئا، لكن ذلك يستدعى أن يشرح لنا أحد سر عدم إقامة المباريات ليلا فى رمضان لمن لديهم ملاعب مضاءة، بشرط أن يكون الشرح مقنعا وليس من عينة (أصل الدنيا برد بالليل).

●● أخبرنى د. نبيل سالم نائب رئيس الاتحاد الدولى لكرة اليد أمس انه أجرى اتصالا تليفونيا برئيس الاتحاد حول ما يثار هذه الأيام بشأن بطولة العالم للرجال التى تنظمها مصر عام ٩٩. وقد أخبره رئيس الاتحاد انه تلقى رسالة تدعيم موقف مصر فى تنظيم البطولة من الشيخ احمد فهد الأحمد رئيس الاتحاد الآسيوى ونائب رئيس الاتحاد الدولى لكرة اليد.

المهم أن رئيس الاتحاد الدولى لا يرى مبررا لهذا كله الآن، فلا يوجد أى طلب رسمى أو ودى قدم للاتحاد بنقل البطولة من مصر، كل ما حدث كان بعض الشائعات التى تناثرت فى أعقاب حادث الأقصر، ولا داعى لإثارة الموضوع الآن بطريقة (اللى على راسه بطحة) ولا داعى لدعوة لجنة خاصة لزيارة مصر لأن ذلك معناه وجود شك، وتذكير للناس بما يمكن أن يكون قد نسى!

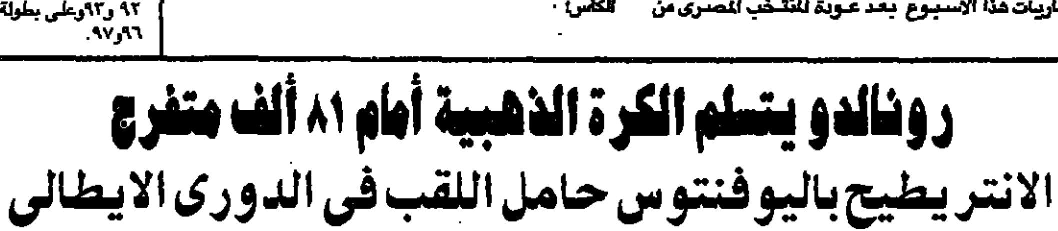
انتهى كلام د. نبيل سالم وهو مطمئن والحمد لله لكن لا مانع مطلقا - وقد أخبرته بذلك - من أن يدعو الاتحاد المصرى مجلس إدارة الاتحاد الدولى لعقد اجتماعه القادم «العادى» فى مصر وهو تقليد يحدث كثيرا فى معظم الاتحادات الدولية التى تعقد اجتماعات خارج مقارها، بدعوة من أحد الاتحادات الوطنية، وذلك للقضاء نهائيا على أى شك. ويبقى أن ندعو الله ألا يحدث ما يثير الشك مرة أخرى.

وفى المقابل فإن د. حسن مصطفى رئيس الاتحاد المصرى ليس مطمئنا مثل د. نبيل سالم وهو يتحسب لخداع «النمساوى» رئيس الاتحاد الدولى وبعض أعوانه مثل رئيس لجنة المسابقات بالاتحاد بيتر ميلامتر، الذى كذب على لسانه فى صحافة دولة قطر الشقيقة أن البطولة ستسحب من مصر وأذاع النبأ أيضا تليفزيون قطر، وترتب على ذلك اتصالات على أعلى مستوى لتدارك الموقف. وأعتقد أن الموضوع سيطرح فى إجتماع مجلس الإدارة القادم فى مارس ولذلك نامل أن توجه الدعوة لإقامته بالقاهرة ولقاء الأعضاء بالمسئولين هنا ومعايشتهم لما تعيشه بلادنا من أمن وأمان.

●● وفى الموضوع نفسه - من بعيد بادرنى أحد الأصدقاء قائلا: «أنت صحفى وبتقابل الحكام، ياريت تتوسط لى عشان عايز أعمل عيد ميلاد ابنى حمادة فى ساحة حتشبسوت بالأقصر تحت شعار «لا للإرهاب»!

طبعا صاحبى هذا داهية وهو يقصد توصيل رسالة تقول إننا كثيرا ما نفسد معانى الأحداث وننقل من قدرها وقيمتها بالإلحاح عليها بالفاضى والمليان، ونزودها حتى تصبح «خل»!!

عصام عبدالمنعم



فاز انتر ميلان للتصدر على مطاردة يوفنتوس حامل اللقب ١/صفر فى لقاء القمة فى المرحلة الرابعة عشرة من الدورى الايطالى لكرة القدم وابتعد بفارق ٤ نقاط سجل الفرنسى يورى دجوركاييف الهدف فى الدقيقة ٤٧.

وقدم الفريقان عرضا قويا خصوصا من جانب يوفنتوس الذى اضاع مهاجموه فيليبو اينزاجى والفرنسى زين الدين زيدان ولاعبه الهولندى الجديد ادجار فرصا لا تحصى من مسافات قريبة، ووفق حارس انتر ميلان باليوكا فى الذود عن مرماه.

فى الجانب الآخر، صنع البرازيلى رونالدو لنفسه أكثر من فرصة وخطف هجمتين فى منطقة يوفنتوس لكنه لم يحسن نهايتهما. بيد أنه عوض عندما قاد هجمة من الجهة اليمنى وتخطى أكثر من مدافع وحول كرة عرضية زاحفة تلقفها دجوركاييف بقدمه اليمنى ووضعها داخل الشباك فى الدقيقة الثانية من الشوط الثانى. والغى الحكم هدفا ليوفنتوس سجله اينزاجى بحجة انه امسك الكرة بيده قبل أن يخدع الحارس ويسددها داخل الشباك.

قبل المباراة تسلم رونالدو الكرة الذهبية التى منحته اياها مجلة «فرانس فوتبول» الفرنسية وسط تصفيق ٨١ الف متفرج.

ورفع انتر رصيده الى ٣٣ نقطة مقابل ٢٩ ليوفنتوس، الذى لحق به اودينيزى اثر فوزه على روما ٢/١. واثبت الالمانى اوليفر بيرهوف علو كعبه عندما سجل هدفى السبق لاودينيزى.

ولحق ميلان بروما فى المركز الخامس اثر فوزه على مضيفه نابولى ٢/١. وتقدم ميلان بواسطة البرازيلى ليوناردو وماوريتسيو جانز المنتقل حديثا من انتر ميلان والذى لعب مباراته الأولى اساسيا فى غياب الليبيرى جورج ويا الذى خضع لعملية جراحية الخميس الماضى لاصابته بفتق فى عضلات الظهر، بينما سجل كلاوديو بللوتشى هدف نابولى.

وحافظ بارما على مركزه الرابع عندما خطف له مهاجمه انريكو كييزا هدف التعادل من ركلة جزاء، مع ضيفه لاتسيو روما الذى تقدم بواسطة الكرواتى الن بوكسيتش.

وتعادل فيورنتينا وضيفه سمبدوريا بهدف للارجنتينى جابرييل باتيستوتا الذى احتفل بتسجيل هدفه الـ ١٠٠ فى الدورى الايطالى، خلال ٦ مواسم، مقابل هدف لفنتشنزو، وخسر فيتشنزا أمام ضيفه بارى بهدف لياسكولى لويزو مقابل هدفين للجنوب افريقى فيل ماسينجا وجانلوكا زامبروتا.

وفاز بولونيا على بريشيا بهدفين للدولى السابق روبرتو باجيو من ركلة جزاء مقابل هدف لجانكارلو ماروكى اثر خطأ فى مرمى فريقه، وتعادلا اتالانتا سامو مع بياتشنزا بهدفين لماركو سجرو وماسيمو كاريرا مقابل هدفين سيمو راساتيللى وفيركوود، وليتشى مع امبولى بهدفين لتشيرين وتتيكيو مقابل هدفين لاميرانو.



جوركاييف صاحب هدف الانتر ينطلق بالكرة وسط مدافع يوفنتوس



رونالدو يرفع الكرة الذهبية

دورة عربية لناشئى كرة القدم تنظمها الأكاديمية بالإسكندرية الصيف القادم

الإسكندرية - عبد القادر إبراهيم:

وافق الدكتور جمال مختار رئيس الاكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا بالاسكندرية على طلب القسم الرياضى بالاكاديمية الذى يرأسه الدكتور محمود على بتنظيم دورة مفتوحة لكرة القدم للاندية العربية للناشئين فى الفترة من ٢٨ يونيو الى ٩ يوليو بملاعب الاكاديمية بابى قير بالاسكندرية.

وحول فكرة الدورة الاولى من نوعها على المستوى العربى قال محمد على حسن ان الهدف من هذه الدورة الاهتمام بالناشئين وتوفير الاحتكاك الجيد لهم عن طريق تلاقى مدارس الكرة المختلفة فى افريقيا ممثله من مصر وتونس والجزائر واسيا ممثله فى دول الخليج العربى.

واضاف ان الاكاديمية ستوفر كافة الامكانات من اقامة ومواصلات واعاشة وتدريب ومباريات وبرامج ترفيهية لجميع الفرق المشاركة وستكون الاقامة داخل فنادق الاكاديمية والدورة بالكامل ستقام على ملاعبها.

واكد بانه ارسل دعوات الى كافة الدول العربية والاتحادات والاندية بها للاشتراك ف بهذه البطولة الاولى التى تسهم فى رفع مستوى الناشئين وتزيل الرهبة من نفوس الصغار الذى سيصحبون يوما نجوم اللعبة.

اما عن نظام البطولة من الناحية الفنية، فقد تحدد زمن المباريات بـ٦٠ دقيقة للمباراة على شوطين بينهما ١٥ دقيقة للراحة، وفيما عدا ذلك يطبق القانون الدولى للعبة.

المنيا يطلب اقامة مباراته مع الأهلى فى الكأس بالقاهرة

رجل أعمال يتبرع بأجهزة رياضية للمنيا قيمتها ٥٠ ألف جنيه

فى قرار غريب لمجلس ادارة نادى المنيا فوض المجلس كمال عثمان المدير الفنى الاول لكرة القدم باجراء اتصالات مع النادى الاهلى لاقامة مباراتهما فى مسابقة كأس مصر المقرر لها ٢٨ يناير الحالى باستاد القاهرة بدلا من المنيا بحثا عن ايراد أكبر وحرمان جماهير المنيا من حضور مهرجان كروى يشارك فيه بطل الدورى والذى يحظى بشعبية كبيرة فى المنيا.

والجدير بالذكر أن موعد المباراة يوافق اليوم الاخير من شهر رمضان أو أول أيام عيد الفطر وبالتالى فالاقبال الجماهيرى سوف يكون متواضعا.

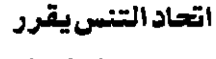
كانت قرعة مجموعة الأهلى فى مباريات دور الـ ٣٢ من كأس مصر قد أسفرت عن وقوعه مع ٣ فرق سهلة وهى المنيا والاوليمبى واسكان مدينة نصر، حيث يلعب الاهلى مباراة واحدة خارج ملعبه مع المنيا. ولكن المنيا الذى ظلمته القرعة باللعب مباراة واحدة على ملعبه رفض حتى هذه المباراة وطلب اقامتها بالقاهرة. وبذلك سوف يلعب المنيا جميع مبارياته الثلاث فى دور الـ ٣٢ من كأس مصر خارج ملعبه.

وسوف يلعب المنيا مباراته الاولى فى الكأس مع الاوليمبى بالاسكندرية يوم الخميس ٢٢ يناير الحالى ثم مع الاهلى بالقاهرة بعد أن وافق على عرض المنيا المغرى يوم الاربعاء ٢٨ يناير. والمباراة الثالثة مع اسكان مدينة نصر يوم الثلاثاء ٣ فبراير.

وصرح حمادة صدقى مدرب المنيا بأن المباريات الثلاث المتبقية فى الدور الاول تمثل أهمية كبيرة، ففرصة المنيا فى البقاء بالممتاز ليست مستحيلة وإن كانت فى منتهى الصعوبة. وأشار الى ان مباراة الاهلى والمنيا الاخيرة فى الدورى والتى فاز فيها الاهلى ٢/صفر ترجع الى خوف اللاعبين سواء من الاهلى أو من اللعب على استاد القاهرة، ويكفى أن ٨ لاعبين بالفريق لم يلعبوا من قبل سواء على الاستاد الكبير أو مع الاهلى.

وقال حمادة صدقى : إنه يرى اقامة مباراة المنيا مع الأهلى فى الكأس وسط جماهير المنيا أفضل حتى تعطى الفريق الذى حرمته الظروف من مؤازرة جماهيره حتى الاسبوع التاسع من الدورى الفرصة والثقة بنفسه.

من ناحية اخرى تبرع المهندس أحمد حافظ خفاجة بأجهزة للعلاج الطبيعى وأدوات رياضية بلغت قيمتها ٥٠ ألف جنيه لدعم فريق المنيا. كما اعلن عن تبرعه بمبلغ ٦ الاف جنيه للفريق فى حالة الفوز و٣ الاف جنيه فى حالة التعادل سواء. كان الفوز أو التعادل داخل أو خارج ملعبه. ومنح الفريق مكافأة مالية كبيرة فى حالة البقاء فى الممتاز. وقد حصل الفريق بالفعل على مكافأة التعادل أمام الشمس بالمنيا. وقد طلب عدد من أعضاء مجلس ادارة المنيا منح المهندس أحمد خفاجة الرئاسة الشرفية للنادى.



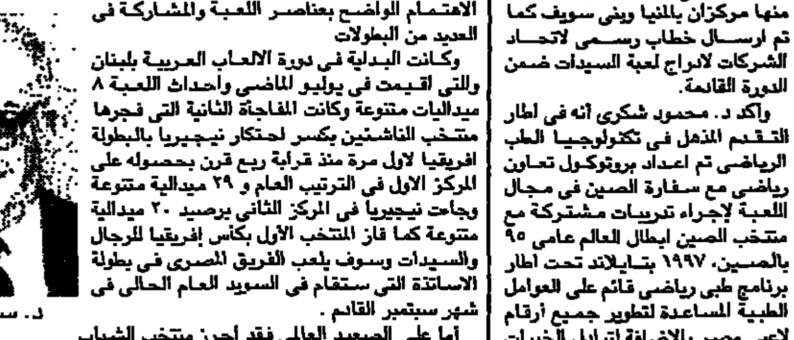
مجلس إدارة اتحاد رفع الاثقال يقرر:

إهداء انجاز مصر فى بطولة العالم بتايلاند للرئيس مبارك

شكرى: ليس هناك ميدالية عالمية أو أوليمبية بدون تكنولوجيا الطب الرياضى

كتب ـ حسن الحداد:

اتخذ مجلس ادارة اتحاد رفع الاثقال برئاسة د. محمود شكرى فى اجتماعه الأخير عدة قرارات مهمة فى مقدمتها اهداء انجاز مصر فى بطولة العالم التى اختتمت اخيرا بتايلاند وحصولها على المركز السادس على العالم من بين ٦٠ دولة مشاركة إلى الرئيس محمد حسنى مبارك وارسال برقية شكر للدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء لدعمه واهتمامه الكبير للعبة. كما وافق المجلس على اقامة حفل تكريم للاعبين واللاعبات الذين حققوا انجازات عام ١٩٩٧ وبدء المعسكرات



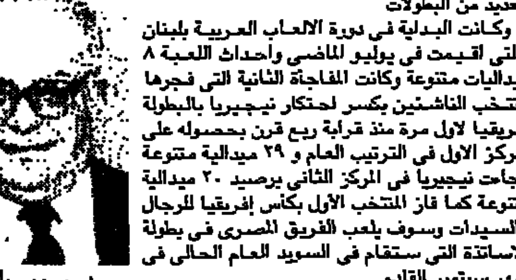
د. محمود شكرى — جابر حافظ — محمد عثمان

التدريبية المغلقة للفرق القومية استعدادا للاشتراك فى البطولات الافريقية والعالمية القادمة مساء ٩ يناير الحالى حيث يدخل الرباعون الكبار على حميد، ومحمد عثمان ويسرى شلالى ورأفت جلال ومحمد موسى الديب، واحمد سمير وثروت البندارى وهانى محمود وهانى عبد الكريم بسيونى وخالد قرنى معسكرهم المغلق بالانفوشى بالاسكندرية ويتولى الاشراف التدريبى عليهم المدربان الوطنيان جابر حافظ السكندرى وعبد الكريم بسيونى. وتدخل رباعات مصر صابرين يوسف، ورباب عاشور، ونجوان الزواوى، وأميرة ابراهيم، ومنال شلبى، وزغم رمضان معسكرهن بالاسماعيلية. ويتولى الاشراف الفنى عليهم رضا البطوطى والمشرفة نيبال على ويدخل أيضا الرباعون الناشئون ويبلغ عددهم ١٦ لاعبا معسكرهم بمدينة الفيوم ويشرف عليهن تدريبيا المدربون ماهر امين وصبرى عويس ومحمود خورشيد.

كما قرر المجلس اقامة تجارب أيام ١١ و ١٢ و١٣ فبراير القادم لجميع رباعى مراكز التحمل والاعداد على مستوى مصر وتنظيم بطولة مصر المفتوحة للسيدات ايام ١٤ و١٥ و١٦ فبراير بمحافظة بنى سويف وتقام ايضا بطولات تحت ١٤، ١٦، ١٨ سنة بالمحلة الكبرى وذلك خلال الفترة من ١٦ إلى ٢٠ فبراير المقبل.

وصرح د. محمود شكرى رئيس الاتحاد بأنه مع بداية العام الجديد ١٩٩٨ تم وضع سياسة جديدة للارتقاء بالمستوى البدنى والفنى والمهارى لجميع لاعبى ولاعبات الفرق القومية وذلك لمواكبة التقدم الكبير فى مجال اللعبة على مستوى العالم، وتطوير جميع الأرقام القياسية لهؤلاء على المستوى الافريقى والإقليمى والاقتراب من الارقام العالمية من اجل المحافظة على مركز مصر المميز من بين أقوى وأفضل ٦ دول على مستوى العالم .. هذا بالاضافة إلى تطوير القاعدة العريضة للعبة وانتشارها على مستوى جميع مراكز وقرى محافظات مصر وخاصة الوجه القبلى حيث تم اخيرا افتتاح مراكز تدريبية عديدة منها مركزان بالمنيا وبنى سويف كما تم ارسال خطاب رسمى لاتحاد الشركات لادراج لعبة السيدات ضمن الدورة القادمة.

وأكد د. محمود شكرى أنه فى اطار التقدم المذهل فى تكنولوجيا الطب الرياضى تم اعداد بروتوكول تعاون رياضى مع سفارة الصين فى مجال اللعبة لإجراء تدريبات مشتركة مع منتخب الصين ابطال العالم عامى ٩٥ بالصين، ١٩٩٧ بتايلاند تحت اطار برنامج طبى رياضى قائم على العوامل الطبية المساعدة لتطوير جميع أرقام لاعبى مصر بالاضافة لتبادل الخبرات فى مجال التدريب؟!

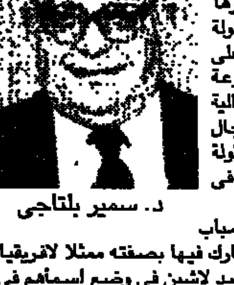


استيفان بوتيف (بطل استراليا) فى وزن ١٠٨ كم

إنجازات طيبة لتنس الطاولة المصرية فى ٩٧

كسر احتكار نيجيريا للعبة أفريقيا وتحقيق مركز متقدم عالميا

اكدت لعبة تنس الطاولة انها تسير فى الطريق الصحيح نحو استعادة العرش الافريقى والاحتفاظ باللقب العربى بالاضافة الى تحقيق مراكز متقدمة على المستوى العالمى فى العام المنقضى ٩٧ من خلال الاهتمام الواضح بعناصر اللعبة والمشاركة فى العديد من البطولات



د. سمير بلتاجى

وكانت البداية فى دورة الالعاب العربية بلبنان والتى اقيمت فى يوليو الماضى واحداث اللعبة ٨ ميداليات متنوعة وكانت المفاجأة الثانية التى فجرها منتخب الناشئين بكسر لاحتكار نيجيريا بالبطولة افريقيا لاول مرة منذ قرابة ربع قرن بحصوله على المركز الاول فى الترتيب العام و ٢٩ ميدالية متنوعة وجاءت نيجيريا فى المركز الثانى برصيد ٢٠ ميدالية متنوعة كما فاز المنتخب الأول بكأس إفريقيا للرجال والسيدات وسوف يلعب الفريق المصرى فى بطولة الاساتذة التى ستقام فى السويد العام الحالى فى شهر سبتمبر القادم .

أما على الصعيد العالمى فقد أحرز منتخب الشباب المركز التاسع فى بطولة العالم باليابان وكان يشارك فيها بصفته ممثلا لافريقيا ونجح نجومه محمود ابراهيم واحمد صالح والسيد لاشين فى وضع اسمائهم فى القائمة العالمية ولم يتوقف الأمر عند هذا الحد بل حقق المنتخب الاول مركزا متقدما فى بطولة العالم بانجلترا التى شارك فيها ١١٤ فريق رجال و٩٠ فريق سيدات وقفز ترتيب المنتخب المصرى من الـ ٤٤ الى الـ ٣٧ كما قفز فريق الانسات من المركز الـ ٥٦ الى الـ ٤٩ وهو انجاز يحسب للعبة .

وأشار معتز عاشور عضو مجلس ادارة الاتحاد إلى ان عام ٩٧ يعتبر الافضل فى انجازات اتحاد التنس بفضل الاهتمام الواضح من قبل المجلس الأعلى بكل عناصر اللعبة وأضاف أن الاتحاد بصدد إقامة العديد من البطولات الدولية لايجاد فرص لاحتكاك قوية وإيجاد كوادر تصلح للعب على المستوى العالمى .

١٤ يناير آخر موعد لفحص أوراق المرشحين لانتخابات سموحة

الاسكندرية ـ من عبدالقادر إبراهيم:

أكد اللواء بشر حرب وكيل وزارة الشباب والرياضة بالاسكندرية ان المديرية حولت كل اوراق المرشحين لانتخابات نادى سموحة المقرر اقامتها يوم ١٣ فبراير المقبل الى المجلس الاعلى للشباب والرياضة.. وذلك لفحص اوراق المرشحين والمزكين لهم وايضا لفحص اسماء الاعضاء الذين لهم حق التصويت فى الانتخابات. وقال ان الموعد النهائى الذى سيتم فيه الاعلان عن نتيجة هذا الفحص سيكون ١٤ يناير الجارى.. وبعده سيتم منح كل مرشح رقمه الانتخابى تبعا للحروف الابجدية وليس بأسبقية من تقدم بأوراقه اولا.

وكان بشر قد عقد اجتماعا مع رئيس واعضاء المجلس المؤقت لنادى سموحة والمكون من محمد العكارى وناجى السملاوى وعبدالحميد عجلان وسعد ابوالنصر وعصام رشدى، وتم خلال الاجتماع طرح كل الترتيبات الخاصة بالعملية الانتخابية وتم الاتفاق على اقامة سرادق كبير داخل النادى مقسم بطريقة تضمن راحة العضو المنتخب اولا، وثانيا توافر الحياد والهدوء لجميع المرشحين. وتم الاتفاق على أن يعطى المجلس الحالى كل الصلاحيات للمرشحين للدعاية عن انفسهم بالطرق والاساليب المشروعة التى ينص عليها القانون واللائحة الخاصة بالهيئات بالمجلس الاعلى للشباب والرياضة،

محمد فرج عامر

واستمع بشر حرب لوجهة نظر احد اعضاء مجلس ادارة نادى سموحة الذى طالب بأن تكون الانتخابات تحت اشراف القضاء السكندرى بدلا من الاستعانة بقضاة من خارج الاسكندرية وذلك توفيرا للنفقات لكن بشر اخطر المجلس بأنه لا يملك الموافقة وحده على هذا القرار، بل لابد وان يرجع الى القيادات المسئولة بالمجلس الاعلى ومحافظ الاسكندرية.

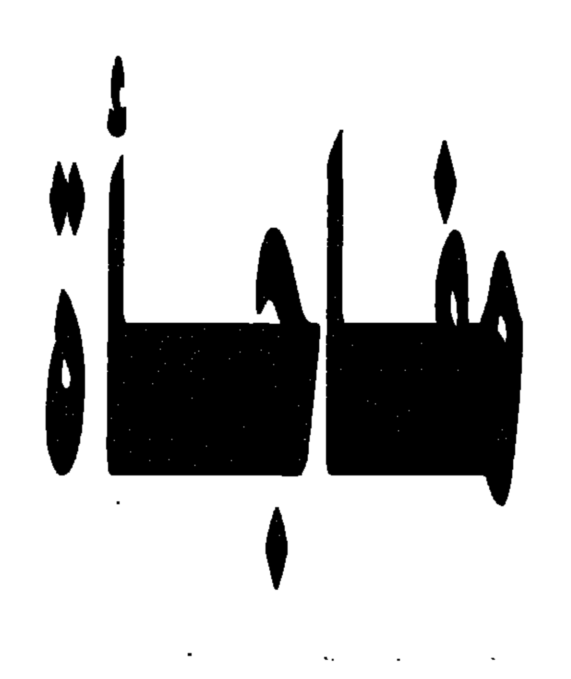
وفى النهاية وجه بشر كلمة شكر لمجلس ادارة سموحة المؤقت على نجاحه فى تهدئة الأوضاع داخل النادى وبث روح جديدة بداخله بعد العداوات التى صنعها من قبل الآخرون!!

اتحاد تنس الطاولة يختار ممثله فى اللجنة الأوليمبية

يعقد مجلس ادارة اتحاد تنس الطاولة اجتماعا مساء الخميس القادم حيث يتم ترشيح ممثل الاتحاد لعضوية اللجنة الاوليمبية المصرية فى المقعد الذى خلا باستقالة المستشار على الهوارى رئيس الاتحاد وعضو اللجنة السابق، كما يتم ترشيح مندوبى الاتحاد لحضور اجتماع الجمعية العمومية العادية للجنة الأوليمبية والتى تنعقد يوم ١٦ يناير الجارى.

وصرح الدكتور سمير بلتاجى رئيس اتحاد تنس الطاولة بأنه سيتم أيضا خلال الاجتماع تحديد مكان اقامة بطولة الجمهورية للناشئين تحت ١٢ و ١٤ سنة، والتى ستجرى مباراياتها خلال إجازة نصف العام الدراسى الحالى.

وأضاف رئيس الاتحاد أن لاختبارات حكام الدرجة الأولى للحصول على الشارة الدولية ستجرى خلال النصف الثانى من الشهر الجارى وعددهم ١٩ حكما المستوفين لشروط لخوض تلك الاختبارات.



رئيس مجلس الإدارة
إبراهيم نافع
رئيس التحرير
إبراهيم حجازى

اتحاد التنس يقرر

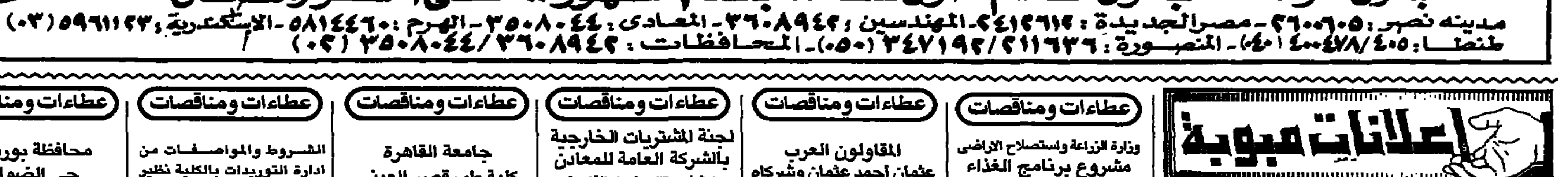
اختيار منتخب الناشئين المشارك فى البطولة الافريقية

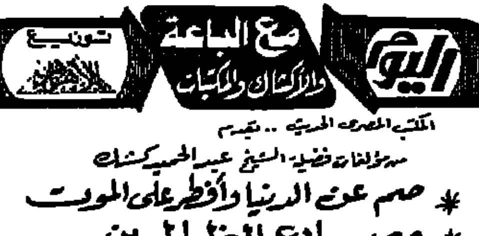
حدد الاتحاد المصرى للتنس فى اجتماعه الاخير أسماء لاعبى منتخب التنس الذى سيمثل مصر فى البطولة الافريقية للناشئين رقم (٢١) والتى تقام مبارياتها فى السنغال خلال الفترة من ٢٩ مارس القادم حتى ١٢ ابريل.. وتقرر ان يتكون فريق «الناشئين» تحت ١٨ سنة من مروان زيوار ومحمد مأمون وتحت ١٦ سنة من خالد الدرى ومحمود سامى رزق أما شريف الشريعى ومحمد فوزى فيمثلان مصر فى بطولة الناشئين تحت ١٤ سنة بينما يتكون فريق «الناشئات» تحت ١٨ سنة من نازلى الصواف وساره اباظة وتحت ١٦ سنة من بينا خليل ويمنى فريد وكذلك نهى عثمان وسلمى السيد تحت ١٤ سنة.

وصرح عبد الفتاح موسى أمين صندوق الاتحاد وعضو اللجنة الفنية بأن الاتحاد قرر أن يبدأ الموسم المحلى يوم ١٢ فبراير المقبل ببطولة النادى الأهلى ذات «العشرة نجوم»، كما وافق على تعديل لائحة دورى الأندية بحيث يسمح لكل ناد بالاشتراك بلاعب واحد أجنبى او لاعبه وأضاف انه تقرر أيضا الموافقة على توصيات لجنة المسابقات بخصوص انتقال اللاعبين المصريين الناشئين من ناد لآخر.. وكذلك وافق مجلس ادارة اتحاد التنس على توصية اللجنة الفنية الخاصة باشتراك كل من اللاعبين عمرو غنيم وجهاد الديب ومحمد رمضان فى بطولات (الساتيلايت) والتى تقام فى كل من غانا وتوجو وقطر.. بهدف الحصول على نقاط لرفع ترتيبهم العالمى وكذلك لتوفير الاحتكاك الخارجى استعدادا لكأس ديفيز والتى ستجرى مبارياتها فى الفترة من ١ حتى ٣ مايو القادم بساحل العاج.

كما وافق المجلس على موعد بدء النشاط الدولى وذلك بإقامة بطولة (كياساتيلايت مصر الدولية) خلال شهر مارس القادم.

ومن ناحية أخرى يصل المدرب الاسبانى «جاستون اسكوفت» إلى القاهرة فى زيارة لمدة أسبوع ليتعرف خلالها على امكانيات مركز التدريب ومستوى اللاعبين تمهيدا لبدء عمله فى أول فبراير ١٩٩٨ مع المنتخبات المصرية.





ناشئو الاسكواش تحت ١٤ سنة يحتلون المراكز الأربعة الأولى فى بطولة انجلترا المفتوحة

فى واحدة من أقوى البطولات الدولية للناشئين وهى بطولة انجلترا المفتوحة حقق فريق الناشئين تحت ١٤ سنة أقوى وأكبر مفاجآت البطولة باحتلالهم المراكز الاربعة الاولى على العالم.

فقد فاز الناشىء المصرى البارع ياسر الحلبى المرشح للفوز للبطولة على منافسيه دون ان يخسر نقطة واحدة فى أى شوط من أشواط المباريات التى خاضها حتى دور الثمانية وهو انجاز لم يسبق تحقيقه من قبل فى أية بطولة عالمية دولية. وخصوصا فى بطولة انجلترا التى تعد بمثابة بطولة العالم لهذه المرحلة السنية وقد وصل الى دور الاربعة مع ياسر الحلبى البراعم المصرية احمد محسن حسان ومحمد الرملى واسلام الحمصانى، حيث يلتقى الحلبى مع الرملى ثم حسام مع الحمصانى ليلعب الفائزان على المركزين الاول والثانى. ومن ناحية اخرى لم يحالف التوفيق اللاعبين المصريين تحت ١٩ سنة محمد اسماعيل ووائل حاتم ومحمد عباس وكريم درويش، حيث خسروا جميعا مبارياتهم بالامس وترجع أسباب خسارتهم الى صعوبة مبارياتهم جميعا، حيث لعبوا على التوالى مع المرشحين الاول والثانى والثالث والرابع للبطولة وهم اللاعبون الذين يسبقو لاعبينا سنا بمتوسط سنة ونصف السنة على الاقل وهم: جون رانسل من انجلترا، واونج بنج من ماليزيا وتومى براون من هولندا واولى تيموستين من فنلندا. ولكن أمل مصر مازال مبشرا فى بطولة العالم للناشئين التى ستقام فى امريكا فى اغسطس المقبل، لان اللاعبين الاربعة الذين فازوا علينا بالامس لن يشاركوا فى بطولة العالم المقبلة لتخطيهم السن، حيث انهم من اربع دول مختلفة وهى انجلترا وفنلندا وهولندا وماليزيا. ومن الجدير بالذكر أن عدم اشتراك فيظى وشبانة فى هذه البطولة قد تسبب فى فقدان مصر للمركز الاول فى هذه البطولة منذ اكثر من اربعة أعوام، حيث فاز بها من قبل اللاعبين أحمد برادة وأحمد فيظى مرتين لكل منهما. وفى بطولة تحت ١٦ سنة أخفق وليد العيوطى اللاعب المصرى أمام كليفتون جيراد من انجلترا فى دور الـ ١٦ بعد مباراة قوية انتهت بنتيجتها ٣/٢ وجاء آخر شوط بنتيجة ٩/١٠ لمصلحة اللاعب الانجليزى.

أما فى بطولات الناشئات فقد خسرت انجى خيرالله ونسرين نشأت فى الدور الثانى للبطولة تحت ١٩ سنة.. ويرجع ايضا سبب خسارتهما المبكرة الى صغر سنهما، حيث أن كلاهن قد تخطين السادسة عشرة ربيعا منذ ايام قليلة.. ولكن المستقبل مازال أمامهم حيث تمتاز هاتان اللاعبتان بالروح القتالية، ومن المتوقع أن تشارك إحداهن فى بطولة العالم للسيدات المقبلة، حيث يقوم منذ فترة المدير الفني عبدالواحد عبدالعزيز باتباع نظام متقن لإعداد فريق مصر للسيدات المتوقع اشتراكه فى بطولة العالم المقبلة.

وعلى صعيد آخر.. فقد حققت اللاعبة الناشئة المعجزة أمنية عبدالقوى (١٢ سنة) أفضل النتائج فى بطولة الناشئات تحت ١٤ سنة، حيث استطاعت أن تفوز على إحدى بطلات انجلترا الناشئات كارولين كورنيش ٣/صفر، ويتوقع الجميع لها تحقيق المفاجأة الكبرى للفوز بالبطولة.. وبالتالى ستكون أصغر لاعبة فى العالم تفوز ببطولة الناشئات تحت ١٤ سنة.

أخيرا تم شغل المقعد الساخن بجنوب افريقيا:

جوموسونو يقود بافانا فى بطولات الأمم.. وتروسيه يكمل المهمة لمونديال ٩٨

جوهانسبرج - من محمد صابرين:

أخيرا بعد اسابيع من التكهنات.. استقر اتحاد كرة القدم بجنوب افريقيا على الفرنسى فيليب تروسيه الملقب هنا «بالساحر» مديرا فنيا لفريق بافانا بافانا «الاولاد . الاولاد» ولكن لن يتولى التدريب إلا عقب كأس الأمم الافريقية فى بوركينافاسو، وسيتولى المدرب الوطنى الأمير جوموسونو مهمة التدريب خلال الفترة القصيرة من الآن وحتى نهائيات كأس الأمم الافريقية فى ٢٨ فبراير المقبل ثم يعود الى تدريب فريقه - الذى يملكه - فريق جومو كوزموز وسيعاون كل من المدرب المؤقت والمدير الفنى الفرنسى المدرب الوطنى تروت مولوتو. وبهذه الخطوة يتم اغلاق ملف المدير الفنى لفريق كرة القدم بعد ما اضطر كليف باركر للاستقالة عقب العروض السيئة فى بطولة القارات بالسعودية أخيرا. وأكد سونو انه لن يستغنى عن أي من لاعبى الفريق القومي لجنوب افريقيا ولكنه سيعطى الفرصة للاعبين آخرين، وأوضح سونو أن هؤلاء اللاعبين الذين لم يأخذوا فرصة من قبل عليهم أن يكونوا مستعدين للعمل. ويعد سونو من أشد المؤيدين لتجديد دماء الفريق بدلا من اللاعبين الذين فازوا بكأس الامم الافريقية فى عام ١٩٩٦ ويؤمن بالشباب الذى يتمتع بالموهبة بدلا من العواجيز الذين كان يتمسك بهم باركر! ويواجه سونو أول اختبار حاسم لقدراته عقب توليه «المقعد الساخن» يوم ٢٤ يناير عندما يلتقى فريق جنوب افريقيا مع ناميبيا فى ويندهوك فى بطولة كأس اتحادات كرة القدم بمنطقة الجنوب الافريقى، وبعد ذلك سيكون أمامه مدة اسبوعين للاستعداد للمهمة الكبرى وهى الدفاع عن اللقب الافريقى فى بطولة الأمم الافريقية فى بوركينافاسو، وسيلعب فريقه فى المجموعة سى ضد كل من انجولا وساحل العاج وناميبيا وهى تعد مجموعة سهلة نسبيا.

ويؤكد سونو انه من المهم الاحتفاظ بكأس الأمم الافريقية لأن ذلك سوف يحافظ على بقائنا ضمن الدول المتقدمة كرويا، فضلا عن أنه سوف يؤمن العديد من اللقاءات الودية مع القوى الكبرى كرويا مثل فرنسا والمانيا والبرازيل.

ومن ناحية اخرى يعتبر تولى فيليب تروسيه قيادة فريق الاولاد تحقيقا لحلمه فى قيادة فريق كبير فى مونديال فرنسا ٩٨، فقد سبق تروسيه قيادة فريق نيجيريا الى التأهل لنهائيات فرنسا ولكنه اختلف مع اتحاد كرة القدم هناك حول المرتب وأماكن التدريب والاقامة.

عمارة:

مسابقات رياضية يشارك فيها ١٤٥٥ موهوبا

اعلن الدكتور عبد المنعم عمارة رئيس الجهاز التنفيذى المجلس الاعلى للشباب والرياضة أنه سيتم تنظيم مسابقات ولقاءات رياضية فى أجازة نصف العام الدراسى لـ ١١٢ مركزا للكشف المبكر عن الموهوبين وتستضيفهم استادات بورسعيد والاسكندرية والشرقية وبنى سويف، وذلك فى اطار برامج رياضية مكثفة لتنمية مهارات الموهوبين الرياضيين واختيار المتميزين منهم وضمهم للمنتخبات القومية فى اعمار تتراوح ما بين ٨ - ١٤ سنة ويشارك فى هذه اللقاءات ١٤٥٥ لاعبا تستضيف ملاعب بورسعيد ١٩٠ لاعبا فى العاب القوى و٢٢٠ لاعب فى كرة القدم و١٠٠ لاعب فى للسباقات الطويلة.. اما ملاعب بنى سويف فانها تستضيف ١٦٥ لاعب فى المصارعة و١٢٠ لاعبا فى الملاكمة وملاعب الاسكندرية تستضيف ١٥٠ لاعبا فى كرة السلة و٧٥ لاعبا فى السلاح و١٥٠ لاعبا فى الطائرة. أما محافظة الشرقية فانها تستضيف ٦٠ لاعب فى الهوكى و٦٠ لاعبا و٩٠ لاعبة فى الجمباز ويضيف حنفى ابو طالب رئيس جهاز الرياضة انه ستقام هذه المنافسات بين جميع مراكز الموهوبين ويحضر اللقاءات خبراء وممثلين من الاتحادات الرياضية لتقييم لاعبى المشروع ولاختيار المتميزين منهم لمنتخبات الناشئين التى تشرف عليها الاتحادات بعد تخرجهم من المشروع فى ٣٠ يونيو القادم مشيرا إلى ان هناك مئات من اللاعبين الناشئين تم ضمهم للاتحادات الرياضية مما يؤكد نجاح المشروع.

تحت شعار لا للارهاب: لأول مرة بطولة للكرة الخماسية بالغربية

تنظم منطقة الغربية لكرة القدم لاول مرة بطولة الكرة الخماسية بالصالة المغطاة باستاد طنطا ويشارك فيها جميع اندية الغربية وبعض مراكز الشباب المميزة صرح بذلك حسام عوض رئيس المنطقة.

وقال ان الدورة سوف تستمر فى الفترة من ١٦ الى ٢٩ رمضان المبارك وتبلغ جوائزها ١٥ ألف جنيه وتقام هذه الدورة تحت رعاية الدكتور عبدالمنعم عمارة رئيس الجهاز التنفيذى للشباب والرياضة والدكتور احمد عبدالغفار محافظ الغربية وتحمل شعار لا للارهاب.

وقد تقدم للمشاركة فى الدورة حتى الآن ٥٠ ناد.

أمين صندوق نادى الشمس:

سنضاعف الاهتمام لاستمرار الطفرة الرياضية وتطوير مستوى لاعبينا لدعم صفوف المنتخبات

أكد هانى رضوان أمين صندوق نادى الشمس اعتزازه بثقة رئيس وأعضاء مجلس إدارة النادى بإعادة اختياره منسقا عاما للجنة الرياضية العليا بالنادى فى الدورة الجديدة ولمدة أربع سنوات مما يعنى تقدير المجلس وأعضاء النادى لجهوده فى الدورة الماضية والتى ادت إلى طفرة كبيرة فى النشاط الرياضى وصل مداها لحصول بعض لاعبى الشمس على بطولات عالمية وبطولات على المستوى الدولى والقارى والعربى واحتلالهم مواقع كثيرة بمختلف المنتخبات القومية وكذلك فوز الشمس بالعديد من البطولات على مستوى القاهرة والجمهورية وصعود فريق الكرة للدورى الممتاز وهو نفس ما حدث لفريقى كرة السلة والكرة الطائرة.

واضاف أمين صندوق الشمس أن النادى سيواصل رصد امكانات ضخمة لتنمية وتطوير النشاط الرياضى فى النادى الذى يفخر بأنه صاحب أكبر عدد من اللعبات الرياضية فى مصر وعدد هذه اللعبات يزيد على الـ ٣٠ لعبة - وسيضاف لذلك الاهتمام بتوسيع قاعدة الناشئين من ابناء النادى واستمرار سياسة التعاقد مع ارقى وافضل المدربين المصريين والأجانب وكذلك انشاء وتطوير الملاعب وتوفير أفضل التسهيلات والأدوات والملابس الرياضية التى تعطى للفرق الرياضية بالنادى افضل وسائل وطرق الاعداد للتفوق واحراز البطولات وهذا كله يصب فى النهاية لصالح المنتخبات القومية وتطوير مستوى الرياضة المصرية.

وقال هانى رضوان أنه يتقدم بالشكر إلى أعضاء الجمعية العمومية بالنادى الذين احسنوا اختيار ممثليهم فى مجلس الأدارة بشكل يعبر عن تقديرهم لانجازات المجلس السابق الذى غلب على اعضائه التفاهم والانسجام وسوف يؤدى ذلك إلى امتداد الانجازات فى الدورة الجديدة والعبور بنادى الشمس إلى القرن الحادى والعشرين لجعله واحدا من افضل الأندية المصرية والعربية.

على مسئوليتهم

■ بفوز الأهلى على السويس بمدينة السويس تملك الأهلى قمة الدورى بلا منازع، اما السويس فقد راح وراء الشمس، حيث أن جدول ترتيب اندية الدورى حاليا يوضح أن نادى الشمس هو الثانى عشر وأن نادى السويس هو الثالث عشر اى انه وراء الشمس.

حمدى عبدالله أباظة - مصر للبترول

■ نتائج الزمالك الأخيرة يصدق عليها قول الشاعر: «تعددت الملاعب و«التعادل» واحد».

أحمد صقر - العربية للتجارة

■ عتاب حار نوجهه لاذاعة الشباب والرياضة لما بدر منها أثناء نقل مباريات الاسبوع الحادى عشر، حيث تأخر النقل نصف ساعة كاملة لاذاعة اعلانات تجارية مما أصابنا بالملل والغيظ من هذا التجاهل والاستخفاف. ألا يكفى التليفزيون وما يفعله فينا!!

ايهاب عمارة الليثى - كفر الشيخ سليم - طنطا

■ اعتقد أن التغيير الذى طرأ على صفوف منتخبنا الوطنى لكرة القدم ليس تغييرا فى أداء اللاعبين ولا لخطة موضوعية ولكن كان فى أحذية اللاعبين فاصبحنا نرى كرنفال للأحمر والأبيض والأخضر ظنا من اللاعبين انها السبب فى سوء الأداء وضياع الاهداف، ولكن هيهات فليس هو الحل ولكن المشكلة أكبر «والا مكنش حد غلب ياكباتن».

عاطف القطب الحديدى - البصراط - دقهلية

■ محمود الجوهرى مدير فنى قدير نحترمه بشدة.. لكنه يفاجئنا من وقت لآخر بتصريحات يجانبها كثير من التوفيق. صرح الجوهرى بأن حسام حسن أحسن مهاجم مصرى، وهذا قد نوافق أو نختلف عليه، لكن ان يصرح الجوهرى بأن حسام حسن من افضل أربعة مهاجمين فى العالم، فهذه مبالغة كبيرة رغم اننا نتمناها من كل قلبنا فحسام حتى لم يفز عمره بأحسن لاعب فى افريقيا أو حتى نافس عليها، فكيف يكون من أحسن أربعة مهاجمين.. هذه التصريحات لا تخدم حسام وهى غير موضوعية.

م. عمرو عمر لطفى - القاهرة

تامر بجاتو:

الدور على الزمالك!

هذا اللاعب يضهر فقط فى مباريات الاهلى والزمالك هذا ما رددته الجماهير التى فوجئت بتامر بجاتو لاعب السويس «الجديد» وهو يحرز هدفا فى مرمى عصام الحضرى فى مباراة السويس والاهلى عقب تواجده بدقائق.. خاصة ان بجاتو اشتهر من خلال تألقه فى لقاءات الاهلى والزمالك منذ موسم (٩٥ - ٩٦) عندما انتقل من الأهلى الى نادى المنصورة ومنها الى الزمالك الذى «جمده» بفعل فاعل فلم يجد امامه سوى اللعب فى صفوف منتخب السويس بعد ان انتقل فقط منذ اسبوعين عن طريق أحمد رفعت ولكن الفرحة لم تدم بعد ان حسم الأهلى النتيجة لصالحه.. وسألنا بجاتو عن أمور كثيرة بوصفه اشهر لاعب انتقل بين صفوف الأندية المصرية فى المواسم الأخيرة فكان هذا الحوار:

□ كيف بدأت قصة انتقالك بين الأندية المصرية؟

□□ بعد ان استغنى عنى الأهلى بعد موسم (٩٤ - ٩٥) تفاوض معى نادى المنصورة وكان ثانى موسم له فى الدورى الممتاز وكان الفريق قد قدم موسما جيدا فى بداية صعوده ولم اتردد على الاطلاق للانتقال من الأهلى الى صفوف نادى المنصورة.

□ وماذا فعلت فى المنصورة؟

□□ انا مضيت عقدا مع النادى لمدة ثلاث سنوات بدءا من موسم (٩٥ - ٩٦) وبالفعل تألقت مع الفريق وسجلت ٩ أهداف كان من أجملها هدفى الذى سجلته فى الأهلى بالمنصورة فى مرمى شوبير وبعدها اخرجت الزمالك من كأس مصر.

□ ولكنك متهم بافتعال المشاكل مع الاجهزة الفنية؟

□□ بل على العكس أنا اعتبر نفسى لاعبا استفاد منه المنصورة ولكن البعض داخل النادى بدأوا يفتعلوا ضد نجوم الفريق المشاكل خاصة بعد كل خسارة ويقولون ان هناك مؤتمرات من بعض اللاعبين ضد الجهاز الفنى وهو ما جعل البعض منهم «يطفش» لاندية الأخرى.

□ ومشاكلك مع الزمالك؟

□□ انا انتقلت الى الزمالك برغبتهم لمدة خمس سنوات مقابل ٢٠٠ ألف جنيه ولكن بسبب التغيرات التى حدثت فى الاجهزة الفنية للزمالك وكان آخرها ايام انتقالى تولى فيرنر ومحمود سعد المسئولية رأيت ان الاخير تجاهلنى رغم اننى اجتمعت مع فيرنر وأعجب بمستواى الى ان جاء كرول وفاروق السيد فعرفت بان مصيرى هو الشارع

□ لماذا؟

□□ لان كرول منذ ان كان مدربا للمنتخب الاولمبى ومعه فاروق السيد اخذ منى موقفا واستبعدنى ولا اعرف السبب حتى عندما جاء لتدريب الزمالك رفض ان يتابعنى أو اشارك فى التدريبات.

□ ولماذا لم تجتمع معه لمعرفة وجهة نظره!

□□ كرول رفض جميع المحاولات وسانده بقوة مجلس ادارة الزمالك ورفض قيدى فى القائمة على ان يتم اعارتى الى احد الاندية الكويتية ولكن مغالاة الزمالك وقفت حائلا دون تنفيذ ذلك.

□ هل اخذت حقوقك من الزمالك؟

□□ لم استلم اى مليم من الـ ٢٠٠ ألف جنيه وما كان منى الا ان اتجهت لرفع قضية ضد الزمالك خاصة انه هو الذى قام بفسخ العقد والقضية الآن مازالت متطورة ولم تحدد لها جلسة.

□ هل تتألق فقط فى مباريات الأهلى والزمالك

□□ هذا مستواى فى اغلب المباريات رغم اننى لم ألعب كرة بانتظام منذ موسم ونصف ولكن الله سبحانه وتعالى انصفنى امام الأهلى رغم هزيمتنا (١ - ٢) واقول ان الدور على الزمالك لكى أرد اعتبارى.

□ وكيف انتقلت الى السويس؟

□□ منذ اسبوعين فقط عن طريق أحمد رفعت الذى اتصل بى ووقعت عقداً مع السويس مقابل ٢٠ الف جنيه لمدة موسم واحد فقط. ولا اعرف بعد ماذا ستكون محطتى المقبلة.

حوار: خالد عز الدين

اللجنة الفنية باتحاد كرة اليد توافق على إقامة الدورات المجمعة بأسيوط واسوان

وافقت اللجنة الفنية بالاتحاد المصرى لكرة اليد على بدء عملية إنتقاء اللاعبين من مواليد ٨٢ لمراكز العمالقة بالمحافظات وذلك خلال شهرى فبراير ومارس ١٩٩٨. كما وافق على تشكيل الأجهزة الفنية والادارية للفرق القومية، وإقامة الدورات المجمعة الأولى والثانية فى اسيوط واسوان، والثالثة بالقاهرة خلال الفترة من ٤ الى ٦ فبراير القادم ومن ١١ الى ١٣ من نفس الشهر.

كذلك وافقت اللجنة على اقامة الدورة الشتوية لكرة اليد المصغرة أيام ٧، ٨، ٩ فبراير القادم بنادى الشمس واستكمال تشكيل لجنة المدربين والتى تتكون من الدكتور جمال حمادة رئيسا والدكتور محمد ابو عامر مقررا، والدكتور جمال مراد والدكتور خالد عزت وشعبان حنفى اعضاء، كما وافقت على اعتماد لائحة الفرق القومية واستمرار نشاط فرق الأنسات واعتماد تقرير بعثة منتخب الشباب لمواليد ٧٨ المشارك فى الدورة الدولية للشباب بالبرتغال فى الفترة من ١٤ الى ٢٢ ديسمبر الماضى.

حصاد «كمبيوتر ٩٧»: الخيال العلمى يتحول إلى حقائق

الجسم البشرى سلك ناقل للبيانات والثلاجة تتصل بالسوبر ماركت والتليفزيون يتسوق البرامج

تمكنت تكنولوجيا المعلومات خلال عام ٩٧ من جعل الحاسبات الآلية قادرة على قراءة الإنسان البشرى بيولوجيا، إذ بات واضحا انه خلال فترة قصيرة من الآن يمكن لأى شخص أن يقف أمام حاسب آلى خاص وينظر إليه نظرة خاطفة ويهمس أمامه ببضع كلمات ثم يعرض يده بلمسة سريعة، وفى خلال ثوان يكون الجهاز قد قرأ النظرة الخاطفة والهمسة الخافتة واللمسة السريعة وربط بين الجميع ثم قام بتحليلها والتوصل إلى بصمة فائقة الدقة لهذا الشخص تحدد هويته بشكل قاطع بجسد ادق واسرع وأقوى نظام عرفته البشرية حتى الآن فى مجال تحديد الهوية والتعرف على الشخصيات المختلفة، وقد دفع هذا التطور الكبير فى قدرات الحاسبات العديدين للتكهن بأن هذه الخطوة ستتحول إلى وسيلة فعالة للغاية فى مكافحة الإرهاب وإحالة جوازات السفر إلى التقاعد والقضاء على ظاهرة تكدس الركاب فى المطارات

فى عام ٩٧ وقفت لغة الحوار والتفاهم بين الإنسان والحاسب الآلى على بداية مرحلة جديدة سيتحول فيها الخيال العلمى إلى حقيقة واقعة، اذ تحققت خلاله قفزة علمية مذهلة جعلت وسائل التفاهم والاتصال بين الإنسان والحاسب لا تعتمد فقط على المعلومات والافكار والعمليات القائمة على قدرات وذكاء «العقل البشرى» و«العقل الالكترونى» بل انخلت إلى هذه اللغة مفردات جديدة تقوم على إيجاد نوع من التعاون البيولوجى والبيوفيزيائى بين «الجسم البشرى» كوسط حى، وجسم ومكونات «الحاسب» ككتلة صماء مصنوعة من معادن ومواد جامدة وأولى الخطوات التى تحققت فى هذا الصدد أن جسم الآلة أصبح يخاطب جسم الإنسان ويتعرف كلاهما على الآخر ونجح الحوار بين الإثنين فى جعل الجسم البشرى يحل محل السلك المعدنى فى نقل المعلومات بين أجهزة الحاسب المختلفة ويصبح وصلة حية «تنتقل خلالها المعلومات والرسائل والخطابات وأرقام الصفقات والحسابات البنكية والمعلومات الطبية وغيرها من المعلومات المتداولة عبر» الدم والخلايا الحية والأعصاب» من حاسب فى حجم ساعة اليد يرتديه أحد الاشخاص إلى حاسب مماثل يرتديه شخص ثان بمجرد أن يلامس كلاهما الآخر.

فى عام ٩٧ بدأت التباشير الأولى لموجة جديدة تتشكل فى افق دنيا الحاسبات وتكنولوجيا المعلومات ستقود البشرية حتما إلى نوعية جديدة من الحياة المفعمة بالأسلاك وتستند هذه الموجة إلى فكرة جديدة بدأت شركات ومؤسسسات الكمبيوتر الكبرى تطبيقها وهى تخصيص حاسب شخصى لكل جهاز كهربائى منزلى، ومن المتوقع أن تنتشر هذه الفكرة خلال سنوات قليلة وتصبح مهمة الحاسبات الشخصية للاجهزة الكهربائية ليس إدارة أعمال هذه الأجهزة

ما الذى أحدثه الكمبيوتر فى حياة إنسان ١٩٩٧؟.. بنظرة سريعة إلى الوراء مرورا فوق احداث وانجازات العام نكتشف على الفور أن «كمبيوتر ٩٧» - على الصعيد العلمى والتعامل اليومى مع الإنسان - حمل للبشرية العديد من المفاجآت التى كانت مجرد أحلام أو خيال علمى حتى وقت قريب.....

فمن كان يصدق من قبل أن خبراء الحاسبات سيحولون خلايا الجسم البشرى إلى مايشبه السلك المعدنى الذى تسرى فيه البيانات والمعلومات لتنتقل من حاسب إلى آخر بدلا من نقلها عبر الإسلاك، ومن كان يتوقع أن الكمبيوتر سيقوم بعملية قراءة بيولوجية كاملة للجسم البشرى يفحص خلالها النظرة الخاطفة والهمسة الخافتة واللمسة السريعة، أو أنه سيجعل المواد التعليمية بالمدارس والجامعات تغادر الكتب وتسكن الهواء، أو يعمل على ظهور شركات «إلكترونية» رابحة ليس لها مقر أو عنوان وتدار من الشوارع والمقاهى، أو أن يتم البدء فى تنفيذ خطط ستجعل الثلاجة تتصل بالسوبر ماركت والتليفزيون يتسوق البرامج والبوتاجاز يعد القهوة فى مواعيدها تلقائيا، بينما أدى الامتزاج الشديد بين التليفونات المحمولة والحاسبات المتنقلة إلى إلغاء دور المكان فى نقل المعلومات، وارتفع عدد مستخدمى الإنترنت إلى ٩٠,٩ مليون شخص بنهاية ٩٧... وعلى مستوى المنتجات والبرامج لم تكن الطفرة أقل، فظهرت عشرات المنتجات التى تصب جميعها فى مجرى تسهيل التعامل مع الحاسبات وتعظيم فوائدها، فظهر الحاسب المحمول ذو السعة التخزينية الهائلة التى تصل إلى ٥,١ جيجابايت، والمعالجات المزودة بتكنولوجيا لرفع كفاءة التشغيل مع الوسائط المتعددة التى تسجل عليها الموسيقى والافلام والتعامل مع الصور والصوت والتحكم فى الذاكرة، والبرامج القوية المتخصصة فى الإملاء للحاسب الآلى والتى تخاطبه بسرعة الكلام العادية للإنسان ليحوله إلى كلمات مخزنة داخل الحاسب، والشاشات المصممة للتغلب على مشكلة عدم القدرة على رؤية شاشة الحاسب عند الجلوس من أحد الاجناب، وغيرها من المنتجات الاخرى التى خضعت للتقويم واختير من بينها الأفضل وأعلنت كل من شبكة «ZDNet» ومجلة «بى سى» العلمية المتخصصة فى الحاسبات على موقعيهما بالإنترنت ثلاثة من كل منتج من هذه المنتجات باعتبارها الافضل لعام ٩٧...... والآن إلى جول نعرض بعض تفاصيل ما حفل به عالم كمبيوتر ٩٧.

● النظرة الخاطفة والهمسة الخافتة تحت أمر الحاسب

● كمبيوتر محمول بسعة تخزينية هائلة

● الانسان يتكلم ببساطة والحاسب يكتب بسرعة

● عدد مستخدمى الإنترنت يرتفع إلى ٩٠,٩ مليون شخص

جمال محمد غيطاس

ومساعدتها فى القيام بوظائفها وحسب ولكن تحويل كل منها إلى جزء نشيط من نظام اكبر يضمها جميعا ويتحكم فيه الحاسب الشخصى للفرد أو الأسرة ويساعدها على التفاعل والاتصال وإقامة علاقات فيما بينها فالثلاجة مثلا تقوم بإعداد قائمة مشتريات البقالة التى تحتاج إلى استعواض، لأنك قمت باستخدامها، وعندئذ تقوم بمساعدتك الكترونيا وتقوم بإرسال اوامر بهذه الاشياء إلى السوبر ماركت أو على الاقل تقوم بطباعتها لتكون جاهزة وتعرف ما ستحتاجه من بقالة قبل الخروج من المنزل.

الفرصة لتحويل جميع المواد العلمية والتعليمية فى مختلف مراحل التعليم المدرسى والجامعى من نصوص ومعلومات وصور مخزنة فى الكتب ورؤوس المعلمين والاساتذة إلى موجات وإشارات طائرة تسكن الهواء، وجاهزة دائما «تحت الطلب» أمام الجميع، حتى لو طلبها جميع الطلاب على مستوى قطر بأكمله بشكل متزامن فى لحظة واحدة تحققت هذه الخطوة بفعل تطوير اساليب البث التلفزيونى ورفع قدرة أى قناة تلفزيونية على البث إلى ثمانية أضعاف بتكلفة بسيطة.

من «الأسلاك» التى تربط الانسان سواء بعالمه الواسع أو عالمه الصغير فى عمله واسرته فالتليفون أو الحاسب لابد أن يكون مرتبطا بسلك يجعل استخدامه محصورا داخل نطاق مكان ما لذلك خاض العلماء «حرب تحرير» طويلة لتخليص الانسان من ربقة الاسلاك التى تأسره فى المكان وفى وقت واحد كانت هناك فرق علمية تناضل من أجل تليفون لا يحده سلك ولا يعوقه المكان، فظهر التليفون المحمول وفرق أخرى تكافح من أجل حاسب شخصى صغير يمكن حمله والتنقل به ويؤدى كافة مهام الحاسب العادى بالمنزل أو المكتب، الامر الذى أدى لإلغاء دور المكان تقريبا فى نقل المعلومات.

بعد جهود مضنية نجح العلماء خلال ٩٧ فى إيجاد لغة مشتركة يمكنها إلغاء الحواجز بين الكمبيوتر والتليفزيون بحيث يستفيد كلاهما من الآخر، الامر الذى فتح إمكانيات هائلة فى مجالات شتى يأتى فى مقدمتها التعليم خاصة فى البلدان النامية كمصر، حيث يتيح تلاقى هذين العملاقين

شهد عام ٩٧ تزايد الالتحام بشكل مبهر بين موجتين تكنولوجيتين كاسحتين هما تكنولوجيا الاتصالات المتحركة وتكنولوجيا الحاسبات الشخصية المحمولة واليدوية وهو التحام هدم الحدود المعروفة التى كانت تميز ما بين المكتب والشارع والسيارة والطائرة كأماكن ظل لكل منها سطوته على المرونة فى العمل وظهور الموجتين يعود للرغبة فى التحرر

التطورات الحديثة فى تكنولوجيا المعلومات دفعت إلى سوق العمل خلال ١٩٩٧ موجة جديدة من فرص العمل و«البيزنيس» ظهرت فيها مشروعات وشركات الكترونية يملكها شخص أو عدد محدود من الأشخاص ويمكن أن تستغنى تماما عن وجود مقر خاص لها، فهى ستنشأ وتعيش وتصل وتربح وتنمو وتزداد شهرتها فى بيئة الكترونية كاملة.

قوامها عقل صاحبها وخطوط التليفونات والحاسبات الآلية فقط ولذلك يمكن أن تدار من البيوت، وستشكل فى مجموعها مجالا جديدا من فرص العمل أمام الآلاف من المهندسين الشبان وهى موجة الشركات التى ستقوم بتقديم خدمة الدعم الفنى وحل المشكلات الطارئة والصيانة عن بعد عبر التليفون لنظم المعلومات العاملة بالمشروعات والمؤسسات، وهو أسلوب ظهر مع التطور السريع فى مجال المعلومات واتاح للمختصين إجراء الاصلاحات المطلوبة عن بعد عن طريق الاتصال التليفونى.

على طريقة الانقلابات فى عالم السياسة، ازاح عنصر النحاس خلال عام ٩٧ عنصر الالومنيوم عن عرش صناعة المعالجات الدقيقة - وهى العقول الآلية المسئولة عن إدارة وتشغيل الحاسبات - ليمهد الطريق نحو انتاج حاسبات بقدرات خيالية بمقاييس اليوم، حيث يتوقع أن يؤدى هذا الانقلاب إلى إنتاج حاسبات خفيفة الوزن صغيرة الحجم تستهلك قدرا ضئيلا جدا من الطاقة، وذات سرعات عالية وقادرة على أداء وظائف اكثر تعقيدا، وجاء الانقلاب بعد ٣٠ عاما تربع فيها الالومنيوم على عرش هذه الصناعة، ولم تتوقف خلالها محاولات النحاس لإزاحته عن هذا العرش لكنها جميعا باءت بالفشل ونفذ هذا الانقلاب بحرفية ومهارة فريق من باحثى شركة آى بى إم كبرى شركات إنتاج الحاسبات فى العالم.

شهد عام ٩٧ نجاح أول تجربة ميدانية لنقل خدمات الإنترنت عبر «فيش الكهرباء» المنزلية، وهى تجربة جعلت البعض يتوقع أنه يوما ما فى المستقبل ... سيكون بإمكان أى شخص أن يستيقظ صباحا فيضع كابلا خاصا متصلا بالحاسب الشخصى المنزلى فى «أى فيشة كهرباء» بالمنزل ويشغل الحاسب فيجد امامه شبكة الإنترنت ببحار معلوماتها اللانهائية والمتلاطمة وعلى الرغم من النجاح المبدئى للتجربة إلا أن الطريق لايزال طويلا جدا وشاقا كى يتحقق هذا الحلم.

فى جيتكس ٩٧ ظهرت العديد من التطورات المذهلة فشركة إنتل اعلنت رسميا ولأول مرة عن البدء فى إنتاج جيل جديد من المعالجات الدقيقة - وهى وحدات إدارة وتشغيل الحاسبات والمعروفة بأنها العقل الداخلى للحاسبات - يصل فى قدراته وكفاءته إلى ضعف قدرات المعالجات الموجودة حاليا، فهو يعمل على ٦٤ بيت بدلا من ٣٢ بيت حاليا، واطلقت عليه انتل اسما جديدا هو «مرسيد» كما قدمت عرضا جيدا لعائلة متكاملة من التكنولوجيات المستخدمة فى عقد مؤتمرات الفيديو الحية عبر الإنترنت أو الشبكات الاخرى، والتى يتم فيها تبادل الآراء والصوت والصورة بين مستخدمين عديدين فى اجزاء مختلفة من العالم فى لحظة واحدة، وتعتمد هذه العائلة بشكل اساسى على نظام يسمى بروشير ٢٠٠ لمؤتمرات الفيديو عبر الإنترنت.

وكان عنصر التكلفة الاقل هو القاسم المشترك فى معظم تكنولوجيات ومنتجات كومباك خلال جيتكس ٩٧، فهى ركزت على الكمبيوتر الشبكى «نيت بى سى» الذى اضيف إلى عائلة الكمبيوتر الشخصى كوسيلة لتخفيض التكاليف، والإقلال من تعقيد عمليات إدارة بيئات الكمبيوتر المركزية، كما ركزت بشكل لافت للنظر على مفهوم الإدارة الذكية للشبكات والتى تبنت فيه مجموعة تكنولوجيات متكاملة هدفها تخفيض تكلفة إدارة وتشغيل الشبكات بمرور الوقت كما عرضت تكنولوجيا التحميل الذكى، وهى طريقة مبنية على أقراص مدمجة، ومهمتها تحديد تكوين أنظمة تشغيل الشبكات وانظمة اعداد البيانات بالإضافة إلى دمجها وتحسين إدارتها بشكل يخفض التكلفة.

ونظرا للحساسية العالية التى يمثلها ثبات التيار الكهربائى على عمل الشبكات فى المؤسسات المختلفة ظهرت فى المعرض تكنولوجيا «نيت يو بى اس» التى طورتها شركة اكسايد الكترونيكس الامريكية ومهمتها الحفاظ على الاغلاق الآمن للشبكات ووحداتها المختلفة فى حالة الانقطاع المفاجىء للتيار الكهربائى، وظهرت هذه التكنولوجيا ضمن تشكيلة من الوحدات والاجهزة الصغيرة التى تقدم الدعم والحماية اللازمة لجميع أجزاء الشبكات والحاسبات المحمولة من أخطار انقطاع الطاقة.

من المبادرات المهمة التى ظهرت خلال ٩٧ المبادرة ثلاثية الأضلاع التى قدمتها شركة إنتل ومايكروسوفت وكومباك بهدف خفض تكلفة تشغيل الشبكات بنسبة ٥٠٪ وظهرت المبادرة فى ضوء أن الغالبية العظمى من الشركات والمؤسسات الاقتصادية الحديثة تعانى من أن ٢٠٪ فقط من الميزانية الإجمالية التى تخصصها هذه الشركات والمؤسسات لإنشاء الشبكات وتشغيلها يذهب فى شراء الاجهزة وبناء الشبكة، أما الـ ٨٠٪ الباقية فتلتهمها التكاليف المطلوبة للإدارة والتشغيل والصيانة والتدريب، وحلا لذلك جاءت المبادرة الجديدة بهدف خفض تكاليف التشغيل والصيانة والتدريب إلى أدنى حد ممكن أو على الاقل بنسب تصل إلى ٥٠٪، واطلق عليها اسم «مبادرة خفض تكاليف الملكية الشاملة لنظم الكمبيوتر»، وفيها اضطلعت إنتل بتطوير وتحسين خصائص المعالجات الدقيقة للأجهزة، وكذلك إضافة وظائف جديدة للعديد من مكونات أجهزة الكمبيوتر هدفها خفض التكلفة وتسهيل العمل، أما كومباك فقامت بتطوير حاسب شخصى شبكى «نيت بى سى» يتلاءم مع فلسفة خفض الملكية من خلال احتوائه على امكانات تناسب فقط طبيعة العمل على الشبكة واحتياجاته فقط والغاء أى وظائف إضافية غير مطلوبة، وقامت مايكروسوفت ببناء البرامج والنظم القادرة على تشغيل وإدارة الإضافات الجديدة.

انترنت ٩٧

حقائق وأرقام من انترنت ٩٧

عند القيام بالجرد النهائى لحصاد ٩٧ على الإنترنت خرج الخبراء بالعديد من الأرقام والحقائق، منها أن إجمالى عدد مستخدمى الشبكة قد بلغ ٩٠,٩ مليون شخص عند نهاية العام، منهم ٥٤ مليون فى امريكا الشمالية، و١٩,٧٥ فى أوروبا و١٤ مليون فى آسيا، و١,٢٥ فى امريكا الجنوبية، ومليون فى افريقيا، و٤٠٠ ألفا فى الشرق الأوسط كما وجد أن ١٢٪ من مستخدمى الشبكة يتذكرون الاعلانات الدعائية التى يشاهدونها على الشبكة بينما ١٠٪ من مشاهدى التلفزيون يتذكرون الاعلانات المذاعة على شاشته، وبذلك تفوقت إعلانات الإنترنت على اعلانات التليفزيون فى الرسوخ لدى ذاكرة المشاهدين، و٧٢٪ من مستخدمى الشبكة قاموا بالاتصال مرة واحدة على الاقل بقسم الدعم الفنى الخاص بالشركة التى تقدم لهم خدمات الإنترنت، وكان متوسط عمر المستخدمين ٣٢ سنة، وعدد صفحات الإنترنت التى لم يتم تحديثها أو مراجعتها منذ اوائل عام ٩٥ وحتى نهاية ٩٧ بلغ ٤٢٤ الف صفحة، وأن ٥٠٪ من مستخدمى الإنترنت لا يرغبون فى بناء مواقع خاصة بهم على الشبكة وأن متوسط ماينفقه المستخدم عند شرائه السلع عن طريق الإنترنت هو ١١٣ دولارا وأن ٨٧٪ من رسائل البريد الالكترونى تصل للمكان المطلوب فى أقل من ٥ دقائق.

أفضل المواقع: «نيتسكيب» للتجول على الشبكة و«سى إن إن» للاخبار و«سونى» للألعاب

وسط بحار المعلومات الواسعة على شبكة الإنترنت الدولية بدت بعض المواقع ومراكز المعلومات كجزر لامعة «اكثر جاذبية وفائدة للذين يجوبون الشبكة بحثا عن المعلومات والخدمات، فاستحقت هذه المواقع لقب المواقع الافضل على انترنت عام ٩٧، ونظرا لتعدد الانشطة الموجودة على الشبكة وجد الخبراء صعوبة شديدة فى اختيار موقع واحد باعتباره الافضل على الإطلاق على الشبكة ولذلك قاموا باختيار ثلاثة مواقع فى كل مجال من المجالات الموجودة على الشبكة باعتبارها الافضل فى كل مجال.

ففى مجال المواقع والبرامج المتخصصة البحث والتجول على الشبكة فاز موقع شركة نيتسكيب المتخصصة فى إنتاج برامج تصفح والتجول على الإنترنت بالمركز الأول، بينما احتل موقع برنامج ياهو Yahoo المخصص كأداة للبحث على الإنترنت المركز الثانى، وجاء فى المركز الثالث موقع شركة مايكروسوفت لإنتاج البرامج، وفى مجال المواقع الإخبارية فاز موقع الشبكة الاخبارية العالمية سى إن إن «cnn.com» بالمركز الأول، وبالمركز الثانى شبكة أمريكا اليوم «usatoday.con» أما المركز الثالث ففازت به شبكة ايه بى سى نيوز «abc-news.com»، وفى مجال المال والأعمال والبورصات والاوراق المالية فاز موقع «ياهو لأعمال والأسهم والأوراق المالية» Quote.yahoo.com بلقب افضل موقع، يليه موقع شركة ديك «nasdaq.com» فى المركز الثانى ثم موقع جريدة وول ستريت المتخصصة فى المال فى المركز الثالث وفى مجال المؤسسات العملاقة فاز موقع مؤسسة يونيتد بارسل للخدمات بالمركز الأول، وشركة نايك العالمية بالمركز الثانى، وفيدرال إكسبريس بالمركز الثالث.

أما مواقع التسلية فكان أفضلها موقع قناة إم تى فى «mtv.com» وفى المركز الثانى جاء موقع قاعدة بيانات الافلام على الإنترنت «imd.com» ثم موقع شركة هوليوود أون لاين «hollywood.com» فى المركز الثالث، أما مواقع الالعاب على الإنترنت فجاء فى المركز الأول موقع شركة سونى المعروف باسم المحطة «station.sony.com» ثم موقع تخيل الالعاب «imagınegames.com» فى المركز الثانى، يليه موقع «cavedog.com» فى المركز الثالث.

ومن بين مئات البرامج المتاحة مجانا على الشبكة فاز ثلاثة برامج منها بلقب الافضل عام ٩٧ بناء على عدد المستخدمين الذين قاموا بإنزال هذه البرامج على حواسبهم الشخصية، واحتل المركز الاول برنامج Paint Shop Pro الذى يستخدم فى التعامل مع الصور والرسومات حيث قام ٣٢٤,٥٤٧ شخصا بالحصول عليه، والمركز الثانى فاز به برنامج عبارة عن لعبة تستخدم الابعاد الثلاثية والصور والخدع البصرية وقام ١٧٦,٢٧٢ شخصا بالحصول عليه والمركز الثالث فاز به احد البرامج المتخصصة فى تعليم الموسيقى المبتدئين حيث قام ٤٦,٨٠٢ شخص بإنزاله على حواسبهم الشخصية.

أسواق ٩٧

أفضل المنتجات: «ثنك باد ٧٧٠» للحاسبات و«برو» للمعالجات الدقيقة و«فوجيتسو» للشاشات

قبل أن تنفض اسواق ١٩٩٧ وتنهى اعمالها وترحل اعلنت نتيجة السباق الساخن الذى ظل مستمرا على مدار أيام العام بين المنتجات المتنوعة التى ابدعتها عقول الاف المبرمجين والمصممين والمهندسين فى الشركات ومراكز الابحاث المختلفة حيث يتم اختيار ثلاثة منتجات فى مجالات (الحاسبات - الشاشات - الشبكات - البرامج والتطبيقات - المعالجات الدقيقة) وهى أهم المجالات التى تغطى صناعة المعلومات، ليمثلوا المراكز الثلاثة الأولى من حيث تلبية احتياجات المستخدمين وسهولة الاستخدام والسعر المناسب والكفاءة فى التشغيل والإضافة العلمية والتكنولوجية.

ففى مجال الحاسبات الشخصية فاز الحاسب المحمول الذى انتجته شركة آى بى إم تحت اسم ثنك باد ٧٧٠ بالمركز الأول بين جميع الحاسبات الشخصية المكتبية والمحمولة عام ١٩٩٧ وهو مزود بأكبر شاشة فى مجال الحاسبات المحمولة وسعته التخزينية تصل إلى ٥,١ جيجابايت، اما المركز الثانى فاحتله الحاسب الشخصى لشركة «إتش بى» والذى اطلقت عليه «كاياك إكس ايه» وتم اختياره لهذا المركز لاحتوائه على نظام فريد للتحكم فى مكونات الحاسب واجزائه واحتل المركز الثالث الحاسب الشخصى لشركة ميكرون المعروف باسم «باوريبج»، والذى احدث ثورة فى التصميم الداخلى للحاسبات الشخصية جعلته أسرع حاسب موجود فى الأسواق.

وفى مجال المعالجات الدقيقة حصل على المركز الأول المعالج المعروف باسم «برو» والذى تنتجه شركة إنتل والمزود بتكنولوجيا إم إم إكس المخصصة لرفع كفاءة تشغيل المعالجات مع الوسائط المتعددة التى تسجل عليها الموسيقى والافلام واحتل المركز الثانى المعالج «سايريكس» الذى تنتجه شركة ميدياجكس، والذى يقدم تكنولوجيا حديثة للتعامل مع الصور والصوت والتحكم فى الذاكرة، أما المركز الثالث فاحتلته شركة «فوتو» بمعالجها الذى يحمل اسم ٣٠ دى إف إكس، ويعتبر جيلا جديدا فى مجال التعامل مع الصور والافلام ثلاثية الأبعاد

وفى مجال البرامج والتطبيقات حظى بالمركز الأول برنامج Naturally Speaking المتخصص فى الإملاء للحاسب الآلى لكونه أول برنامج حقيقى لمخاطبة الحاسب الآلى بسرعة الكلام العادية للإنسان ليحوله إلى كلمات مخزنة داخل الحاسب، وحصل على المركز الثانى برنامج publish وهو برنامج خاص بالنشر واعداد الصفحات على الحاسب الآلى ويتميز بسهولة اضافة الصور والرسومات إلى النصوص، كما أنه مجهز لاعداد صفحات الانترنت، اما المركز الثالث ففاز به برنامج Oracle 8 الذى انتجته شركة اوراكل احدى اكبر الشركات المتخصصة فى مجال قواعد البيانات، واستغرق اعداده اربع سنوات، ويقدم العديد من الوظائف الجديدة منها تقسيم الجداول على وحدات تخزين مختلفة بالاضافة لإمكانات جديدة فى مجال الاستعلام الفورى

وفى مجال الشبكات فاز نظام LDAP3.0 بالمركز الأول لكونه يقدم طفرة هائلة فى عمليات الربط بين نظم التشغيل المختلفة وللاستخدام والترابط مع شبكة الانترنت، واحتل نظام Sychronicity For NT الذى تنتجه شركة مايكروسوفت المركز الثانى باعتباره يتيح التحكم فى ادارة العديد من الشبكات من خلال مصدر واحد وشاشة واحدة، وقد استطاع هذا النظام تغطية النقص الذى كان موجودا فى نظام ويندوز إن تى السابق، أما المركز الثالث فاحتله نظام (NDPS) الذى تنتجه شركة نوفل واستطاع تلافى العيوب الشائعة التى كانت موجودة سواء فى تعامل المستخدمين مع وحدات الطباعة أو التعامل فيما بينهم، وسمح لكل مستخدم بالتعامل عن بعد مع وحدات الطباعة ومتابعتها من حاسبه الشخصى.

وفى مجال الشاشات تمكنت شاشة شركة «فوجيتسو» المعروفة باسم شاشة البلازما بالفوز بالمركز الأول، ويبلغ قطرها ٤٢ بوصة وهى من النوع المسطح وتتيح وضوحا كاملا للصورة ودقة فى الألوان رغم الحجم الكبير وهى تصلح للعرض التليفزيونى وكشاشة للحاسب الآلى، وتفتح المجال للمستخدمين للاستفادة من الشاشات الكبيرة مستقبلا وجاءت شاشة شركة «إن اى سى» التى تعمل بتكنولوجيا Xtraview فى المركز الثانى، لكونها مصممة بتكنولوجيا تتغلب على مشكلة أن الشخص الجالس فى مواجهة الحاسب هو الوحيد الذى يرى الصورة التى تظهر بوضوح أما الجالسون بجانبه فلا يستطيعون ذلك فهذه التكنولوجيا تجعل الشخص يشاهد ما يعرض على الشاشة حتى لو كان جالسا بزاوية تصل إلى ١٦٠ درجة من الشاشة، أما المركز الثالث فاحتلته شاشة باناسونيك المعروفة باسم «بانافلات» والتى تميزت بأنها شاشة مسطحة بقطر ١٧ بوصة وبدرجة نقاء عالية يقل فيها نسبة انعكاس الأشعة، ومتاحة بسعر منخفض كثيرا عن الشاشات المسطحة السابقة.

Arab Computer Market سوق الكمبيوتر العربى

إيه أس تى كمبيوتر توقع اتفاقية كبرى مع بنك الامارات الدولى

فى خطوة تهدف إلى تعزيز التعاون بين شركة « إيه إس تى للشرق الاوسط » وبنك الإمارات الدولى وقع السيد عبد الله قاسم مدير قسم تقنية المعلومات فى بنك الامارات الدولى والسيد الياس بيج مدير المبيعات والتسويق فى شركة ايه إس تى الشرق الاوسط اتفاقية تقضى بأن تزود ايه اس تي جميع فروع بنك الامارات الدولى المنتشرة فى منطقة الخليج وشبه القارة الهندية وهونج كونج ولندن بأجهزة الكمبيوتر والاجهزة الخادمة وحول هذه الاتفاقية قال السيد الياس بيج سوف تقوم شركة ايه اس تى للشرق الاوسط بتزويد بنك الامارات الدولى فى دولة الامارات باكثر من ٣٠٠ جهاز كمبيوتر شخصى و ٢٠٠ جهاز خادم خلال عام ١٩٩٨ كما ستقوم ايه اس تى باستبدال حوالى ١٥٠ جهازا من اجهزتها القديمة يستخدمها البنك حاليا بهدف الارتقاء بخدماته العديدة التى يقدمها لعملائه واضاف بيج انها ليست المرة الاولى التى نتعامل فيها مع بنك الامارات الدولى فنحن قمنا فى الفترة السابقة بتزويد مجموعة بنك الامارات بحوالى ١٠٠٠ جهاز كمبيوتر مكتبى وبطرازات مختلفة ونامل اليوم بعد توقيع هذه الاتفاقية ان تتوطد علاقتنا اكثر ويستمر التعاون فيما بيننا.

واكد بيج ان هذه الاتفاقية سوف تحمى بنك الامارات الدولى من ارتفاع الاسعار الذى قد يطرأ على أجهزة الكمبيوتر فى المستقبل.

كما اعلنت شركة ايه اس تى ان السيد الياس بيج قام بتوقيع عقد اخر مع السيد احمد عطية الله الهجيرى مدير قسم المعلومات فى وزارة الصحة البحرينية يقضى بتوفير الشركة ٢٤٠ جهاز مكتبيا لوزارة الصحة فى البحرين.

وفى القاهرة هذا الصدد قال السيد الياس بيج: لقد تمكنت ايه اس تي من تطوير علاقات جيدة مع كل من القطاع الخاص والعام فى مصر بسبب توفيرها الشروط المطلوبة فى المناقصات بالاضافة الى الاسعار التنافسية الأمر الذى جعلها الخيار المنطقى بالنسبة للعديد من الشركات والدوائر الحكومية.

الياس بيج
مدير المبيعات والتسويق فى شركة إيه اس تى الشرق الأوسط

LEXPRO CD

اعلنت شركة LCI الفرنسية (Linguistique Communication Informatique) عن تصميم سلسلة جديدة من اسطوانات الـ CD ROM المتخصصة فى مجال الترجمة. فقد قامت ببرمجة اكثر من خمسة ملايين كلمة على اسطوانتين CD ROM. ومن ثم يعد LEXPRO CD DATABANK اول بنك معلومات متعدد اللغات على مستوى العالم يحتوى على هذا المقدار من المصطلحات المتخصصة.

وقد أخذت الشركة فى الاعتبار تنفيذ اسطوانات CD ROM خاصة بكل مجال حيث تحتوى على جميع بيانات القواميس والمعاجم والموسوعات الموجودة فى LEXPRO CD DATABANK هذا ويتكون بنك المعلومات LEXPRO CD DATABANK من خمسة وستين قاموسا ثنائى اللغة او متعدد اللغات حيث يتراوح بين قواميس عامة (مثل قواميس الاختصارات والرموز الدولية والمصطلحات الفرنسية الامريكية) ومعاجم متخصصة فى غالبية المجالات الفنية (الطيران - الإنشاءات - الإلكترونيات - الكمبيوتر - الهندسة الميكانيكية - النقل والاتصالات). فضلا عن ذلك يشتمل هذا البنك على قواميس متخصصة فى مجال البنوك والتأمينات والتجارة الدولية والادارة بالإضافة إلى قواميس خاصة بمجالات الحياة العامة مثل الطهى - السينما ومختلف الفنون. وقد تم توفير هذه الموسوعة الشاملة فى عشر لغات هى اللغة الفرنسية - الإنجليزية - الأمريكية - الالمانية - الأسبانية - الإيطالية - البرتغالية - الدنمركية - الهولندية - الروسية والعربية.

تعد الموسوعة الذهبية للحديث النبوى الشريف وعلومه والتى اصدرها مركز التراث لابحاث الحاسب الالى مفاجأة حقيقية لجميع المهتمين فى هذا المجال من حيث أنها تعتبر اضخم موسوعة تراثية ليست فى العصر الحديث وانما فى التاريخ الاسلامى ككل.

وهو ما يحقق امنية كثير من العلماء بخصوص استيعاب الحديث النبوى الشريف فى مصنف واحد ومن الأشياء التى تميز الموسوعة الذهبية للحديث تفردها بالآتى

١ - البرنامج موسوعة ضخمة لرواة الحديث زادت على ١٥٠٠٠ (١٥٠ الف ترجمة) بحيث يتمكن من الحصول على المعلومات من أى راوبأسرع وقت وفى مكان واحد دون اللجوء الى فتح مئات المجلدات للوصول اليها.

٢ - اتاحة الفرصة للباحث أن يسجل تعليقاته على أى حديث أو ترجمة رواة من خلال البرنامج

٣ - تضمين البرنامج ما يزيد على سبعين الف حكم (٧٠٠٠٠) من احكام العلماء على الاحاديث.

٤ - تخريج احاديث كتب المتون التى قاربت من ٢٠٠٠٠٠ (٢٠٠ الف) حديث بالطرق الآلية وهناك حوالى ٥٠ الف نص مسند فى كتب الرجال التى يمكن الوصول اليها ببرنامج البحث من كلمة او اكثر من الحديث.

٥ - ومن الاضافات ايضا عزو المعلومات الى مصادرها عن طريق ربط كل معلومة بالجزء والصفحة فى الكتب المطبوعة المتداولة مما سوف يزيد ثقة المستخدم ويجعله يستغنى بالتدريج عن تصفح هذه الكتب الكثيرة وانتقال دورها الى شبيه بدور المحفوظات فى هذا الايام.



محمد البنا

هذا وقد زادت الكتب المدخلة فى هذا الاصدار على ١٢٨ عنوانا وتشمل اكثر من ٤٠٠ مجلد وجزء.

وتم اختيار تلك الكتب على اساس ان تكون مشهورة ومتداولة بين اهل العلم وقد حرصت الشركة على ادخال امهات كتب الحديث النبوى الشريف وامهات كتب الرجال وتم إضافة مجموعات مشهورة بين اهل العلم والحديث.

يقول محمد البنا مسئول التسويق بشركة RDI الموزع الوحيد للموسوعة داخل جمهورية مصر العربية.

انه بالرغم من ان RDI من كبرى شركات الكمبيوتر فى مجال إنتاج البرامج الا انها تفخر بتوزيع هذا المنتج داخل مصر لما لهذه الموسوعة من اهمية وباعتبارها اضخم موسوعة تراثية فى التاريخ الاسلامى وسر تسمية الموسوعة بهذا الاسم (الموسوعة الذهبية) هو ان الذهب أغلى المعادن وكلام النبى - صلى الله عليه وسلم - أغلى كلام لبنى البشر وفى تراثنا العلمى اطلق العلماء على اقوى الاسانيد اسم سلاسل الاسناد الذهبية.

إيهاب حسين عبدالعزيز

بمناسبة شهر رمضان المعظم

شركة بلوماكس كمبيوتر تقدم فرصة كبرى لمستخدمى الحاسب الآلى

من اليمين م . فاضل فؤاد - م . إيهاب عبدالعزيز - م . حسين فوزى - م . وائل - م . مصطفى فوزى

بفضل الله وحمده تم عقد اتفاق بين شركتى بلوماكس كمبيوتر (ش.م.م) و Everex العالمية المنتجة لاجهزة كمبيوتر Everex لتصبح بلوماكس كمبيوتر هى الموزع المعتمد الوحيد الرسمى فى جمهورية مصر العربية لاجهزة كمبيوتر Everex.

وبناء عليه تم عقد اتفاق اخر مع شركة Micrsoft العالمية للبرامج وبموجب هذا الاتفاق منحت شركة Microsoft لشركة بلوماكس حق الاهداء المجانى (Bun-dling) لمنتجات (Win 95 A/E OEM) مع اجهزة كمبيوتر وبذلك تقوم شركة بلوماكس بتقديم نسخة هدية مجانية مع كل جهاز Everex عبارة عن Win 95 A/E OEM.

وبهذه المناسبة تقدم شركة بلوماكس كمبيوتر خصما خاصا لمدة محدودة للشركات والاشخاص فى حالة شراء جهاز كمبيوتر Everex من الشركة حيث تقدم خصما ٢٠٪ على كل برامج Microsoft Office لمدة شهر من تاريخ شراؤه والشركة تقبل التعامل النقدى والتقسيط.

وقد حضر توقيع عقد الاتفاق المهندس ايهاب عبدالعزيز من مايكرو سوفت والمهندس وائل من ابتك مصر بالاضافة الى المهندس حسين فوزى ومهندس مصطفى فوزى ومهندس فاضل فؤاد من شركة بلوماكس كومبيوتر.

إعلانات مبوبة

طلب عمل

* [الشريف ٤٠١٤٢٦٠] لدينا ومطلوب ج عاملات النظافة ود. المسنين والمربيات والسكرتارية والطباخ
* مطلوب مديرات منازل ومربيات ت ٣٦٣٠٩٥٨ لدينا مديرات منازل ومربيات ت/٣٦٣٠٩٥٨
* للعائلات ع النظافة والسكرتارية والجليسة والطباخين والسعاه وللمرضات والأمن ٣٤١٣٣٤٩ ومطلوب

وظائف خالية

■ لراغبى الاستقرار المادى والمعنوى شباب ادارى لفروعنا ت ٢٥٧٩٨٠٨

* مطلوب فنيين تكييف سبليت YMS ومندوبين مبيعات تكييف ٣٦٠٢٣٩٧ / ٣٦٠٤٢٠٥

■ فرصة شبابية متميزة ■ للجنسين من الراغبين فى بدء الحياة العملية بدخل شهرى يبدأ بـ ٦٠٠ج العجوزة ٣٤٥٥٦٠٠ . المعادى ٣٥٠٦٢٠٦

وظائف خالية

■ شركة استثمار عقارى ■ سكرتيرة جامعية تجيد الكمبيوتر واعمال السكرتارية مؤهلات من الجنسين يشترط حسن المظهر واللباقة للعمل بالتسويق الداخلى بالشركة ت ٢٤٧٠٣٢٥

شركة مقاولات كبرى
تطلب مهندس مدنى خبره ٥ سنوات للعمل بالمدن الصناعيه الجديدة ت ٣٩٢٦٥٨٥ / ٣٩٥٣١٥٩

اوميجا للخدمات
تطلب سكرتيرة للعمل على الكمبيوتر - العنوان ٣٦ شارع عبدالحميد عبدالوهاب امتداد شارع مكرم عبيد امام معهد الألسن للفنادق والسياحة مدينه نصر ت/٢٧٢٣٨٠٧ / ٢٧٢١٠٥٤

لوتس - افراد امن ٢١٠ج للقاهرة والمحافظات بالمسوغات ٢٧٣ ش رمسيس غمرة

■ شركة صناعيه كبرى ■
تطلب من الجنسين
مندوبين
خريجى كلية الهندسة
عمال
لا يشترط المؤهل
لا يزيد السن عن ٢٤ عاما
يشترط اداء الخدمة العسكرية
المقابلة شخصيا بمقر الشركة على ان يتم احضار اصل الاوراق الرسمية + ٤ صور العنوان ١٦ش سليم عبده من عبده باشا المنطقة الصناعيه - العباسية

وظائف خالية

■ فرصة ذهبية ■ للشباب من الجنسين المبيعات ت ٣٨٧٢٠٣١

فرصة عمل لطلاب الجامعات والمعاهد فى الأجازة بشركة مساهمة مصرية للعمل كمندوبين تسويق ت ٣٤١٣٦٩٤ الاتصال من الساعة التاسعة وحتى الثالثة عصرا

* مطلوب برادين ولحامين دبلومات خبرة الاتصال ٢٧٠٠٨٠٦ من ٢: ٥م
* سكرتير وسكرتيرة وسائق لشركة هندسية بمدينة نصر ت ٢٨٥٨٠٤٠
* ضباط امن مؤهلات متفرغين ١٩٠ج وسكن مجانى (مارشال للأمن) ت ٢٧٢٢٠٧١
■ مصنع جاد الله للأثاث ■
■ مطلوب للعمل فورا استرجية
■ مطلوب فورا اويمجية ونجارين
■ مطلوب للعمل فورا عمال نظافة وتحميل وتغليف ٢٤٤٢٩٤٠ - ٢٤٥٦٩٠٣
* فندق بريمرز يطلب جميع التخصصات ٥ شارع جدة المهندسين ت ٣٣٧٩٥٤٠
* شركة طبيه كبرى بسوهاج تطلب مندوبى دعاية بشرى بيطرى علوم سكرتيرة مؤهل جامعى حسنة المظهر محاسب بكالوريوس تجاره يفضل خبره مندوبين مبيعات السن لا يتعدى الثلاثين الاستعلام ت ٣١٢٢٠١ ماعدا الجمعه
■ مطلوب عاملات ■ سنجر - أوفر - أورليه - مقصدار من ساكنى عين شمس وما حولها الاتصال من ٨ص: ٢,٣٠ ٢م ت ٤٩٠٩٤٠٢ / ٤٩١٤٢٥٨
* مطلوب أنسات للعمل بكافى شوب يفضل خريجات السياحة والفنادق ت ٣٧٠٣٢٠٥

وظائف خالية

* شركة مقاولات كبرى تطلب تعيين مهندسين محاسبين مشرفين المقابلة بالعنوان ١ عمارات الجبل الأصفر أمام نادى السكة الحديد
* شركة كبرى تطلب سكرتيرة عربى - إنجليزى أو فرنسى ت ٣٦١١٦٩٣٤ - ٣٦١١٦٩٤٥

■ هدية للطلبة والخريجين ■ ٥٠٠ منحة مجانية دعمة لدراسة الكمبيوتر صباحا ومساء تقدمها اجك ٨٠ ش الخليفة المامون م روكسى ٢٥٩٥٨٢٩

■ فرصة عمل فورية ■ شباب جاد للعمل بدخل يومى من ٣٠ - ٤٠ج ٤٨٣٨٥٨٧ / ٥٩٤٢٩٠٩

* مطلوب موظفين من الجنسين بمرتبات مغرية للعمل بالسكرتارية والحسابات والشئون الادارية والمخازن والمبيعات ويفضل المؤهلات العليا وخريجى الجامعه الامريكية وفنيين اصلاح تليفونات وعمال تحميل وعاملات نظافة ولحامين ترانزستور ت ٢٤٧١٣٢٢

للتعاقد الفورى
١. مهندس بمرتب ٦٠٠ إلى الف جنيه بـ جامعية تجيد الحاسب واللغة مرتب مجزى ت/٥٧٣٦٦٠١ من ٩ - ١١ صباحا لمدة ثلاثة ايام من تاريخه

Required Experienced Computer, Network Engineer P.O Box 157 AL Gezirah.

وظائف خالية

الدولية للتوريدات والخدمات
تطلب للتعيين مهندسى ميكانيكا وكهرباء وكيمائيين شرط إجادة اللغة الانجليزية ترسل سابقة الخبره الى صندوق بريد ١١٣٢١/١٣٠ الزيتون القاهرة أو فاكس ٢٤٩٠٥٧٨ خلال إسبوع

شركة استثمارية
تطلب من الجنسين لافتتاح احدث فرعيها
القوصيه - ملوى
ولادارات الشركة المختلفة
المنيا - أسيوط
الشروط والاستعلام
الاتصال من ٩ - ٣,٣٠ ظ / ٦,٣٠ - ٩,٣٠
أسيوط ٣٤٦٠٦٨
المنيا ٣٤٣٩٧٠
بنى مزار ٧٧١٧٤٣
لمده خمسة ايام

قبنورى للالومنيوم
تطلب مهندسين موبيليا
تصنيع ومبيعات - خبره ١٠ سنوات
مرتب الف جنيه
● مهندسين دفعه ٩٣ وما قبلها
لا يشترط الخبرة للعمل بالقاهرة والمنصورة والاسكندرية وطنطا المقابلة يوم الاربعاء من ٧ - ٩ مساء بالعنوان ٣ ميدان مذكور الهرم

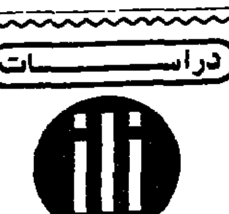
وظائف خالية

التوفيقية للانشاء والتعمير
٧٠ ش عباس العقاد م نصر تعلن عن حاجتها الى ميكانيكى بنزين - ميكانيكى ديزل كهربائى سيارات - عامل دوكو حداد سوسته - لحام كاوتش عامل غسيل وتشحيم

الكتروتيكنيك للاستشارات الهندسية والمشروعات
مهندسين تنفيذيين كهرباء للعمل بشرم الشيخ ومشغل أوتوكاد وسكرتيرة تنفيذية تجيد الانجليزية والكمبيوتر وساعى مكتب ترسل الطلبات ١٥٦ ش سليم الاول الزيتون وفاكس ٢٤٢٧٣٠٤ ت ٢٤٦٦٧٥٠

شركة استثمارية كبرى
■ تطلب ■
عارضين وعارضات
لتمثيل اجنحة الشركة
فى معرض الكتاب فبراير ١٩٩٨
عائد مادى يبدأ من ٤٥٠ج
للاستعلام عند الشروط ولتحديد المقابلة الشخصية الاتصال
فرع م.ج ٢٩١٠٦٢٣ / ٢٩٠٩٣٧٦
فرع الدقى ٣٤٨٧٣٠٨
من ٩ - ٣,٣٠ ظ / من ٦,٣٠ - ٩,٣٠م ولمده ٥ ايام

دراسات



مصر الجديدة
تبدأ ١٩٩٨/١/١٧ الدورات التاليه
● المحادثة الانجليزية عادية ومكثفة
● الانجليزية للأعمال التجارية
● التحضير لامتحان الـ TOEFL
● دورات عملية للكمبيوتر
● للاستعلام ت/٢٩١٩٢٩٥ - ٤١٨٩٢١٢

عطاءات ومناقصات

جامعه عين شمس
كلية التجارة
تعلن كلية التجارة - جامعة عين شمس بان المناقصة العامة الخاصة بتوريد لاجهزة علمية لزوم تحديث وتطوير الوسائل المستخدمة فى العملية التعليمية بقاعات الدراسة والتى كان محددا لها يوم ١٩٩٨/١/١٤ موعدا لفتح المظاريف قد تأجلت لجلسة يوم الاربعاء الموافق ١٩٩٨/١/٢١ لفتح المظاريف.
٩٨/٥٨٧

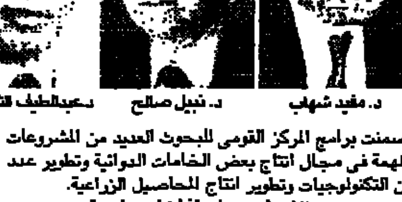
عام الإنجازات والمشروعات العلمية الكبرى

يكاد المراقبون يجمعون على أن العام القادم سوف يكون بحق بمثابة نقلة علمية محسوسة على مختلف الاصعدة محليا وعالميا ، فيشهد الشهر القادم افتتاح اكبر مفاعل بحثى لهيئة الطاقة الذرية بأنشاص . كما يبدأ المركز القومى للبحوث وأكاديمية البحث العلمى وهيئة الطاقة الذرية ومعهد المعايرة وبعض المراكز البحثية الاخرى فى تنفيذ عدد من المشروعات البحثية المتميزة والاتفاقيات العلمية مع العديد من دول العالم .وعلى الصعيد العالمى يشهد العام الجديد قفزة علمية هائلة فى مجال زرع الاعضاء البشرية وذلك من خلال استخدام الهندسة الوراثية فى الحصول على أعضاء حيوانية تتشابه تماما مع صفات الاعضاء البشرية ولا يرفضها جسم الإنسان. كما تسهم الحاسبات الدقيقة فى احداث دفعة قوية فى مجالات الاتصالات والطاقة وأبحاث الفضاء.

الطاقة الذرية والاستشعار عن بعد وعلوم الفضاء والمعايرة

الإنتهاء من إنشاء المفاعل وسيكلترون نووى جديد

لثقة الوكالة الدولية.. مصر أكثر دول العالم فى الحصول على المعونة الفنية



د. ماهر اباظة

د. هشام فؤاد

فى خلال العام الماضى شهدت مراكز هيئة الطاقة الذرية ـ كما يقول الدكتور هشام فؤاد رئيس الهيئة ـ العديد من الانجازات العلمية والتكنولوجية فى المجالات السلمية لاستخدامات الطاقة الذرية. وكان على رأسها الانتهاء من إنشاء المفاعل البحثى بقدرة ٢٢ميجاوات وقد حقق خبراء مصر بالتعاون مع الخبرات الأرجنتينية الانتهاء من الانشاءات والتجهيز والاعداد للافتتاح الرسمى قبل الموعد وسيقوم الرئيس مبارك ومعه الرئيس الارجنتينى بافتتاح هذا الصرح ... هذا العام، ويشير الدكتور إبراهيم الدلخلى نائب رئيس الهيئة ... تنفيذ المفاعل إلى أن هذا المشروع القومى يضيف بعدا تكنولوجيا ... استخدامات السلمية للطاقة الذرية فى مصر، حيث سيتيح ولأول مرة ... تصنيع مصادر الكوبالت المشع المستخدم فى العلاج الطبى والتعقيم لأول ... ملايين الجنيهات. ويستخدم المفاعل لأول مرة أيضا فى اختبار الوقود ... تحضير الخلايا الشمسية، وتم تجهيز معمل ملحق بالمفاعل ليدخل ... على البارد للاورام بالنيترونات، كما يوفر إنتاج النظائر المشعة وإجراء ... النووية وطبيعة النيترونات. ويؤكد الدكتور هشام فؤاد ان المهندس ... الكهرباء والطاقة اعطى دفعة كبيرة لإتمام هذا المشروع، وقد قام ... الدولية للطاقة الذرية بزيارة المفاعل والتفتيش عليه والتأكد من توافر ... النووى، واكدوا إرتفاع عوامل الأمان، وتعتبر مصر على رأس دول ... التعاون مع الوكالة الدولية ولذلك فإن المعونة الفنية من الوكالة تأتى فى ... أيضا. ويقول الدكتور محمد ناصف قمصان نائب رئيس الهيئة للتعاون ... خلال التعاون مع الوكالة الدولية يجرى إنشاء مشروع اخر ضخم ... توفير نظائر نووية قصيرة العمر وتحليل المعادن والدخول فى عمليات ... النووية ويتكلف هذا المشروع حوالى ٦٠ مليون جنيه وسوف يبدأ ... الله ـ فى نهاية هذا العام. ويقول الدكتور محمد أحمد جمعة رئيس ...

... إنشاء محطة المخلفات النووية الصلبة بالتعاون مع الوكالة أيضا.

... الدكتور أحمد القاضى رئيس مركز الأمان النووى إن الهيئة مستمرة فى استكمال شبكة الرصد ... جميع أراضى الجمهورية ووصل عدد المحطات التى ترتبط مع المركز إلى ٣٦ محطة وجار ... المحطات بالإضافة إلى توافر المعامل المتنقلة لتحليل عينات من مكونات التربة والمياه على ... المحافظات وإحضار عينات لتحليلها اكثر دقة فى المعمل المركزى الذى تم تطويره بأحدث الأجهزة. ... الدكتور عبدالحميد زهران رئيس مركز بحوث وتكنولوجيا الاشعاع إن المركز بدأ التوسع فى تعقيم ... والأدوية والأدوات الطبية بعد أن وافقت وزارة الصحة فى العام الماضى على الترخيص للهيئة ... الأغذية مثل الثوم والتوابل والبصل لضمان عدم تلوثها بالميكروبات وإطالة عمرها وفترة ... هذا التصريح مهم للتوسع فى تصدير هذه المنتجات لأن اغلب الدول تشترط معالجتها فى الدول ...

مواجهة مع السيول وتمر مصرى للتصوير وعمل حاسب آلى ومساحة متقدمة

د. عادل يحيى

د. حسن قطر

... الهيئة القومية للفضاء والاستشعار عن بعد وما حققته من إنجازات ... خلال هذا العام يقول رئيسها الدكتور محمد عادل يحيى إن الهيئة ... رئيسيين هما الاستشعار عن بعد والثانى علوم وبحوث ... القطاع الاول استطعنا فى العام الماضى حل كل المشكلات بين ... الجهات المختلفة على مستوى الجمهورية التى تستخدم تقنيات ... عن بعد لعدم ازدواجية العمل وزيادة التكاليف. وتم الاتفاق على ... الهيئة بالعمل فى أحدث ماتوصل له العلم فى تطبيقات الاستشعار ... لتطبيق معين تستعين به الجهات الأخرى فى تطبيقاتها من ... المشروعات المشتركة، ويؤكد انه بدأ تعاون كبير بين الهيئة ...

إدخال صناعة الرقائق الالكترونية وإنشاء واعتماد المعامل

د. محمد الفقى

وفى معهد المعايرة كان العام الماضى هو العام الثانى فى الخطة الشاملة لتطوير المعهد.. ويشير الدكتور محمد عبد الحليم الفقى رئيس المعهد إلى أنه تم تطوير العديد من الاقسام وإدخال احدث اجهزة القياس والمعايرة خلال العام الماضى وزاد عدد الشركات والهيئات والجهات التى قامت بعملية المعايرة فى المعهد لحوالى ٣٠٠ شركة، وإنه تم اعتماد عدد من معامل الشركات فى القطاعين العام والخاص، وتم إنشاء اكثر من ١٢ معملا فى نفس القطاعات، وسيتم إنشاء عدد من الوحدات والمعامل الجديدة بالمعهد والمراكز المتخصصة فى التكنولوجيات الحديثة لإدخالها لمصر..

فسيجرى من خلال التعاون مع الحكومة الألمانية إنشاء أول غرفة نظيفة لتكون نواة لإدخال الميكروتكنولوجى فى مصر، ويقول الدكتور هانى عبدالحكيم أستاذ ورئيس قسم القوى ولاختبار المواد وهى الصناعات الالكترونية الدقيقة التى تتم تحت الميكروسكوب وتسمى صناعة الرقائق الالكترونية التى تدخل فى صناعة الكمبيوتر والتليفزيونات والساعات والاجهزة الطبية وغرف التحكم بالمصانع والأجهزة الدقيقة المختلفة، وسيساهم هذا المشروع فى تصدير هذه التكنولوجيا وستقدم الحكومة الألمانية المعونة الفنية وتبلغ حوالى ٨ ملايين جنيه بالإضافة إلى ١٠ ملايين جنيه يتحملها الجانب المصرى فى شكل إنشاءات وبعض التجهيزات. كما سيتم خلال هذا العام إنشاء أول معمل عيارى مرجعى فى الشرق الأوسط لمعايرة أجهزة قياس تلوث الهواء على مستوى الجمهورية، حيث يوجد ١٨ محطة لقياس تلوث الهواء. ويتكلف هذا المعمل ٣ ملايين جنيه منها منحة قدرها مليون جنيه من الدنمارك، وتقدم ...

محمود القنواتى

١٦٠ مليون جنيه لمشروعات الهندسة الوراثية ..و٤٠٠ فدانا بالوادى الجديد و٦ أكتوبر لدعم الأنشطة البحثية للمركز القومى





د. مفيد شهاب — د. نبيل صالح — د.عبداللطيف الشرقاوى — د. مختار الحلوجى

تركز ملامح وخطط وزارة البحث العلمى للعام الجديد على ... الاقتصادية ... والتعليم العالى ... للتكامل مع ... للهندسة ... التطويرية وتم ... الى وضع ... الالكترونيات ... وتكنولوجيا ...

... تنمية مشروع قرية «ام الشيحان» على الشريط الحدودى بسيناء لكى تكون منطقة تنمية شاملة تشمل كافة النواحى الزراعية والصحية والبيئية والانتاج الحيوانى كما حصل المركز على ١٥ فدانا بمدينة ٦ اكتوبر لكى تصبح امتدادا ...

... المشاركة الامريكية يجرى البدء فى تنفيذ ٢٥ مشروعا وبرنامجا فى مجالات البيئة والهندسة الوراثية والصناعة. وبانتهاء عام ٩٧ تنتهى الوزارة من اعداد السياسة القومية للعلم والتكنولوجيا والمخططات الاستراتيجية لعدد من التكنولوجيات ذات الاولوية. وحول انجازات اكاديمية البحث العلمى يقول الدكتور حمدى عبد العزيز رئيس الاكاديمية انه تم الانتهاء من تنفيذ اكثر من ١٠٠ تعاقد فى مجالات علمية مختلفة لخدمة قطاعات الانتاج والخدمات ومعالجة مشاكل التلوث والانتهاء من عدد من المشروعات الخاصة بتنمية الاقليم واصدار ما يزيد على ٤٠٠ براءة اختراع، وقد ...

... حكومة المانيا على تحويل العديد من المشروعات البحثية المشتركة من خلال عدد من المعاهد الالمانية المتخصصة، كما حصل المركز على مجموعة من المنح التدريبية من الهيئة اليابانية للتبادل والتطوير الدولى وشارك المركز فى مشروعات بحثية بتمويل مصرى أمريكى فى مجال العلم والتكنولوجيا وتمكنا من ادخال نظام الكمبيوتر على كافة أجهزة وهيئات المركز بحيث نتمكن من المتابعة الجيدة لكافة الامور البحثية والعلمية وهناك نظام مركزى للكمبيوتر يوفر المعلومات عن أى باحث أو اية عملية بحثية.

وعلى الجانب العملى ساهم المركز بنجاح ملحوظ فى ...

... ورفع كفاءة العنصر البشرى لتحسين الاداء. وتحقيق الربط بين مراكز البحث العلمى ومواقع الانتاج. ويقول الدكتور عبداللطيف الشرقاوى الأمين العام للمجلس الأعلى لمراكز ومعاهد البحوث أن ه تم الاتفاق بين مصر والكويت على اعداد مشروعات بحثية مشتركة ووضع أولويات لهذه المشروعات بعد تحديد الميزانيات اللازمة لكل مشروع.

سهير هدايت

عبد الفتاح يونس

لصالح وحدة الكلى الصناعية الجديدة بطب عين شمس

حتى الاسبوع الحادى والعشرين لحملة التبرعات التى يرعاها [الأهرام] لصالح وحدة الكلى الصناعية الجديدة بطب عين شمس بلغت جملة التبرعات أكثر من ٢٠٦٨٨٠ جنيها و٨٧٣٦ دولارا و٨٠٠ ريال سعودى، ٣٥ جنيها استرلينيا، وبلغت التبرعات فى الأسبوع الماضى ٥٩٠٠ جنيه، وكانت التبرعات بالجنيه ...

...

وسوف تقبل التبرعات نقدا بخزينة الأهرام بالدور الخامس مقابل إيصال، أو يتم التبرع بشيك صادر لأمر مؤسسة الأهرام حساب التبرعات لصالح وحدة الكلى الصناعية بطب عين شمس أو بحوالات بريدية مسحوبة على مكتب بريد رمسيس لأمر مؤسسة الأهرام، أو أن ترسل التبرعات مباشرة على حساب رقم ١٣٢٣ بنك مصر جامعة عين شمس أو يتم تقديم التبرعات لوحدة الكلى الصناعية بمستشفى عين شمس الجامعى(الدمرداش) مقابل إيصال للمتبرع.

لقاح مصرى فعال ضد البلهارسيا

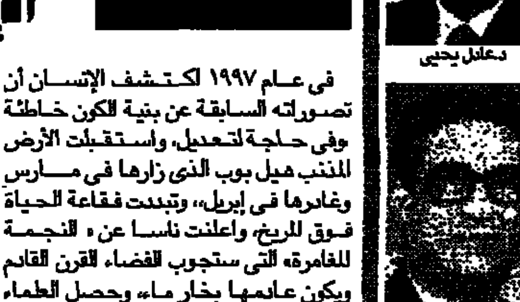
د. عبدالفتاح عطا الله

بعد ثمانى سنوات من الأبحاث العلمية المتواصلة تمكن فريق مشترك من الباحثين بكل من وحدة الأبحاث الأمريكية بالقاهرة «النامرو» ومركز الجهاز الهضمى بالمنصورة ومركز أبحاث التكنولوجيا الحيوية بدمياط الجديدة من تحضير لقاح جديد فعال مضاد للبلهارسيا أثبت مناعة وصلت إلى ٨٠٪ فى حيوانات التجارب. ويقول الدكتور عبد الفتاح عطا الله ـ أستاذ المناعة والوراثة بجامعتى جورج ...

... السركاريا والبيض، وأكدت نتائج التجارب للعملية أن استخدامه بطريق الحقن المباشر فى الفئران المصابة بالعدوى أدى إلى تقليل افراز البويضات وتحسين مواصفات كبد الحيوان المصاب عن طريق خفض نسبة التليف. وقد تمت مناقشة نتائج هذه الأبحاث ـ كما يقول الدكتور عطا الله ـ فى المؤتمر الايطالى الذى عقد أخيرا بالاشتراك مع منظمة الصحة العالمية بمدينة الاسكندرية، كما قبلت للنشر بمجلة الطفيليات التجريبية الأمريكية.

ليلى السعدنى

فضاء ٩٧ الإنسان يفهم الكون خطأ ومذنب يزور الأرض والنجمة المغامرة تستعد للإقلاع









على اليمين صورة نادرة للمذنب هيل بوب أثناء زياته للأرض وعلى اليسار المركبة روفر على سطح المريخ

فى عام ١٩٩٧ اكتشف الإنسان أن تصوراته السابقة عن بنية الكون خاطئة وفى حاجة لتعديل، واستقبلت الأرض المذنب هيل بوب الذى زارها فى مارس وغادرها فى إبريل، وتبددت فقاعة الحياة فوق المريخ، واعلنت ناسا عن « النجمة المغامرة» التى ستجوب الفضاء القرن القادم ...

... الكشف عن وجود كميات من المياه على القمر اوروبا التابع للمشترى مما أثار جدلا حول ما إذا كان محتويا على شكل من أشكال الحياة، وتم اكتشاف قمرين جديدين حول اورانوس ليرتفع عدد الاقمار التى تدور حوله إلى ١٧ قمرا واكتشف نجم عملاق اسمه بيستول على بعد ٢٥ ألف سنة ضوئية من الأرض فى مجرة درب اللبانة وهو أقوى من ...

يسمى بالبقع السوداء. ومن المتوقع ان يتم ذلك فى عام ١٩٩٨ كما كشفت هيئة الفضاء الامريكية «ناسا» النقاب عن المكوك الجديد «النجمة المغامرة» الذى سيطير بلا اجنحة وعائمه بخار ماء، وتنخفض تكاليف الرحلات الفضائية بنسبة ٩٠٪. ومقدر له الانطلاق عام ٢٠٠٦ كما اجريت الجراحة الثانية للتلسكوب الفضائى هابل ...

... وفى ٢٤ مارس زار المذنب هيل بوب الضخم الأرض ... ومن اليابان اكتشف علماء فلك ان المادة الداكنة الغامضة التى يعتقد علماء انها تشكل معظم الكون ربما تكون فى اشكال واحجام مختلفة ... صالحة للحياة.

... وتم خلال العام الإعلان عن الاعداد لاطلاق تلسكوب عملاق تصل تكلفته الى ٤ بلايين دولار النظر داخل ما ...

جمال محمد غيطاس

مرآة عملاقة للرصد الفلكى وشبكة للزلازل

صرح الدكتورعبد الفتاح جلال رئيس معهد العلوم الفلكية والجيوفيزيقية بأن أهم انجازين للمعهد فى عام ١٩٩٧. أولهما تركيب أكبر منظار فلكى فى أفريقيا والشرق الأوسط بمرصد القطامية، وقامت بتصميمه وتنفيذه إحدى الشركات الالمانية، وتكلفت عملية تغيير المرآة الفلكية بأخرى حديثة من نوع من زجاج جيد مقاوم للحرارة والرطوبة والآلات الأخرى مثل الات التصوير الحساسة الالكترونية قد تكلفت كل هذه المعدات نحو ٥ ملايين جنيه. ويصل قطر المرآة الفلكية الجديدة إلى نحو مترين كاملين وهذا لايتوفر إلا لأربع دول هى: ـ الولايات المتحدة ـ استراليا ـ اليابان ـ وجنوب أفريقيا. أما الانجاز الثانى فهو الانتهاء من المرحلة الأولى للشبكة القومية للزلازل، حيث تم انشاء وتشغيل المحطات الفرعية للشبكة التى تغطى منطقة القاهرة الكبرى والدلتا والفيوم وبنى سويف والسويس واقامة مبنى المركز الفرعى للشبكة فى الغردقة والمركز الرئيسى بحلوان الذى يستقبل بيانات ...

أحدث جهاز لتصحيح عيوب النظر بالمعهد القومى لعلوم الليزر

بنجاح فى تعيير تحدب القرنية فى الدرجات البسيطة من قصر النظر التى لا تتعدى ٦ درجات واخيرا، بدأ استعمال احدث جهاز لتغيير تحدب القرنية ...

... الاستجماتيزم. أى عيوب قصر النظر وطوله تعد من المشاكل الكبيرة التى تواجه المرضى بها أو اطباء العيون على حد سواء. إلا أن اطباء العيون يحاولون جاهدين إصلاح هذه العيوب مستخدمين فى ذلك أحدث ما توصل ...

عرفان مصطفى

كهرباء من الصوت وغاز الهيدروجين يتحول الى بللورات صلبة

شهدت البشرية فى عام ١٩٩٧ ... والتكنولوجيا ويأتى هذا التقدم فى ... لتحقيق ما كان يراود خيال العلماء ... حلم توليد الطاقة الكهربية النظيفة ... موصلات خزفية فائقة السرعة لاول ... نجح فريق من علماء معهد لورنس ... الى بللورات صلبة وتحضير عينات ... مرة عند درجات حرارة مرتفعة نسبيا ... وتحت ضغط بلغ مليون ضعف ... وسوف يساهم هذا الانجاز ... كميات هائلة من الطاقة النظيفة الرخيصة ... الظواهر الكونية الصعبة مثل العلاقة ... العديد من الظواهر الكهربية والمغناطيسية ... كوكبى زحل والمشترى ... ويؤكد العلماء ان انتاج بللورات ... الصعوبة ولايتحقق الا فى ظروف معملية ...

يحيى يوسف

حبس مورد أغذية فاسدة لأربعة مستشفيات بالقاهرة
وفاة ثلاثة مرضى تناولوا أطعمة منتهية الصلاحية

كتب - هشام الزينى وسناء عبد العاطى:

امر المستشار هشام حمودة المحامى العام لنيابات شرق القاهرة بحبس متعهد الاغذية الفاسدة التى تم ضبطها داخل ٤ مستشفيات، كما امر باعدام جميع الاغذية الموردة عن طريق المتعهد بالمستشفيات واستدعاء اللجان المشكلة بهذه المستشفيات والمسئولة عن تسلم الاغذية، والتى وافقت على تقديمها للمرضى، كما أمر بضبط واحضار جميع المستندات الخاصة تسلم وتسليم هذه الأغذية.

وكان المتهم صادق على سيد «٥٧ سنة» صاحب شركة توريدات أغذية قد انكر فى التحقيقات التى باشرها هيثم البقلى وكيل أول نيابة النزهة باشراف ايمن شاش رئيس نيابة النزهة بعلمه أن الاغذية فاسدة، وقرر ان هناك لجانا مشكلة من المستشفيات لتسليم الأغذية ومطابقتها للمواصفات فى الوقت الذى استمعت فيه النيابة إلى أقوال أحمد حفنى على أمين مخزن شركة التوريدات التى يمتلكها المتهم، حيث قرر أمين المخزن انه اثناء عمله مع المتهم لاحظ أن معظم الأغذية الموجودة بالمخزن لا يوجد عليها تاريخ الإنتاج، كما انه كان يشتم فى كثير من الاحيان رائحة غير طبيعية بالأغذية وعندما أخبر صاحب الشركة بذلك طلب منه عدم التدخل فى ذلك حتى يبقيه بعمله، وقد أمرت النيابة بالتحفظ على أوراق التعاقدات بين المتعهد والمستشفيات والتى بلغت قيمتها ٥٧ مليون جنيه على مدار الثلاثة شهور السابقة، كذلك امرت بالتحفظ على جميع اوراق حالات المرضى الثلاثة الذين توفوا عقب تناولهم الاغذية الفاسدة بمستشفى الحميات ومنشية البكرى، وتبين أن المستشفتيين أصدرا شهادات وفاتهم بسبب هبوط حاد فى الدورة الدموية، بينما دلت التحريات التى اجرتها مباحث الاموال العامة بأن الوفاة نتيجة تناول الأغذية الفاسدة، كما اكدت تحريات مباحث الأموال العامة بأمن القاهرة أن المورد اعتاد توريد الأغذية منذ فترة طويلة لمستشفيى الأمراض العقلية والصحة النفسية، وقد تم ضبط كميات كبيرة من الأغذية الفاسدة داخل مخزنه بالنزهة، وهى عبارة عن فراخ وزيتون وعجوة وكبدة وجبن.

فى قضية مصر للتجارة الخارجية
حبس سيدة أعمال ١٥ يوما لاتهامها بالتواطؤ مع مسئولى الشركة

كتب - محمد عياد:

واصلت نيابة الاموال العامة العليا باشراف المستشار محمد عرفه المحامى العام الاول تحقيقاتها فى قضية مصر للتجارة الخارجية والتى كانت قد امرت من قبل بحبس ٥ من مسئولى الشركة، والامر بضبط واحضار رئيس مجلس الادارة السابق، وذلك لاتهامهم بالتواطؤ مع صاحبة شركة ايهابكو وشريكها.

وامس وعلى مدى جلستين تمت مواجهة سيدة الأعمال فاطمة حجاج بالمستندات والاوراق واعترفت بان عمليات البيع التى تمت مع شركة مصر للتجارة الخارجية كانت بالاجل وانها حصلت على البضائع مباشرة دون الدخول إلى مخازن الشركة، وكل ذلك مخالف للوائح والقوانين، وفى نهاية جلستى التحقيق التى باشرها جمال سالم رئيس النيابة أمر المحامى العام الأول بحبسها ١٥ يوما على ذمة التحقيقات، ويذكر ان المتهمة محبوسة على ذمة قضية أخرى يحققها جهاز الكسب غير المشروع.

فى أحداث الشغب بمصر القديمة
حبس ٧٣ شخصا بتهمة التجمهر وإتلاف أموال عامة

كتبت - منال الغمرى

أمرت نيابة مصر القديمة بحبس ٧٣ شخصا فى أحداث الشغب التى وقعت أمس الأول بسبب قيام قوات الأمن بتنفيذ قرار إزالة بمنطقة الفواخير العشوائية واعتراض الأهالى للقوات والاعتداء على افرادها ومنعهم من تنفيذ قرار الازالة وتبين من التحقيقات التى باشرتها النيابة باشراف المستشار صبحى اللبان المحامى العام لنيابات جنوب القاهرة أن المشاغبين تسببوا فى اصابة ضابط وتحطيم زجاج عدد من السيارات واشعال النيران فى إطارات الكاوتشوك..

ووجهت النيابة إلى المتهمين تهمة التجمهر ومقاومة السلطات و

وكشفت التحقيقات التى باشرها فريق من اعضاء النيابة العامة ضم كلا من محمد غانم وعبد الناصر ابوسحلى رئيسا النيابة الكلية وأسعد ابو حساب رئيس نيابة مصر القديمة عن ان احداث الشغب وقعت بين عدد كبير من المواطنين بمنطقة ابوالسعود بمصر القديمة وقوات الأمن بمديرية أمن القاهرة اثر قيام القوات بمحاولة تنفيذ قرار بازالة منطقة الفواخير على مساحة ٥ افدانة مما اثار غضب الأهالى بالمنطقة ولجئوا لأساليب العنف لمواجهة القوات والقى القبض المتهمين

يقتل جدة خطيبته العجوز بالإسكندرية من أجل ١٢٠ جنيها

الإسكندرية - من ناصر جويدة:

طلبت الجدة العجوز من حفيدتها أن تتردد عليها من وقت لآخر خاصة خلال شهر رمضان إلا ان خطيب الحفيدة استغل فرصة وجود الجدة العجوز بمفردها وقتلها من اجل سرقة مائة وعشرين جنيها والقى القبض عليه، وأحيل الى النيابة للتحقيق.

وكان نائب مدير أمن الاسكندرية قد تلقى بلاغا عن وجود جثة سيدة داخل مسكنها بمنطقة الرمل وبها طعنات متفرقة.. فانتقل لمكان البلاغ رئيس مباحث الرمل وتبين أن المجنى عليها تدعى هانم السيد أحمد «٧٣ سنة» تقيم بمسكنها بمفردها بمنطقة أبو سليمان.. وبتكثيف التحريات التى أشرف عليها مدير مباحث الاسكندرية تبين تردد حفيدة المجنى عليها وخطيبها عليها فى الفترة الأخيرة..

وبتكثيف التحريات تبين مرور خطيب حفيدة المجنى عليها - ويدعى عبدالحميد أحمد «٣٢ سنة» بضائقة مالية فى الفترة الأخيرة واختفائه فجأة بعد وقوع الحادث. كما تبين من تحريات معاون مباحث الرمل أن المتهم كان فى ضيافة المجنى عليها ليلة الحادث وعند مواجهته بالتحريات انكر إلا أنه انهار واعترف أمام رئيس مباحث الاسكندرية بأنه قرر قتل جدة خطيبته عندما شاهد معها مائتى جنيه قبل ارتكابه جريمته وبعد أن قتلها فوجئ بأن معها مائة وعشرين جنيها فانتقل ياسر رضا وكيل النيابة لاجراء المعاينة التصويرية للجريمة وأمر أشرف سلام مدير النيابة بحبس المتهم.

زواج داخل المستشفى

كتبت - حنان بكرى:

هربت فتاة من اهلها بقرية ابو النمرس بمركز الجيزة عقب قيام خطيبها الميكانيكى بالاعتداء عليها وحملها منه سفاحا وعندما اقترب موعد ولادتها دخلت المستشفى وفى اثناء استيفائها الاجراءات الرسمية للدخول أعترفت بأن حملها غير شرعى فابلغ المستشفى النيابة العامة بالواقعة والقى القبض على خطيب الفتاة المتهم وفى التحقيقات التى باشرها أيمن عبدالحكم رئيس نيابة الهرم بإشراف المستشار منصور القاضى المحامى العام لنيابات جنوب الجيزة، وجهت النيابة تهمة الاعتداء على قاصر فأبدى المتهم استعداده للزواج بالمجنى عليها، وداخل المستشفى تم عقد قرانهما بعد ان وضعت الفتاة مولودها الأول وأمرت النيابة باخلاء سبيل الزوج.

قالت الفتاة أمام النيابة العامة إنه تمت خطبتها من شخص يعمل «ميكانيكى» بقرية أبو النمرس كانت تربطها به علاقة عاطفية وفى اثناء وجوده بمنزل اسرتها لزيارتها اعتدى عليها منتهزا وجودها بمفردها وخروج أهلها وبعد فترة اكتشفت أنها حامل فأخبرت خطيبها الا انه تهرب منها واختفى فهربت خشية ظهور علامات الحمل عليها وانتقام اهلها منها، وعندما اقترب موعد الولادة توجهت الى مستشفى ابو النمرس العام وفى اثناء إدلائها ببياناتها وبيانات الأب انهارت واعترفت بأن الطفل غير شرعى فأرسل المستشفى اشارة إلى قسم الشرطة بالواقعة وعلم أهلها فتوجهوا إلى المستشفى وحاولوا قتلها إلا ان ادارة المستشفى تدخلت وتم منعهم، والقى القبض على الميكانيكى واعترف بالواقعة وأبدى استعداده للزواج بالفتاة التى كانت قد وضعت مولودها وتم عقد قرانهما داخل المستشفى

إحالة أوراق إرهابى بتنظيم السويس للمفتى

احالت أمس محكمة أمن الدولة العليا طوارئ، أوراق الارهابى الخطير غريب الشحات إلى فضيلة المفتى، وذلك بعد أن أعيدت اجراءات محاكمته عقب صدور حكم غيابى عليه بالاعدام العام الماضى، وحددت المحكمة جلسة ٢ فبراير المقبل للنطق بالحكم ضده هو وابن شقيقته المتهم فى القضية أيضا، والذى ضبط فى مدينة طنطا بعد صدور حكم غيابى ضده ايضا بالمؤبد، وقد نسب للمتهمين الاشتراك فى قتل ناظر مدرسة الفرنسيسكان بالسويس واثارة الفتنة، صدر القرار برئاسة المستشار أحمد صلاح بدور وعضوية المستشارين سيد عويس ورضا رشدى.

مصرع وإصابة ١٥ فى حادث تصادم بطريق أسوان - كوم امبو

أسوان - مكتب الأهرام: لقى ٦ اشخاص مصرعهم بينما أصيب ٩ أخرون فى حادث تصادم مروع بين سيارة نقل بمقطورة وسيارة أجرة عند قرية الاعقاب بطريق اسوان - كوم امبو.

وكان اللواء رشاد الدهشورى مدير امن اسوان قد تلقى بلاغا بوقوع حادث تصادم بطريق اسوان - القاهرة السريع عندما انفصلت مقطورة سيارة النقل رقم ٨٨٠ نقل المنيا نقل قيادة السائق على محمد تاج الدين ٤٠ سنة واصطدمت بسيارة ميكروباص رقم ١٦٠٣ اجرة قنا قيادة سالم عبد الحميد فراج وادى الاصطدام إلى انقلابها وانتقل إلى مكان الحادث مأمور قسم شرطة مركز اسوان وتبين مصرع ٦ مواطنين واصابة ٩

واكدت المعلومات الأولية من مكان الحادث ان الضحايا نجولن عبد المنعم اسماعيل ٢٥ سنة مدرسة «اسوان» سهير محمد عقيل ٢٠ سنة طالبة بكالوريوس معهد الخدمة العالى «باسوان من بلدة قفطه ، احمد محمد حسين ٥٥ سنة «اسوان» حجاجى موافى حمزة ٤٥ سنة «قوص» وتولت نيابة مركز اسوان التحقيق.

مصرع زوجة برصاصة طائشة من مسدس زوجها

الشرقية - مكتب الأهرام : لقيت زوجة شابة مصرعها برصاصة طائشة من مسدس زوجها أثناء تنظيفه للمسدس قبل دقائق من مدفع الافطار.

تلقى اللواء مدير أمن الشرقية بلاغا من مستشفى الزقازيق بوصول صابرين جودة عبدالرحيم «٢٩ سنة» من قرية الولجا مركز منيا القمح مصابة بطلق نارى فى صدرها ووفاتها فور وصولها للمستشفى وقرر الزوج - ٤٧ سنة - ان رصاصة مجهولة أصابت زوجته أثناء وجودهما بأعلى سطح المنزل، وكشفت التحريات التى أشرف عليها مدير المباحث وقام بها رئيس المباحث عدم صحة أقوال الزوج وأن الرصاصة الطائشة خرجت من مسدسه أثناء تنظيفه لسلاحه غير المرخص فاستقرت فى صدر زوجته وتم القبض عليه

حبس المتهم بإطلاق أعيرة نارية على سيارة مجلس الوزراء

كتبت - سهام عبدالعال:

أمرت نيابة حوادث شمال الجيزة بحبس التاجر المتهم باطلاق أعيرة نارية على سيارة مجلس الوزراء، اعتقادا منه بأنها سيارة الشرطة التى قبضت على والده تاجر المخدرات ووجهت له النيابة تهمة الشروع فى قتل واتلاف سيارة مجلس الوزراء وحيازة سلاح وذخيرة.

وكانت مباحث الجيزة قد ألقت القبض أمس على نبيل محمد سعيد ندى تاجر مواد غذائية الذى اعترف بمحضر الشرطة باطلاق أعيرة نارية على سيارة مجلس الوزراء اعتقادا منه بأنها سيارة الشرطة التى قبضت على والده حيث وقف مع اخواته بالطريق العام عندما علموا بالقبض على والدهم وعندما شاهدوا سيارة مجلس الوزراء، اعتقدوا بأنها سيارة الشرطة فأجبروا السائق على التوقف وهاجموا السيارة بحثا عن والدهم وعندما لم يجدوه أطلقوا النار فهشموا زجاج السيارة، وأصابوا السائق.

وأمام محمد عبدالظاهر وكيل أول نيابة حوادث شمال الجيزة أنكر التاجر اطلاق اى أعيرة نارية على سيارة مجلس الوزراء فوجهت له النيابة تهمة الشروع فى قتل السيارة واتلافها وحيازة سلاح وذخيرة وتحفظت على السلاح المضبوط وقررت ارساله إلى المعمل الجنائى لفحصه، كما استمعت النيابة باشراف جوزيف ادوارد رئيس نيابة حوادث شمال الجيزة، إلى أقوال سائق سيارة مجلس الوزراء الذى قرر أنه كان فى طريقه لاحضار وكيلة وزارة شئون البيئة للتوجه إلى مكتبها وفوجئ بوابل من الاعيرة النارية موجهة على السيارة واصيب بعدة اصابات.

فرض الحراسة على اموال تاجر مخدرات من ابناء عائلة حسان الشهيرة بالقليوبية

كتب - محمد شعير:

قضت محكمة القيم بفرض الحراسة على اموال وممتلكات تاجر مخدرات من ابناء عائلة حسان الشهيرة بالاتجار فى المواد المخدرة والتى تتخذ من محافظة القليوبية معقلا لتجارتها وسبق التحفظ على اموال بعض ابنائها بجهاز المدعى العام الاشتراكى عام ١٩٨٩، صدر الحكم برئاسة المستشار نجاح نصار وعضوية المستشارين محمد ساسى ود. سعيد فهيم وامانة سر حنا جرجس واشرف محمود.

وكان المستشار جابر ريحان المدعى العام الاشتراكى قد اصدر قرارا فى نوفمبر ٩٦ بمنع المتهم ويدعى عبد القادر سعيد حسان وزوجته وأولاده من التصرف فى اموالهم وممتلكاتهم او ادارتها وذلك بعد ان كشفت تحقيقات المستشار عبده احمد حسين مساعد المدعى العام الاشتراكى باشراف المستشار سعيد جمال البكرى مدير ادارة التحقيق والادعاء تضخم اموال تاجر المخدرات نتيجة لنشاطه غير المشروع، وانه يقضى حاليا عقوبة السجن فى قضية مخدرات بمركز شبين القناطر التى يتخذ منها دائرة لنشاطه حيث قضت المحكمة بمعاقبته بالاشغال الشاقة ٦سنوات وتغريمه مبلغ ١٠٠ الف جنيه فى مايو ٩٦، واشار المركز المالى لأمواله وممتلكاته إلى امتلاكه عقارين و٣ قطع اراضى زراعية وحظيرتى مواشى وقدرت قيمتها جميعا بمبلغ ٤٥٨ الف جنيه، وبالحالته إلى محكمة القيم لطلب فرض الحراسة على امواله قضت المحكمة بحكمها المتقدم.

ضبط ٤ موظفين لتقاضيهم رشوة بحى روض الفرج والبساتين

بالصوت والصورة ضبطت مباحث المرافق بمديرية امن القاهرة قضيتى رشوة الاولى لمساعد مهندس بحى روض الفرج والثانية لموظفين ومدير املاك منطقة البساتين واحيل المتهمون إلى النيابات المختلفة التى امرت بحبسهم.

وكانت المعلومات التى وردت لمساعد أول وزير الداخلية لامن القاهرة ان مساعد مهندس بحى روض الفرج طلب رشوة ١٠٠ جنيه من موظف بالتليفزيون لانهاء توصيل التيار الكهربائى لمنزله فابلغ اجهزة الأمن بالقاهرة حيث تم التنسيق بين مباحث القاهرة والادارة المركزية للمراقبات والقى القبض على المتهم اثناء تقاضيه الرشوة كما امر مساعد وزير الداخلية ومدير الادارة العامة لمباحث القاهرة بضرورة الاستعانة بالمساعدات الفنية للمراقبات لضبط مدير املاك البساتين واثنين اخرين وذلك لطلبهم رشوة ١٢ الف جنيه من مقاول لانهاء اجراءات توصيل الكهرباء لمنزل مخالف بالبساتين حيث تم تصوير جميع اللقاءات بين وسيط الرشوة والمرتشين اثناء تسليمه ٣ الاف جنيه دفعة أولى من أصل المبلغ ١٢ الف جنيه واطبقت قوات الشرطة على المتهمين وضبطتهم

محام وموظف ينتحلان صفة ضابطين بمباحث التموين ويستوليان على ياميش رمضان من التجار بزعم فحصه بالمعامل

كتب - ناجى الجرجاوى:

ابتكر محام وموظف بالتموين حيلة ذكية لجمع ياميش رمضان بدلا من شرائه حيث قاما بالمرور على كبار التجار بمنطقة الموسكى منتحلين صفة ضابطين بشرطة التموين واستوليا على كميات من الياميش والبلح بزعم ارسالها للمعامل لفحصها وتحليلها. إلا أن احد التجار شك فى امرهما وأبلغ مباحث التموين التى ألقت القبض عليهما، وأحيلا إلى نيابة الموسكى التى أمرت باشراف المستشار خالد عبدالحميد المحامى العام لنيابات وسط القاهرة باخلاء سبيلهما بضمان وظيفتيهما.

وكان ايمن عبدالخالق رئيس نيابة الموسكى قد تلقى بلاغا، بقيام شخصين ينتحلان صفة ضابطين بمباحث التموين ويقومان بالمرور على كبار تجار الياميش لأخذ عينات بزعم ارسالها للمعمل للتحليل، وتمكن أحد التجار من مجاراتهما، وقام بابلاغ مباحث التموين التى ألقت القبض عليهما وبحوزتهما كميات من الياميش والبلح، وأمام احمد الدكرورى وكيل اول النيابة تبين ان الشخصين هما محام «٣٨ سنة» وموظف بالتموين «٤٢ سنة» وانهما اتفقا على انتحال صفة ضباط بمباحث التموين للحصول على ياميش رمضان مجانا بدلا من شرائه فامرت النيابة باخلاء سبيلهما بضمان وظيفتيهما.

تتويجا لجهود المحافظات [٢]
١٩٩٨ عام الأمل المشرق لمصر
البيروقراطية ونقص الأراضى والتمويل وراء تعثر مشروعات ٩٧

مع بداية عام ١٩٩٨ تشهد المحافظات انطلاقة كبرى نحو التطور والنماء فى مختلف المجالات الصناعية والسياحية والزراعية والمرافق وغيرها ويختفى هذا العام الكثير من المشكلات المزمنة فى المياه والصرف الصحى والاسكان.. وهذه الانطلاقه كان من الممكن ان تحقق معدلات أعلى خلال ١٩٩٧ لولا نقص الاراضى والاعتمادات فضلا عن وقوف البيروقراطية حجر عثرة أمام الكثير من المشروعات

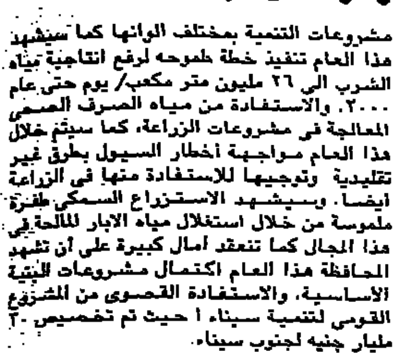
..وعام القرية وحماية البيئة بجنوب سيناء

جنوب سيناء- فتحى عبد العال:

اعلن اللواء مصطفى عفيفى محافظ جنوب سيناء أن عام ٩٨ سيكون عام القرية بجنوب سيناء. فقد تقرر تخصيص اعتمادات الرصف فى الموازنة القادمة للوديان والقرى البدوية. كما سيتم التوسع فى اقامة المساكن البدوية وتطوير الخدمة الصحية بهذه التجمعات.

واوضح المحافظ أن التنمية السياحية داخل المحافظة لا تقتصر على شرم الشيخ وحدها حيث تم تقسيم منطقة راس رايا الى سبع قرى سياحية بطاقة تتراوح من ٧٠٠ الى ١٠٠٠ غرفة للقرية الواحدة، وجار تقسيم باقى المناطق الشاطئية. كما تم عرض حمام فرعون للايجار السياحى لتوفير التمويل اللازم لتطوير المنطقة مع الحفاظ على طابعها الريفى خاصة اشجار النخيل، كما يجرى حاليا استغلال المناطق الخلابة بطور سيناء وسيتم طرحها على المستثمرين قريبا.

كما يشهد هذا العام ١٩٩٨ تطبيق قانون حماية البيئة اعتبارا من فبراير المقبل لتيسير الحماية والوقاية لصحة الانسان باعتباره هدف التنمية وأساسها جنبا الى جنب مع مشروعات التنمية بمختلف الوانها كما سيشهد هذا العام تنفيذ خطة طموحه لرفع انتاجية مياه الشرب الي ٢٦ مليون متر مكعب/ يوم حتى عام ٢٠٠٠، والاستفادة من مياه الصرف الصحى المعالجة فى مشروعات الزراعة، كما سيتم خلال هذا العام مواجهة أخطار السيول بطرق غير تقليدية وتوجيهها للاستفادة منها فى الزراعة ايضا. وسيشهد الاستزراع السمكى طفرة ملموسة من خلال استغلال مياه الابار المالحة فى هذا المجال كما تنعقد آمال كبيرة على أن تشهد المحافظة هذا العام اكتمال مشروعات البنية الأساسية، والاستفادة القصوى من المشروع القومى لتنمية سيناء، حيث تم تخصيص ٢ مليار جنيه لجنوب سيناء.



مصطفى عفيفى

مدينة أسيوط الجديدة وبداية الحل

أسيوط- موسى بولس

وخلال عام ٩٨ تشهد أسيوط عدة انجازات اهمها افتتاح كوبريين علويين لتنظيم حركة مرور الافراد والبضائع والقضاء على الاختناقات المرورية أحدهما يربط ميدان المحطة بجامعتى أسيوط وسوهاج والاخر لربط شرق النيل بطريق القاهرة سوهاج غربا. كما يجرى هذا العام تنفيذ مشروع مبارك الذى توقف تنفيذه عامين والذى يتمثل فى مدينة أسيوط الجديدة على مساحة ٢٠٠ فدان مع امدادها بمختلف الخدمات الضرورية من انارة ومياه وتليفونات وطرق وغيرها.

أما فى عام ١٩٩٧ فقد شهد بعض المعوقات التى أثرت فى تنفيذ والمشروعات وأهمها عدم اكتمال وصول المياه إلى كثير من القرى والنجوع كما تسبب الروتين الحكومى فى عدم تنفيذ اكبر مركز عالمى لعلاج الاورام السرطانية لخدمة مواطنى أسيوط فضلا عن تأخر تجديد المستشفى الاميرى المقام منذ ١٣١ عاما.

ومازلنا ننتظر القضاء على مشكلة الاختناقات فى المواصلات السلكية عن طريق مشروع متكامل للربط التليفونى بين القاهرة ومحافظات الصعيد بواسطة كوابل تعتمد على الالياف الضوئية للارتقاء بهذه الخدمة.

وأكد الدكتور محمد رجائى الطحلاوى محافظ أسيوط ضرورة اعادة إنشاء طريق الوادى الاسيوطى لربط المحافظة بالبحر الاحمر لخدمة المواطنين واعادة الحياة لهذا الطريق الذى أصبح مهجورا تماما.

د.رجائى الطحلاوى

الانتهاء من مشروعات الصرف الصحى فى القناطر الخيرية والخانكة وقها

بنها- أبو سريع امام:

وفى القليوبية أعلن المحافظ المستشار أحمد صبرى البيلى انه سيتم الانتهاء فى ٣٠ يونيه القادم من مشروعات الصرف الصحى بالقناطر الخيرية وقها والخانكة

واضاف أن مشروعات الموازنة الاستثمارية فى العام الماضى اكدت أن مشروعات الكهرباء ورصف الطرق والانفاق والكبارى بلغت تكلفتها ١٤ مليونا و٤٢٧ الف جنيه باستثمارات حققت ١٠٠٪ من العائد المستهدف.

واوضح اللواء عبد الحميد السراج السكرتير العام المساعد ان تكاليف المشروعات فى مجالات النظافة العامة والتخطيط والتنظيم ومياه الشرب والصرف الصحى بلغت ٤٩ مليون جنيه وبلغت نسبة تنفيذ الاستثمارات نسبة ٢٦٨٪. اما مشروعات المرور والدفاع المدنى وتطوير الاداء بلغت ٤ ملايين جنيه واكد حسين غزالى رئيس مدينة بنها بأنه سيتم الانتهاء من محطة مياه الشرب النقية بالمدينة والتى تبلغ تكلفتها ٧٧ مليون جنيه حتى يتم القضاء نهائيا على مشكلة المياه الجوفية وأيضا على مشكلة انقطاع المياه فى الادوار العليا ببنها والقرى المجاورة لها.



صبرى البيلى

٦,٦ مليار جنيه لتجهيز منطقتين صناعيتين

الفيوم - أحمد طلعت:

وستشهد محافظة الفيوم بدء العمل فى عدد من المشروعات المهمة فى مجالات التنمية الصناعية والسياحية وتطوير المرافق وتشغيل الشباب حيث يبدأ تجهيز المنطقة الصناعية الثانية على مساحة ٢٠٠٠ فدان بمنطقة قوته بتكلفة استثمارية حوالى ٤.٤ مليارات جنيه وبدء العمل فى ٤٠ مشروعا للصناعات المختلفة فى المنطقة الصناعية الاولى بكوم اوشيم، وتقام على مساحة ١٠٥٠ فدانا وتبلغ استثمارات مشروعاتها ٢ ٢ مليار جنيه.

واكد اللواء محمد حسن طنطاوى محافظ الفيوم ان هذا العام سيشهد انشاء اول مصنع لانتاج السكر من البنجر فى شمال الصعيد بتكلفة ٥٠٠ مليون جنيه لانتاج ١٥٠ الف طن سكر فى المرحلة الاولى ويوفر حوالى ٥٠ مليون جنيه كانت تنفق فى استيراد السكر من الخارج للاطفال الى التوسع فى زراعة محصول البنجر لتحقيق اعلى عائد مادى للفلاحين والزراعيين بجانب توفير فرص عمل جديدة لابناء الفيوم.

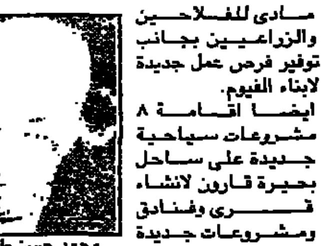
ايضا اقامة ٨ مشروعات سياحية جديدة على ساحل بحيرة قارون لانشاء قرى وفنادق ومشروعات جديدة تخدم خطة التنمية السياحية فى مصر.

كما سيتم فى مارس من العام الجديد تشغيل محطة جديدة لمياه الشرب بطاقة ٢٨٠٠ لتر ثانية يضاف الى طاقة مرفق المياه بالفيوم توفر المياه لجميع القرى حتى عام ٢٠٢٠ بتكلفة بلغت ١٠٠ مليون جنيه وتشغيل محطة الصرف الصحى الجديدة لمدينة طورس بتكلفة ٨٠ مليون جنيه

كذلك مدينة الفيوم الجديدة التى تمت اجراءات تنفيذها فى منطقة صحراء دمو، وانتهت جميع دراساتها ويتوقف إقرار الانشاء على موافقة السيد رئيس مجلس الوزراء حيث ان موافقة جميع الجهات ووزير الاسكان قد تمت منذ حوالى عام وملف المدينة امام رئيس الوزراء

وصرح الدكتور محمد سعيد سليمان رئيس فرع جامعة القاهرة بالفيوم بأن هناك موافقات من المجلس الاعلى للجامعات لانشاء ٣ كليات للصيدلة والآداب والتربية الرياضية ومن المنتظر ان تصدر خلال عام ٩٨

وتواجه كلية الطب مشكلة عدم تخصيص مستشفى تعليمى للكلية علما بأن هناك مستشفى جديدا للتأمين الصحى ومستشفى الفيوم العام بعد تطويره يمكن صدور قرار السيد رئيس الوزراء بتحويله الى مستشفى تعليمى لخدمة كلية الطب التى مازالت بدون مستشفى مع وجود المستشفيات المؤهلة لذلك فى المحافظة.







محمد حسن طنطاوى

مشروعات عملاقة لمواكبة الاقتصاد العالمى
أهم ملامح عام ٩٨ فى السويس

السويس: من عمرو غنيمة

تستقبل السويس العام الجديد وكلها امل فى طفرة جديدة للمشروعات العملاقة على ارضها من خلال المشروع القومى لتنمية خليج السويس والذى كلف الرئيس حسنى مبارك الحكومة بوضع برنامج مشترك بين الوزارات المعنية لسرعة إنجاز متطلباته من البنية الأساسية واعتمد له ٣٠٠ مليون جنيه وسرعة التنفيذ لمواكبة حركة الاقتصاد والتجارة العالمية بالمنطقة حيث سيتم خلال عام ٩٨ وضع البرامج التنفيذية لإقامة منطقة حرة صناعية ذات تكنولوجيا خاصة مع الصين بمنطقة عديب تخدمها ٥ موانئ جديدة على الساحل الغربى لخليج السويس فضلا عن المنطقة الحرة الجارى العمل بها استثمارات مشتركة ووطنية كما يشهد هذا العام توزيع ٣ الاف وحدة سكنية جديدة واعادة تجديد شبكة الصرف الصحى بتكاليف ٢٥ مليون دولار واستصلاح ٤٠ الف فدان فى عيون موسى وستكون الأولوية للشباب. اعلن ذلك السيد ممدوح الزهيرى محافظ السويس وقال ان عام ١٩٩٧ ترك وراءه الكثير من المشكلات اهمها انفجار الخطوط الرئيسية للصرف الصحى واختناقاته وعدم افتتاح مستشفى التأمين الصحى منذ ٥ سنوات لعدم توافر مليونى جنيه لاستكمال شبكة مرافقه رغم أنه تكلفت أكثر من ٥٠ مليون جنيه وعدم إيجاد حلول فورية لمشاكل الأراضى الزراعية للشباب بغرب النفق لإنقاذ هذه الأراضى المنتجة والتى كلفت الدولة ١٠٠ مليون جنيه ويأمل شعب السويس فى أن تنتهى هذه المعوقات من أجل تنمية افضل تساعد على مزيد من الاستثمارات.

ممدوح الزهيرى

فى المنوفية
متابعة تنفيذ المشروعات وتوفير الخدمات الأساسية للمواطنين

شبين الكوم: محمد عبدالحليم

أكد المستشار عدلى حسين محافظ المنوفية ان اهم مشروعات محافظة المنوفية لعام ١٩٩٨ هو ازدواج طريق شبين الكوم حتى القناطر الخيرية حيث تبدأ مرحلته الأولى حتى مدينة الباجور، وسيتم حصر كل المبانى وساحاتها والتصريح باقامة مبان مماثلة للمواطنين على نفس المساحة فى اى مكان تعويضا للمواطنين كما سيتم صرف كل التعويضات المناسبة فورا الاراضى التى سيتم نزع ملكيتها من اجل الطريق كما ان العام الجديد سوف يشهد افتتاح كوبرى قويسنا العلوى الجديد فوق المزلقان وبدء المرحلة الثانية التى تعبر الطريق الزراعى السريع مصر/اسكندرية الى منطقة مبارك الصناعية وكذا افتتاح كوبرى مبارك فوق بحرى شبين الكوم.

وقال المحافظ إن العام الجديد سوف يشهد متابعة جادة لجميع المشروعات التى بدئ فى تنفيذها فى العام الماضى كما يشهد ايضا انشاء اول محطة للغاز الطبيعى فى كفور الرمل بقويسنا كما يتم توصيل كل المرافق مؤقتا لجميع المبانى المنشأة قبل الامر العسكرى تيسيرا للمواطنين.

واضاف أن العام الجديد سوف يشهد طفرة فى تيسير الخدمات وتوفير الخدمات الاساسية وخاصة مشروعات مياه الشرب فى المدينة والقرى والتى تم وضع خطتها بتكاليف ١١٢ مليون جنيه بالاضافة الى المشروعات الصحية الجديدة.

عدلى حسين

السياحة والزراعة انجازات جديدة بالبحيرة

البحيرة- من ابراهيم البليسى:

تشهد محافظة البحيرة خلال العام المقبل تطورا ملموسا فى عدة مشاريع من أهمها الاستثمار والسياحة وزيادة عدد المناطق الصناعية بالمحافظة لتصل الى ٣ مناطق صناعية

البنية الاساسية والاستثمار السياحى.

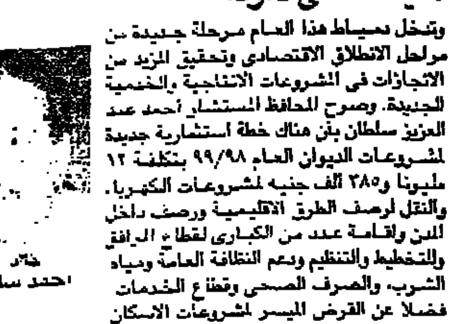
وقال المحافظ الدكتور فاروق التلاوى ان الخطة تتضمن القضاء على مشكلة ارتفاع منسوب مياه الرشح فى أغلبية قرى المحافظة ومن بينها مدينة رشيد السياحية والتوسع فى اقامة محطات الصرف الصحى بالمدن والقرى والتى بلغت اعتماداتها ٨٥٠ مليون جنيه وذلك بالاضافة الى مشاريع مياه الشرب التى ستغطى جميع قرى المحافظة مشيرا أن المياه النقية ستصل خلال هذا العام جميع قرى وعزب المحافظة وبتكلفة تصل ٦٤٠ مليون جنيه.

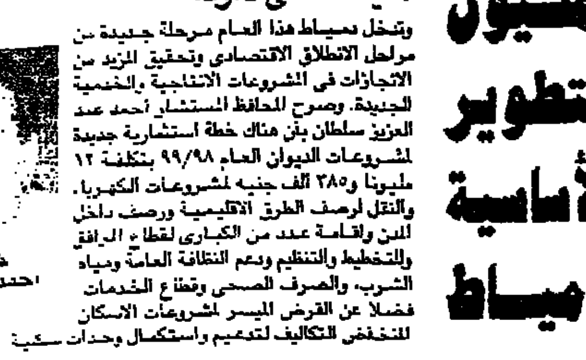
واشار إلى ان المحافظة قررت اقامة منطقة صناعية جديدة بمركز ادكو على مساحة ٣٠٠ فدان واقامة منطقة للحرفيين والصناعات الصغيرة بكفر الدوار. كما انتهت الدراسات النهائية لاقامة قرية سياحية جديدة بمنطقة البوصيلى والتى تعد من المناطق السياحية الهامة.. واستصلاح وزراعة ٣٤ الف عدان بصحراء البوصيلى وهى تعتبر من الاراضى المستصلحة بشرق رشيد كما تشمل الخطة زراعة ١٨ الف فدان بأدكو.

وحلا لمشكلة الاسكان وقرر الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء تسليم ٣٠ الف وحدة سكنية كانت مغلقة إلى أصحابها.. وسوف يتم وضع نظام خلال العام الجديد للتسهيل على المواطنين لتسكينهم فى الوحدات السكنية التى اقيمت بالقرى

واشار الى انه تم طرح ٣٤٠٠ وحدة سكنية جديدة مخفضة التكاليف.

واكد المحافظ انه يجرى حاليا العمل على اقامة متحف لمحافظة البحيرة يضم جميع اثارها حتى يتحول الى مكان للجذب السياحى ولتنشيط المناطق السياحية اقتصاديا. خاصة منطقتى رشيد ووادى النطرون.



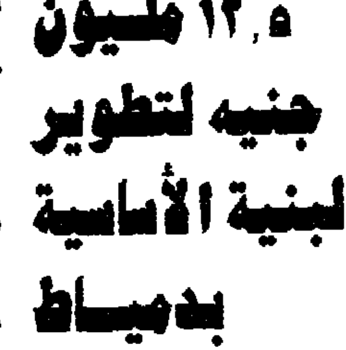


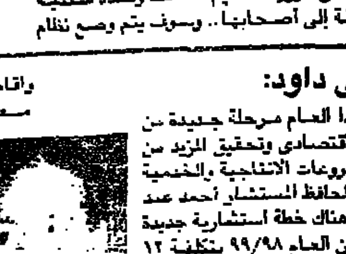
د. فاروق التلاوى

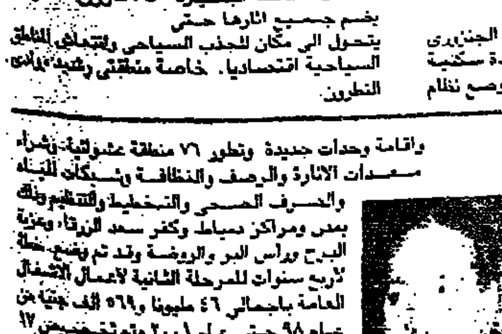
١٢,٥ مليون جنيه لتطوير البنية الأساسية بدمياط

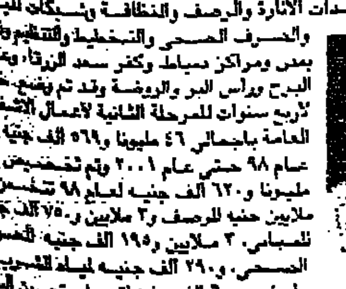
دمياط - على داود:

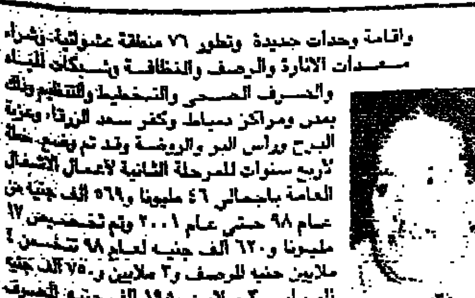
وتدخل دمياط هذا العام مرحلة جديدة من مراحل الانطلاق الاقتصادى وتحقيق المزيد من الانجازات فى المشروعات الانتاجية والخدمية الجديدة. وصرح المحافظ المستشار احمد عبد العزيز سلطان بأن هناك خطة استثمارية جديدة لمشروعات الديوان العام ٩٨/٩٩ بتكلفة ١٢ مليونا و٢٨٥ الف جنيه لمشروعات الكهرباء والنقل لرصف الطرق الاقليمية ورصف داخل المدن واقامة عدد من الكبارى لقطاع المرافق والتخطيط والتنظيم ودعم النظافة العامة ومياه الشرب، والصرف الصحى وقطاع الخدمات فضلا عن القرض الميسر لمشروعات الاسكان المنخفض التكاليف لتدعيم واستكمال وحدات سكنية واقامة وحدات جديدة وتطوير ٧٦ منطقة عشوائية وشراء معدات الانارة والرصف والنظافة وشبكات للبناء والصرف الصحى والتخطيط والتنظيم وذلك بمدن ومراكز دمياط وكفر سعد الزرقا وعزبة البرج وراس البر والروضة وقد تم وضع خطة لأربع سنوات للمرحلة الثانية لأعمال الاشغال العامة باجمالى ٤٦ مليونا و٥٦٩ الف جنيه من عام ٩٨ حتى عام ٢٠٠١ وتم تخصيص ١٧ مليونا و٦٢٠ الف جنيه لعام ٩٨ تخصص ٤ ملايين جنيه للرصف و٣ ملايين و٧٥٠ الف جنيه للمبانى، ٣ ملايين و١٩٥ الف جنيه للصرف الصحى، و٢٩٠ الف جنيه لمياه الشرب ٢ مليونى و٦٠٠ الف جنيه لتجميل وتحسين البيئة و٢ ملايين لشبكة التسرع و٧٠٠ الف جنيه للكبارى.

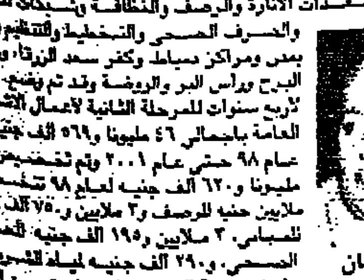


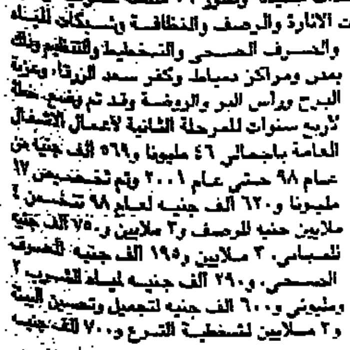




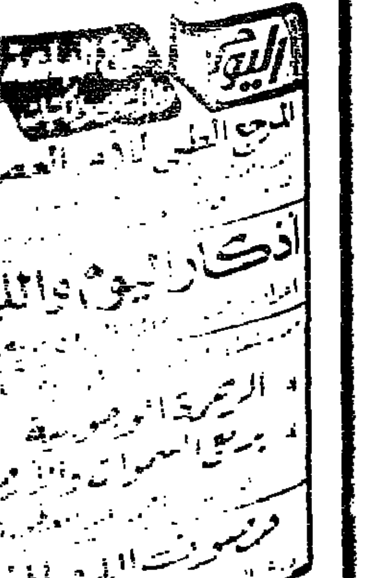








احمد سلطان



ودائما
عمار يا مصر
قراءة عمرانية فى العام الجديد

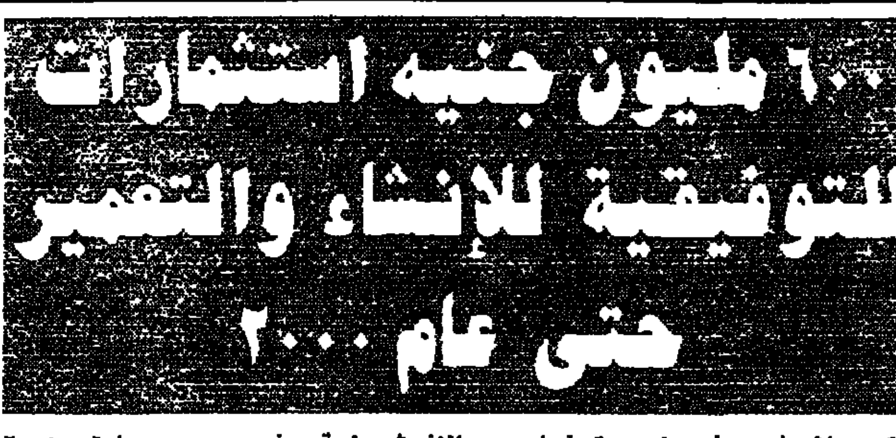
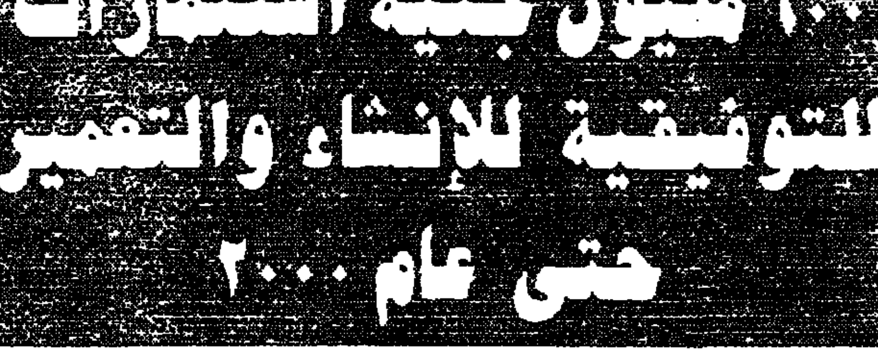
قبل ان ينتهى عام ١٩٩٧ اجتمع السيد رئيس الجمهورية مع السيد رئيس مجلس الوزراء وعدد من الوزراء ليحدد تواريخ ومسئوليات لمشروعات دافعة للعمران تبدأ فى عام ١٩٩٨ مشروعات شرق التفريعة وشمال خليج السويس التى تعتبر مشروعات دافعة للعمران شرقا وفى اتجاه سيناء ومشروعات المجمع الكيماوى التعدينى فى منطقة ابو طرطور وشرق العوينات وكلها تعتبر مشروعات دافعة للعمران جنوبا هذا التوجه الذى بدأ فى بداية ١٩٩٧ بانطلاقة البدء فى مشروع توشكى وترعة الشيخ زايد لنشر العمران فى الصحراء الغربية..العمران بمفهومه الشامل لتوطين الناس وتشكيل المستقرات البشرية.وهانحن نرى أن التوجه يتقدم فى نفس الاتجاه.نشر العمران واعداد البنية الأساسية لتشكيل اساسيات المستقرات البشرية المرجوة خارج الكتلة العمرانية الحالية فيما حول نهر النيل.

وقبل ان ينتهى العام ١٩٩٧ ايضا وفى زيارة الرئيس لمدينة العبور يتساءل الرئيس عن علاقات العمران المأمول حول القاهرة بكتلة القاهرة وعن اتصال سكان المدن الجديدة بالقاهرة ومدى الارتباط العضوى بالقاهرة ويتم الاتفاق على أن تعرض وزارة الإسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية دراسة فى هذا الشأن على السيد رئيس الوزراء. ويبدأ العام الجديد ١٩٩٨ لنتعرف على أرقام ميزانية ١٩٩٧/١٩٩٨ والتى بلغت مخصصات الإنفاق الاجتماعى بها ١٦ مليار جنيه تشمل ٨,١ مليار لمشروعات الاسكان و٢,٩ مليار لمشروعات المرافق فى محاولات للوصول بمعدل النمو فى اجمالى الناتج المحلى الى ٦,٢٪ بما يزيد على ثلاثة أمثال معدل النمو السكانى الذى بلغ ١,٨٩٪ ومعنى ذلك..ان المستهدف نمو اقتصادى اجتماعى ونمو عمرانى. ونقرأ فى أهرام السبت ١٩٩٨/١/٣ تصريحا للسيد وزير الإسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية يقول فيه ان الوزارة ستقوم بإعداد دراسة لمد خطوط الترام وسكة حديد السويس من العاصمة الى المدن الجديدة بما لايؤثر على اقامة السكان داخل هذه المدن لتخفيف حدة الزحام فى القاهرة وأن هذه الدراسة ستربط مدن الشروق وبدر والتجمعات شرق الطريق الدائرى والعبور والعاشر من رمضان وأن هذه الدراسة ستعرض على السيد رئيس الوزراء.

ونقرأ ايضا فى نفس اليوم (١٩٩٨/١/٣) وفى باب من غير عنوان بالأهرام..ذلك الباب الذى بدأه المعمارى الموسوعى الراحل كمال الملاخ الخبر التالى: «تم وضع حجر الأساس لتجمع سكنى فى أحد أحياء العاصمة السويسرية (بيرن) تضم مبدئيا ٢٥٠ شقة!! تنتهى آخر العام وعقود هذه الشقق تشترط عدم شراء سيارة خاصة حفاظا على البيئة من التلوث ومن يخالف هذا الشرط عليه الرحيل فورا» وسيتم تخصيص سيارات جماعية للمشروع وهكذا سوف يكون عام ١٩٩٨ عاما عمرانيا جديدا.كل عام ومصر بخير وسلام.ورمضان كريم.

ودائما عمار يامصر

صلاح حجاب

٦٠٠ مليون جنيه استثمارات التوفيقية للإنشاء والتعمير حتى عام ٢٠٠٠

أكد المهندس فوزى السيد أحمد على رئيس شركة التوفيقية للانشاء والتعمير أن الشركة نجحت على مدى عشرين عاما من العطاء المتصل بفضل الاداء الجيد والانتاج المشرف والتشطيب الفاخر والذوق الرفيع واللمسة الجمالية والوفاء بكافة الالتزامات.. ان تخدم قطاعا كبيرا من العملاء فى مصر والعالم العربى بداية من توفير وحدات سكنية للطبقة المتوسطة الى وحدات سكنية كبيرة حتى ٥٠٠ متر مربع هذا علاوة على مجموعة من الاسواق التجارية التى تناسب الانشطة الصغيرة بالاضافة الى المحلات والمعارض الكبيرة التى تشغل اربعة ادوار والتى لاقت نجاحا واقبالا كبيرا كما تشرفت الشركة بافتتاح ثلاثة فروع للبنوك بمواقعها المختلفة بمدينة نصر وقد بلغ حجم استثمارات الشركة مليار جنيه مصرى فى عشرين عاما مضت.

اما الخطة الاستثمارية التى بدأت من اول ابريل ٩٧ لمدة ثلاث سنوات فتبلغ ٦٠٠ مليون جنيه مصرى متمثلة فى : المنطقة الثانية عشرة بمدينة نصر عبارة عن ٢٠ عمارة .

والمنطقة الحادية عشرة بمدينة نصر على مساحة ٤٠٠٠٠ متر عبارة عن ٤٣ عمارة.

والمنطقة الثامنة بجوار عمر افندى الصوالحى وسنترال مدينة نصر ٢ وبنك القاهرة وتشغل ثلاث ابراج على مساحة ٤٠٠٠ م

بالاضافة الى باقى اعمالها المنتشرة فى مدينة نصر بالمنطقة الاولى والسادسة والثامنة ومنطقة الزيتون والقبة وهى عبارة عن وحدات سكنية

نافذة معمارية

يأتى الإسلام بمقدمة الأديان الدافعة لتكوين العديد من المدن.. وإذا نظرنا للمدن الإسلامية فسوف نلاحظ أن سمات واحدة قد جمعت بينها وتميزت بها رغم اختلاف مواقعها جغرافيا وتنوع ثقافاتها حضاريا ورغم كونها انعكاسا لبيئات حضرية متنوعة.. ذلك لأنها كانت فى النهاية إسلامية شكلا وموضوعا.. حيث انعكست مظاهر الإسلام وتعاليمه على كافة جوانبها وانشطتها المادية والاجتماعية والاقتصادية.. فمدن مثل القاهرة ومكة ودمشق وبغداد واسطانبول واصفهان تجمعها صفات حضرية واحدة حتى وإن تباينت تفاصيلها.. وهى بالتأكيد تختلف عن مدن مثل باريس وكلكتا وبكين ذلك لأن البيئة الحضرية الإسلامية هى التى جمعت بين تلك العواصم الإسلامية الكبرى.

والمسجد هو أول أساس اقيم فى أى موقع انتشر فيه الإسلام.. وبعدها امتدت حوله بقية المنشآت المعمارية الأخرى.. لذا يظل المسجد دائما عنصر الإيقاع والجذب الرئيسى فى التخطيط العمرانى للمدينة.. ويشكل فى ذات الوقت علامة أرضية مميزة تحدد الاتجاه والحركة «LAND MARK».. ولم يقتصر دوره عند حدود بناء الجانب الدينى لدى المسلم فحسب.. وإنما ظل مركزا للجذب البشرى المؤدى لتنشيط الحركة التجارية الثقافية الاجتماعية بالعديد من المدن التى اقيم بها. ويضع الإسلام هيكلا شاملا يمكننا أن نهتدى به فى كيفية التصميم الحضرى.. فالمتأمل للآية الكريمة: «له ما فى السموات وما فى الأرض وما بينهما وما تحت الثرى».. سوف يجد انها قد افادت فى جانب منها بشمولية الحصر للعوامل التى يجب أخذها بموضع الاعتبار عند التصميم العمرانى لأى موقع.

ونستدل من «وما فى الأرض» على مكونات رئيسية لا يمكننا اغفالها وهى الإنسان.. والبيئة الطبيعية للمكان.. والبيئة الحضرية المحيطة به.. ونستدل من «وما بينهما» على ما بين الأرض والسماوات من مناخ له تأثيره الكبير على شكل ومعالجات التصميم.. واخيرا فإننا نستدل من «وما تحت الثرى» على مكونات باطن الأرض من مياه جوفية ومكونات طبقات التربة التى يمكننا بعد تحليل ومعرفة خواصها.. تصميم أساسات مبانينا وتحديد جهد التحميل المناسب لمكوناتها الطبيعية والتى تختلف من مكان لآخر...

د . م . معمارى ــ عادل مختار

الكاميرا لا تكذب .. ولا تتجمل



فى مدينة صنعاء باليمن محاولات ناجحة للحفاظ على التراث المعمارى بالمدينة القديمة.نالت تقدير منظمة أغاخان للعمارة - وكان قد سبق أن نالت الجائزة عام ١٩٨٣ محاولات الحفاظ على درب قرمز بالقاهرة.وحدثت منذ تلك التاريخ وقبله محاولات ولكن المطلوب خطة شاملة للتطوير والحفاظ على القاهرة التاريخية تبدأ بتجديد المنطقة واعلانها محمية تاريخية يتم العمل بها وفق قواعد واشتراطات خاصة

أنوار رمضان

هل بخاخة الربو تفطر؟

إذا قرر الطبيب المسلم الثقة أن الدواء الذي يستعمله المريض بواسطة البخاخة يصل إلى معدته عن طريق الفم أو الأنف فإنه يفسد صومه. وإذا قرر أنه لا يصل منه شيء إلى معدته فلا يفسد صومه. وفي حالة فساد الصوم يجب عليه القضاء من أيام أخر بعد زوال المرض [illegible] مرضه مزمنا ولا يرجى شفاؤه فلا يجب عليه الصوم [illegible] وعليه الفدية وهي إطعام مسكين عن كل يوم [illegible] التي أفطرها وجبتين كاملتين من أوسط ما يطعم [illegible]

أبو طلحة وولده

قال الامام البخاري رحمه الله: حدثنا بشر بن الحكم حدثنا سفيان بن عيينة اخبرنا اسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة: أنه سمع انس بن مالك رضي الله عنه يقول: اشتكى ابن لابي طلحة، قال: فمات وأبو طلحة خارج. فلما رأت امرأته أنه قد مات هيأت شيئا ونحته في جانب البيت. فلما جاء ابو طلحة قال: كيف الغلام؟ قالت: قد هدأت نفسه، وأرجو أن يكون قد استراح وظن ابو طلحة أنها صادقة، قال: فبات فلما أصبح اغتسل، فلما اراد أن يخرج أعلمته أنه قد مات، فصلى مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم أخبر النبي صلى الله عليه وسلم بما كان منهما، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لعل الله أن يبارك لكما في ليلتكما» قال سفيان: فقال رجل من الأنصار: فرأيت لهما تسعة أولاد كلهم قد قرأ القرآن.

لقد كتب الله تعالى على الخلق الفناء والزوال، وتفرد وحده بالخلود والبقاء، فليس لاحد أن يطمع طويلا في زهرة الحياة الدنيا، وليس لعاقل أن تغره الدنيا بمباهجها البراقة وزخارفها الخادعة، فهي الى فناء.. والموت لا يفرق بين كبير أو صغير، ولا بين مريض أو سليم، فلكل نفس ميقات أجل لا تستأخر عنه ساعة ولا تستقدم عنه أخرى، وفي القصة التي معنا مواجهة ايمانية قوية لأقوى الشدائد، وهو الموت حين ينزل بأعز الناس وهو الولد وتتلقى صدمته أرق الناس وأرحم القلوب وهي الأم، لقد كان الزوج وهو أبو طلحة خارج المنزل، كان عند النبي صلى الله عليه وسلم في أواخر النهار، وفي رواية أخرى ما يفيد أن أبا طلحة حزن على ولده هذا حزنا كثيرا حتى أثر على حياته وعافيته «فكان أبو طلحة» يحبه حبا شديدا، فعاش حتى تحرك، فمرض فحزن ابو طلحة عليه حزنا شديدا حتى تضعضع».

ولقد جاء في رواية أخرى: كان لأبي طلحة ولد فتوفي فأرسلت أم سليم أنسا يدعو أبا طلحة، وأمرته الا يخبره بوفاة ابنه وكان أبو طلحة صائما، وهذا من حسن تصرف الأم حتى لا تفاجيء الزوج بالصدمة فيتأثر، وحتى تهيىء نفسه للصبر والاحتساب والاحتمال، لقد سألها الزوج حين عاد الى المنزل وقال: كيف الغلام؟ فقالت قد هدأت نفسه وأرجو أن يكون قد استراح وظن أبو طلحة أنها صادقة أي بالنسبة الى ما فهمه من كلامها، والا فهي صادقة بالنسبة الى ما ارادت، فبات أبو طلحة معها، فلما أصبح اغتسل، فلما أراد ان يخرجه أعلمته أنه قد مات، وفي رواية مسلم ما يفيد دقة ذكائها وحسن تصرفها، وقوة ايمانها وفهمها حيث قالت لزوجها:

يا أبا طلحة أرأيت لو أن قوما اعاروا اهل بيت عارية، فطلبوا عاريتهم ألهم أن يمنعوهم؟ قال: لا، قالت: فاحتسب إبنك.

واخبر ابو طلحة رسول الله صلى الله عليه وسلم، فدعا لهما وقال: لعل الله أن يبارك لكما في ليلتكما، فكان من كرم الله تعالى أن رزقهما تسعة أولاد كلهم قد قرأ القرآن الكريم.

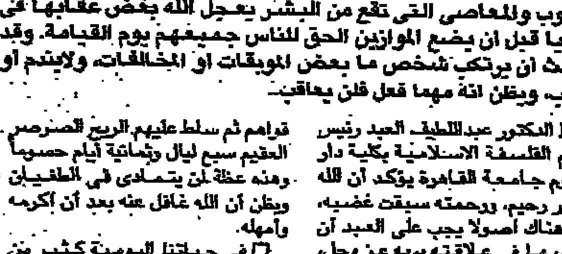
ان ابتلاءات الحياة كثيرة منها ما يكون بالخوف، والجوع، ونقص من الأموال، والأنفس والثمرات، ولكن جزاء الصابرين على ذلك مضاعف عند الله رب العالمين، وان رحمته ملازمة لهم، وقد بشر سبحانه وتعالى الصابرين في محكم كتابه حيث يقول: «ولنبلونكم بشيء من الخوف والجوع ونقص من الأموال والأنفس والثمرات وبشر الصابرين الذين اذا أصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون، أولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة وأولئك هم المهتدون» البقرة (١٥٥ ١٥٧).

وفيما رواه النسائي، يقول الرسول صلوات الله وسلامه عليه: «ان الله لا يرضى لعبده المؤمن، اذا ذهب بصفيه من أهل الارض فصبر واحتسب بثواب دون الجنة».

لقد كانت هذه الأم في صبرها، وفي رضاها بقضاء الله وقدره، وحسن تصرفها نموذجا طيبا للأم المسلمة، ومثالا يحتذى للأسرة المسلمة التي تصبر عند البلاء، وترضى بالقضاء، ولا تتبرم ولا تفعل ما يغضب الله تبارك وتعالى، بل تكون عونا لزوجها على الصبر وقوة الايمان واليقين، كما ان هذه القصة قد ألقت ضوءا كاشفا على نوع من أنواع الجزاء والعطاء للصابرين في الدنيا قبل الآخرة، وكيف أن الله تعالى يكون معهم برحمته وفضله وعونه ومدده فيمدهم بالخير ويعوض عليهم «ان الله مع الصابرين». وكما قال سبحانه: «انما يوفى الصابرون أجرهم بغير حساب» وفيما رواه الترمذي عن أبي سنان قال: دفنت ابني سنانا وأبو طلحة الخولاني جالس على شفير القبر فلما فرغت قال: الا أبشرك؟ قلت: بلى قال: حدثني أبو موسى الأشعري رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: اذا مات ولد العبد قال الله لملائكته: قبضتم ولد عبدي؟ فيقولون: نعم فيقول: قبضتم ثمرة فؤاده؟ فيقولون: نعم فيقول: ماذا قال عبدي؟ فيقولون حمدك واسترجع فيقول ابنوا لعبدي بيتا في الجنة وسموه بيت الحمد.

أ.د أحمد عمر هاشم
رئيس جامعة الأزهر

إنه يمهل ولا يهمل



يغفل كثير من الناس لجهلهم بسنن الله في الكون عن أن بعض الذنوب والمعاصي التي تقع من البشر يعجل الله بعض عقابها في الدنيا قبل أن يضع الموازين الحق للناس جميعهم يوم القيامة. وقد يحدث أن يرتكب شخص ما بعض الموبقات أو المخالفات ولايندم أو يتوب، ويظن أنه مهما فعل فلن يعاقب.

□ الدكتور عبداللطيف العبد رئيس قسم الفلسفة الاسلامية بكلية دار العلوم جامعة القاهرة يؤكد أن الله غفور رحيم، ورحمته سبقت غضبه، لكن هناك اصولا يجب على العبد أن يراعيها في علاقته بربه عز وجل، حتى لايقع في الغرور، فالله لايخفى عليه شيء في الأرض ولا السماء، فهو الحاكم، والمدبر للأمور، ولكل شيء، فإذا ارتكب العبد مخالفة ما يجب أن يتوقف، ويعتذر لمولاه، ويتوب من قريب، لأنه تعدى حدود الله التي نهى عنها. فقد ظلم نفسه ومجتمعه، فما اعظم حلم الله إنه لايعاجل العاصي بالعقوبة، ولا يفضحه من أول الأمر، بل يمهله حتى يراجع نفسه ويثوب إلى الحق والصواب، ويخجل من معصيته فيكون هذا أدبا مع الله تعالى الذي يقول: «ولاتعملون من عمل إلا كنا عليكم شهودا، إذ تفيضون فيه وما يعزب عن ربك من مثقال ذرة في الأرض ولا في السماء». وربما ظن العصاة أن الله لايحيط علما بانحرافهم، وهذا وهم يؤدي إلى ضلالهم وهلاكهم لذلك على العاصي أن يتذكر رحمة الله له ولساتر خلقه فيتوسل إليه بطيب القول، وصالح العمل، ويطلب المزيد من رحمة الله، ويتذكر أن بطش الله شديد وحسابه سريع.

□ وعن العظة من قصص القرآن الكريم حدثنا الدكتور عبداللطيف العبد أن قبيلة عاد رزقت بخير كثير وصحة الاجساد والزروع والقصور ولكنهم رفضوا ما دعاهم إليه «هود» عليه السلام، الذي نبههم إلى وقوعهم في خطائين كبيرين. الأول: شركهم بالله حيث كانوا يعبدون الأصنام، والآخر تجافيهم عن مكارم الاخلاق والغفلة عن الله، والخصومة غير الشريفة بينهم وبين من يختلفون معهم، حيث يبطشون، ويدمرون، واحتجوا بأن ذلك ميراث عمن سبقوهم، وأنهم لايرون الرجوع عنه. «إن هذا إلا خلق الأولين» وقد أمهلهم الله تعالى مع بسطه لهم في الرزق ولكنهم استمروا في العناد والاستكبار وقد اخذهم الله أخذ عزيز مقتدر فمنع عنهم المطر ثلاث سنوات حتى جف الزرع والضرع وسقطت قواهم ثم سلط عليهم الريح الصرصر العقيم سبع ليال وثمانية أيام حسوما. وهذه عظة لمن يتمادى في الطغيان ويظن أن الله غافل عنه بعد أن أكرمه وأمهله.

□ في حياتنا اليومية كثير من مظاهر العصيان التي يرتكبها البعض كالظلم والسرقة وتجدهم يحتلون المناصب وينالون المكافآت .. فما تفسير ذلك؟

إن الظلم محرم قطعا. وفي الحديث القدسي: ياعبادي إني حرمت الظلم على نفسي وجعلته بينكم محرما فلا تظالموا، ومن السنن الالهية إمهال الظالم كي يكف عن الظلم والفساد وهذه رحمة من الله، لكن إن لم يكف أخذ بالعدل الالهي وقد يكون ذلك في الدنيا للحديث: «إن الله ليملي للظالم فإذا اخذه لم يفلته» ثم قرأ النبي صلى الله عليه وسلم من سورة هود «وكذلك اخذ ربك إذا أخذ القرى وهي ظالمة إن أخذه أليم شديد».

ولابد من رجوع الظالم ليحمي نفسه من ظلمات يوم القيامة واتقاء لدعوة المظلوم فليس بينها وبين الله حجاب.

□ وأضاف أن هناك من يغش، أو يرتشي كالعامل أو للموظف الذي يحصل رسوما حكومية أكثر مما حددته الحكومة بقصد إذلال الناس، فهو يسمى (المكاس) وهذا من كبائر الذنوب. وروى أبوداود: «المكاس لايدخل الجنة»، لأن الناس يأخذون من حسناته إن كانت له حسنات فلا يبقى منها شيء ثم يطرح عليه من سيئاتهم، ازد على ذلك أنه يربي أولاده من السحت، أي المال الحرام لأنه يشبه قاطع الطريق. وفي بعض الأخبار أن مكاسا ماتقلما دفنوه اشتعل عليه القبر نارا، وكان هذا في الأمم السابقة. البعض يقطع الرحم، ويقع في عقوق الوالدين، وينال عن ذلك جزاء في الدنيا والآخرة. ويقول في ذلك الدكتور محمد بلتاجي أستاذ الشريعة بكلية دار العلوم أن تجارب الحياة والأجيال المتتابعة دلت على أن من عق أبويه عقه أبناؤه وعجل له ذلك أو بعضا منه في الحياة الدنيا فلا شك أن الأبناء عندما يرون الآباء يقدمون كل الخير والطاعة لأبويهما تتمثل لهما القدوة الصحيحة فتثمر عند كبر الآباء فيؤدي الاحفاد للوالدين ما فعله آباؤهم من تقديس واحترام لمن ربوا وتعبوا وكافحوا من أجلهم وما نراه اليوم للأسف من دور للمسنين تضم العديد من الآباء والأمهات وهي ظاهرة في مجتمعنا، مما يؤثر على الوالدين نفسيا ليبعدهم عن دفء الأبناء العاقين ويشعرهم بالخزي من فعل الجاحدين الذين ينسون توصية الله بالوالدين والحديث النبوي يؤكد ذلك: «من أراد أن ينسأ له في أجله ويبارك له في رزقه فليصل رحمه، وأنا الرحمن خلقت الرحم وشققت لها اسما من اسمي، فمن وصلها وصلته، ومن قطعها قطعته» وهذان الحديثان يدلان دلالة قاطعة على أن صلة الرحم يعجل شيء من ثوابها في الدنيا، وكذلك قطعها كما قال صلى الله عليه وسلم: «إن العبد ليذنب الذنب فيحرم به رزقا كان قد هيىء له». وقال أحد الصالحين: إني لأعرف عقاب ذنبي في عصيان دابتي.

فعندما تجد أحد الأثرياء، وهو لايدري معاناة أقاربه من الفقراء، ودون أن يمد يد العون لهم، ولايصلهم، فعقابه كبير، ومن يتصل منهم لحاجاتهم أو عدم شغلهم المناصب غافلا أنه قد يحتاج إلى أحدهم، أو قد تدور عليه الدوائر في الدنيا فيرى بعينيه مافعله نتيجة لقطعه الرحم.



د. عبداللطيف العبد



اجرت الحوار:
ميرفت عبدالتواب

وقد حكى القرآن الكريم في سورة القلم حكاية الأخوة الذين ورثوا عن ابيهم بستانا مشتملا على انواع الثمار والفواكه وكان ابوهم قبلهم يسير فيه سيرة حسنة، حيث يدخر لبنيه من ثماره قوتهم لسنة، ويتصدق بما يفضل من ثماره عن ذلك، فلما مات قال ابناؤه: لقد كان أبونا احمق فيما يفعل، واتفقوا فيما بينهم على التبكير بقطف الثمار قبل أن يصحو الفقراء والناس من نومهم، فانطلقوا في الصباح الباكر، وهم يتخافتون «أن لايدخلنها اليوم عليكم مسكين»، فلما وصلوا إليها إذا بها هشيم يابس، لا ثمر فيه، ولا خضرة، حيث طاف عليها طائف من ربك وهم نائمون، فأصبحت كالصريم أي كالليل الأسود لأن هذا الطائف حرقها وهم نائمون، فأقبل بعضهم يلوم بعضا على طغيانهم ونيتهم في قطع الزكاة التي كان أبوهم يتصدق بها.

كذلك ضرب الله مثلا في القرآن الكريم في سورة البقرة الآية (٢٦٦) على سبيل التحذير بالرجل الذي كانت له جنة من نخيل وأعناب تجري من تحتها الانهار له فيها من كل الثمرات، فلم يشكر الله عليها ولم يؤد زكاتها، فلما أصابه الكبر وله ذرية ضعفاء، أرسل الله عليها اعصارا فيه نار فاحترق بستانه في وقت ضعفت فيه قوته عن أن تغرس مثله وكانت ذريته فقيرة لاتملك مالا ولا قدرة على أن تغرس مثل هذا البستان المحترق فأصابه عجز الشيخوخة مع كثرة الذرية وضعفهم عن الكسب فذاق وبال الحياة ونكدها بعد غنى ونعيم لم يشكر الله عليهما بالقول والفعل.

ولذلك ختمت قصة الإخوة في سورة القلم بقوله تعالى: «كذلك العذاب» أي في الدنيا «ولعذاب الآخرة اكبر لو كانوا يعلمون». كما ختمت آية البقرة بقوله تعالى «كذلك يبين الله لكم الآيات لعلكم تتفكرون».

ويضيف الدكتور عبداللطيف العبد عن قاطع الرحم، أن قاطع الأرحام يحرمه الله من البركة في الدنيا، وحرمت عليه الجنة في الآخرة وفي الصحيحين: «لايدخل الجنة قاطع رحم»، «ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليصل رحمه»، أي أقاربه من الأخوة وغيرهم بمساعدة المحتاج منهم، وتقديم المشورة والنصح والوقوف بجانب المظلوم عند الوصول لمنصب لا التبرؤ منهم أو الاحساس بالخزي منهم لفقرهم. ولابد من ادراك أن الانسان عابر سبيل وغريب في الدنيا.

[illegible] الشعراوي

التضامن في مسيرة الإسلام

قرر النبي صلى الله عليه وسلم أن مثل المؤمنين في مجموعهم مثل الجسد الواحد، والكثير من المفكرين لم يزد على أن فسر هذا الفقه النبوي بأنه ينحصر في احساس البعض بآلام البعض الآخر، أي أنهم كشأنهم في كل القضايا يحصرون الفهم في دائرة المعاش المادي، ونحن نحس أن لهذا الفقه ابعادا سحيقة من الفهم العميق، فهل يمكن أن نزود الشباب المسلم ببعض هذه الأبعاد؟ يقول فضيلة الشيخ محمد متولي الشعراوي العلم الذي هو اداة التربية، واداة محو الجهالة والأمية اذا نظرنا اليه وجدناه يبحث في الانسان ككل ذي أجزاء، ويبحث في الانسان يعيش كجزئي في كلي.

فإذا انت قومت الفرد على انه كلي ذو أجزاء، وأشبعت جميع ملكاته كان جزءا، ولكنه لايعيش وحده، وانما يعيش في مجتمع.

والقيم الاسلامية هنا تتدخل بعد أن تدخلت فيه من حيث هو كل له اجزاء تتدخل هنا فيه على انه جزء من كل.

انت في المجتمع وحاجتك إلى أفراد المجتمع كحاجة أفراد المجتمع اليك، فإذا كنت تريد أن يؤدي المجتمع حاجتك منه فلا تطلب حقا من المجتمع إلا بواجب تؤديه للمجتمع.

لذلك تنقل التربية الاسلامية الكل حتى اليه وهو في مجتمع الافراد.

فيقول الرسول صلى الله عليه وسلم: «مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم كمثل الجسد الواحد» اياك ان تعتبر نفسك كليا منفصلا عن المجتمع. فالاسلام يطلب منك ان تعتبر نفسك جزءا في كل، ومادام الجزء في الكل فالاجزاء يحتاج بعضها إلى بعض ليكون ذلك الكل.

واراد الرسول صلى الله عليه وسلم أن ينقل القضية الافرادية في المجتمع ليجعلها قضية كل، وافراد المجتمع بالنسبة للمجتمع اجزاء.. لماذا؟

حتى لايظن ظان انعزالية عن المجتمع، ولذلك يقول: «كمثل الجسد الواحد إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الاعضاء بالسهر والحمى».

وأنت اذا نظرت إلى المجتمع، وجدت أنه يتطلب حركة في الحياة، والحركة في الحياة ليست واحدة، فالحياة تريد حركات متنوعة تغطي جميع جوانبها، فالمجتمع لايريد ان يكون الكل اطباء، ولا يريد ان يكون الكل اقتصاديين، أو قضاة، ولايريد ان يكون الكل علماء كهرباء، لأن المجتمع ليس جهة من هذه الجهات فحسب، ولكنه كل الجهات. فالحق سبحانه وتعالى يريد ان يجعل أفراد المجتمع جسدا واحدا، كل عضو فيه يؤدي مهمة. وقد تتسع المهمة لأفراد متعددين يكونون قطاعا في المجتمع لجانب من جوانب المجتمع، والمجتمع لايقوم على جانب واحد. فلا بد ان تتوزع المواهب ولابد أن تتوزع الميول، ولابد أن تتوزع الأشواق الى الاعمال.

ومن رحمة الله بنا ان جعل مواهبنا متعددة واشواقنا للطموح متعددة، فهذا يشتاق لكذا، وذاك يشتاق لكذا وذلك بدون تخطيط من البشر، بل تأتي المسألة تلقائيا في نفس كل واحد لم يوجد أن اجتمع أهل بلد من البلدان وقالوا: هذا البلد يحتاج الى كذا بقالا وكذا تاجر اقمشة، وكذا حلاق، وكذا طبيب، وكذا محام. ما قال أحد هذا القول، ولا خطط هذا التخطيط ولكنك تنظر فتجد ان المواهب بذاتها كل موهبة ذهبت الى ناحية بدون تخطيط من أحد حتى تغطي كل جوانب الحياة بدون تفكير من أحد.

الشيخ أحمد كفتارو مفتي سوريا ورئيس مجلس الإفتاء الأعلى:

الإسلام دين السماحة لايعرف العدوانية أو الرغبة والصراع مع الأمم الأخرى

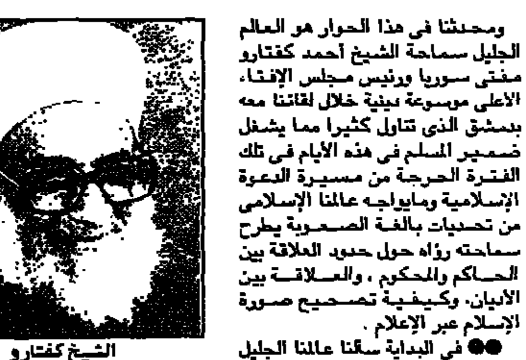
الدعوة الى الله تعالى دعوة الى الحق والخير لماذا ؟ لأن العلماء ورثة الأنبياء وهي تنتظم كل نواحي الحياة وبها يستقيم حال البشر ويأمن الناس شرور أنفسهم لأن النفس بطبيعتها أمارة بالسوء، والدعوة الى الله تعالى هي أحسن قول وأطيب عمل يمكن أن يؤديه الإنسان مصداقا لقوله تعالى «ومن أحسن قولا ممن دعا الى الله وعمل صالحا وقال انني من المسلمين» والدعوة الى الله هي رسالة الأنبياء وكان في الخاتمة رسالة رسول الله صلى الله عليه وسلم ورسالة أتباعه من بعده، وإهمالها اثم كبير يوجب العذاب والعقاب قال تعالى : «إن الذين يكتمون ماأنزلنا من البينات والهدى من بعدما بيناه للناس في الكتاب أولئك يلعنهم الله ويلعنهم اللاعنون» .

ومحدثنا في هذا الحوار هو العالم الجليل سماحة الشيخ أحمد كفتارو مفتي سوريا ورئيس مجلس الإفتاء الاعلى موسوعة دينية خلال لقائنا معه بدمشق الذي تناول كثيرا مما يشغل ضمير المسلم في هذه الأيام في تلك الفترة الحرجة من مسيرة الدعوة الإسلامية ومايواجه عالمنا الإسلامي من تحديات بالغة الصعوبة يطرح سماحته رؤاه حول حدود العلاقة بين الحاكم والمحكوم ، والعلاقة بين الأديان، وكيفية تصحيح صورة الإسلام عبر الإعلام .

●● في البداية سألنا عالمنا الجليل : هل يمكن إلقاء الضوء حول الموقف الراهن للمسلمين على المستوى العالمي والمفهوم الحضاري للإسلام والتحدي الكبير الذي يواجه العالم الإسلامي وهو يستعد للقرن الحادي والعشرين ؟

□ قال : إن الموقف الدولي الراهن للمسلمين وإن كان دون المستوى الحقيقي لحضارتهم وتاريخهم، فإن هذا يعود الى عوامل متعددة ليس منها بأية حال من الأحوال الروح العدوانية أو الرغبة في المواجهة أو الحرص على الدخول في صراع مع أمم وشعوب لاتدين بالإسلام، وقال

إن الإسلام هو الاستجابة لكل تعاليم الله، وحين نرى الله يخاطب نبيه محمدا قائلا : «وما أرسلناك إلا رحمة للعالمين» نعلم عند ذلك عظمة تعاليم الإسلام وماحملته للإنسانية خاصة من رحمة وسعادة وسلام للجميع . والواجب على المسلمين خاصة والمؤمنين عامة، ونحن على أبواب القرن الحادي والعشرين، أن يعملوا على تبليغ رسالة القرآن، والمتضمنة رسالة موسى وعيسى وكل الأنبياء عليهم السلام، للعالم أجمع. إن هذه الرسالة التي قام المسلمون بأداء حقها في التبليغ وبالوسائل الممكنة في ذلك العصر، استطاعت توحيد العالم القديم في أقل من نصف قرن . وإذا ما استقبل المؤمنون القرن الـ ٢١ بتعاليم القرآن السماوية وبوسائل الإعلام المعاصرة، فإنني على يقين بأن هذا القرن سيكون الزمن الوحيد في تاريخ الإنسانية لتكوين الأسرة العالمية الواحدة المتآخية والمتعاونة والمتحابة .



الشيخ كفتارو

حاوره في دمشق :
عبد الوهاب حامد
عاطف صقر

واعتقد أن الإعلام أعظم سلاح في عصرنا، وإذا أحسنا استعماله سيكون المشرق والمغرب بين يدي الإسلام، (الحوار مع الشباب)

●● سألته في هذه الأيام يحاول الإعلام الغربي الزج بالإسلام في كل مايقع من عدوان وتطرف بهدف الإساءة اليه، ماتعليقكم على ذلك ؟

□ قال : إن هذه محاولة من الغرب لتشويه الصورة السمحة للإسلام وفي محاولة أخرى لوقف الزحف الإسلامي للمجتمعات الغربية واكد أن فكرة الصراع والمواجهة في حد ذاتها لاتمت الى الإسلام بصلة لأن المفهوم الحضاري للإسلام هو التعايش مع الأمم والشعوب بالمعنى القرآني الجامع الواضح القائم على تبادل المصالح والمنافع والتعاون لما فيه خير الإنسانية جميعا وان العلاقة الطبيعية ينبغي أن تقوم بين الإسلام والغرب على الحوار لا الصراع .

وأشار سماحته الى ضرورة العمل من أجل التعاون بين جميع المعنيين في العالم العربي والاسلامي، لتتلاقى جميع القوى السياسية والإسلامية لمواجهة الإستعمار بكل أشكاله والتأكيد على فتح حوار جاد، وملتزم بقضايا الشريعة وسياستها الحكيمة بين الحكومات والمهتمين بالعالم الإسلامي ونبه الى ضرورة نبذ العنف وأسبابه من كافة الأطراف، مؤكدا ان استخدام أساليب العنف في العمل الإسلامي أمر يرفضه الإسلام رفضا قاطعا . ويتناقض هذا السلوك مع المنهج الرباني الذي أسس الإسلام عليه دعوته وتمنى الشيخ كفتارو للحكومات أن يتسع صدرها للحوار مع الشباب المسلم المتحمس، وأن يمدوا إليهم يد العون لتوجيه حركتهم بالاتجاه الصحيح، للوقوف في وجه المنحرفين والمندسين في صفوف العمل الإسلامي . ودعا كفتارو لإفساح المجال للعلماء والحكماء في العالم العربي والإسلامي لمحاولة إصلاح ذات البين .

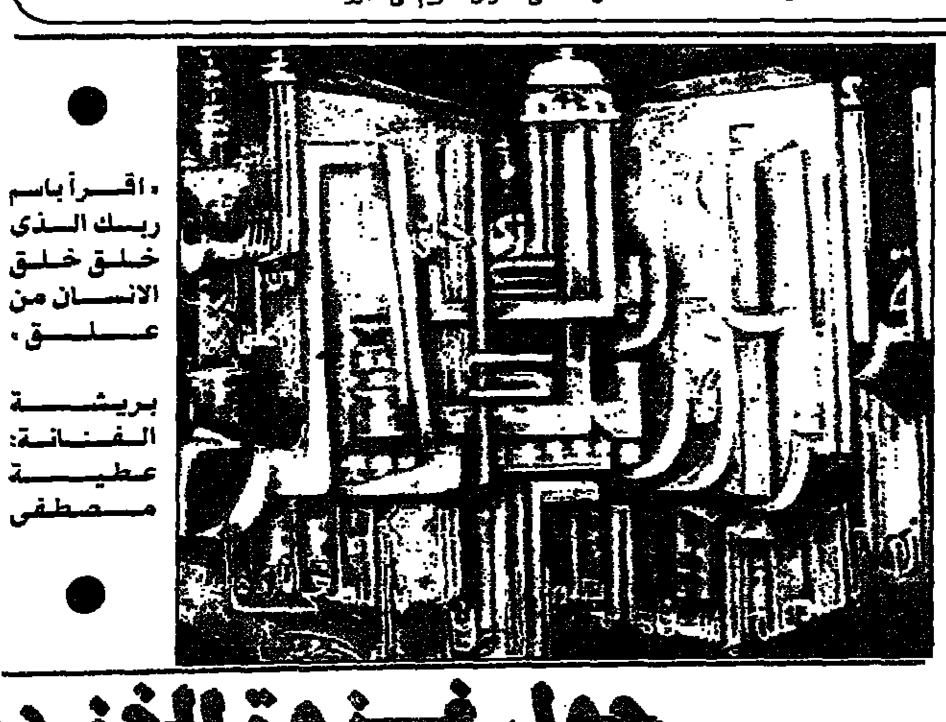
واستنكر الإعتداء على الأبرياء من للمواطنين والسياح الأجانب . واعتبر أن كل من يقوم بمثل هذه الأعمال لايمت الى الإسلام بصلة، بل هو عدو للإسلام والمسلمين، لأن الإسلام حرم قتل النفس البريئة مهما كان دينها وجنسها . والتي قال الله عنها في القرآن الكريم : (إنه من قتل نفسا بغير نفس أو فساد في الأرض فكأنما قتل الناس جميعا) .

وشرح سماحته أن وصول التربية الإيمانية الى قلب كل فرد من أفراد الشعب وفكره، هو الذي يؤدي الى التزام الناس بالإسلام وتطبيقهم لمبادئه، وليس وصول شخص أو جماعة ما للحكم . ويؤكد أن الإسلامي الأصيل هو الذي يحاور حكومته ولايقاتلها، ويؤلف بين الناس، ولاينفر، ويبني وطنه ولايدمر، ويجمع ولايفرق، ويوحد ولايمزق . أما الإسلامي غير الأصيل - الذي لم يدرس كتاب الله وسنة رسوله كما ينبغي - وربما استفاد منه أعداء الأمة فتذكوا فيه روح التمرد على ابناء وطنه، والثورة على إخوانه وعشيرته، فوقعت البلاد في نيران الفرقة والتناحر .

ودعا سماحته الى العمل المخلص الجاد، وتغيير مابأنفسنا وأن تكون دعاة الى الله بالحكمة والموعظة الحسنة، آمرين بالمعروف ، ناهين عن المنكر، ومن أمر بمعروف فليكن أمره بمعروف .

كما دعا الى التلاقي الدائم بين عالم الدين الإسلامي وبين الحاكم الوطني للتعاون والتباحث، ولو فرضنا أن الحاكم يستطيع أن يعمل العمل الإسلامي المطلوب ولم يقم به، فإننا في هذه الحال يتوجب علينا الا نشن عليه الحرب الهجومية أو الحرب المدمرة . ويجب أن يكون عملنا كله إيجابيا فنبحث عن المنافذ التي تسترعي انتباهه وتستوجب اقتناعه . والمسلمون يجب أن يتعاونوا مع حكامهم ليس على أساس أن يتم كل شيء في يوم واحد، لأن الله سبحانه وتعالى لم يفعل ذلك، وكذلك الأنبياء . ولو فهم إخواننا الإسلاميون هذا البرنامج الإلهي في التعامل مع الحاكم الوطني بمعنى الحوار والتعاون والتأني لنهض العالم الإسلامي نهضته التي هو مهيأ لها في ظل القرآن الكريم والإسلام .

المدينة	فجر	ظهر	عصر	مغرب	عشاء	سحور	إمساك
القاهرة	٥٫٢٠	١٢٫١	٢٫٥٢	٥٫١٠	٦٫٣٣	٣٫٠٠	٥٫٠٠
الاسكندرية	٥٫٢٧	١٢٫٦	٢٫٥٤	٥٫١٣	٦٫٣٧	٣٫٧	٥٫٧
بورسعيد	٥٫١٧	١١٫٥٧	٢٫٤٥	٥٫٤	٦٫٢٧	٢٫٥٧	٤٫٥٧
المنصورة	٥٫٢١	١٢٫١	٢٫٤٩	٥٫٨	٦٫٣١	٣٫١	٥٫١
سوهاج	٥٫١٢	١١٫٥٨	٢٫٥٥	٥٫١٤	٦٫٤١	٢٫٥٢	٤٫٥٢
أسوان	٥٫٥	١١٫٥٥	٢٫٥٦	٥٫١٧	٦٫٣٥	٢٫٤٥	٤٫٤٥
مطروح	٥٫٣٨	١٢٫١٧	٣٫٥	٥٫٢٤	٦٫٤٧	٣٫١٨	٥٫١٨
الغردقة	٥٫٦	١١٫٥١	٢٫٤٧	٥٫٦	٦٫٢٧	٢٫٤٦	٤٫٤٦
دمياط	٥٫١٩	١١٫٥٩	٢٫٤٧	٥٫٥	٦٫٢٩	٢٫٥٩	٤٫٥٩
السلوم	٥٫٤٦	١٢٫٢٦	٣٫١٣	٥٫٣٣	٦٫٥٥	٣٫٢٦	٥٫٢٦
نويبع	٥٫٥	١١٫٤٨	٢٫٤٠	٤٫٥٩	٦٫٢١	٢٫٤٥	٤٫٤٥
حلايب	٤٫٤٨	١١٫٤٠	٢٫٤٤	٥٫٥	٦٫٢٢	٣٫٢٨	٤٫٢٨



«اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الانسان من علق»
بريشة الفنانة: عطية مصطفى

حول غزوة الخندق

حسن دوح

مشهد قديم مضى عليه مايقرب من أربعة عشر قرنا. أكاد أراه بقوة العين ماثلا أمامي. المشهد يحكي حال سيدنا محمد، وحال ثلة من أصحابه من المهاجرين والانصار، وقد اجتمعت عليهم كل القبائل العربية، تحت لواء كبار قادة عصرهم، خالد بن الوليد، وعمرو بن العاص، وابو سفيان بن حرب، وعكرمة بن أبي جهل، وأجمعوا امرهم على التخلص من محمد وكل من تبعه ما أن علم الرسول بأبعاد المؤامرة، حتى دعا صفوة أصحابه ليستشيرهم في الموقف. فتجمعوا على الصمود معه والدفاع عن المدينة، ووافقوا جميعا على إقتراح سلمان الفارسي بحفر خندق حول المدينة، وبدأ الرسول بنفسه وحمل معوله فوق كتفه فتبعه الجميع، وأخذوا في الخندق ونتوقف هنا عند مشهد مثير. فقد اعترضت صخرة كبيرة عملية الحفر. حاول الصحابة ومنهم عمر بن الخطاب تحطيمها ولكنهم عجزوا، فتقدم منها الرسول وهوى عليها بمعوله فانقدحت منها شرارة قوية إتجهت الى الجنوب. ثم هوى بالثانية فاتجهت الشرارة الى الشمال. وفي الثالثة إتجهت الشرارة إلى الشرق، ثم هوى الصخر وتحطم. وكان سلمان الفارسي يقف الى جانب الرسول. فقال له الرسول: «إني رأيت في الأولى - أي الشرارة الأولى - قصور اليمن ثم رأيت في الثانية قصور الشام، ورأيت في الثالثة قصر كسرى الأبيض بالمدائن». ثم قام الرسول بوصف قصر كسرى لسلمان الفارسي، فأمن سلمان على الوصف، وقال الرسول لسلمان: ياسلمان لتفتحن الشام ويهرب هرقل الى أقصى ملكه، وتظهر منه على الشام، فلاينازعكم أحد. لتفتحن اليمن، ولتفتحن هذا المشرق، ويقتل كسرى فلايكون كسرى بعده كل هذا الحديث جرى بين الرسول وسلمان. وكان بمقربة منهما عمر بن الخطاب.

● سمع الرسول وأصحابه، وهم مشغولون بحفر الخندق أن يهود المدينة نقضوا عهدهم معه وتحالفوا مع المشركين الذين كانوا يحيطون بالمدينة، فمازاده هذا إلا ثقة في نصر ربه، وقال لأصحابه: أبشروا بنصر الله وعونه. ثم رفع كفيه الى السماء ودعا ربه. حسبنا الله ونعم الوكيل. في مقابل هذه البشريات نجد مثبطات. فقد كان بالقرب من الرسول منافق كبير يدعى «بشر بن جليل». وكان يسمع حديث الرسول لسلمان فقال في تعجب: يعدنا محمد أن نأخذ كنوز كسرى وقيصر، وأحدنا لايأمن ليذهب لحاجة، وماوعدنا الله ورسوله إلا غرورا هذا التثبيط وصفته السماء بدقة بالغة: إذ جاءوكم من فوقكم، ومن أسفل منكم، وإذ زاغت الابصار وبلغت القلوب الحناجر وتظنون بالله الظنونا. هنالك ابتلي المؤمنون وزلزلوا زلزالا شديدا» ويمضي شريط الاحداث

● لم يتوقف الرسول وأصحابه عن الإعداد للقاء العدو، ولم يتوقف عن الدعاء والتبتل، ونقف بإعجاب على مقربة من الرسول وقد أصابه الهلع لم؟ لأنه تأخر قليلا عن أداء صلاة العصر ولم تكن صلاة الخوف قد نزلت فجمع أصحابه وصلى بهم، وهو يردد: شغلنا المشركون عن صلاة الوسطى صلاة العصر، ملأ الله أجوافهم وقبورهم نارا».

● يظهر في الأفق رجل يدعى نعيم. وكان الرجل حديث عهد بالاسلام، لم يكن المشركون، ولااليهود، قد عرفوا عنه شيئا، فاقترح على الرسول أن يقوم، بتثبيط الاعداء، والتفريق بينهم فذهب إلى اليهود ونصحهم ألا يقاتلوا مع المشركين الذين يحاصرون المدينة، إلا بعد أن يقدموا لهم رهائن من قادتهم، ثم ذهب إلى ابي سفيان والذين كانوا يحاصرون المدينة، وقال لهم: إن اليهود قد ندموا على ما كان منهم، وأنهم أرسلوا إلى محمد ليصالحوه في مقابل تسليمه سبعين رجلا منكم ليضرب أعناقهم. ونجحت خطة، ثارت الشكوك بين الفريقين.

● ثم جاءت النجدة من السماء. فقد أرسل الله عليهم ريحا عاصفة دمرت خيامهم، وشردت خيلهم، وفرقت جمعهم، فقفلوا راجعين بالخيبة من حيث أتوا. وقد سجل يكتمل الا بنصر كبير سجله الرسول على اليهود. فقد جاءته رسالة من السماء على لسان جبريل تأمره بأن يغير على اليهود، ويخلص المدينة منهم، وقد كان فأعلن الرسول في أصحابه، الا يصلوا العصر الا في بني قريظة.. وانتهت الخيانة بنهاية هؤلاء القوم.. وتطهرت جزيرة العرب منهم كما تطهرت من الشرك والظلم بدخول رسول الله المسجد الحرام، وتحطيمه للاصنام التي كانت رابضة فيه. وإعلانه العفو العام على الجميع، فأقبل عليه الد أعدائه مسالمين مسلمين، وجندوا أنفسهم تحت إمرته، وكان في طليعتهم من كانوا على رأس المحاصرين له كان منهم خالد بن الوليد، وعمرو بن العاص، وأبو سفيان، وعكرمة بن أبي جهل.. الذين واصلوا الجهاد من بعده فأعز الله بهم الاسلام، وتحققت على ايديهم أماني رسول الله في فتح اليمن والشام وفارس. هذا الذي احكيه في سطور كتب في مدونات، ودون في سجل التاريخ ليكون لنا منهجا نسلكه، ونحن نواجه صلف الظلم والبغي والعدوان من أمثال العصابات الصهيونية والعصابات المهيمنة على ملك أمريكا وروسيا فما تصورنا لها وكيف نتحرر منها؟ هذا ماسنحاوله في المقال التالي بإذن الله.

لايغني حذر من قدر

عن عائشة - رضي الله عنها - قالت : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم: -

«لايغني حذر من قدر. والدعاء ينفع مما نزل، ومما لم ينزل، وإن البلاء لينزل فيتلقاه الدعاء فيعتلجان إلى يوم القيامة».

وفي الحديث أن الحذر لاينفع مع قدر الله - عز وجل - وأنه لاراد لقضاء الله - عز وجل - إذا أراد لقدره أن يقع.

وفيه أن الدعاء من قدر الله - عز وجل - لأن الله إذا أراد أن يدفع ماقدره على العبد ألهمه الدعاء، فيدعو فيستجيب له فيتعطل القدر.

وفي الحديث أيضا بيان فضل الدعاء والله أعلم.

فقوله : (لايغني حذر) هو الاستعداد والتأهب لأمر ماينتظر وقوعه أو حدوثه، وقوله: (من قدر) القدر: مقدار الشيء وحالته المقدرة له وفي التنزيل: (إنا كل شيء خلقناه بقدر) ووقت الشيء أو مكانه المقدر له. والقضاء الذي يقضي به علي عباده، وقوله. (وإن البلاء لينزل) البلاء: هو الاختبار والامتحان. قال الله - عز وجل - : (ونبلوكم بالشر والخير فتنة) والذي يتلقاه الدعاء هو الشر امر يكرهه المرء. وقوله: (فيعتلجان) أي: يتصارعان. وقوله: (إلى يوم القيامة) أي: يظل الأمر معلقا فلا ينتصر أحدهما علي الآخر، ولو كان عدم تمكن البلاء من الوقوع يعتبر تأخيرا له عن اداء مهمته.

هكذا يذكر كتاب الحكم والأمثال النبوية من الأحاديث الصحيحة، تقديم وتحقيق سميح عباس، وذلك ليبين لنا مفهوم المثل للقائل «لن ينفع حذر من قدر»

إسلام عفيفي

لقاء مع التاريخ فى الجبهة المغربية

حديث رمضان

د. بنت الشاطئ

أمضيت بالمغرب ثلاثين عاما كان لى فيها أهلا ودارا ومدرسة ورباطا، ألقى تاريخنا من مطل قمم الأطلس على معابر انتقال الحضارة إلى الغرب الأوروبى، ومن مراكش وغرناطة إلى حواضر قرطبة واشبيلية وطليطلة... وبلنسية إلى السودان وثغور المرابطين على حراستها العلماء الأولياء، فى طنجة وسبتة وجبل طارق ومراكش، وغرناطة، آخر معاقل الإسلام بالأندلس، بعد حصار منهك ووثيقة تسليمها ومطاردة محاكم التفتيش لمهاجرة الأندلس إلى العدوة المغربية التى استقبلتهم بأريحية مأثورة نبيلة، والدنيا تتخطفهم من كل جانب وبكائيات شعرائهم ترجع أصداء الحنين إلى الجنة الضائعة «رد الله غربتها».

●●●

برنامج رحلتى إلى المغرب فى هذا الموسم محدد: جولة سريعة لتحية الأهل والأصدقاء: أتفرغ بعدها لمراجعة بحوث من حظيت بصحبتهم فى دراساتهم العليا من شباب علماء القرويين، وما أضافوا إلى دراستنا المشتركة من استدراك فوات بما انتهت إليه خطانا، وهم يشغلون مناصب قيادية أساتذة لجيل خلق لزمان غير زماننا، نحن الذين ننتمى إلى المدرسة الإسلامية السلفية منهجا وسلوكا فى زمان شانه يرجم الأصولية المتشددة فى الدين ويصمها بتطرف فى الإسلام، وتتواصى مؤتمرات القمم بمطاردة من يشتبه فى إسلاميته المتطرفة واعتبارها جريمة دولية، وقد شهدت المرحلة انصراف قادة الوقت عن (مؤتمر الدوحة الاقتصادى) إلى مؤتمر القمة الإسلامى بطهران، احتشدت لإعداده لجان الخبراء ثم وزراء الخارجية قبل عرضه على ممثلى الدول الإسلامية الخمسين المشاركين فى منظمة الدول الإسلامية، فجاءت ورقة طهران رسالة إلى عالم اليوم ببراءة الموقع الدينى من المجازر الوحشية التى تقترف باسم الإسلام، وسجلا لهموم المرحلة، ومصارحة بذرائع الفتن الحالقة وأزمات التحدى.

فكان أقرب رد على رسالة مؤتمر طهران، أن اختارته السيدة الوزيرة أولبرايت موعدا لجولة جديدة لتحريك الأحجار على رقعة الشطرنج وتوجه مردخاى وزير الحربية الإسرائيلى إلى أنقرة لأول مرة، ليعلن أن الاتفاقية العسكرية (الأمريكية - الإسرائيلية - التركية) استراتيجية حربية سياسية لارجعة عنها. وليعلن جهرا وعلانية تطهير الجيش التركى ممن يشتبه فى تطرفهم الإسلامى. وتظهر أولبرايت فى مجال الرؤية الاعلامية من واشنطون إلى الشرق الأوسط مرورا بجنوب افريقية لتعاتب الرئيس مانديلا على مروره بليبيا مرتين بالطائرة خلافا لقرار الحظر، ثم تتجه إلى دول القرن الافريقى حيث تجتمع بزعيم المعارضة جنوبى السودان لتعلن جهرا «أن حكومة الخرطوم قد انتهت، ولم يبق غير الاتفاق على بديل».

وتطير السيدة الوزيرة إلى الشرق الأوسط على موعد من لقاء نيتانياهو فى باريس ليعلن يوم اعلان وثيقة طهران الاصرار على رسم خريطة جديدة لتهويد الضفة الغربية، وفيما كان يحلق بطائرة هليكوبتر مع بعض أعضاء وزارته لرسم الحدود الآمنة، على حين يتجه الرئيس عرفات إلى واشنطن باقتراح جديد حقا هو أن تحل جنود دولية مكان الإسرائيليين، على حدودها الآمنة فى الضفة الغربية.

ويجهدنى التفكير فى موضع أبنائنا شباب علماء القرويين وموقفهم من تلاميذهم وقد خلقوا لزمان غير زماننا، هل نعلمهم أن تعريف الحديث الصحيح لا يتجاوز سطرين.

هو ما صح إسناده برواية العدل الضابط عن العدل الضابط إلى نهايته، من غير شذوذ ولا علة.

يحتاج إلى الدراية بخمسين علما من علوم المصطلح، ثم لايفوتنا أن نعقب بقاعدة علماء المصطلح «قولنا: حديث صحيح، لا يعنى أنه صحيح فى ذاته بل صح على شروطنا ، وكذلك

قولنا: حديث غير صحيح لايعنى انه غير صحيح فى ذاته، بل لم يصح على شروطنا والله أعلم.

هل يأخذون عنا بالمبدأ المنهجى: (إن هذا العلم دين فانظروا عمن تأخذون دينكم) بيانا لحديث الاعتصام فى وصية وداع النبى صلى الله عليه وسلم .

«وقد تركت فيكم ما ان استمسكتم به فلن تضلوا أبدا كتاب الله وسنة رسوله» فى زمان يلغو بفرية (الدين أفيون الشعوب)؟

أو نشغلهم بضوابط (علم الناسخ والمنسوخ) فى القرآن أو السنة ومحاذيره فى زمان يلهج باستنساخ النعاج: دوللى ودوللى ودوللى)؟

هل نصلهم بسلفنا الأئمة فى مصنفاتهم الأصيلة كمشارق الأنوار فى صحاح الآثار للقاضى عياض، والتمهيد والاستيعاب واختلاف علماء الأمصار لابن عبدالبر حافظ المغرب، ومصنفات المصطلح لحافظ المشرق أبى بكر الخطيب البغدادى، أو نشغلهم بتوثيق المرويات عن الخنساء وأم الدرداء، رضى الله عنهما - وسكينة بنت الإمام الحسين وولادة بنت المستكفى أميرة الأندلس، فى عصر السيدة الأميرة ديانا وجاكلين كنيدى أوناسيس أو نأخذهم بضوابط المنهج النقلى الصارمة للمدرسة الإسلامية شعارها المبدئى قول الإمام مالك

(بلغنى أن العلماء يسألون يوم القيامة عما يسأل عنه الأنبياء) ووصيتها المتوارثة «ينبغى أن يورث العالم جلساءه قول: لا أدرى فان العالم إذا أخطأ «لا أدرى» أصيبت مقاتله. ثم نقدم لهم قدوة ومثلا فى عصر الكمبيوتر والانترنت؟ الإمام مالك بن أنس امام دار الهجرة الذى (لم يكن لأحد أن يفتى ومالك فى المدينة) سئل يوما فى أربعين مسألة فقهية فأجاب فى ست وثلاثين منها بـ: لا أدرى..

فكأنى فى اتجاهى تلقائيا إلى المغرب بحدس الفطرة، أردت أن أسترجع تاريخ أمتى بين ماض وحاضر، بين انطلاق كتائب الفتوح بلواء الإسلام فى غاية مدها بالمغرب الأقصى على مطل الأطلسى من بحر الظلمات فى السنة الثالثة والخمسين من القرن الهجرى الأول عصر السيادة والمنعة والقيادة إلى عصر ضياع الأندلس وسقوط غرناطة آخر حصون الإسلام.

وأظل أتساءل: ماذا عسى أن يكون موضع المدرسة الإسلامية ومن ينتمون اليها فى زمان بليد يلقى بتبعات مانحن فيه، على مقولة التطرف فى الدين الإسلامى.

وفيما كانت طائرة الخطوط الملكية المغربية تحلق بنا فى مطار الدار البيضاء. تلقيت من السيد قائد الطائرة إشارة بمن فى انتظارى واذا فى الفوج الكريم منتدب عن معالى السيد الدكتور عبد الكبير المدغرى وزير الأوقاف والشئون الإسلامية، والدكتورة هناء المستشار الثقافى بالسفارة المصرية بالرباط نيابة عن السيد السفير الدكتور أحمد أمين فتح الله، وزملاء كرام من أساتذة القرويين فى انتظارى كذلك برنامج حافل عامر بلقاء من حظيت باستقبالهم من أعيان الديوان الملكى والأكاديميين والجامعيين والوزراء والسفراء، فى ضيافة السيد السفير المصرى ومعالى السيد محمد عواد مستشار جلالة الملك وعبدالحق المرينى مدير التشريفات الملكية ومعالى السيد علال سى ناصر مستشار جلالة الملك الحسن الثانى عاهل المغرب والأستاذ الدكتور عبدالكبير العلوى المدغرى وزير الأوقاف والسيد الأديب الشاعر عبدالعزيز محيى الدين خوجة سفير المملكة العربية بالرباط ، ودعوات للقاء سيدات الرباط فى ضيافة الشيخة الشريفة فاطمة الزهراء حرم المغفور له مولاى حفيظ العلوى مدير التشريفات الملكية، والشريفة نزهة المدغرية حرم معالى الدكتور عبد الكبير العلوى، والدكتورة هناء مديرة المعهد الثقافى المصرى بالرباط وكل هذه الدعوات موجهة لاستقبالى بما أمثل من تلاميذ المدرسة الإسلامية، ولاء ومنهجا وانتماء واسترجعت ما كان من لقائى مع تاريخنا فى الجبهة المغربية.

أقدمه فى حديث قريب بمشيئة الله تعالى

(وسلام على عباده الذين اصطفى)

بسم الله الرحمن الرحيم

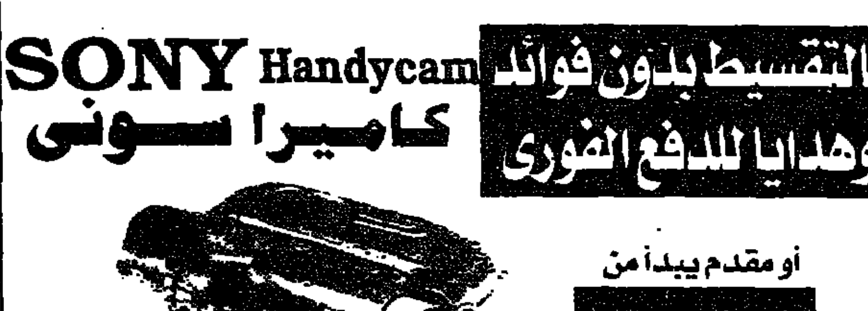
﴿مِّنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا۟ مَا عَٰهَدُوا۟ ٱللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُم مَّن قَضَىٰ نَحْبَهُۥ وَمِنْهُم مَّن يَنتَظِرُ وَمَا بَدَّلُوا۟ تَبْدِيلًا﴾

صدق الله العظيم



تكييفات
فيلكو - وايت وستنجهاوس
بالتقسيط بسعر الكاش
العمل مستمر طوال أيام الاسبوع
اكسيل ت : ٣٣٥٩٩٥٢ فاكس ٣٤٧٣٣٣٣
٩ ش سليمان اباظة خلف نادى الصيد - المهندسين

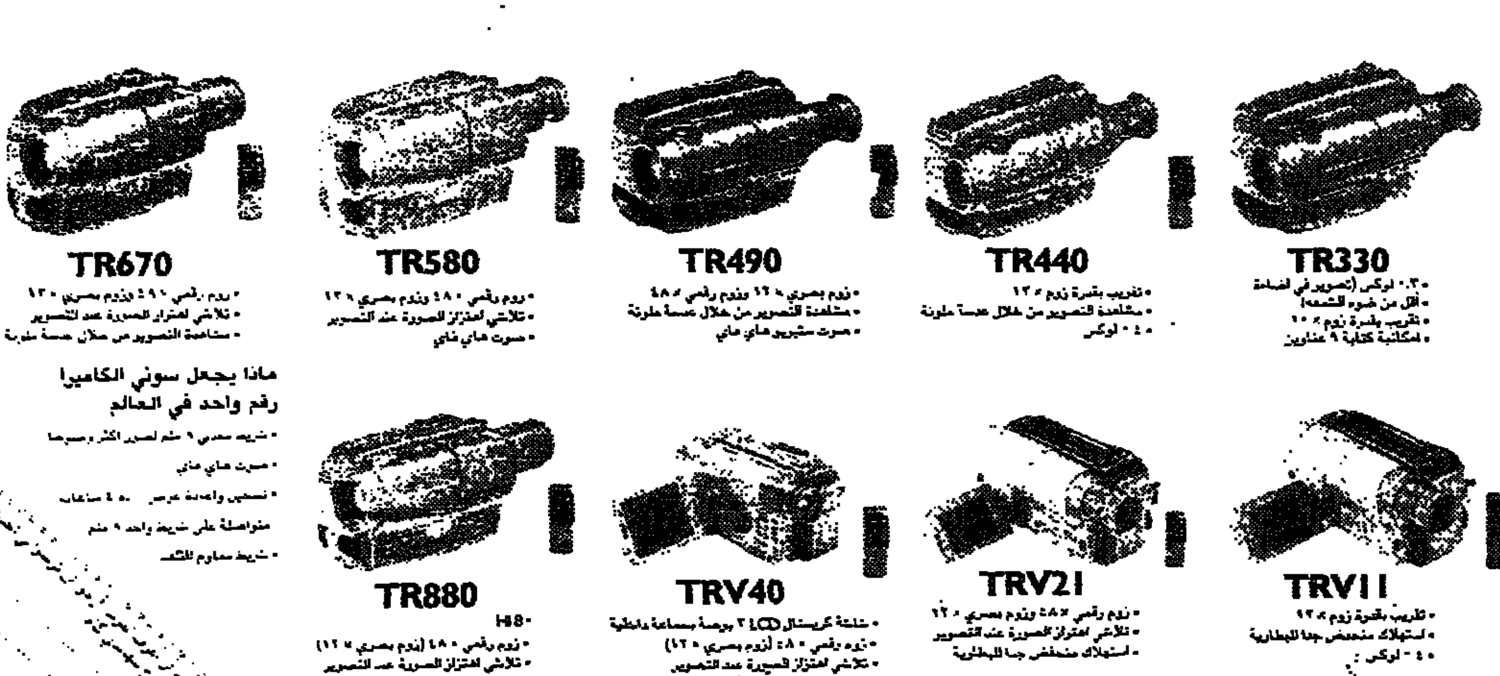




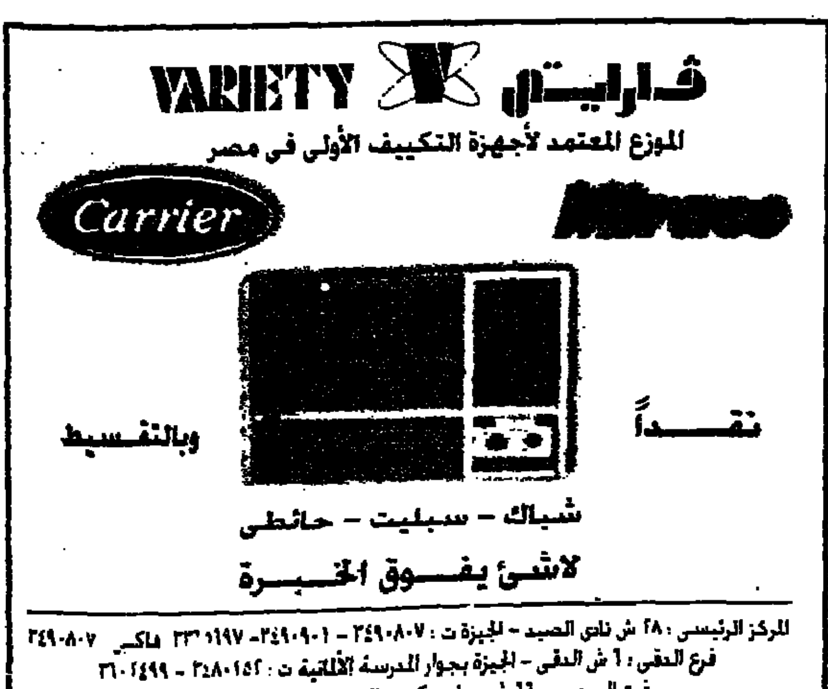
أو مقدم يبدأ من
٤٩٥
وهاى فاى وتلفزيون من ١٤ - ٢٤ بمقدم يبدأ من ١٠٪
معرض رزق الله م الجديدة ١٠٢ ش الميرغني ت ٢٩٠٤٢٨٠















لصحتك

المسئولية المشتركة

كل يوم تسمع العجب في المؤتمرات الطبية، وما يحدث للأطباء الشبان والاساتذة من اصابات بعدوى التهاب الكبد الفيروسي (سي)، وأغلبهم اطباء في عمر الزهور امالهم حياة علمية وطموحات عريضة، والأمر المحزن ان يصاب نسبة ليست هينة من الجراحين، وأطباء الكبد، وجراحي الجهاز الهضمي والكبد، وأطباء الاسنان، والمعامل، وامراض النساء بهذا الوباء اللعين.

ولا نبالغ إذا ما قلنا، إن كل الاطباء بلا إستثناء معرضون للاصابة بهذه العدوى، إذا مالم يكونوا في حالة يقظة تماما، عند استخدام المحاقن او المشارط، لأن العدوى تنتقل عن طريق الدم والجروح، وجل من لا يسهو عندما يتعامل الطبيب مع مريض كبد، وعندما يحقن مريض، ثم يشك سهوا من ذات الحقنة، أو عندما يصاب الجراح وهو يجرى جراحة لمريض بالكبد، ويلدغ من نصل المبضع ، اثناء الجراحة وغيرها.

السؤال هنا هل كل مريض مصاب بالتهاب الكبد الوبائي؟

الاجابة ليس بالطبع، ولكن الجراح او الطبيب الذي يتعامل في هذا التخصص، هو الأكثر عرضه للاصابة بالمرض، عندما يقدم حقنة لمريض أو يجرى جراحه له، ولكن الاحتمال الاكبر في الاصابة يرجع إلى مريض الكبد الا يتعامل مع طبيب الكبد وحده، إنه يتعامل مع طبيب الاسنان مثلا، ومن هنا يكمن الخطر، لأن كل ثلاثة من المواطنين هناك رابع مصاب بالكبد!

وقد اثيرت هذه القضية في العديد من المؤتمرات، وزارني بمكتبي أحد الاطباء الشبان، وقد نظم ندوتين عن مكافحة انتشار العدوى بالتهاب الكبد الوبائي الفيروسي.

وشاءالقدر أن يكون احد كبار الاطباء البريطانيين - د. لاورى - رئيس لجنة الممتحنين بالكلية الملكية لجراحي الاسنان وناقش العلماء في كيفية وضع اسلوب علمي لتفادي العدوى بمرضى التهاب الكبد الوبائي والايدز، وكيف يواجه الطبيب المشكلة لحظة إصابته بنصل المبضع أو شكة المحقن، وقد انقسم الاطباء إلى فريقين الاول ينبذ الافراط في التشاؤم وانها قضية لا تحتاج إلى الاهتمام والآخر دق اجراس الخطر أمام المشكلة وقال ان الارقام وحدها كفيلة بان تهز مجتمع الاطباء.

انها مسئولية وزارة الصحة.. ونقابات الأطباء الخمس (بشري - بيطري - اسنان - صيدلة - تمريض)، ومسئولية الجمعيات الطبية الخمسين بشعبها، ومسئولية الإعلام، وجهاز شئون البيئة، لسرعة اعداد محارق صغيرة ومتوسطة وكبيرة، واعداد نظام لجمع هذه النفايات الخطرة.. أن الأمر جد خطير عندما يكون الطبيب والمريض مصابان بالتهاب الكبد الوبائي!

وجدى رياض

د. ماجد ابو غريبة:

مصر تملك كل مقومات بناء مركز عالمى للدواء

من اين نبدأ ؟ ومتى ؟ وكيف؟ اسئلة كثيرة تطرح نفسها وبقوة للرقي بالصناعةالدوائية المصرية الى العالمية في ظل دخول حقوق الملكية الفكرية ضمن اتفاقيات الجات والبداية المنشودة تتطلب وجود مراكز بحوث دوائية على مستوى عالمي تديرها وتشرف عليها عقول مفكرة ومبدعة ومبتكرة تسجل لمصر ملكية فكرية خاصة تغزو بها العالم وتحجز لها مقعدا متميزا في مجلس الدول صاحبة الملكية الفكرية.

والحقائق تؤكدان أن مصر تمتلك هذه العقول

ونذكر هنا على سبيل المثال لا الحصر الدكتور ماجد عبدالمجيد ابو غريبه نائب رئيس شركة وايث ليدرلي العالمية وهو واحد من عشرات الطيور المهاجرة التي شقت طريقها الى العالمية واستطاع باقتدار ان يحتل هذا المركز المرموق في واحد من اشهر واكبر المراكز العلمية العالمية في عالم الدواء، ولا تندهش عزيزي القارىء لو علمت أن العالم المصري الفذ قد حصل مع مجموعة العمل التي يقودها على ٩٠ براءة اختراع هي بمثابة هدية لكل البشر للتخفيف من وطأة الامهم المستعصية او شفائهم التام منها، وقد نال الدكتور ماجد عشرات الجوائز العالمية المتميزة كثمرة لجهوده وابحاثه المتميزة، ولكنه وكعادة كل مصري اصيل يعتز ويفخر بمصريته فانه يرى أن أول وأعظم جائزة تقدير حصل عليها كانت يوم تخرجه كأول دفعته في كلية الصيدلة جامعة القاهرة عام ١٩٧٦

يقول د. ماجد تخرجت في كلية الصيدلة جامعة القاهرة ٧٦ ثم ماجستير الكيمياء العضوية ١٩٧٤ (جامعة القاهرة) ثم الدكتوراه في الكيمياء ٧٩ جامعة بنسلفانيا بالولايات المتحدة الامريكية ثم عملت في مجال الابحاث لمدة عامين بالمعهد القومي للصحة والابحاث بامريكا، والتحقت للعمل بشركة وايث ايرث ليدرلي العالمية عام ٨٢ كباحث وتدرجت في المناصب القيادية حتى وصلت الى منصبي الحالي كنائب لرئيس الشركة للابحاث

ماهو سر نجاح تلك المراكز؟

اى مركز من هذه المراكز يضم مجموعة ضخمة من الباحثين المخترعين والمبدعين المتخصصين في كافة التخصصات اللازمة لصناعة الدواء في مجال الكيمياء والبيولوجي والأطباء والمهندسين ايضا كافة التخصصات الاخرى المتعلقة بهذه الصناعة ويصل عدد هذه الكوادر في المركز الواحد لاكثر من ١٠٠٠ متخصص وتعمل المجموعة في ظل نظام متكامل لوضع الخطوط العريضة لاكتشاف اي دواء جديد لم يتم التوصل اليه من قبل أو تطوير دواء موجود فعلا، وهذا يتم بتخليق المركبات الجديدة التي يتم فحصها بعناية فائقة لتحديد مدى فعاليتها في علاج مرض معين ثم يتم اختبارها، ثم تبدأ بعد ذلك عملية تطويرها للحصول على افضل النتائج، ويتضح مما سبق أن الكيميائيين المبدعين يلعبون الدور الأكبر وهم عماد هذه العملية

● هل يتم التوصل الى مستحضر معين بسهولة من خلال عمل تلك المجموعات؟

- (يضحك د. ماجد) لك أن تتخيل مدى صعوبة التوصل الى ابتكار دواء ولحد لذا علمت انه قد تتوصل الى الحصول عليه من ٦٥٠٠ مركب وبتكلفة عالية جدا تتراوح ما بين ٢٠٠ الى ٥٠٠ مليون دولار ومن هنا فإن الشركات الكبرى ترصد مبالغ طائلة للابحاث الدوائية وهذا يهدف ضمان الوصول الى افضل واحدث الادوية باستمرار، في ظل المنافسات القوية، وعلى سبيل المثال فإن الشركة التي اعمل بها (وايث ايرث ليدرلي) تقتطع من مبيعاتها السنوية نسبة تتراوح ما بين ١٢٪: ١٥٪ لتمويل الأبحاث الدوائية

- دكتور ماجد وفريق العمل الذى يتولى قيادته سجل نجاحات باهرة كان ثمرتها ٩٠ براءة اختراع هي انجاز بكل المقاييس، معنى ذلك أن هناك أمراضا كثيرة قد ساهمت في علاجها أو التخفيف من وطأة الامها، حدثنا بالتفصيل ؟

فانا اعمل في واحد من ثلاثة مراكز بحثية كبرى تملكها الشركة (وايث ايرث ليدرلي) تقع في ولايات بنسلفانيا ونيوجيرسي ونيويورك تركز على اجراء الابحاث على العديد من الادوية التي تعالج الأمراض المستعصية والمزمنة مثل امراض الجهاز الدموي (أمراض القلب - ضغط الدم) كذلك امراض الجهاز العصبي (الاكتئاب - انفصام الشخصية (الشيزوفرينيا) - القلق - الأرق - جلطة المخ - النسيان) كذلك الأمراض التي تعاني منها المرأة بعد سن اليأس (هشاشه العظام - امراض القلب)

كذلك كافة انواع السرطان والمضادات الحيوية بالإضافة إلى الأبحاث البيوتكنولوجية والحمد لله كان لي مساهمات فعالة فيها خاصة ادوية الجهاز العصبي بالذات أدوية ضد الاكتئاب التي سوف تتداول في الأسواق المصرية قريبا وهي أدوية ستفيد أصحاب هذا المرض خاصة الذين لم يستجيبوا للعلاج بادوية مماثلة وهذا الدواء متداول الآن في امريكا، كذلك هناك دواء جديد لضغط الدم سوف يتم تداوله في امريكا مع بداية عام ١٩٩٨ ونامل أن يتم تداوله في مصر قريبا ، بالإضافة إلى ادوية لمعالجة منع طرد (لفظ) الجسم للأعضاء المزروعة وهذه الادوية ليست لها آثار ضارة على الجسم كما هو الحال في الادوية المتداولة حاليا

د . ماجد ابو غريبة

- علمت أن السيد وزير الصحة يفكر في جدية في انشاء مركز ابحاث دوائية على أعلى مستوى في مصر، فهل ترى أنه من الممكن أن ترقى صناعة الدواء المصرية إلى العالمية خاصة بعد مقررات الجات الأخيرة؟

- الاحظ في سؤالك هذا نبرة قلق وخوف من تطبيق مقررات الجات، والواقع انني أرى أن الأمر لايستدعي كل ذلك كما انني أرى أن فئات كثيرة في مصر تعتقد ان ذلك سوف يؤدي إلى ارتفاع باهظ في اسعار الدواء العالمية وهذا غير صحيح، لأن الأدوية التي تنتج عالميا ذات مواصفات خاصة ويدخل في صناعتها بعض التفاصيل غير المعلنة (سعر الصنعة) بمعنى انه يمكن ان ينتج نفس الدواء في مكان آخر وبنفس الخامات ومع ذلك يفتقر إلى نفس المواصفات، ومن هذا المنطلق فإن تطبيق مقررات الجات حقوق الملكية الفكرية في مصر سوف يشجع شركات الدواء العالمية على اعطائنا هذه المواصفات الخاصة للدواء وهي مطمئنة بإقامة مراكز ابحاث ومصانع خاصة لاكبر الشركات على أرض مصر.

أما بخصوص اقامة مركز مصري للابحاث الدوائية على مستوى عالمي فهذا بالطبع ممكن ويفكر مصري وامكانيات مصرية وعالمية ايضا، وانا كواحد من ابناء النيل المصري على استعداد تام وليس لدي اى مانع من المشاركة في أي جهود لإقامة هذا الصرح، والمهم البداية التي يمكن أن تكون بسيطة وغير مكلفة وغير معقدة ايضا فلتبدأ بداية بسيطة ثم تتوسع، وبصفتي ممثلا لشركة وايث ايرث ليدرلي وعن طريق فرعها في القاهرة أو بصفتي الشخصية يمكن ترشيد الجهود المكثفة لتحقيق ذلك

وتم تعييني اخيرا استاذا غير متفرغ بجامعة القاهرة.

خالد مبارك

من بين الرسائل الكثيرة التي حملها الينا بوسطجي «عالم الصحة» والمحادثات التليفونية العديدة التي تلقيناها من قراء الصفحة الأعزاء عشرات الاستفسارات التي تعكس القلق البالغ من اعراض عسر الهضم والحموضة حرقان الصدر والام المعدة والتهابات المرىء والقولون وكيفية العلاج والوقاية منها.

أ . د . عبد الرحمن الزيادى

عسر الهضم - الوقاية والعلاج (٢)

وباستعراض الحالات نجد: أن الشعور باعراض عسر الهضم منها ما يحدث بين الحين والحين، أو بعد تناول طعام معين او يدخل في طهيه بعض المواد التي تسبب تلك الاعراض عن طريق تعطيل عمل المعدة وبقاء الطعام بها لمدة أطول من المعتاد، ولم تخل رسائل قرائنا الاعزاء من الطرائف، فهذا قارىء يعترف: انه لايستطيع مقاومة اغراء الطعام الشهي على الرغم من علمه مسبقا بحتمية اصابته بعسر الهضم كالعادة، وهذا يؤكد ان تناول كميات معقولة من الطعام ويتأن يمهد الطريق لأجهزة الجسم المختلفة خاصة الجهاز الهضمي لأداء وظائفها في طحن وهضم الطعام بصورة مريحة ومفيدة وبدون ارهاق لها اضافة الى انها تعمل في تعاون كامل ومنظومة واحدة في سبيل ذلك، كما يؤدي كل جزء من اجزاء الجهاز الهضمي على راحة الجزء الاخر، وطبقا لما تبوح به نتائج أحدث الدراسات الطبية الحديثة تجد أن عملية التوافق بين حركية كل جزء من اجزاء الجهاز الهضمي تلعب دورا بارزا في الوقاية، فدور الأسنان في الطحن الجيد للطعام وافراز اللعاب يلعبان دورا هاما في ليونة الطعام وسهولة مروره عبر المرىء الى المعدة كما يسهل على المعدة ايضا القيام بدورها بيسر واذا لم يطحن جيدا من الاسنان يضاعف من مجهود المعدة للقيام بالدورين معا وقد تعجز عن ذلك مما يؤثر فيما بعد على الأمعاء الدقيقة والقولون ومن هنا كانت أهمية توافق حركية الجهاز الهضمي ويعرض عددا من اسئلة قرائنا الاعزاء عن أ.د عبد الرحمن الزيادى أستاذ أمراض الجهازالهضمي بطب عين شمس للاجابة عليها

● يشكو أحد القراء: بانه يعاني من اعراض كثيرة مثل الاحساس بعدم ارتياح للمعدة والاحساس بالامتلاء بعد الوجبات والاحساس بالشبع المبكر، وكذلك الاحساس بالانتفاخ وغيرها من الاعراض ولكن اكثر ما يؤلمني هو الاحساس بالحموضة في المعدة ووسط الصدر فلماذا تؤلمني الحموضة؟

- لأن الحامض المعدي يحدث له ارتجاع في المرىء.

● واشمعنى انا دون خلق الله؟

- لانك تعاني من ارتخاء في عضلة الصمام وضعف في عضلات المرىء ومعك ١٢٠ مليون مريض على مستوى العالم يعانون من هذه المشكلة ما معنى هذا الكلام؟

- الطعام يتحرك من الفم بعد مضغه جيدا الى المرىء في طريقه الى المعدة من خلال فتحة الفؤاد ، واذا ما حدث ارتخاء بعضلة الصمام او كنت تعاني من ضعف عضلات المرىء او تتأخر خروج الطعام من المعدة للاثنى عشر. فانه يحدث ارتجاع للطعام مع الحامض المعدي الى المرىء فيسبب التهابا بالغشاء المخاطي الذي لايتحمل الحامض

● وأين يحدث الالتهاب؟

- في المنطقة السفلى للمرىء، والالتهابات عدة درجات والدرجة الرابعة هي التي تحدث عنها القرحة

● هل هناك أعراض أخرى؟

- هناك الام بالصدر والذراع والام تخدع المريض وتتشابه مع الذبحة الصدرية كذلك يشكو المريض من ارتجاع الحامض ودخوله القصبة الهوائية فيحدث حساسية بالشعب الهوائية وتظهر في صورة شكوى من ربو كاذب وخاصة الاطفال ومن أهم المتاعب التي يشكو منها المريض هو تأثير الحامض على الحلق والتهابات الأذن والجيوب الانفية

● وما هي العوامل التي تساعد على زيادة هذه الظاهرة؟

- التدخين والافراط في تناول القهوة والشاي

- السمنة المفرطة - الامساك المزمن

- الاطباق وطبيعة الاكل والدهون والتوابل

- تناول الأدوية ضد التقلصات تؤثر على حركة عضلات المرىء والمعدة مما يؤدي الى ركود الطعام بالمعدة لمدد أطول من اللازم ويحدث ارتجاع للطعام مع الحامض المعدي للمرىء .

وكيف اتخلص من هذا العذاب؟

ابتكر العلماء في بلجيكا دواءا مهمته تقوية عضلة الصمام بحيث يمنحها القوة كما انه ينشط عمل عضلات المرىء والمعدة ويؤدي الى سريان الطعام في الطريق السليم والوقت المناسب ويؤدي ذلك الى التغلب على الأعراض المصاحبة لعسر الهضم، ويمنحه القوة لعضلة الصمام لكي تنقبض بحيث تتحول الى حارس يقظ وتمنع رجوع الحامض. كما أنه ينشط الجهاز العصبي للتحكم في حركية الجهاز الهضمي في كل اجزائه وهذا الدواء اسمه العلمي cisapride موجود بالصيدليات

وافقت وزارة الصحة على طرحه لحماية مريض عسر الهضم. والتغلب على كل الاعراض التي سبق ذكرها بعد أن حصل على أحسن دواء العام الماضي

وحدة تشخيص الاورام بجامعة القناة تقوم بتوفير أرقى القياسات الطبية

تحتوى وحدة تشخيص الاورام بكلية الطب جامعة قناة السويس على احدث الاجهزة التشخيصية لقياس دلالات الاورام ودلالات الكبد والهرمونات والقياسات الكيمائية الاخرى وتقدم للمعامل المتخصصة بهذه الوحدة خدمات بحثية وعلاجية لمحافظات القناة الثلاث وكذا محافظتي شمال وجنوب سيناء. ويقوم بالعمل في الوحدة فريق على أعلى مستوى علمي من اعضاء هيئة التدريس في مختلف التخصصات الطبية والذين اجتازوا اعلى مراحل التدريب واكتساب الخبرات في المراكز الطبية الدولية المتقدمة في امريكا واوروبا. وتقوم الوحدة بتوفير أرقى القياسات الطبية لمرضى السرطان المحولين من العيادات الخاصة والمستشفيات وذلك بأسعار التكلفة وللمرضى ذوى الحالات الخاصة مجانا مما يساهم في متابعة هؤلاء المرضى لتخفيف مضاعفات تطور السرطان. كذلك تقوم الوحدة بعمل الابحاث الطبية المتقدمة في مجال الاورام والفيروسات المختلفة من أجل الرقي بالخدمات الصحية الموجهة للمجتمع ويؤدي فريق العمل بالوحدة هذه المهام في حب وحماس واخلاص وبدون مقابل لتوفير هذه الخدمات الطبية الراقية من أجل التشخيص المبكر للسرطان والامراض الاخرى.

أ . د . فتحى مقلدى

الجمعه القادم في القاهرة

خبير فرنسى فى أورام الكبد

يوم الجمعة القادم (٩ يناير) وفي اطار التعاون المستمر بين المركز المصري الفرنسي للكشف المبكر وعلاج الاورام ومعهد جوستاف روسيه بباريس يصل إلى القاهرة البروفيسور Roche Alaine رئيس اقسام الاشعة التداخلية بالمعهد الفرنسي.

وقد صرح د. أحمد صبرى استشاري الأورام ومدير المركز المصري الفرنسي: ان زيارة البروفيسور Roche لها أهمية كبرى حيث سيوفر الجهد والمال على مرضى كثيرين غير قادرين على السفر للخارج وقد تم ترتيب الزيارة بعناية للحصول على اكبر فائدة من خبير دولي مثل البروفيسور Roche ويضيف د. أحمد سامي استاذ الاشعة التداخليه بالقصر العيني ومنسق الزيارة ان البروفيسور Roche سيقوم: -

- بحقن اورام الكبد.

- تركيب دعامات في القنوات المرارية قبل وبعد الجراحة.

- تركيب انابيب الاطعام المباشر في المعدة بدون جراحة.

- تركيب دعامات القصبة الهوائية والشعب الهوائية في حالات اورام الرئه.

- تركيب دعامات المرئ في حالات اورام المرئ.

- تركيب دعامات الأوردة في حالات الاختناق الوريدي السرطاني.

- التخدير الدائم للعقد العصبية لتسكين اورام السرطان .

للحجز والاستعلام: -

المركز المصري الفرنسي للكشف المبكر وعلاج الأورام كورنيش النيل - ابراج اغاخان برج ١٢

ت ٤٣٢٨٤٧٤

ت - فاكس: ٤٣٢٩٢٥٠



أ . د. أحمد صبرى



أ . د. أحمد سامى

مصرى يبتكر طريقة لاداء امتحانات الزمالة بالكمبيوتر

عاد مؤخرا إلى القاهرة د. فتحي الصياد المدير الطبي ورئيس قسم المياه الزرقاء بمستشفى المغربي للعيون بجده حيث سافر إلى بريطانيا لحضور امتحانات زمالة كلية الجراحين البريطانية لطب وجراحة العيون بادنبرة باعتباره أحد الممتحنين الخارجيين.

وق قام د. الصياد بابتكار اسلوب لأداء الامتحانات باستخدام الكمبيوتر وهي تعد المرة الأولى التي يتم استخدام الكمبيوتر في امتحانات الزمالة ليساعد الطالب على رؤية المادة العلمية الحية مثل العمليات الجراحية حيث يعرض على الأطباء المتقدمين بعض الحالات المعقدة ويتم مناقشتهم في كيفية اجراء مثل هذه العمليات كما لو كانوا في غرفة العمليات. هذا وقد اشاد رئيس الممتحنين د. البستو ادم بالاسلوب الجديد وافاد بضرورة الاستفادة من هذه التجربة العلمية والتي من المقرر أن تعمم في السنوات القادمة.

د . فتحى الصياد

وحدة جديد لزرع الكلى بمدينة نصر

بدأ وحدة أمراض وزرع الكلى. بمستشفى التامين الصحي بمدينة نصر. عملها لعلاج وزرع الكلى. لمرضى التامين، يشرف على الوحدة د. صبرى جوهر استاذ امراض الكلى بكلية طب جامعة القاهرة، والمشرف على الوحدة بمشاركة زميله د. حمدى عبد الفتاح.

تقييم دواء.. في مؤتمر عربي

تابع المؤتمر الخامس للجمعية العربية لأمراض وزرع الكلى، الذى عقد ببيروت الدراسة الواسعة التى اجرتها ميرك شارب ودوم الامريكية عن المستحضر الطبى كوزار والتى قدمها د. محمد الصايغ الاستاذ بجامعة هارفارد الامريكية حول هذا الدواء وتأثيره الايجابي على الاعضاء الاساسين كالقلب والكلية وفعاليته في علاج مرضى الضغط بدون اعراض جانبيه.

نوادي علوم الأهرام

يقدمها: وجدى رياض

■ عندما عقد المؤتمر العلمي الثاني للطفل العربي الموهوب، والذى نظمته كلية رياض الأطفال تحت رعاية السيدة سوزان مبارك، كان هدفه، طرح مجموعة متميزة من الأبحاث، بأقلام كبار علماء مصر، تنير الطريق أمام الخبراء لاكتشاف الطفل ورعايته وتدريبه، حتى يصل لمرحلة النضج، والإبداع، وإذا كان الدكتور عبدالسلام عبدالغفار، عرف الطفل الموهوب Child Gifted، بأنه القادر على تحقيق ذاته، وله القدرة على إنتاج جيد، بالنسبة إليه والى بيئته، وهذا الانتاج نافع للمجتمع الذى يعيش فيه، فإن د. بطرس حافظ بطرس، مدرس علم النفس بكلية رياض الأطفال يعرفه بأنه الطفل القادر على إنتاج أكبر عدد من الارتباطات المتميزة بالتفرد، والتى تتضمن كلا من الطلاقة والمرونة والأصالة، فالابتكار Creativity، كغيره من المفاهيم عالم نفسية يحتاج إلى تحديد دقيق لما أثير حوله من جدل وخلاف فى وجهات النظر، وقد عرفه أحد علماء النفس بأنه (طلاقة ـ مرونة ـ أصالة ـ وإثراء)

فالطلاقة Fluency، هى القدرة على إنتاج عدد كبير من الأفكار والاستجابات، والمرونة Flexibility هى القدرة على إنتاج عدد متنوع من الأفكار والاستجابات، والتحول من نوع معين من الفكر إلى نوع آخر، أما الأصالة Orginality، وهى قدرة الطفل على التفكير بطريقة جديدة، أو قدرته الفريدة على التعبير والقدرة على إنتاج الأفكار المتفردة أكثر من الأفكار الشائعة والواضحة

بينما الإثراء Elaboration، هى القدرة على إضافة تفاصيل غزيرة على فكرة أو إنتاج معين، ومن هنا نقول مهما كانت فلسفة التفصيل، علينا أن نبدأ باكتشاف المواهب مبكرا

■ ومن حورية النهى بالجيزة، أرسل لنا الطالب محمد محمود عمر ـ ١٦ سنة ـ يرغب فى اقتناء كتاب «كيف تؤسس ناديا للعلوم»، ويطلب عضوية نادى علوم الأهرام، ونحن نرحب به عضوا فى لقاءات نوادى العلوم، التى ستبدأ نشاطها بإذن الله مساء الخميس ٥ فبراير، بعد عطلة وامتحانات نصف العام وعطلة عيد الفطر المبارك ويحصل على نسخته.

صدق أو لا تصدق





حظك اليوم

الحمل ٣/٢٢: ٤/٢٠ لا معنى للتوقف بعد كل هذا الشوط

الثور ٤/٢١: ٥/٢١ حوار فى العائلة تترتب عليه اعباء مالية

الجوزاء ٥/٢٢: ٦/٢١ التركيز على الرحلات والمرح والانطلاق اليوم

السرطان ٦/٢٢: ٧/٢٣ اليوم رسالة مهمة من قريب أو صديق

الأسد ٧/٢٤: ٨/٢٣ مكالمة تليفونية قد تجد فيها ما يهمك

العذراء ٨/٢٤: ٩/٢٣ هدية رقيقة تصل إليك اليوم من صديق عزيز

الميزان ٩/٢٤: ١٠/٢٣ التفاؤل خير شعار فى مسيرتك اليوم

العقرب ١٠/٢٤: ١١/٢٢ رقم الحظ ٩ ومفاجأة طيبة فى الطريق

القوس ١١/٢٣: ١٢/٢٢ لا تؤجل متابعة الاوراق المالية القضائية

الجدى ١٢/٢٣: ١/٢٠ مفاجأة العمر تتلقاها فى منتصف النهار

الدلو ١/٢١: ٢/١٩ لا تدع السحب تحجب عنك شمس الامل

الحوت ٢/٢٠: ٣/٢١ جيران مشاغبون يغلقون باب المتاعب

● شندى ●

فى مثل هذا اليوم

١٨٩٦ مولد الموسيقار زكريا أحمد

١٩١٩ وفاة تيودور روزفلت الرئيس ٢٦ للولايات المتحدة عن ٦١ عاما

١٩٨٤ المتطرفون اليهود يحرقون كنيسة بالقدس.

١٩٨٨ كشف العلماء الصينيون عن دواء جديد لعلاج مرضى الروماتويد

١٩٨٩ تنصيب اكيهيتو امبراطورا لليابان خلفا لوالده الراحل هيروهيتو.

كلمات متقاطعة

الكلمات الأفقية:

١ـ رئيس الوزراء العمالى البريطانى.
٢ـ الرئيس الامريكى.
٣ـ شعر/ متقن.
٤ـ المخابرات الإسرائيلية/ سائل الحياة
٥ـ خذ/ حزن
٦ـ عاصمة اندونيسيا.
٧ـ أول المحادثة التليفونية/ اسكت/ أبعد
٨ـ ضد نهارى/ ضد الوفاء
٩ـ قاعدة مديرية بحر الغزال بالسودان/ صحيفة اسرائيلية.
١٠ـ تشحذ/ قاموا بتربيه.

الكلمات الرأسية:

١ـ اضرب قليلا قليلا (معكوسة)/ مكيال للسوائل
٢ـ للتعجب/ القنوط.
٣ـ تلثم/ مدينة المانية
٤ـ يغطيها ويسترها.
٥ـ لقب مخترع التليفون/ امرأة ابراهيم.
٦ـ عاصمة بيرو/ تعاون.
٧ـ يظهر محاسنها وعيوبها/ سال رواله (معكوسة)
٨ـ نظم ونسق/ عاصمة كرواتيا
٩ـ من الزهور/ منباع
١٠ـ دقهما/ وسيلة الكسب من زراعة او صناعة او تجارة او غيرها.

حل مسابقة أمس

المهندس طارق طلعت مصطفى
عضو مجلس الادارة المنتدب
شركة الاسكندرية للإنشاءات
يشاطر السيد محمود محمد
الاحزان لوفاة
المرحوم محمد رشدى زادة
للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

المهندس طلعت مصطفى
رئيس مجلس ادارة شركة الاسكندرية للانشاءات
واعضاء مجلس الادارة يتقدمون بخالص العزاء
للاستاذ محمود محمد محمود
وزير الاقتصاد السابق ورئيس مجلس ادارة البنك المصرى لتنمية الصادرات فى وفاة صهره الاستاذ
محمد رشدى زادة
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

المهندس هانى طلعت مصطفى
عضو مجلس الادارة
شركة الاسكندرية الزراعية
يشاطر السيد محمود محمد
الاحزان لوفاة
المرحوم محمد رشدى زادة
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

المحاسب هشام طلعت مصطفى
عضو مجلس الادارة المنتدب
الشركة العربية للتطوير
يشاطر السيد محمود محمد
الاحزان لوفاة
المرحوم محمد رشدى زادة
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الشركة التجارية لتنمية الصادرات
رئيس واعضاء مجلس الادارة
والعضو المنتدب والعاملين بالشركة يشاطرون
الاستاذ محمود محمد محمود
رئيس مجلس ادارة
البنك المصرى لتنمية الصادرات
الاحزان فى وفاة **والد** زوجته
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة مصر للتجارة
د. احمد عبداللطيف شيحة رئيس الشركة
محاسب محمود عبداللطيف شيحة
نائب رئيس الشركة وجميع العاملين
يشاطرون الاستاذ محمود محمد محمود
وزير الاقتصاد السابق
ورئيس مجلس ادارة البنك المصرى لتنمية الصادرات
فى وفاة **والد** زوجته
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

تنعى شركة إيه بى بى آراب
والدة
المهندس محمد فتحى بدر
مدير مبيعات الجهد المنخفض بالشركة
للفقيدة الراحلة أسمى آيات الرحمة وللأسرة خالص العزاء

تنعى شركة إيه بى بى آراب
المرحوم المهندس احمد بهجت
والد السيدة المحاسبة نيفين احمد بهجت
مديرة ادارة التقارير المالية بالشركة
للفقيد الراحل أسمى آيات الرحمة وللأسرة خالص العزاء

الدكتور
مصطفى كمال حلمى
رئيس المجلس الاعلى للصحافة
وهيئة المكتب والاعضاء ينعون
ببالغ الحزن والاسى
المرحوم الاستاذ
احمد فهمى هاشم
الصحفى بالاهرام
رحمه الله رحمة واسعة والهم آله وذويه صبر المؤمنين

عزاء نقابة الصحفيين
ينعى الاستاذ مكرم محمد احمد نقيب الصحفيين واعضاء مجلس النقابة بمزيد من الحزن والأسى الزميل الاستاذ
المرحوم أحمد فهمى السيد هاشم
عضو نقابة الصحفيين والصحفى بجريدة الأهرام الذى وافته المنيه بعد حياة حافلة فى خدمة الصحافة والصحفيين
رحم الله الفقيد واسكنه فسيح جناته والهم اسرته وزملائه الصبر والسلوان

المهندس ابراهيم سمك
رئيس مجلس ادارة شركة اينجكو اشتوتجارت واينجوكوتك واخوته وجميع العاملين يشاطرون
المهندس بهجت نصيف
الاحزان لانتقال زوج شقيقته
ويطلبون نياحا لروحه وللاسرة خالص العزاء

المهندس رضا ابراهيم
واخوته يتقدمون بخالص العزاء للسيد
المهندس بهجت نصيف
لانتقال زوج شقيقته ضارعين الله نياحا لروحه وللاسرة خالص العزاء

اللواء فهمى نجم الدين
مدير الادارة العامة لمباحث الضرائب والرسوم والوكيلين والمديرين والضباط والافراد والعاملين المدنيين والمجندين يشاطرون ببالغ الحزن والاسى السيد العقيد
جمال همام
لوفاة والده
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

بنك المهندس
المهندس حسين صبور
رئيس مجلس الادارة
والاستاذ عادل حشيش
العضو المنتدب
واعضاء مجلس الادارة
وجميع العاملين بالبنك
يشاطرون
الاستاذ
محمود محمد محمود
وزير الاقتصاد السابق
ورئيس مجلس ادارة البنك المصرى لتنمية الصادرات
الاحزان فى وفاة
المرحوم الاستاذ
محمد رشدى عمر زادة
تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته

المهندس
محمد عبد الوهاب
وزير الصناعة الأسبق
ورئيس مجلس ادارة
البنك المصرى التجارى
واعضاء مجلس الادارة والمدير العام وجميع العاملين ينعون
المرحوم الاستاذ
محمد رشدى زادة
حما السيد
محمود محمد محمود
وزير الاقتصاد الاسبق
ورئيس مجلس ادارة البنك المصرى لتنمية الصادرات

بنك مصر الدولى
رئيس مجلس الإدارة ونائب رئيس مجلس الإدارة ومديرو العموم وجميع العاملين بالبنك وفروعه يشاطرون السيد الأستاذ
محمود محمد محمود
وزير الاقتصاد السابق ورئيس مجلس إدارة البنك المصرى لتنمية الصادرات فى وفاة والد زوجته ونسال الله أن يتغمد الفقيد برحمته

يوسف بسطا وحرمه يودعان للامجاد السماوية حرم الزميل سمير يوسف سلامة للراحلة نياحا بفردوس النعيم

مركز التنشيط المصرى
محمود عادل فؤاد
المدير العام
ينعى بمزيد من الحزن والاسى
الاخ والصديق الفاضل المرحوم
الدكتور فتحى مسعود
صاحب ومدير شركة مسعود جروب

شركة سيكا مصر
لكيماويات مواد البناء
يشاطرون المهندس
علاء الدين توفيق بسيسو
مدير عام شركة ديكوم
فى وفاة نجله
باسل بسيسو
أسكنه الله فسيح جناته

مجموعة شركات نوسكو
شركة الروضة للتنمية الزراعية
رئيس مجلس الادارة واعضاء مجلس الادارة ومديرى المناطق والمزارع والادارات وجميع العاملين بالشركة يشاطرون
الربان عيسى عليش
الاستاذ بهى الدين البارودى
الاحزان لوفاة المغفور له باذن الله
الاستاذ احمد جلال الرافعى
تغمد الله الفقيد برحمته الواسعة والهم الاسرة الصبر والسلوان

صفوت الشريف
وزير الإعلام
ورؤساء الهيئات والقطاعات والعاملون فى قطاع الإعلام يشاركون الأسرة أحياء ذكرى الأربعين
للمرحوم الأستاذ على المولد
رئيس مجلس إدارة جريدة صوت الأمة الذى اثرى الحياة الأدبية فى مصر بروائع الأعمال السينمائية وكتاباته الصحفية ويتقدمون لشقيقتيه فوزية وعفاف المولد وباقى أفراد الأسرة بخالص العزاء تغمد الله الفقيد الكريم بواسع رحمته والهم أسرته الصبر والسلوان

صفوت الشريف
وزير الإعلام
ينعى ببالغ الحزن والأسى المرحومة
مرفت السيد حسن على
ابنة شقيقة الأستاذ ابراهيم سعدة رئيس مجلس إدارة ورئيس تحرير اخبار اليوم تغمد الله الفقيدة الكريمة بواسع رحمته والهم أسرتها الصبر والسلوان

المهندس طلعت مصطفى
رئيس مجلس إدارة
شركة الاسكندرية للإنشاءات
واعضاء مجلس الإدارة
ينعون والدة الدكتور
حسين أبوسعدة
له وللواء محمد يوسف خالص العزاء

شركة مصر للتكييف
ايجيكوند
مهندس
اسماعيل عبدالعظيم
واسرة العاملين بالشركة تشاطر السيد الدكتور
حسين ابوسعدة
الاحزان لوفاة والدة سيادته
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

عزاء
شركة مصر سيناء للسياحة
أ.د/ عبدالعظيم بسيونى
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب تشاطر
أ.د/ حسين ابوسعدة
فى وفاة
والدة سيادته
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الهيئة الاستشارية
د. احمد عبد الوارث
رئيس الهيئة ونوابها ومهندسوها ينعون استاذا فاضلا وعالما جليلا
الاستاذ الدكتور
احمد شاكر
العميد السابق لكلية الهندسة جامعة عين شمس تغمده الله بواسع رحمته والهم عائلته وزملاءه العزاء

قسم الهندسة الانشائية
كلية الهندسة جامعة الاسكندرية
ينعي الي مهندسي مصر العالم الفاضل
الاستاذ الدكتور
احمد شاكر
عميد هندسة عين شمس الاسبق
داعين له بالرحمة وللاسرة بالصبر

نادى القضاة بالاسماعيلية
ينعى بمزيد الحزن والاسى
المستشار
أيمن بشير قداوى ناصف
بمحكمة استئناف القاهرة
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة بترول خليج السويس جابكو
رئيس واعضاء مجلس الادارة واللجنة النقابية وجميع العاملين بالشركة ينعون بمزيد من الحزن والاسى
المرحوم الزميل
عبدالحفيظ قاسم
سكران شامخ
فنى اول بقطاع غازات منطقة دهشور
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

بنك القاهرة
بورسعيد
العاملون بالبنك يشاطرون الاستاذ حنفى خضار لرئيس الاحزان لوفاة والدته

الذكرى السنوية الاولى
للفقيد الغالى
اللواء
على عبدالرحيم قنديل
تحييها والدته غداً بمدافن الاسرة ونسالكم الفاتحة

الذكرى السنوية الأولى
باسيوط
للسيدة البارة المرحومة
ثريا نمر روفائيل
سيقام القداس الالهى لروحها الطاهرة السابعة صباح الخميس ١٩٩٨/١/٨ بكاتدرائية رئيس الملائكة ميخائيل باسيوط

الذكرى السنوية الثالثة للمرحومة
ملكية حسن النهرى
حرم السفير محب السمره يحييها بتلاوة القرآن الكريم بمنزله

شكر عائلة سامح
يتقدم أ.د هشام سامح وشقيقه المهندس حسن سامح ابناء المرحومة الاستاذة حنيفة فتحى بخالص الشكر والتقدير لكل من تفضل بالمواساة والعزاء فى وفاة الوالدة سواء بالحضور او بالبرق. ويخصون بالذكر السيد رئيس الجمهورية والسيد أ.د رئيس الوزراء والسادة رئيسى مجلسى الشعب والشورى والسادة الوزراء ونواب الوزراء والسادة العمداء والمستشارون واساتذة الجامعة والسادة المهندسين والزملاء المقاولون والاقارب وطلاب الكلية والله ولى التوفيق

شكر وتقدير
عائلة واسرة المرحوم
الدكتور
محمد رضا انور
بكفر الشيخ
يتقدمون بوافر الشكر لكل من واساهم سواء بالحضور والبرق والنشر ويخصون بالشكر السيد رئيس الجمهورية ورئيس مجلس الوزراء ورئيسى مجلسى الشعب والشورى ونائب رئيس الوزراء والسادة الوزراء ورئيس حزب العمل والمستشار محافظ كفر الشيخ والسكرتير العام ورئيس جامعة طنطا والاساتذة ومدير مركز الارز والاساتذة والعاملون به ورئيس مشروع مبارك للخريجين والعاملون بالجهاز وآل الحسينى والدجانى بسوريا وآل الشرهان والاخوة العاملون بالكويت وعائلة المرحوم خيرى الحسينى ببنها ونقابة الاطباء بكفر الشيخ

عائلات عبدالمقصود ببورسعيد
ينعون ببالغ الحزن والاسى السيدة
مرفت حسن على
ويشاطرون عائلات حسن على وسعدة والمستشار محمد فهمى الاحزان للفقيدة الرحمة وللاسرة الصبر وخالص العزاء

بنك مصر الدولى
رئيس مجلس الإدارة ونائب رئيس مجلس الإدارة ومديرو العموم وجميع العاملين بالبنك وفروعه يشاطرون السيد الأستاذ
هلال عبدالله هلال
العضو المنتدب لشركة سنوحى لمواد البناء فى وفاة زوجته ونسال الله ان يتغمد الفقيدة برحمته

شركة سامى فلتس
للبويات
تشاطر بمزيد الحزن والاسى
الاستاذ
هلال عبد الله هلال
العضو المنتدب لشركة سنوحى لمواد البناء فى وفاة السيدة زوجته
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الهلال الاحمر بالقليوبية
رئيس واعضاء مجلس الادارة يشاطرون الزميل
احمد مختار نصير
الاحزان لوفاة نجله للفقيد العزيز الرحمة وللاسرة خالص العزاء

كلية طب المنصورة
قسم جراحة العظام
رئيس القسم والاساتذة واعضاء هيئة التدريس والعاملون بالقسم يشاطرون الاحزان
الاستاذ الدكتور
السيد مرسى على
لوفاة والده للفقيد الرحمة

بسم الله الرحمن الرحيم
«ياأيتها النفس المطمئنة إرجعى إلى ربك راضية مرضية فادخلى فى عبادى وادخلى جنتى»
صدق الله العظيم

توفى الى رحمة الله تعالى
رجل الاعمال
شوقى محمد عباس
زوج السيدة ملك يوسف فهمى بمصر للطيران ووالد كل من محمد واحمد وداليا حرم الاستاذ ياسر شمس وشقيق كل من المرحوم صلاح عباس والمرحومة فتحية عباس والسيدة زينب عباس والسيدة فوزية عباس والمرحومة الفت عباس والسيدة زينات عباس
وتقام ليلة المأتم اليوم بجامع الحامدية الشاذلية بالمهندسين
تلغرافيا
١ شارع محمد رشدى العجوزة

لى اشتهاء ان انطلق واكون مع المسيح ذلك افضل جدا
انتقل الى الامجاد السماوية
المرحوم الاستاذ
كمال ميخائيل
زوج السيدة عايده ابو سيف ووالد المهندس مجدى زوج السيدة سونيا وليم جندى والمحاسب مدحت كمال زوج السيدة نجوى عيسى والمهندسة مرجريت حرم المرحوم المهندس وهيب سمعان والمرحوم شقيق المرحومين عباس وعفيفة وبدور وتيتا ميخائيل وزوج شقيقة الأستاذ ميلاد ابو سيف والمرحومين شوقى وموريس واديب وشكرى ابو سيف وجد وسيم وراجى وجون مجدى ورامى ورودى مدحت وفادى وريمى سمعان وعم وخال حنين وخليل وجانيت وايزابيل عباس ميخائيل والمرحوم فرنسيس وناجى واتينا وايفون وهنيه بولص والمرحوم لطفى والمرحوم عزمى فوزى ووديع وحكمت يوسف سليمان وسمير وفكرى وسعيد ومنصور وصابر اسكندر وابن عم حرم المرحوم الدكتور فائق فهيم وابن خالة حليم وجورج راغب وزوج عمة الدكتور اشرف والمحاسبين سامح وباسم شكرى ابو سيف والمهندس سامى وسلوى ومنى وماجدة وهشام شوقى ابو سيف وماجد ووجيه واسامه موريس ابو سيف والمهندس ايمن وهاله اديب ابو سيف ومنال وندى ومراد ميلاد ابو سيف والفقيد قريب ونسيب عائلات جندى وعيسى وسمعان وابو سيف وبولص وسليمان واسكندر
وقد شيعت الجنازة امس والعزاء برقيا مجدى كمال ٥ شارع مصطفى لطفى المنفلوطى رشدى الاسكندرية اوميلمار اسكندرية

شركة شيمكو الطبية
دكتور اشرف ابو سيف وشركاه
تنعى ببالغ الحزن المرحوم
الاستاذ كمال ميخائيل
وتتقدم بخالص العزاء
للمهندس وجدى والاستاذ مدحت كمال والعائلة

شركة ميلمار للملاحة
ميلاد ابو سيف وشركاه
جميع العاملين بالشركة وفروعها ينعون ببالغ الاسى المرحوم
الاستاذ كمال ميخائيل
والد المهندس مجدى كمال المدير بالشركة والمحاسب مدحت كمال وزوج شقيقة الاستاذ ميلاد ابو سيف رئيس الشركة

البنك الاهلى بملوى
يشاطر الزميل احمد عبد العزيز الاحزان لوفاة والده وللاسرة العزاء

علوم بنى سويف
تشاطر الدكتور احمد شوقى الاحزان لوفاة والده تغمده الله برحمته

«إنا لله وإنا إليه راجعون»
آل العجاتي ووهبي
ينعون فقيدهم المرحوم الأستاذ

صلاح احمد العجاتي

المحامي بالمانيا وستشيع الجنازة ظهر غد الاربعاء من مسجد الحسين والعزاء مساء بمسجد الحامدية الشاذلية
تلغرافيا ٣ب بهجت على الزمالك

بسم الله الرحمن الرحيم
توفى الى رحمة الله

المهندس الاستشارى أحمد محمد بهجت

نجل المرحوم محمد بك بهجت قائد الحرس الملكي سابقا وزوج المرحومة روحية هانم حسن على ووالد رجل الاعمال ضياء الدين بهجت صاحب شركة ادوس جروب زوج الأستاذة سميحة بهجت والدكتورة نرمين بهجت الأستاذ بكلية طب القاهرة حرم الدكتور راغب شعراوى ونيفين بهجت بشركة ABB حرم الأستاذ صلاح شهدى المحامى ومرفت بهجت بشركة جيمكو حرم المهندس احمد لبنة بقطر وجد احمد وعمر ودينا بهجت والدكتور احمد شهراوى بالقصر العينى زوج الدكتورة مرفت فهيم بمستشفى الشرطة والدكتور محمد شعراوى طبيب الأسنان بهيئة الشرطة وشريف وشرين شهدى بالجامعة الأمريكية وتامر ورامى لبنة وشقيق المهندس حسن بهجت والمستشار عمر بهجت والمرحوم يوسف بهجت وسيف الدين بهجت والمرحومة حرم المرحوم عبدالمجيد باشا احمد والمرحومة حرم المرحوم المهندس على غانم وحرم المرحوم الأستاذ محمود الشرقاوى والمرحومة حرم المرحوم عبدالرحمن امين وحرم الأستاذ محمود عزت البلتاجي وحرم الدكتور مصطفى بهجت مدير مستشفى السلام الدولى وعم وخال المهندس طارق حسن بهجت واخوته والدكتور حسام عمر بهجت واخوته ومحمد يوسف بهجت واخوته وتامر سيف بهجت واخوته وحسين غانم واخوته وحرم المرحوم محمود سالم والدكتور محمد غانم وكيل الوزارة بالتامين الصحى واخوته وعلى الشرقاوى واخوته ومحمد البلتاجي واخوته وخالد بهجت واخوته وابن عم وعمة وخال وخالة المهندس محمد على نجيب واخوته والعميد محمود عبدالمجيد بهجت واخوته والمستشار رفعت عبدالمجيد نائب رئيس محكمة النقض واخوته والمستشار محمد معروف نائب رئيس مجلس الدولة واخوته وحرم المرحوم مهدى فخر.
وشيعت الجنازة أمس والعزاء مساء اليوم بمسجد آل رشدان أمام قاعة المؤتمرات والسيدات ٦٣(أ) شارع الثورة بأرض الجولف تلغرافيا بهجت مصر الجديدة

«طوبى لمن اخترته وقبلته يارب ليسكن في ديارك للابد»
انتقل الى الامجاد السماوية امس

المقدس اسحق بسطوروس عبدالشهيد عميد عائلة الزنايطة

ببير الجنانلة باسيوط
تاجر الموبيليات والاجهزة الكهربائية بروض الفرج والدراسة زوج السيدة لحظية غبريال ووالد رجال الاعمال وحيد وصلاح ولبيب والاستاذ وليم وسامح وتامر وهويدا
والعزاء تلغرافيا صلاح ووحيد اسحق ٣١ش وبور الطحين بروض الفرج

عمنا العزيز افتقدنا حبك وحكمتك وذكراك باقية فينا المعلم نادى وجميل وبرتى وناصر وروماني وعادل
اصحاب مؤسسة اكرامى للتجارة

خالى العزيز افتقدنا حبك وحنانك وكنت مثالا للتضحية والعطاء وذكراك باقية للابد. دكتور خلف بدروس

خالى العزيز افتقدنا عطفك وحنانك وعزاؤنا انك مع المسيح وجيه فوزى صاحب مصنع بلاستيك وزوجته هويدا وانجالهم وائل وفادى وهايدى

مكرم حليم واولاده يودعون للامجاد السماوية والقديسين المرحوم اسحق بسطوروس

المهندس عبده فام والدكتور صبرى سمعان
وجميع اعضاء المكتب الاستشارى يودعون للسماء على رجاء قيامة الاموات الرجل المحبوب الفاضل

المرحوم فيليب سيف

ويتقدمون بخالص العزاء لنجله العزيز الدكتور مهندس سمير سيف ولكل الاعزاء افراد الاسرة الكريمة

المقاولون العرب
عثمان احمد عثمان وشركاه
رئيس ونواب رئيس واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين بالشركة عامة واسرة العاملين بفرع شمال الدلتا. ينعون بمزيد الحزن والاسى
المرحومة والدة الزميل
السعيد ابراهيم عبدالجليل
تغمدها الله بواسع رحمته والهم اهلها الصبر والسلوان

فقيدة عائلتى مظهر ورضوان

شيعت امس جنازة

المرحومة وفاء إسماعيل مظهر

حرم المرحوم الأستاذ صبحى رضوان
كريمة
الكاتب الكبير إسماعيل بك مظهر والسيدة منيرة لطفى السيد وحفيدة محمد باشا مظهر والسيد باشا أبوعلى
ووالدة كل من
الأستاذ الدكتور محسن رضوان وكيل هندسة حلوان والمهندس سالم رضوان المدير الإدارى لمحطة أبحاث باير والسيدة ايناس رضوان حرم المرحوم اللواء توفيق عيسوى والسيدة منيرة رضوان حرم المهندس عبد الفتاح أمين صاحب مصنع الأمين للمفروشات وجدة المحاسب هشام عيسوى بالبنك العربى الافريقى ومحمد عيسوى المعيد بكلية السياحة والفنادق ومحمد وشريف عبد الفتاح أمين بالجامعة الأمريكية ومى وأحمد سالم رضوان
وشقيقة
المغفور له الأستاذ جلال مظهر والأستاذ عقيل مظهر وكيل وزارة الحكم المحلى سابقا والأستاذ سمير مظهر من أعيان برقين والسيدة عديلة مظهر وحرم المغفور لهم الأساتذة على حسنى ابراهيم السلحدار والسيد واكد وإسماعيل سليمان والمهندس حسن ابراهيم وإسماعيل بك شاكر والسفير عباس سيف النصر
وعمة وخالة
المهندس إسماعيل مظهر والمحاسب أيمن مظهر وإخوته وعمر مظهر وشقيقته والسيد محرم حسنى والدكتور إسماعيل حسنى وإخوته وحرم القبطان نبيل سالم وإخوتها والأستاذ حسن واكد وإخوته وحرم إسماعيل وإخوته والمحاسب مظهر حسن مدير عام شركة اسوانى بجدة وإخوته والأستاذ على شاكر مدير بنك الكويت والشرق الأوسط وإخوته والأستاذ محمد سيف النصر المدير بالبنك الأهلى التجارى بجدة
وابنة عم وخال
الأستاذ لطفى واكد رئيس تحرير جريدة الاهالى وعضو مجلس الشعب السابق والمرحوم الأستاذ سعيد واكد وإخوتهم والأستاذ محسن لطفى وإخوته والأساتذين مصطفى كامل وحمدان كامل وإخوتهما والمرحوم الدكتور أحمد سالم وإخوته والأستاذ كمال خضر وإخوته والدكتور عادل مشرفة وإخوته
وزوجة ابن عم
الأستاذ مصطفى كامل رضوان وكيل وزارة الثقافة سابقا
وزوجة عم وخال
المرحوم حمد سعد الدين والمستشار مصطفى سعد الدين والأستاذ السيد سعد الدين وإخوتهم ابناء المرحوم عميد عائلة رضوان المهندس سعد الدين سالم رضوان عمدة ابوداوود سابقا والأستاذ عادل عوض وإخوته والأستاذ عبده محمد عثمان وإخوته والدكتور ابراهيم رضوان والدكتور عبد المنعم رضوان وإخوتهم والدكتور ابراهيم محمد السيد رضوان والدكتورة زينب رضوان والأستاذ محمد عبد اللطيف وإخوته
وقريبة ونسيبة عائلات أبوالعينين وعبد الجواد وحسن رضوان بابوداوود ومنشية رضوان والسيد باشا ابوعلى وجاد والصاوى ببرقين وعيسوى ببلقاس وعبدالباقى بنادر منوفية وعثمان والسيد عبد الرحمن بالربع وجاد بصفا وعوض بالزهايرة
تلغرافيا ٥ ش الانفاوى روكسى مصر الجديدة
والعزاء اليوم بجامع عمر مكرم

الدكتور محسن رضوان وكيل كلية الهندسة جامعة حلوان وحرمه السيدة نسرين جلال مصطفى وأبناؤهم محمد وأحمد ودينا محسن رضوان بمدارس مينيس للغات ينعون ببالغ الحزن والأسى جدتهم المرحومة

وفاء إسماعيل مظهر

أسكنها الله فسيح جناته والهمنا الصبر

رقد على رجاء القيامة ببرنكة
الدكتور يوسف نان
صاحب صيدلية النصر بالبارى والد الكيميائية نرمين وشقيق جمال المزارع ببرنكة وعم هانى وهدرا وبيشوى ومينا وفيفيان ونيفين وباقى افراد عائلة الحمامى وجريس ببرنكة واسيوط وشيعت الجنازة امس والعزاء تلغرافيا برنكة

نقابة الأطباء البيطريين
الدكتور محمد صديق هيكل نقيب الأطباء البيطريين واعضاء مجلس النقابة ينعون بمزيد من الاسى والحزن السيد الدكتور
فتحى ابراهيم مسعود
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

غرفة شركات ووكالات السفر والسياحة
فرع الاسكندرية
رئيس واعضاء مجلس الادارة ينعون بمزيد الاسى والحزن الزميل
شوقى المملوك
مدير شركة مينا تورز بالاسكندرية
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الهيئة الانجيلية للخدمات الاجتماعية
المدير العام ونائبه ومديرو القطاعات والعاملون بالقاهرة والمنيا واطسا يشاطرون الزميلة هناء وليم لوفاة والدتها

فقيدة
آل الأزرق والحسينى

فى القاهرة واسيوط
شيعت بالأمس جنازة الحاجة

إخلاص الأزرق

حرم المرحوم المهندس ناصف الحسينى ووالدة المهندس هشام الحسينى برئاسة الجمهورية والمهندس خالد الحسينى بشركة كيماويات البناء الحديث والعزاء اليوم بجامع رابعة العدوية بمدينة نصر تلغرافيا ٢٤ شارع مصطفى رياض من شارع الطيران مدينة نصر

«طوبى لمن اخترته وقبلته ليسكن فى ديارك يارب»
انتقل الى الامجاد السماوية الاستاذ

مجدى نجيب بوتارى



المحاسب القانونى
فقيد عائلات بوتارى وسيرافيم ودلاتي ابن المرحوم نجيب سليم بوتارى والمرحومة كاترين عيسى سيرافيم وزوج السيدة مرفت ديمترى دلاتى مدير عام الترجمة بوزارة العدل ووالد كل من المهندس نجيب بميديكيب وشريف بالسياحة والفنادق ووليد بتجارة عين شمس ودينا باداب القاهرة وشقيق المرحوم سليم بوتارى والمهندس انسى رجل الاعمال بالمانيا زوج السيدة بريارة كريمر والسيدة كريستين ميرى زوجة الاستاذ وصفى عبدالله رجل الاعمال وعم كل من كاترين وسامية ونادية انسى بوتارى بالمانيا وخال كل من المهندس ميشيل عبدالله زوج السيدة ايليان بركات والدكتورة ميشلين عبدالله زوجة الكميائى رازق انطاكى وزوج ابنة المرحوم ديمترى دلاتى والسيدة ماتيلدا حلمى قلينى وزوج اخت كل من المهندس يوسف دلاتى برومانيا والسيدة ناريمان حرم الدكتور مجدى زخارى بالسويس والسيدة رينا دلاتى بمكتب حسن خضر وقريب ونسيب عائلات بوتارى وسيرافيم ودلاتى وكريمر وعبدالله وبركات وانطاكى وقسيس ولولى وعبود وخورى وغليونجى وعزمى وظريفة وياسيور ولطيف وقلينى وزخارى وواكيم وعطاالله. وشيعت الجنازة امس. والعزاء اليوم بقاعة كنيسة رؤساء الملائكة ٣٢ شارع الظاهر من السادسة مساء. تلغرافيا بوتارى العجوزة

فقيد عائلة أبو شنيف بالنخيلة
توفى الى رحمة الله تعالى
الشيخ هاشم همام
والد الشيخ احمد والعقيد جمال همام بمباحث الضرائب والرسوم والمهندسين عادل ومصطفى وممدوح المدرس ومحمود المحاسب والمدرسات لبنى حرم عصمت العطيفى بمجلس الشعب وامل حرم عمر فاروق المحامى وعم سيد المحامى وحامد المزارع وهمام برى صفا وشقيق حرم الشيخ مصطفى على وخال العقيد محمود بالنيابة وزوج شقيقة الأستاذ هاشم واحمد شطورى بالدوير ونسيب وقريب عائلات النخيلة وابوشنيف بمنقلوط والزرابى وقليوب واسمو العروس والقصير والسايكة بالدوير واولاد اسماعيل وبيرم ببنى سميع وحامد بالمسعودى وعيسى بابوخرص والعطيفى بابوتيج وابوشامة بقاو وابوسداح بالمنصر والغول ببير الرويجات وتغيان والرحابية ببنى قرة والحساسنة والسوالم وقاعود بالزرابى وسويفى بعرب مطير وابوغدير بالواسطى وسالم بالغريب وكدوانى بشطب والعزاء تلغرافيا النخيلة قبلى

انتقلت للامجاد السماوية فقيدة عائلة الطويل بالنخيلة وفلاح بالبربا المرحومة
مريم الشيخ اسكاروس
حرم المرحوم اسكندر رزق الطويل ووالدة الاستاذ حلمى اسكندر بالاذاعة بابو زعبل سابقا ونجله المحاسب اشرف واخوته بابوتيج وحرم رمزى غالى بالنخيلة والمحاسب رسمى عطا بالاسكان باسيوط والاستاذ مجدى عدلى بالشواربى وانجالهم وشقيقة المهندس ناجح اسكاروس بالقاهرة والمرحومين شوقى واديب بالبربا وانجالهم واخوتهم وباقى عائلات الطويل وفلاح. تلغرافيا النخيلة قبلى

مطرانية الاقباط الارثوذكس بابوتيج
الانبا اندراوس
والاباء الكهنة والرهبان ولجان الكنائس يزفون للسماء المرحومة والدة الاستاذ حلمى اسكندر طالبين للاسرة تعزيات السماء

مستشفى السلام بالمهندسين

مجلس الشركاه وجميع الاساتذة الاطباء وجميع العاملين بالمستشفى يشاطرون
أ. د نادية نخلة
الاحزان فى وفاة المرحومة والدتها للفقيدة الرحمة وللاسرة العزاء

الشركة المصرية الدولية للصناعات الدوائية
ايبيكو
الدكتور
احمد برهان الدين إسماعيل
رئيس مجلس الإدارة ورؤساء القطاعات والعاملون يشاطرون الزميل
محمد احمد يسرى
مندوب بيع بفرع الإسكندرية الاحزان لوفاة والده للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء.

شيعت بالأمس جنازة المرحومة

أنيسة علي الشافعي

أرملة المرحوم
المهندس عثمان زيكو ووالدة اللواء طيار علي زيكو رئيس هيئة الطيران المدني الأسبق
والمرحومة عنايات المديرة بالادارة القانونية بالأهرام وعفت موجهة اللغة الفرنسية والدكتور عبدالرحمن بانجلترا وعاطف بالطيران السعودى وعبدالمنعم عثمان الكاتب الصحفى والدكتور عبدالمحسن بجامعة الزقازيق وعمة وخالة المحاسب محمد عبدالرحمن الصادق والمحامى محمود الصادق واللواء أحمد عبدالرحمن وشقيقاتهم وعلاء وعمرو وعماد الشافعي وايمن سعد واخوته ومحمد حسين الشافعي وشقيقاته وحسام ومحمد الخربوطلى وشقيقاته وجدة الدكتور عثمان زيكو بطب عين شمس والدكتور عادل زيكو بمصر للطيران وطارق سامي بكندا وعمرو سامي بمصر للطيران وأيمن حسن بمصر للسياحة ومها حسن ومحمود وعمرو ورانيا زيكو ومحسن زيكو ومحمد ولمياء ومروة وعلى وفاطمة زيكو وابنة خالة وعمة السفير فتحى حسين والمهندس جلال حسين واللواء محمد الحسيني وحرم اللواء على زيكو والدكتور على الراعى واخوته والسيدة أميرة كرارة وشقيقاتها والمهندس محمد كرارة واخوته والدكتورة معتزة خاطر وقريبة ونسيبة عائلات الشافعي وزيكو وأبوقول وكرارة وموافى والغرورى وخاطر والألفى وحسين كامل والراعى وسالم والعزاء مساء اليوم بدار مناسبات مسجد عمر بن عبدالعزيز بجوار نادى هليوبوليس تلغرافيا زيكو مصر الجديدة ونسالكم الفاتحة

بسم الله الرحمن الرحيم
«ياايتها النفس المطمئنة ارجعى إلى ربك راضية»
توفيت إلى رحمة الله

السيدة عايدة عبدالمطلب محمد سليم

كريمة المرحوم عبد المطلب محمد سليم
حرم المهندس محمد هشام محمد مدير عام التنفيذ بشركة المشروعات الصناعية والهندسية والدة احمد وياسمين ودينا بمدرسة الليسيه وشقيقة اللواء عماد الدين عبدالمطلب والمرحوم عميد نبيل عبدالمطلب والمهندس نادر عبدالمطلب وأمير عبدالمطلب بالهيئة العامة للتصنيع والدكتورة ليلى عبد المطلب الأستاذ بكلية الطب جامعة القاهرة حرم العقيد طبيب مجدى المنياوى بمستشفى هيئة الشرطة بالعجوزة والمحاسبة نور عبد المطلب حرم المهندس مجد الدين إسماعيل وابنة شقيقة المرحوم المهندس فتحى عبدالعزيز والأستاذ لطفى عبدالعزيز وعبدالرؤوف عبدالعزيز التجار بالمنصورة وقريبة ونسيبة عائلات المسلمى والدعباس والتهامى والمنياوى وبهى الدين وعرفة وزيان وإسماعيل حلمى
وشيعت الجنازة امس والعزاء تلغرافيا لكنات المعادى ١٢ شارع الحدائق

بسم الله الرحمن الرحيم
فقيد آل عبدالكافى بسرقنا ديروط
توفى لرحمة الله تعالى الشيخ
على أحمد عبدالكافى نائب العمدة
والد ثروت مفتش التموين واحمد رئيس قسم التعليم الثانوى بديروط وحرم الشيخ حلمى يوسف بحروج وعم عدلى عبدالكافى المحاسب ببنك التنمية واديب المفتش بالتامينات ومحمود الاخصائى بالثانوية العسكرية ويوسف بمجلس ديروط الشريف وعبدالعظيم ومحمد المدرس ومنور وإخوته وسيف الموجه بالتعليم وإخوته وبهجت بمجلس المدينة وإخوته وقريب ونسيب عمر عبدالرحيم والمقدم مصطفى عبد الرحيم عمر بالعوامر وفراج بديروط الشريف والغوانم بالحوطا وعبود بشلوط وجادالله ومحرم بحروج وحمدان ببنى يحيى وحمد بعولجة الغوالات ببيلاو وعسقلانى بجرف سرحان والباجورى بالمعصرة وجميع عائلات سرقنا تلغرافيا سرقنا ديروط قبلى ونسالكم قراءة الفاتحة

المقاولون العرب
عثمان احمد عثمان وشركاه
رئيس ونواب رئيس واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين بالشركة عامة واسرة العاملين بفرع جنوب الوادى. ينعون بمزيد الحزن والاسى
المرحوم الزميل
يوسف محمد صالح
رئيس مخازن منطقة اسوان
تغمده الله بواسع رحمته والهم اله الصبر والسلوان

المقاولون العرب
عثمان احمد عثمان وشركاه
رئيس ونواب رئيس واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين بالشركة عامة واسرة العاملين بفرع حلوان. ينعون بمزيد الحزن والاسى
المرحوم والد المهندس
محمود حسنى محمود المتبولى
تغمده الله بواسع رحمته والهم اله الصبر والسلوان

«إنا لله وإنا إليه راجعون»
توفى لرحمة الله تعالى أمس
فقيد آل منين الحاج عبد العال سعيد مهلهل
التاجر بابوجنشير فيوم والد عادل المحامى وناصر المدرس وحمادة بالآداب وعمرو بالحاسب الآلي وسعيد بالاعدادى وحرم أحمد فؤاد وعلاء المدرسان وجودة حسين وشقيق على المحامى بالنقض ومحمد المحامى بالاستئناف وأحمد بالزراعة ومحمود ونصر المحاسبان وابن أخ الحاج محمود مهلهل الناظر وابن عم المهندسين صلاح وحمدى محمود بالرى ومحمد مصطفى بالمجلس الأعلى للشباب ومحمود أحمد مصطفى المحامى وصلاح وعبدالعظيم بالشرطة وربيع المحاسب والمستشار فاروق عبدالعليم رئيس محكمة استئناف القاهرة والمستشار رضوان عبدالعليم نائب رئيس محكمة النقض والمستشار جابر عبدالتواب نائب رئيس محكمة النقض والأستاذ فاروق عبدالقادر رئيس محكمة الجيزة والأستاذ مصطفى عبد السميع مدير مطابع التعاون ومصطفى عبدالعليم بالمجلس الشعبى وحسين وصلاح عبدالجيد الناظر وابراهيم بالزراعة وسعيد عبد الفتاح ومحمد محمود وعبدالفتاح عبدالسميع ورزق مسعودى وشعبان السيد وفتحى على وعبدالقادر عبدالعليم وحسين وشعبان حافظ بالزراعة وعم وخال ياسر وحمادة على المحاميان ومحمد مرسى واحمد على ببنى بالشئون الاجتماعية والرائد عمرو حافظ برئاسة الجمهورية وأشرف مصطفى بمديرية امن القاهرة وعلاء حافظ بالبحرية والدكتور صفوت الخياينى والدكتور على هويدى ومعاذ بدوى ومخلف عبد الحميد وطارق رضوان بمجلس الدولة وهشام رضوان وكيل النائب العام وحسين ومحمود عبدالقادر ومحمد واحمد محمود المحاميون وفؤاد مرسى ومصطفى عبدالقادر وابن خال على غانم وصالح وربيع عبيد وعبدالعظيم عبدالحميد وعبدالعظيم عبدالمنجى وصهر ونسيب الحاج رمضان زيدان بالقاهرة ومحمد البكرى بقمسيون اطسا وحسن حافظ وحسين محمد ومحمد عبدالله وعلى ببنى واحمد دربير والدكتور جابر عبدالعظيم وعبدالحميد سلامة وحسين وصميدة ومحمد فؤاد وعرفة طه ومحمود احمد ابوالعلا والأستاذ شوقى عبدالرحمن بالجهاز المركزى للمحاسبات وحسين عبدالرحمن وامين رمضان وعبدالعظيم محمد وعبدالله مهلهل بتموين الفيوم وابن اخت محمود واحمد عبدالعظيم وقريب ونسيب عائلات الونايسة والجوابرية والمعالية والسراجية وموسى وزيدان والمناسفة والعوابضة والنبية والطولة وحبلس والشقرية والرماغية وحمد وعسران والسلايمة بأبوجنشير واللواج بفيصل وعفيفى بدنيل وخشبة وحميدة بالونايسة والجراغوة وعبدالله بحلفا تلغرافيا أبو جنشير فيوم

مع المسيح ذلك افضل جدا
رقد على رجاء القيامة المرحوم
دميان رزق تادرس
المدير بالشهر العقارى سابقا
زوج السيدة مارى زكى ووالد الدكتور اميل مدير مستشفى فيكتوريا بالنخيلة زوج عزة عدلى باداب اسكندرية ونادية ناظرة سيدى بشر الاعدادية حرم مهندس كمال عزمى مدير ادارى مستشفى فيكتوريا والدكتورة سوزان بالتامين الصحى حرم اللواء دكتور عصمت عدلى مساعد مدير امن مطروح وشقيق قسطنطين بالمعاش ويوسف رزق رئيس قطاع بالمطاحن سابقا وجد عماد وشيرين بالطب ونادر ورامى وعزة ودينا بالتعليم وعم وخال الدكتورة سهير وجانا ورجائى قسطنطين بالكويت ويسرى وهانى وماجدة شكرى ومدحت لبيب وعماد وامانى يوسف رزق وقريب ونسيب المرحومين نظمى والدكتور اسعد وميشيل زكى وعزيز عجمى والمرحوم عزمى رفلة والمرحوم عدلى فرج - العزاء تلغرافيا ٦٨ الاسكندرانى محرم بك اسكندرية

محمد أبوبكر الشعشاعى وأخواته

يشاطرون أسرة الدكتور
محمود سامى سلام
احزانهم ولهم خالص العزاء

المقاولون العرب
عثمان احمد عثمان وشركاه
رئيس ونواب رئيس واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين بالشركة عامة واسرة العاملين بادارة العلاقات العامة والاعلام - ينعون بمزيد الحزن والاسى
المرحومة شقيقة الزميل
فتحى شحاتة
تغمدها الله بواسع رحمته والهم اهلها الصبر والسلوان

كلية العلوم جامعة الإسكندرية
العميد والوكلاء وهيئة التدريس والعاملون يشاطرون
الدكتورة
كريمة زكريا ورشانة
المدرس بقسم علم الحيوان بالكلية الاحزان لوفاة شقيقها للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء والصبر

نوالى نشر الاعلانات المؤجلة تباعا

توفى لرحمة الله اللواء أ.ح متقاعد
محمد عدلي عثمان
نجل المرحوم محمد عثمان خليل والمرحومة الحاجة حكمت محمد خليل شقيقة اللواء أ.ح عبدالمنعم خليل وزوج السيدة جيهة عبدالعظيم وشقيق كل من دكتور حسن عثمان والعميد على عثمان وحرم أستاذ دكتور محمد عبدالمنعم ووالد باسم بهندسة القاهرة وقريب ونسيب عائلات حافظ والشبينى وابوهيف والشاذلى وعبية
والعزاء مساء اليوم بدار مناسبات القوات المسلحة أمام قاعة المؤتمرات مدينة نصر تلغرافيا ٢٨ ش ٧٧ المعادى

شركة بنها للصناعات الالكترونية
رئيس واعضاء مجلس ادارة الشركة واللجنة النقابية والعاملون بالشركة ينعون بمزيد من الحزن والاسى
السيد اللواء اركان حرب
محمد عدلى عثمان
مستشار التسويق الحربي بالشركة للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

«إنا لله وإنا إليه راجعون»
شيعت أمس جنازة
المرحومة

رفيعة محمد الزينى

كريمة المرحوم
محمد بك الزينى
والمرحومة
عائشة محمد قناوى
وحرم المرحوم المهندس محمد فتحى زايد وكيل أول وزارة الرى سابقا
ووالدة سلوى محمد فتحى زايد ببنك التجاريون حرم الأستاذ صلاح الدين عبدالشافى جمعة مساعد المدير العام لبنك التجاريون وسامية المدرسة بالثانوى حرم المهندس ابراهيم عبدالمعطى الشفة مدير عام بوزارة الرى وسناء مدير مكتب رئيس مجلس الادارة بالشركة العقارية المصرية حرم الأستاذ عاطف على هاشم المحامى بشركة النصر للمرافق والتركيبات وسهير بمكتب السيد المهندس العضو المنتدب لشركة الكراكات المصرية حرم الأستاذ حسن محمد عبدالعظيم سليم مدير عام شئون العاملين بشركة الكراكات المصرية وشقيقة المرحوم يوسف الزينى والمرحومة حرم المرحوم الدكتور عبدالفتاح درويش وحرم المرحوم المهندس حسن عفت وحرم المرحوم عبداللطيف جعفر وحرم المرحوم الأستاذ فتحى عبدالعال وحرم المرحوم المستشار اسماعيل حسن وجد محمد واسماعيل الشفة ومصطفى وعمرو صلاح وابة وسارة سليم ويسرا عاطف وخالة الدكتور مدحت درويش واخوته والمهندس عادل عفت واخوته والأستاذ كمال جعفر واخوته والدكتور نجدى عبدالعال واخوته والدكتور ناصر اسماعيل واخوته وحرم شقيق المرحوم المهندس أحمد زايد والأستاذ اسماعيل زايد والمرحوم الدكتور عبدالحميد زايد والأستاذ محمد زايد وحرم المرحوم يوسف المهندس والأستاذ الدسوقى زايد وقريبة ونسيبة عائلات الزينى ومقبل وقناوى وعائلات زايد والشفة والعريان بدمنهور وجمعة بالمنوفية وسليم بالقليوبية
وستقام ليلة العزاء
بدار مناسبات الميريلاند مصر الجديدة اليوم الثلاثاء ١٩٩٨/١/٦
تلغرافيا
٢٨ش عبدالغفار نور مصر الجديدة
والبقاء لله وحده
ونسال كل من يقرا هذا النعى الفاتحة

جامعة القاهرة
كلية الطب البيطرى
عميد الكلية والوكلاء وأعضاء هيئة التدريس والعاملون ينعون بمزيد من الحزن شقيق
أ.د. محمود سامى أحمد
بقسم الباثولوجى
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

المهندس مسعد حناالله والاسرة

ينعون ببالغ الحزن فقيد الشباب المرحوم
هانى انور
نجل
المعلم انور جندى
للاسرة العزاء وللفقيد السماء

شركة عين شمس لتجارة جديد التسليح
محمد سرحان وأولاده مدحت مجدى يشاطرون بمزيد الحزن والأسى
المعلم أنور الجندى
لوفاة ولده هانى
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

قسم أمراض الباطنة القصر العينى
رئيس القسم واعضاء هيئة التدريس والعاملون يشاطرون احزان الأستاذ الدكتور
سليمان نصر
فى وفاة والده
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

الجهاز المركزى للمحاسبات
الادارة المركزية للتفتيش الفنى تنعى شقيق الأستاذ المدير العام
ابوالمجد احمد خليل
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

انتقل الى الامجاد السماوية امس

عميد عائلات الغنام بسنورس - الفيوم المرحوم المقدس جرجس كامل الغنام

التاجر بسنورس

والد كل من كميل جرجس كامل التاجر بسنورس وعضو الغرفة التجارية بالفيوم زوج السيدة ايفون كامل الغنام والبير جرجس كامل المحامى بالقاهرة زوج السيدة عفاف وصفي يواقيم وبديع جرجس كامل التاجر بسنورس زوج السيدة ايناس سامى غالى والسيدة ماجدة جرجس كامل مامورة الضرائب بالقاهرة حرم الاستاذ يوسف شيهات المحامى بالقاهرة وعايدة جرجس كامل المهندسة الزراعية بالادارة الزراعية بسنورس زوجة الدكتور نادى زكى عجايبى والسيدة نوال جرجس كامل زوجة المهندس صبحى ميخائيل بمديرية المساحة بالفيوم وشقيق كل من المرحوم صبحى كامل والمرحوم اديب كامل التاجران بسنورس وعم كل من جورج كامل زوج السيدة ثناء شيهات وارنست كامل التاجران بسنورس وايفيلين كامل بكلية الاداب ببنى سويف والاستاذ نشات وريمون بمجلس مدينة سنورس وعفت التاجر بالقاهرة والفي صبحى كامل برى الفيوم واشرف واكرم اديب كامل التاجران بسنورس ومها وماجدة ومنال اديب كامل حرم فكرى صبحى حنا وعم السيدة عفاف صبحى كامل حرم الاستاذ سمير مينا معوض ونسيب كل من المرحوم المهندس سامى غالى زوج السيدة وديعة حنا الكيميائية بمستشفى الفيوم العام والمقدس حنا حنين التاجر بالفيوم والمهندس ايهاب سامى غالى بشركة اوراسكم للمقاولات والاستاذ نادى وسمير شيهات التاجران بفيدمين والمهندس مكرم وماهر زكي عجايبى والدكتور ميشيل بسنورس والاستاذ وصفى وسمير وفايق يواقيم بالقاهرة والسيد افرايم بوس التاجر بالقاهرة وابن خالة كل من المرحوم المستشار خليل عطية بوزارة العدل والدكتور محروس عطية الصيدلى بالقاهرة والاستاذ كمال عطية مدير الشئون القانونية بمجلس مدينة سنورس والسيدة سميحة عطية المحامية بالقاهرة وابن عم كل من المهندس عزت حنا ومجدى حنا وميلاد حنا ارمانيوس التجار بسنورس وقريب كل من الاستاذ كمال داود مراسل جريدة الاهرام بسنورس والدكتور اميل داود الصيدلى بسنورس ومجدى وايهاب داود والمقدس وليم عياد صليب التاجر بسنورس والاستاذ وفيق وليم المحامى بسنورس والدكتور ماجد وليم الصيدلى بسنورس والمهندس ثروت ورفعت وصفوت رمزى الغنام بسنورس والقاهرة وكمال وملاك عياد الجواهرجية بسنورس والسيد عزت فرحات ابالى وفرحات ابالى التاجران بسنورس وجميع عائلات الغنام بسنورس
وشيعت الجنازة والعزاء بسنورس وتلغرافيا
آل الغنام بسنورس

كلية الطب بأسيوط ومستشفياتها الجامعية
تنعى بالحزن المرحومة شقيقة الأستاذ
الدكتور عطوة ابراهيم
للفقيدة الكريمة الرحمة وللأسرة العزاء

شركة اوراسكوم للمشروعات والتنمية السياحية
رئيس واعضاء مجلس الادارة ينعون ببالغ الحزن والاسى
المرحومة والدة
السيد الدكتور
حسين ابو سعدة
للفقيدة الرحمة وللاسرة الصبر والعزاء

اسرة بنك التجارة والتنمية التجاريون
ينعون والدة الزميلة
سلوى محمد فتحى زايد
المدير المساعد بالبنك
وحماة الاستاذ
صلاح عبدالشافى
مساعد المدير العام
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

اسرة بنك التجارة والتنمية التجاريون
يشاطرون الزميل
عبدالفتاح حسين
بفرع جاردن سيتى
الاحزان فى وفاة والدته
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

كلية اللغة العربية بالمنوفية
العميد والوكيل واعضاء هيئة التدريس والعاملون يحتسبون عند الله شقيق الدكتور
على على علوان
الاستاذ المساعد بالكلية ويسالون له الرحمة

البنك الأهلى المصرى
لادارة شهادات الاستثمار
تشاطر الزميلة
عزة أحمد رشدى صالح
فى وفاة والدتها
السيدة اعتدال ممتاز
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

البقاء لله
توفيت إلى رحمة الله تعالى
المرحومة زوجة المرحوم جمعة حسن أمين
والدة كل من محمد جمعةحسن بالأسواق الحرة سابقا وعبد الصبور جمعة حسن بادارة النقل بجريدة الأهرام وزوجة عم سيد عطية حسن بالبنك الأهلى وزوجة الأخ محمود مساعد حسن بالمعاش وبنت خالة كل من عجيب طالب وعبدالعظيم بحارة ورمضان عبد المجيد وعائلة اسياب وحمدلاب وسرضاب والابوضاب بكلابشة تلغرافيا ١٥ شارع أبوطالب جمعية كلابشة بولاق أبو العلا

البقاء لله
توفى إلى رحمة الله تعالى
الأستاذ فتحى المرشدى
والد احمد حمد فتحى المرشدى بالمطابع التجارية بالأهرام
ووالد كل من طارق ومحمد وعلاء فتحى المرشدى وأخوكل من عبدالمنعم مرشدى شعبان مرشدى ونسيب كل من الحاج محمد عبدالسلام الزواوى والحاج سيد عبد السلام الزواوييكوم حمادة البحيرة

«إنا لله وإنا إليه راجعون»
السيدة زينب محمد قراعة وابنها أحمد يحتسبون عند الله ابنتها الحبيبة الغالية

أسماء حافظ دسوقى

وإن العين لتدمع وإن القلب ليحزن وإنا لفراقك ياأسماء لمحزونين
تلغرافيا ٩ شارع المأمون بأسيوط
نسالكم الفاتحة

توفى لرحمة الله تعالى المرحوم
محمد فوزى حسين
مدير عام الاصلاح الزراعى سابقا زوج السيدة ليلى كامل حامد ووالد السيدة عبير حرم المحاسب حسن علاء الدين بالبنك الاهلى وقريب ونسيب عائلات عثمان وعبدالله ومدكور وجميع عائلات تلوانة منوفية وأسرة كامل حامد وعائلة عامر وجميع عائلات فيشا الصغرى وشيعت الجنازة أمس والعزاء الثلاثاء بدار مناسبات مسجد الفتح ميدان المماليك الخلفاوى تلغرافيا ٥ ش دولتيان اغاخان شبرا

جامعة المنيا
دكتور
جمال ابو المكارم

رئيس الجامعة
واسرة الجامعة تنعى بمزيد الحزن والاسى المغفور له الأستاذ الدكتور

عبدالوهاب كحيل

رئيس قسم الاعلام بكلية الاداب
للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

قسم الاجتماع باداب المنيا
ينعى الدكتور
عبدالوهاب كحيل
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

قسم اللغة العربية
ينعى الدكتور
عبدالوهاب كحيل
للفقيد الرحمة وللأسرة الصبر والسلوان

قسم اللغة الانجليزية
ينعى الدكتور
عبدالوهاب كحيل
تغمد الله الفقيد بواسع رحمته

قسم اللغة الفرنسية
ينعى الدكتور
عبدالوهاب كحيل
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

قسم التاريخ
ينعى الدكتور
عبدالوهاب كحيل
داعين له بالرحمة والمغفرة

قسم الجغرافيا
ينعى الدكتور
عبدالوهاب كحيل
أسكن الله الفقيد فسيح جناته

قسم الفلسفة
ينعى الدكتور
عبدالوهاب كحيل
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

قسم علم النفس
ينعى الدكتور
عبدالوهاب كحيل
تغمد الله الفقيد بواسع رحمته

قسم الآثار
ينعى الدكتور
عبدالوهاب كحيل
للفقيد العزيز الرحمة وللأسرة العزاء

قسم الوثائق والمكتبات
ينعى الدكتور
عبدالوهاب كحيل
للفقيد الرحمة وللأسرة الصبر والسلوان

قسم الدراسات الإسلامية
ينعى الدكتور
عبدالوهاب كحيل
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

الشركة العقارية المصرية
مهندس سيد خليفة
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب
والسادة رؤساء القطاعات واعضاء اللجنة النقابية وجميع العاملين بالشركة يشاطرون السيدة
سناء محمد فتحى زايد
الاحزان فى وفاة السيدة الفاضلة والدتها
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

حقائق

خلال الأشهر العشرة الأولى من العام الماضي نشرت الصحف الأمريكية الاثنتا عشرة التي تحتفظ بمراسلين دائمين لها في منطقة الشرق الأوسط ٣٣٣ موضوعا صحفيا عن مصر، أي بمعدل ٢٨ موضوعا لكل صحيفة.

هذه الأرقام تضمنتها إحدى أوراق البحوث في الندوة التي أقامها مركز الأبحاث الأمريكية في نيويورك عن كيفية تغطية الصحافة الأمريكية الأوضاع في مصر، وتقول: إن غالبيتها - نحو ٢٠٠ موضوع منها - تلقتها الصحف من وكالتي أنباء رئيسيتين والبقية من مراسليها بالمنطقة، وإن مصر - بصرف النظر عن أمرها التاريخي كقوة رئيسية في المنطقة - قد زادت أهميتها كمركز للتغطية الصحفية للأحداث في المنطقة بشكل عام.

ويقول البحث أيضا: إن التدهور المثير لعملية السلام قد زاد من دور مصر المحوري في السياسات الإقليمية، سواء لدورها في تضييق الخلافات بين الأطراف، أو كدولة قائدة للعالم العربي، وفي المجال الداخلي فإن مصر تمر بمرحلة إصلاح وتغييرات اقتصادية واسعة النطاق. أما القضايا التي تناولتها الموضوعات التي بلغ عددها ١٢٢ موضوعا صحفيا نشرتها تلك الصحف عن مصر لمراسليها المقيمين بالمنطقة، فإن الكثير منها قد لا يختص بمصر مباشرة، لكن ذلك يجعلنا نضع في اعتبارنا أن الصحف الأمريكية أصبحت تعتمد على مراسليها في القاهرة للكتابة والتعليق على أحداث في أي مكان بالشرق الأوسط، ولهذا فإن عددا ليس قليلا من هذه الموضوعات كان يمثل تغطية لأحداث في الجزائر والسودان، وإن ٥٤٪ من هذه الموضوعات كان يتعلق بعملية السلام بشكل عام. فما الذي أرادت هذه الموضوعات قوله؟

وماذا عن الموضوعات التي تتعلق بالأوضاع في مصر؟

الإجابة - التي يقدمها البحث هي أن بعض هذه الموضوعات التي نشرت خلال العام الحالي، كانت تميل إلى تناول مشكلات داخلية في مصر.

وهذه التغطية كان ظاهرها البراءة، لكن باطنها يعكس تصورات ومفاهيم في الغرب، تحاول أن تصور مصر بأنها ضد التحديث، وأنها في حرب ضد التنوير الثقافي العربي.

إبراهيم نافع

مواقف

سألوني في تليفزيون (أوربت) عن موقف الآباء من الشباب الذي يقول: لا. يقولها دون أن يكون لديه تفسير لذلك.

ونحن - عادة - نستنكر ذلك. وننسى أننا كنا شبابا وكنا مثله نقول دون أن يكون هناك لدينا سبب واضح. والشاب يقول: لا

.. لأنه يريد أن يكون مختلفا ومخالفا لوالديه.. أو لمن هم أكبر منه: المدرس والحاكم. يريد أن يكون له رأي خاص. موقف. أن ينهي وصاية والديه عليه. حتى لو كان ذلك خطأ. وقد كنا ونحن شباب نفعل ذلك.

ويعد الرفض لكل شيء تجيء مرحلة: نعم لكل شيء.. ثم مرحلة نعم ولا.. حين يكون للشباب تجارب ومشكلات. وعندما يجد أن الرفض والعناد ضار بحياته ومستقبله. وهذا طبيعي في حياة كل إنسان.

وفي القرآن الكريم قصة نوح عليه السلام وابنه يوم الطوفان. فالأب قد صنع سفينة على الشاطيء والناس يسخرون من الرجل الذي يبني على الأرض سفينة ولكنهم لايعرفون أن طوفانا سوف يغرق الدنيا ولن ينجو إلا نوح عليه السلام وأهله وحيوانات من كل زوجين اثنين. وطلب نوح عليه السلام إلى ابنه أن يركب السفينة فرفض وقفز في الماء قائلا: سآوي إلى جبل يعصمني من الماء!

وقال له أبوه: لا عاصم اليوم من أمر ربي. وغرق الابن لأنه قال (لا) وهو لا يعرف ولا يريد أن يعرف!

وفي الأساطير الإغريقية أن ديدالوس هو أول من استطاع الطيران لأنه وضع ريشا في ذراعيه.. ورفعه الهواء إلى فوق ونزل إلى الأرض سالما.. ولكن ابنه ايكاروس عندما وضع الريش في جناحيه طار وارتفع إلى مايقرب من الشمس فأذابت حرارة الشمس الصمغ الذي التصق به الريش. فسقط ميتا - صحيح إنه كان أكثر طموحا. ولكن المهم هو أن يخالف والده. وأن يكون له رأي وسلوك حتى لو أدى ذلك إلى موته..

فكلمة (لا) هي أول وأقدم كلمة في قاموس الشباب. - شباب كل عصر - ولكن لاخوف على الشباب إذا لم يجدوا غيرها بعض الوقت...

أنيس منصور

من غير عنوان

أمين المجلس الأعلى للآثار:

مطلوب إنقاذ أشهر معابد الوادي الجديد من الانهيار

الخارجة - من حسين هندي:

★ أكد د.جاب الله علي جاب الله الأمين العام للمجلس الأعلى للآثار ضرورة نقل معبد هيبس بواحة الخارجة الذي يعتبر المعبد المصري الوحيد الباقي من العصر الفارسي من موقعه الحالي إلى الموقع الذي تم اختياره لأنه معرض للخطر بسبب المياه الجوفية كما أن السنادات الخشبية التي تحافظ عليه من التدمير منذ سنوات لا تكفي. صرح بذلك الأمين العام عقب تفقده المعبد خلال زيارته للوادي الجديد التي استمرت ٤ أيام .. وأشار إلى أن الموقع الجديد يبعد حوالي ٥٠٠ متر عن شمال الموقع الحالي وأضاف أن نقل المعبد ليس بجديد حيث سبق أن تم نقل معابد أبو سمبل وكلابشة وأن لدينا خبرة كبيرة في هذا المجال كما تفقد د. جاب الله أعمال البعثات الأثرية الأجنبية بمنطقة الداخلة لاكتشاف آثار من عصر الأسرة السادسة بالمنطقة من حوالي ٤٢٠٠ سنة وعدد أربع مقابر المنطقة بنفسها تم إعدادها للزيارات.

وقال إنه تم اكتشاف عدد كبير من الآثار التي تعود إلى العصر اليوناني والقبطي تتمثل في ٢٠٠ وثيقة بردية ويعتبر أكبر كشف أثري بالمنطقة وقامت به البعثة المصرية الكندية. وأشار إلى أن معبد دير الحجر تم ترميمه وتسويره وأصبح الآن جاهزا لاستقبال الزوار وأكد جاب الله علي جاب الله أنه طبقا لتعليمات فاروق حسني وزير الثقافة تقوم الهيئة بإعداد معابد وآثار الوادي الجديد لاستقبال الوفود السياحية، كما يمكن تسويق هذه الآثار عالميا ووضعها على الخريطة السياحية، وقال إننا بدأنا بالفعل الاهتمام بآثار الوادي، وتم تعيين عدد من المفتشين والمرممين الأثريين، وسيتم تعيين آخرين لمتحف آثار الخارجة والداخلة. وأكد ضرورة أن يتكاتف العمل بين محافظ الوادي الجديد ووزارة السياحة والمجلس الأعلى للآثار لتسويق المنطقة سياحيا وما يتطلبه ذلك من ورصف الطرق المؤدية للمعابد.

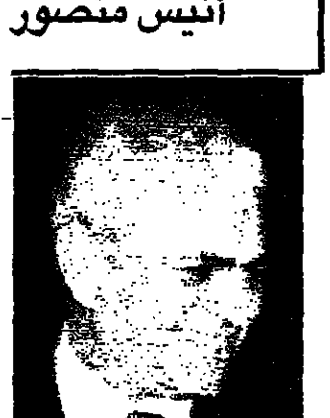


جانب من معبد هيبس بالوادي الجديد

وزارة السياحة تدعم المؤتمر الدولي للإعلان بالقاهرة

★ صرح د. ممدوح البلتاجي وزير السياحة بأن الوزارة تولي سياحة المؤتمرات اهتمامات خاصا باعتبارها أحد الأهداف المهمة في استراتيجية الترويج لمصر سياحيا على مستوى العالم وتأكيد تعدد المنتج السياحي المصري. وأضاف أن مركز القاهرة الدولي للمؤتمرات نجح في اجتذاب عدد كبير من المؤتمرات الدولية والمحلية خلال العام الحالي وأن خطة التسويق لهذا المركز قد حققت نجاحا كبيرا يعود على السياحة المصرية والاقتصاد القومي بشكل عام.

جاء ذلك خلال استقبال د. ممدوح البلتاجي لرئيس وأعضاء اللجنة العليا المنظمة للمؤتمر الدولي للإعلان المقرر عقده بمركز المؤتمرات في مايو القادم، تحت رعاية الرئيس حسني مبارك وترأس جلسته الختامية السيدة سوزان مبارك.وأعلن حسن حمدي المدير العام لإعلانات الأهرام ورئيس اللجنة العليا - عقب اللقاء والذي حضره عادل عبدالعزيز رئيس هيئة تنشيط السياحة أن د. ممدوح البلتاجي وزير السياحة أكد على دعم وزارة السياحة للمؤتمر الدولي للاعلان ماليا وفنيا وتقديم كل أوجه العون والمساعدة المطلوبة للجنة المنظمة حتى يخرج هذا المؤتمر بصورة مشرفة لمصر خاصة أنه يضم نحو ٢٠٠٠ عضو من جميع دول العالم يمثلون صفوة رجال الاعلام والاعلان ووكالات الأنباء ورجال الأعمال والاقتصاد في العالم. وأشاد حسن ب حمدي جهود د. ممدوح البلتاجي ووزارة السياحة في دعم المؤتمر منذ تقرر في سول عام ١٩٩٥ عقده في القاهرة في مايو ٩٨ . وأكد أن هذا المؤتمر سيكون من أهم الأحداث السياحية والاقتصادية والاعلامية التي ستشهدها القاهرة عام ١٩٩٨.



ممدوح البلتاجي

على أضواء مسجد الحسين والحي العتيق بالقاهرة يتناولون الإفطار [تصوير : محمد مسعد]

أخبار الصباح

● البابا شنودة الثالث سجل معه البرنامج التليفزيوني «صباح الخير يامصر» لقاء يتحدث فيه عن صداقته مع الإمام الأكبر شيخ الأزهر د.محمد سيد طنطاوي وسيذاع ٩ صباح غد.

● د.محمود فهمي حجازي أستاذ اللغات بآداب القاهرة رشحه مجلس الكلية للحصول على جائزة الدولة التقديرية في الآداب عن عام ١٩٩٨ بإجماع الأصوات .. هذه المرة الثالثة التي يرشح فيها للحصول على الجائزة . فقد سبق ترشيحه من جامعة المنيا ومن جامعة أسيوط.

● «وجعلنا السماء سقفا محفوظا» موضوع ندوة تنظمها جمعية الإعجاز العلمي للقرآن الكريم والسنة ٨ الليلة بمسجد محمود بالمهندسين ويتحدث فيها المهندس أحمد عبد الوهاب المستشار السابق بالأمم المتحدة.

● الإعلامي عبد الرحيم الرفاعي رئيس القسم العربي سابقا بإذاعة سويسرا وأحد مؤسسي القسم العربي بإذاعة لندن دعته الإذاعة البريطانية إلى حضور الاحتفال الذي اقامته القاهرة هذا الاسبوع بمناسبة مرور ٦٠سنة على إنشاء القسم العربي.

● «الضحك حتى البكاء» مجموعة قصصية جديدة ليوسف الشاروني صدرت عن الهيئة العامة لقصور الثقافة في سلسلة أصوات أدبية.

● منى رضوان المعيدة بآداب القاهرة حصلت على الماجستير في الأدب الإنجليزي بتقدير ممتاز بإشراف د. هدى جندي، ومناقشة د. ماري مسعود، ود. جليلة راغب.

● الجمعية الخيرية القبطية بالقاهرة تقيم ٧ مساء غد ندوة بمناسبة عيد الميلاد المجيد يتحدث فيها المستشار زكي شنودة مدير معهد الدراسات القبطية والمهندس جورج فهيم غطاس.

أمسيات غنائية وشعرية وعروض فنية بالقومي من بعد غد

كتب - محمود حسونة:

★يفتتح المسرح القومي نشاطه الرمضاني بعد غد ويتضمن عدة أمسيات شعرية وغنائية وعروضا فنية حيث تقام عاشر أيام رمضان أمسية للشاعر د. أحمد تيمور حيث يلقي قصائده مع عدد من الإعلاميين والفنانين ومنهم حمدي الكنيسي ومحمود الحديني وأشرف عبد الغفور وأحمد ماهر وسوسن بدر وحمزة الشيمي وسامح الصريطي وهناء عبدالفتاح. أعد التابلوهات التشكيلية لها منير زخاري.. وفي اليوم التالي تقام أمسية غنائية لبيرم التونسي ألحان وغناء حمدي رءوف والشيخ سيد القاضي وماجدة إبراهيم ومحمد الفيتوري. وفي يومي السبت والأحد القادمين تقدم فرقة ليالي النور للمكفوفين لإحياء التراث أغاني الشيخ إمام وسيد مكاوي والكحلاوي وزكريا أحمد ومحمود الشريف بتوزيع جديد. والفرقة مكونة من ٣٠ عازفا من المكفوفين.

وابتداء من ١٥ رمضان ولمدة ١١ يوما يقدم عرض «حي على بلدنا» عن أشعار فؤاد حداد وتمثيل محمود حميدة ويوسف إسماعيل ورشدي المهدي وإخراج أحمد إسماعيل ، وألحان سيد مكاوي وإبراهيم رجب وعبد العظيم عويضة ومحمد عزت.

ومن الأنشطة التي يشهدها القومي في الأسبوع الأخير لرمضان أمسية شعرية تحت عنوان: «أسرار وأنوار» عن أشعار روحانية وصوفية ويخرجها أحمد سليم وأمسية غنائية لسيد درويش توزيع حمدي رءوف وغناء سيد القاضي وماجدة إبراهيم والفيتوري ويختتم القومي أنشطته بأمسية «الحسين ثائرا وشهيدا» لعبد الرحمن الشرقاوي وإخراج فهمي الخولي.

لقاءات ثقافية بقصر الأنفوشي

★«رمضان الذي لا نعرفه» موضوع ندوة يقيمها قصر ثقافة الأنفوشي الليلة عقب الإفطار.. الندوة عنوان كتاب للأديب إبراهيم عبد العزيز الذي يشارك في مناقشة يديرها د. أحمد إبراهيم خليل الأستاذ بكلية آداب دمنهور.

ومساء الخميس يلتقي رواد القصر مع الكاتب الصحفي الأديب صبري موسى حول مسيرته الإبداعية..

محمود عبد العزيز ضيف قصر السينما غدا

★محمود عبد العزيز يلتقي مع الجمهور ٨,٣٠ مساء غد بقصر السينما بجاردن سيتي لأول مرة بعد عودته من رحلة العلاج في باريس وذلك في ندوة يحضرها المخرج سيد سعيد والناقد كمال رمزي عقب عرض فيلم «القبطان» الذي قام ببطولته والحائز على الجائزة الأولى في مهرجان دمشق السينمائي الدولي.

والليلة يستضيف القصر محمود الجندي في لقاء مفتوح مع الجمهور ، ويعقب اللقاء عرض فصل من مسرحية «علشان خاطر عيونك».

محمود عبد العزيز

فوازير مصرية في راديو وتليفزيون العرب منتصف رمضان

★فوازير «أبيض وأسود تاني» التي كان من المقرر أن يقدمها راديو وتليفزيون العرب من أول رمضان وتقرر وقفها هذا العام ستقدم من منتصف شهر رمضان، وبدأ أمس استكمال تصويرها في ستوديو الأهرام من الثامنة مساء وحتى ظهر اليوم التالي وهي من تأليف مجدي الكدش ويخرجها السينمائي سعيد حامد وتلعب بطولتها دينا وأشرف عبدالباقي ومحمد هنيدي وعلاء ولي الدين

الراقصة دينا ستبدأ خلال أيام تصوير مشاهد مسلسل «رد قلبي» حيث تؤدي دور الراقصة بدلا من دلال عبد العزيز التي حال مرضها بانزلاق غضروفي دون استكمال المسلسل وهو الدور الذي لعبته هند رستم للسينما والمسلسل يخرجه أحمد توفيق.

دينا وعلاء ولي الدين وأشرف عبدالباقي ومحمد هنيدي في الفوازير

أخلاقيات رمضان في ندوة

★ «أخلاقيات المسلم في رمضان» موضوع ندوة يتحدث فيها عبد السميع الجوهري مساء غد في جمعية التعارف الإسلامية بالقاهرة في إطار احتفال الإدارة العامة للجمعيات بالهيئة العامة لقصور الثقافة بشهر رمضان.

٧٠ ألف جنيه لمستشفى غادة عفيفي

★ إسهاما في إنشاء مستشفى غادة عفيفي الخيري لإنقاذ المصابين في حوادث الطرق السريعة تبرعت شركة المنارة للهندسة والمقاولات بمدينة السادس من أكتوبر بمبلغ سبعين ألف جنيه.

المستشفى يجرى الآن تشطيبه وقد تلقى التبرع د. محمود سراج الدين رئيس مجلس إدارة جمعية غادة عفيفي للإنقاذ. والمستشفى يحمل اسم ابنته التي كانت طالبة بالمدرسة الألمانية وصدمتها سيارة في أثناء رحلة بالغردقة واستحال إسعافها.